شبكة الألوكة
www.alukah.net

مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

تفسير لغة القرآن

المؤلف

عبدالرحمن بن علي بن محمد (ابن الجوزي)

الملاحظات

• أصل هذه النسخة في مكتبة الشهيد على باشا بتركيا.

شبكة الألوكة
www.alukah.net

تفسير لغة القرآن لابن الجوزي

1

١٦١

Süleymaniye Kütüphanesi
Kısım | Şehid Ali Paşa
Yazma Bağışları
Eski Kayıt No. 161

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ الامام العالم العامل الفاضل الكامل ناصر السنة
وناصح الامة جمال الدين ابو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد
ابن الجوزي نفعه الله بالعلم لما نظرت في كتب الوجوه والنظائر
التي الفها ارباب الاشتغال بعلوم القرآن رأيت كل متأخر
عن متقدم يحذو حذوه وينقل قوله مقلداً له من غير فكر
فيما نقله ولا بحث عما حصله وقد نسب كتاب في الوجوه والنظائر
الى عكرمة عن ابن عباس وكتاباً آخر الى علي بن ابي طلحة عن ابن عباس
ومقاتل بن سليمان وابو الفضل العباس بن الفضل الانصاري
وروى مطروح بن محمد بن ساكر عن عبد الله بن هارون الحجازي عن
ابيه كتاباً في الوجوه والنظائر وابو بكر محمد بن الحسن النقاش وابو
عبد الله الحسين بن محمد الدامغاني وابو علي بن البنا من اصحابنا
وشيخنا ابو الحسن علي بن عبيد الله بن الزاغوني ولا اعلم
احداً جمع الوجوه والنظائر سوى هؤلاء فاعلم رحمك الله

ان

ان معنى الوجوه والنظائر ان تكون الكلمة واحدة ذكرت
في مواضع من القرآن على لفظ واحد وحركة واحدة ويريد
بكل مكان معنى غير الآخر فلفظ كل كلمة ذكرت في موضع
نظير للفظ الكلمة المذكورة في الموضع الآخر وتفسير كل كلمة
بمعنى غير معنى الاخرى هو الوجوه فاذاً النظائر اسم الالفاظ
والوجوه اسم المعاني فهذا الاصل في وضع كتب الوجوه
والنظائر فجمعت في كتابي هذا اجود ما جمعوه وقد رتبته
على الحروف ترتيباً وقربته الى الاختصار المألوف تقريباً
وانا اسأل الذي لم يزل قريباً ان يجعل لي من عونه نصيباً
انه ولي ذلك والقادر عليه

باب الف

اسم امر احد احاط احصى استحيا اتيان اسفل
اتخذ اهل اولى اجل آيات ارسل ام اب اذى
اتباع اناث امى اتمام ادراك اقامه اعناق اثم
اكنه انسان اسراف اسفار امانه امراه افواه
خلود اثخان اواب اذان الا اعيدوا اوّ اول
اخر اخوة اخا افلح استطاعة ارض ارساها
الى ان اني ادنى او ام امام امه امر بالمعروف

ونهى عن المنكر الطمان استغفار احسن اسلامه
اصبحوا اشعار امساك اخذ اقامة الصلوة
اعتدى ايمان اكل اسف القى استوى تفسير الامر
على ستة اوجه المسمى الصفة التوحيد التسمية الاصنام
المثل فوجه منها الاسم يعنى المسمى قوله تعالى فى سورة الرحمن
تبارك اسم ربك يعنى ذو الجلال تبارك ربك والوجه الثانى
الصفه قوله تعالى فى سورة بنى اسرائيل قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى
يعنى الصفات وقوله تعالى فى سورة الاعراف ولله الاسماء
الحسنى يعنى الصفات العلم والقدرة والسمع والبصر والارادة
والكلام والوجه الثالث الاسم يعنى التوحيد قوله تعالى فى سورة
المزمل واذكر اسم ربك يعنى توحيد ربك ونظيره سبح
اسم ربك يعنى توحيد والوجه الرابع الاسماء يعنى المسميات
فذلك قوله تعالى فى سورة البقرة علم آدم الاسماء كلها
يعنى المسميات كلها ونظيره فى سورة مريم انا نبشرك بغلام اسمه
يحيى لم نجعل له من قبل سميا يعنى تسمية يحيى والوجه الخامس
الاسماء يعنى الاصنام قوله تعالى فى سورة يوسف عليه السلام ما تعبدون
من دونه الا اسماء سميتموها يعنى اصناما الوجه السابع الاسماء

يعنى المثل والعدل قوله تعالى فى سورة مريم هل تعلم له
سميا يعنى مثلا وكقوله تعالى لم نجعل له من قبل
سميا يعنى ولدا يسمى يحيى تفسير الامر على ستة عشر
وجها الدين القول العذاب عيسى بن مريم قتل
بدر فتح مكة فتح بنى قريظة القيامة القضاء
الوحى الامر بعينه الذنب النصر الثانى
الفصل الغرق الكثير فوجه منها الامر يعنى
الدين قوله تعالى فى سورة التوبة جاء الحق
وظهر امر الله يعنى دين الاسلام وكقوله تعالى
فى المؤمنين فتقطعوا امرهم بينهم يعنى فرقوا دينهم الاسلام
فدخلوا فى غيره والوجه الثانى الامر يعنى القول
قوله تعالى فى سورة الكهف ويتنازعون امرهم بينهم
يعنى القول وكقوله تعالى فى سورة طه فتنازعوا
امرهم بينهم يعنى قولهم فيما بينهم والوجه الثالث الامر
يعنى العذاب قوله تعالى فى سورة ابراهيم وقال
الشيطان لما قضى الامر يعنى وجب العذاب لاهل النار
كقوله تعالى فى سورة هود وغيض الماء وقضى الامر يعنى

وجب العذاب الوجه الرابع الامر بمعنى عيسى ع قوله تعالى
في سورة سبحانه اذا قضى امرا بمعنى خلق عيسى ع
فانما يقول له كن فيكون نظيرها في البقرة بديع السموات
والارض واذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون والوجه
الخامس الامر بمعنى القتل بيدر قوله تعالى في حم المؤمن
فاذا جاء امر الله قضي بالحق يعني القتل بيدر وكقوله
تعالى في الانفال ويقللكم في اعينهم ليقضي الله امرا
كان مفعولا يعني قتل كفار مكة بيدر الوجه السادس
يعني فتح مكة قوله تعالى في سورة التوبة فتربصوا حتى
يأتي الله بامره يعني فتح مكة الوجه الثامن الامر بمعنى
القيامة كقوله تعالى في الحديد وغرتكم الاماني حتى جاء
امر الله يعني القيامة والوجه التاسع الامر القضاء
كقوله تعالى في سورة الاله الخلق والامر يعني الاله
الخلق والقضاء والوجه العاشر الامر بمعنى الوحي قوله تعالى
في سورة التنزيل يدبر الامر من السماء الى الارض يعني ينزل الوحي
من السماء الى الارض كقوله تعالى سورة الطلاق يتنزل
الامر بينهن يعني الوحي الحادي عشر الامر بمعنى

قد

قوله في سورة النحل ان الله يأمر بالعدل والاحسان وقوله تعالى ان الله يأمركم ان تؤدوا
الامانات الى اهلها الثاني عشر الامر بمعنى الذنب كقوله تعالى في سورة الطلاق
فذاقت وبال امره يعني جزاء ذنبها وكقوله ليذوق وبال امره يعني جزاء ذنبه
الثالث عشر الامر بمعنى النصر كقوله في آل عمران يقولون هل لنا من الامر من شيء يعني
النصر قل ان الامر بمعنى النصر كله لله نظيره في الروم لله الامر بمعنى النصر
من قبل ومن بعد الرابع عشر الامر بمعنى الفعل والشان كقوله تعالى لحرج عق
الا الى الله نصيرا الاسور يعني الشان نظيره في هود وما امر فرعون برشيد
يعني شان فرعون برشيد الخامس عشر الامر بمعنى الغرق قوله تعالى في سورة هود
قال لا عاصم اليوم من امر الله يعني من الغرق السادس عشر يعني الكثرة
قوله تعالى في بني اسرائيل امرنا مترفيها اي كثرنا وامرنا مشددة
سلطنا جبابرتها والامر المنكر قوله لقد جئت شيئا امرا تعلم حد
على ثمانية اوجه الله والنبي وبلال ويمنى وزيد بن حارثة وحد من الخلق
وذقيانوس وساق الملك فوجه منها احد يعني الله قوله في لا اقسم بهذا البلد
ان لن نقدر عليه احد يعني الله وقوله الحسبان لم يره احد يعني
الله الثاني احد يعني النبي ﷺ وذلك قوله في سورة الحجرات فيكم احدا ابدا
قال المنافقون لا يطمع محمد افيكم وقال في آل عمران اذ تصعدون
ولا تلوون على احد اي على الرسول الثالث احد يعني بلال مؤذن النبي ﷺ

قوله فى سورة والضحى والليل وما لاحد عنده من نعمة تجزى يعنى ابا بكر
عند ابى بكر رضى الله عنه حين اعتق ابو بكر رضى الله عنه من نعمة تجزى الرابع ملجما
قوله فى سورة الكهف قال يعقوا احدكم بوركم يعنى ملجما الخامس احد زيد بن حارثة
قوله تعالى فى الاحزاب ما كان محمد ابا احد من رجالكم يعنى زيد بن حارثة السادس
احد من الخلق وبنى آدم قوله تعالى ولا يشرك بعبادة ربه احدا السابع
احد يعنى دقيانوس ولا يشعرن بكم احدا الثامن ساقى الملك فى قوله
قال احدهما انى ارانى اعصر خمرا تفسير احاط على اربعة اوجه العلم الجمع
الهلاك الاشتمال من جوانب الشئ فوجه منها احاط يعنى علم قوله
تعالى فى سورة الجن واحاط بما لديهم اى علم بما لديهم كقوله تعالى ولا يحيطون بشئ
من علمه يعنى لا يعلمون معلوما الا بما شاء والثانى الاحاطة الجمع قوله تعالى
فى البقرة والله محيط بالكافرين يجمعهم يوم القيامة فيلحقهم العقوبة
قاله المجاهد الثالث الاحاطة الهلاك قوله عز وجل فى سورة البقرة واحاطت
به خطيئته مثلها فى الكهف واحيط بثمره اى اهلكت ثمرته كلها
الرابع الاحاطة هو الاشتمال على الشئ والاحتواء من جوانبه
كلها قوله تعالى فى الكهف احاط بهم سرادقها اى سرادق النار
تحيطهم كقوله فى العنكبوت وان جهنم لمحيطة بالكافرين تفسير احصى
على اربعة اوجه الحفظ الكتابة العلم التكر فوجه منها احصى اى حفظ

قوله

قوله تعالى فى الكهف لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها اى حفظها
كقوله فى المجادلة احصيه الله ونسوه حفظه ونسوه وكقوله علم ان لن
تحصوه اى تحفظوا مواقيت الليل الثانى احصى اى كتب قوله تعالى
فى سورة يس ونكتب ما قدموا وآثارهم وكل شئ احصيناه كتابا الثالث احصى علم
قوله فى سورة الجن واحاط بما لديهم واحصى كل شئ عددا يعنى علم
الرابع احصى شكر قوله تعالى فى سورة النحل وان تعدوا نعمة الله لا
تحصوها اى لا تشكروها مثلها فى سورة ابراهيم ويقال لا تعرفون
كنهها تفسير استحيا على ثلثة اوجه الاستحقار الترك الحياء
فوجه منها يستحيون اى يستحقرون كقوله تعالى فى سورة البقرة
يستحيون نساءكم يعنى يستحقرون نساءكم مثلها فى الاعراف وكذلك
فى ابراهيم الثانى يستحيى بترك قوله تعالى ان الله لا يستحيى ان يضرب
مثلا ما بعوضة فما فوقها اى لا يتركها ان يضرب مثلا الثالث
يستحى من الحياء قوله تعالى فى الاحزاب فيستحيى منكم تفسير الاتيان
على ستة عشر وجها الدنو الاصابة القلع العذاب السوق
الجماع العمل الخلق الاقرار بالطاعة المجئ الظهور الدخول المضى
الارسال المفاجات النزول فوجه منها الاتيان الدنو قوله تعالى
فى سورة النحل اتى امر الله فلا تستعجلوه يعنى دنا وهى الساعة كقوله تعالى

حتى يأتيك اليقين اى يدنو الثانى الاتيان الاصابة قوله تعالى
فى سورة الانعام قل ارايتكم ان اتيكم عذابه الله يعنى اصابكم مثلها
ونحوه كثير الثالث الاتيان بالقلع قوله تعالى فى سورة النحل فاتى الله
بنيانهم من القواعد يعنى قلع بنيان دارهم الرابع الاتيان العذاب قوله
تعالى فى سورة الحشر فاتاهم الله من حيث لم يحتسبوا اى عذابه
كقوله تعالى او ياتى امر ربك ونحوه الخامس الاتيان السوق قوله تعالى
فى النحل يأتيها رزقها رغداً من كل مكان اى يسوق اليها
رزقها السادس الاتيان الجماع قوله تعالى اتأتون الذكران من
العالمين كقوله فى العنكبوت انكم لتأتون الرجال شهوة من دون
حرثكم ونحوه السابع الاتيان العمل قوله تعالى فى سورة العنكبوت
وتأتون فى ناديكم المنكر اى تعملون الثامن الاتيان الاقرار والطاعة
قوله كل من فى السموات والارض الا اتى الرحمن عبدا الا مقراً
له بالعبودية التاسع الاتيان الخلق قوله تعالى فى سورة الملائكة
ان يشأ يذهبكم ويأت بخلق جديد يعنى يخلق خلقاً جديداً مثلها
فى ابراهيم العاشر الاتيان المجئ بعينه قوله تعالى فى سورة مريم فاتت
به قومها تحمله يعنى فجاءت الى قومها بولدها ونحوه كثير الحادى عشر
الاتيان الظهور قوله تعالى فى سورة الصف ومبشراً برسول ياتى

من بعد

من بعد اسمه احمد يعنى يظهر ويخرج محمد عليه السلام الثانى عشر الدخول
قوله تعالى فى البقرة وأتوا البيوت من ابوابها اى ادخلوها من ابوابها
الثالث عشر الاتيان المضى قوله تعالى فى سورة الفرقان ولقد أتوا
على القرية يعنى مضوا على القرية كقوله فى سورة الاعراف فاتوا على قوم
يعكفون على اصنام لهم مثلها فى النمل حتى اذا اتوا على واد النمل اى مضوا
الرابع عشر الاتيان الارسال فى سورة الانبياء بل اتيناهم بذكرهم يعنى
ارسلنا جبرئيل عم شرفهم بالقرآن كقوله تعالى بل اتيناهم
بالحق الخامس عشر الاتيان المفاجات قوله تعالى فى سورة يونس أتيها
امرنا ليلاً او نهاراً يعنى فجاءها كقوله تعالى أفأمن اهل القرى ان يأتيهم
بأسنا بياتاً اى يفجأهم بأسنا يعنى عذابنا السادس عشر الاتيان
النزول قوله تعالى ويأتيه الموت من كل مكان ونحوه كثير
تغيير سفل على ثلثة اوجه اسفل الوادى اخر فى العقوبة ارذل
العمر فوجه منها اسفل يعنى اسفل الوادى قوله تعالى فى الاحزاب اذا
جاءكم من فوقكم ومن اسفل منكم اى اسفل الوادى الثانى اسفل
يعنى آخر فى العقوبة قوله تعالى قالوا ابنوا له كيدا بابراهيم
التحريق بالنار فجعلناهم الاسفلين يعنى الآخرين بالعقوبة
الثالث اسفل ارذل العمر قوله تعالى ثم رددناه

اسفل سافلين يعني ارذل العمر فلا يكتب له بعد ذلك حسنة ولا سيئة
تفسير اتخذ على ثلثة عشر وجها اختار اكرم صاغ سلك سمى
نسج جعل عبد بنا ارضى عصر اعتقد فوجه منها اتخذ يعني اختار
ذلك قوله في سورة النساء واتخذ الله ابراهيم خليلا يعني اختار الله ابراهيم
مصافيا مسلما في سورة المؤمنون ما اتخذ الله ما اختار الله من ولد
ونحو الثاني اتخذ اي اكرم قوله في آل عمران ويتخذ منكم شهداء يعني ويكرم
منكم شهداء يعني به الشهادة الثالث اتخذ يعني صاغ قوم موسى من بعده
عجلا من حليهم الرابع اتخذ سلك ذلك قوله تعالى في
سورة الكهف واتخذ سبيله يعني سلك طريقه في البحر عجبا
الخامس اتخذ يعني سمى قوله تعالى في سورة التوبة اتخذوا
احبارهم ورهبانهم اربابا يعني سموهم اربابا من دون الله السادس
اتخذت يعني نسجت ذلك قوله تعالى في سورة العنكبوت
اتخذت بيتا اي نسجت بيتا السابع اتخذوا عبدوا قوله تعالى
فيما عنى اتخذوا من دونه اولياء يعني عبدوا كقوله تعالى
والذين اتخذوا من دون الله اولياء كقوله تعالى في سوره البقره
ثم اتخذتم العجل اي عبدتم سئلها في الاعراف ان الذين اتخذوا العجل
سينالهم يعني عبدوا الثامن اتخذ اي جعل قوله تعالى في سورة النحل

قوله تعالى في سورة الاعراف واتخذ قوم موسى اي صاغ

تتخذون ايمانكم اي تجعلون كقوله تعالى في المنافقين اتخذوا ايمانهم جنة
اي جعلوها ونظير في سورة الكهف واتخذوا آياتي وما انذروا هزوا
يعني جعلوها التاسع اتخذ وابنى بنا فذلك قوله تعالى في سورة التو
والذين اتخذوا مسجدا ضرارا يعني بنوا مسجدا كقوله في الكهف لنتخذن
عليهم مسجدا وفي الشعراء وتتخذون مصانع يعني تبنون العاشر اتخذ
بمعنى رضي قوله في المزمل لا اله الا هو فاتخذه وكيلا اي فارض به ربا
وزاد فالحادي عشر تتخذ يعني يعصر كقوله تعالى في النحل تتخذون منه
سكرا اي يعصر وفي سورة الثاني عشر اتخذون يعني ارخت قوله تعالى في مريم
فاتخذت من دونهم حجابا يعني فارخت سترا الثالث عشر اتخذ بمعنى
اعتقد قوله تعالى لا يملكون الشفاعة الا من اتخذ عند الرحمن عهدا
يعني من اعتقد عند الرحمن عهدا بلا اله الا الله تفسير الاهل
على ثمانية اوجه الساكن القاري الاصحاب الزوجة المختار له القوم
المستحق العشيرة فوجه منها الاهل يعني ساكن القرى قوله تعا
في سورة الاعراف افامن اهل القرى يعني ساكن القرى كقوله تعالى
في التوبة ومن اهل المدينة مردوا على النفاق ونحو الثاني الاهل
يعني التوريت والانجيل قوله تعالى يا اهل الكتاب يا قاري
التورية والانجيل ونحو كثير الثالث الاهل يعني الاصحاب قوله تعال

شبكة الألوكة www.alukah.net

ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها اى اصحابها الرابع الاهل يعني الزوجة
والاولاد قوله تعالى في سورة القصص وسار باهله اى بزوجته واولاده
مثلها في النمل فاجتباه واهله يعني ابنته ولحق كثير الخامس الاهل يعني القوم
والعشيرة قوله تعالى في النساء فابعثوا حكما من اهله وحكما من اهلها اى من
قومها وعشيرتها السادس الجنان له قوله تعالى في سورة الفتح كانوا احق
بها واهلها يعني الجنان السابع الاهل القوم الذين بعث فيهم نبي
قوله تعالى في مريم وكان يأمر اهله يعني قومه بالصلوة والزكوة الثامن
الاهل المستحق قوله تعالى هو اهل التقوى هو اهل ان يتقى منى واهل
ان يغفر لمن يتقى منى **تفسير اولى** على وجهين الوعيد واحق **فوضعها**
اولى هو الوعيد قوله تعالى في سورة محمد عليه السلام فاولى لهم طاعة وقول
معروف وقوله تعالى في القيامة اولى لك فاولى وعيدا لك يا ابا جهل
على وعيد الثاني اولى يعني احق قوله تعالى في سورة الاحزاب النبي
اولى يعني احق بحفظ اولاد المؤمنين من انفسهم بعد موتهم كقوله
والاولوا الارحام بعضهم اولى ببعض كقوله تعالى في مريم واولى بها صليا
احق بها يعني يدخلون النار **تفسير الاجل** على خمسة اوجه الموت
الوقت الهلاك العذاب **فوجه منها** الاجل يعني الموت
قوله تعالى في سورة المنافقين فاذا جاء اجلهم يعني موتهم نظير

في الانعام ثم قضى اجلا واجل مسمى عنده الثاني الاجل الوقت قوله تعالى
في سورة القصص ايما الاجلين قضيت يعني الوقتين ونظير الشرطين الثالث
الاجل الهلاك قوله تعالى في سورة الاعراف وان عسى ان يكون قد اقترب
اجلهم يعني هلاكهم الرابع الاجل العدة قوله تعالى في سورة الطلاق فاذا
بلغن اجلهن اى عدتهن كقوله في سورة البقرة فاذا طلقتم النساء
فبلغن اجلهن اى عدتهن الخامس الاجل العذاب قوله تعالى في سورة نوح
ان اجل الله اذا جاء لا يؤخر يعني ان عذاب الله اذا جاء لا يؤخر
تفسير الآيات على ستة اوجه العلامات اى القرآن المعجزات العبر
الكتاب الامر والنهي **فوجه منها** الايات العلامات فذلك قوله تعالى في
سورة الروم ومن آياته ومثلها في النحل ان في ذلك لآيات نظيره في الرعد
ولحق في الشعراء آية تبنون بكل ريع آية يعني علامة وقال تعالى يوم
يأتي بعض آيات ربك طلوع الشمس من مغربها الثاني الآيات يعني اى القرآن
قوله تعالى في سورة آل عمران آيات محكمات كقوله في النحل واذا بدلنا
آية مكان آية الثالث الآيات يعني المعجزات قوله تعالى في سورة القصص
فلما جاءهم موسى بآياتنا كقوله تعالى في سورة النمل واية سورا ضوا
ونظيره الرابع آية يعني عبرة قوله تعالى في سورة المؤمنين و
جعلنا ابن مريم وامه آية يعني عبرة قوله في سورة مريم لنجعله

آية للناس اى عبرة للناس الخامس الآية بمعنى الكتاب كقوله تعالى في سورة
المؤمنين قد كانت آياتي بمعنى كتابي تتلى عليكم السادس الآية بمعنى الامر
والنهي قوله تعالى في سورة البقرة كذلك يبين الله آياته للناس يعني اوامره
ونواهيه ولحوق كثير تفسير ارسل على سبعة اوجه سلطت بعث فتح
اخرج التوجه اطلق انزل فوجه منها ارسلنا يعني سلطنا فذلك
قوله تعالى في سورة مريم انا ارسلنا الشياطين يعني سلطنا مثلها
في سورة المطففين وما ارسلوا عليهم حافظين كقوله تعالى في السمر
انا ارسلنا عليهم اى سلطنا الثاني ارسل اى بعث فذلك قوله تعالى
في سورة النساء وارسلناك للناس رسولا اى بعثناك للناس رسولا
مبعوثا كقوله ولقد ارسلناك والحق الثالث ارسل اي فتح فذلك قوله
في الملائكة فلا مرسل له من بعده اى لا فاتح له من بعده الرابع ارسل
اى لفرجه قوله تعالى انا مرسلوا الناقة يعني مخرج الناقة كقوله
في بني اسرائيل وآتينا ثمود الناقة مبصرة فظلموا بها وما نرسل بالآيات
اى نخرج بالآيات الا تخويفا الخامس ارسل فوجه كقوله في سورة
الشعراء فارسل فرعون اى فوجه فرعون في المدائن حاشرين مشخصين
كقوله تعالى في سورة يوسف عم فارسلوا واردهم السادس ارسل
اى اطلق من العذاب كقوله تعالى في سورة طه فارسل معنا بني اسرائيل

ولا تعذبهم كقوله في سورة الاعراف ولنرسلن معك اى لنطلقن بني اسرائيل
السابع الارسال الانزال من المطر وغيره قوله تعالى في سورة نوح عم
يرسل السماء عليكم مدرارا يعني ينزل المطر عليكم مدرارا كقوله في
سورة فيل وارسل عليهم طيرا ابابيل ولحوق كثير تفسير الام
على خمسة اوجه الاصل المرجع الوالدة بعينها المرضعة ازواج النبي
فوجه منها الام يعني الاصل قوله تعالى في آل عمران هن ام الكتاب
اى اصل الكتاب مثلها في حم عسق لتنذر ام القرى يعني مكة اصل
القرى الثاني الام المرجع والمصير قوله في القارعة فامه هاوية
يعني مرجعه ومصيره الثالث الام الوالدة قوله تعالى فرددناك الى
امك اى الى والدتك كقوله فرددناه الى امه الرابع الام المرضعة قوله
عز وجل في سورة النساء وامهاتكم اللاتي ارضعنكم يعني حرمت عليكم
مرضعتكم في الحولين الخامس الام زوجة النبي عليه الصلوة والسلام
ام امته قوله تعالى وازواجه امهاتهم تفسير الاب على اربعة
اوجه الجد العم الوالد والاب يبتدئ بالباء فوجه منها
الاب يعني الجد قوله تعالى في سورة الحج ملة ابيكم ابرهيم كقوله تعالى
في سورة يوسف عم واتبعت ملة آبائي ابرهيم الثاني الاب العم
فذلك قوله تعالى في سورة البقرة قالوا نعبد الهك واله ابائك

ابرهيم واسماعيل كان عم بني يعقوب الثالث الاب الوالد بعينه قوله تعالى
في سورة عبس وتولى يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه كقوله في القصص
وابونا شيخ كبير مثلها في سورة يوسف م الرابع الاب بتشديد الباء مراعي
الانعام قوله تعالى في سورة عبس وفاكهة واتا يعني مراعي الانعام والدواب
ويقال هو الكلاء ويقال هو التبن تفسير الاذى على عشرة اوجه الحرام
الثقل، الشدة، والشتم، البهتان، العصيان، التخلف، شغل القلب
المن، العذاب، فوجه منها الاذى الحرام قوله تعالى في سورة البقرة و
يسئلونك عن المحيض قل هو اذى يعني حراما الثاني الاذى الثقل قوله تعالى
في البقرة او به اذى من راسه يعني ثقل الثالث الاذى الشدة قوله
في النساء ان كان بكما اذى من مطر اى من شدة الرابع الاذى الشتم
قوله تعالى في النساء والذان يأتيانها منكم فآذوهما فان تابا يعني
سبوهما وعيروهما وقد نسخ السب بجلد مائة كقوله في آل عمران لن
يضروكم الا اذى يعني بالشتم والطعن الخامس الاذى البهتان قوله
تعالى في الاحزاب يا ايها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى
قالوا انه اذى كقوله تعالى والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات
المؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا واثما مبينا السادس
اذى يعني عصا قوله تعالى في الاحزاب ان الذين يؤذون الله ورسوله
ع وهم اليهود

والسابع الاذى التخلف قوله والذين يؤذون رسول الله يتخلفون
عن غزوة تبوك الثامن الاذى شغل القلب قوله تعالى في الاحزاب
ان ذلكم كان يؤذي النبي شغل قلبه فيستحي منكم ان يأذنكم بالخروج
كقوله وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله بالدخول يعني ان يذنه والحد
مع ازواجه التاسع الاذى المن قوله تعالى في البقرة قول معروف ومغفرة خير من
صدقة يتبعها اذى يعني المن العاشر الاذى العذاب بضرب الشرك
قوله في الاعراف قالوا اوذينا اى عذبنا كقوله في العنكبوت
فاذا اوذي في الله يعني عذب في الله تفسير الاتباع على ستة
اوجه الصحبة الاقتداء الاختيار العمل الصلوة الاستقامة
فوجه منها الاتباع يعني الصحبة قوله تعالى في الكهف هل اتبعك
اى هل اصحبك مثلها فيها قال فان اتبعتني اي فان صاحبتني
كقوله واتبع الارذلون الثاني الاتباع الاقتداء قوله تعالى في
سورة يس اتبعوا من لا يسئلكم اى اقتدوا الثالث الاتباع الا
قوله تعالى في سورة النحل ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابرهيم
يعني استقم ملته واتبع ابرهيم حنيفا الرابع الاتباع الاختيار قوله
ويتبع غير سبيل المؤمنين اى يختار غير دين المؤمنين الخامس
اتبعوا عملوا قوله تعالى في البقرة واتبعوا واعملوا اليهود ما تتلوا
الشياطين

ستقا

السادس الاتباع الصلوة قوله تعالى في البقرة ولئن اتيت الذين اوتوا
الكتاب بكل آية ما تبعوا قبلتك اي ماصلوا قبلتك وما انت بتابع
قبلتهم اي لتصلي وما بعضهم بتابع قبلة بعض ولئن اتبعت صليت لمصلى ح
قبلتهم كقوله ولن ترضى عنك اليهود ولا النصاري حتى تتبع ملتهم
اى تصلى قبلتهم تغيير الاناث على ثلثة اوجه البنات البنات
من الانعام الاصنام فوجه منها الاناث البنات قوله في حمر عش
اوبين وجعلهم ذكرانا واناثا اى بنين وبنات الثانى الاناث البنات
من الانعام قوله تعالى في الانعام قل آلذكرين حرم ام الانثيين
الثالث الاناث الاصنام والاوثان قوله تعالى في النساء ان
تدعون من دونه الا اناثا اي اصناما تغيير الامى على ثلثة
اوجه الامى العرب واليهود والذي لا يكتب فوجه منها الامتون
العرب قوله تعالى في سورة الجمعة هو الذي بعث في الاميين رسولا
يعني في العرب رسولا الثانى الامتون اليهود قوله تعالى في البقرة
ومنهم امتون يعني اليهود الثالث الامي الذى لا يكتب تغيير الاتمام
على ثلثة اوجه الوفاء الاسباغ التمام بعينه الذى هو الكمال
فوجه منها الاتمام الوفا قوله تعالى في البقرة فاتمهن اى فوفاهن
قوله تعالى في التوبة فاتموا اليهم عهدهم اى اوفوا لهم الثانى

الاتمام الاسباغ قوله تعالى واتممت عليكم نعمتي اي اسبغت كقوله في النحل
كذلك يتم نعمته عليكم اى يسبغ نعمته الثالث التمر يعني اكمل قوله في سورة
يوسف عم كما اتمها على ابويك من قبل يعني اكملها على ابويك من قبل
ونحو كتبي تغيير الادراك على اربعة اوجه لحق اجتمع راي
ادركه الجمعة فوجه منها ادرك لحق قوله تعالى في الشعراء فقال اصحاب
موسى انا لمدركون اى ملحقون الثانى ادرك اجتمع فذلك قوله تعالى
في النمل بل ادارك علمهم كقوله تعالى في الاعراف حتى اذا اداركوا
فيها جميعا اجتمعوا كقوله في سورة يس لا الشمس ينبغي لها ان تدرك
القمر يعني تجتمع من التمر الثالث الادراك الرؤية قوله في الانعام
لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار الرابع ادرك الجمة فذلك
قوله تعالى في يونس حتى اذا ادركه الغرق حتى الجمة تغيير الاقام
على اربعة اوجه اتمر استقبل اخلص عمل به فوجه منها اتمر قوله
اقيموا الصلوة يعني اتوا الصلوة ونحو كثير الثانى اقيموا استقبلوا
قوله في الاعراف واقيموا وجوهكم اى استقبلوا بوجوهكم عند
كل مسجد الثالث اقم يعني اخلص قوله في يونس وان اقم وجهك
اى اخلص دينك كقوله في الروم فاقم وجهك اي اخلص دينك
ونحو كثير الرابع اقاموا اى اعملوا قوله تعالى في المائدة ولو انهم

عناق

اقاموا التورية اى اعملوا بما فى التورية ويقال بتنوا ما فيه تفسير الاعناق
على اربعة اوجه الجماعة الرقاب التمثيل الايمان فوجه منها الاعناق
الجماعة قوله تعالى فى الشعراء فظلت اعناقهم اى جماعتهم وجبارتهم
الثانى الاعناق جمع عنق الذى هو الرقبة كقوله فى حم المؤمن اذ
الاغلال فى اعناقهم اى فى رقبتهم الثالث فى عنقه ان يلزمه كما يلزم
الغلال العنق على التمثيل وكل انسان الزمناه طائره فى عنقه يعنى
يلزمه فلا يفارقه الرابع الاعناق الايمان قوله تعالى فى سورة سبا و
جعلنا الاغلال فى اعناق الذين كفروا اى فى ايمان الذين كفروا كقوله
فى حم المؤمن اذ الاغلال فى اعناقهم اى فى ايمانهم تفسير الاثم
على خمسة اوجه الشرك المعصية الذنب الزنا الخطا فوجه منها
الاثم يعنى الشرك فذلك قوله تعالى فى المائدة لولا ينهاهم الربانيون
والاحبار عن قولهم الاثم يعنى عن قولهم الشرك الثانى الاثم
يعنى المعصية فذلك قوله تعالى فى المائدة فمن اضطر فى مخمصة
غير متجانف لاثم يعنى غير معتمد للمعصية وقال فى الاعراف قل انما
حرم ربى الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم يعنى المعاصى و
يقال هو الخمر كقوله ولا تعاونوا على الاثم والعدوان يعنى المعصية
الثالث الاثم الذنب قوله تعالى فى البقرة فمن تعجل فى يومين

فلا اثم عليه يقول فلا ذنب عليه ذنبه مغفور ومن تاخر فلا اثم
عليه اى فلا ذنب عليه وذنبه مغفور الرابع الاثم يعنى الزنا
فى البر والعلانية كقوله تعالى فى الانعام وذروا ظاهر الاثم
وباطنه يعنى الزنا الخامس الاثم يعنى الخطا قوله تعالى فى سورة البقرة
فمن خاف من موص جنفا او اثما يعنى خطا تفسير اكنة على ثلثة اوجه
اغطيه سرب وكهف اضمار فوجه منها اكنة يعنى اغطية قوله
تعالى فى بنى اسرائيل وجعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه اغطية
مثلها فى الكهف الثانى الاكنة الكهوف والاسراب قوله تعالى و
جعل لكم من الجبال اكنانا يعنى كهوفا الثالث تكن الى تضمر كقوله و
وجعل لكم يعنى تكن صدورهم وما يعلنون تفسير الانسان
على عشرين وجها آدم ولد آدم وليد بن المغيرة قرط بن عبد الله
ابو جهل النضر بن الحارث بن صيصا بن بل ابن ورقا
اخنس بن شريق اسيد بن خلف كليد بن اسيد عقبة ابن ا
ابو طالب عقبة ابن ابى معيط عدى ابن ربيعة سعد ابن ابى وقاص
عبد الرحمن بن ابى بكر عتبة ابن ربيعة ابى ابن خلف امية
بن خلف فوجه منها الانسان يعنى آدم قوله تعالى فى سورة الا نسان
هل اتى على الانسان يعنى آدم كقوله فى المؤمنين ولقد

شبكة الألوكة www.alukah.net

خَلَقْنَا الْاِنْسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ طِينٍ مثلها فى الرحمن خَلَقَ الْاِنْسَانَ مِنْ
صَلْصَالٍ الثانى الانسان اولاد آدم قوله تعالى فى سورة ق وَلَقَدْ خَلَقْنَا
الْاِنْسَانَ وَنَعْلَمُ كقوله تعالى فى هل اتى اِنَّا خَلَقْنَا الْاِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ
يعنى اولاد آدم ولحوم كثير الثالث الانسان يعنى الوليد بن المغيرة
قوله فى سورة التين لَقَدْ خَلَقْنَا الْاِنْسَانَ فِى اَحْسَنِ تَقْوِيمٍ يعنى
الوليد كقوله فى يونس وَاِذَا مَسَّ الْاِنْسَانَ الضُّرُّ دَعَانَا يعنى الوليد
الرابع الانسان قرط بن عبد الله بن عمرو ابو جناحب فذلك قوله تعالى
فى العاديات اِنَّ الْاِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ والخامس الانسان يعنى
اباجهل بن هشام قوله تعالى فى سورة القلم كَلَّا اِنَّ الْاِنْسَانَ
لَيَطْغَى يعنى باجهل السادس الانسان النضر بن الحارث قوله تعالى
فى سورة بنى اسرائيل وَيَدْعُ الْاِنْسَانُ بِالشَّرِّ دُعَآءَهُ بِالْخَيْرِ السابع
الانسان يعنى برصيصا العابد قوله تعالى فى الحشر كَمَثَلِ الشَّيْطَانِ
اِذْ قَالَ لِلْاِنْسَانِ اكفر يعنى برصيصا الثامن الانسان بريل
بن ورقا قوله اِنَّ الْاِنْسَانَ لَكَفُورٌ مُبِينٌ التاسع الانسان
اخنس بن شريق قوله تعالى ان الانسان خلق هلوعا يعنى
اخنس العاشر الانسان اسيد بن خلف قوله تعالى يَاَيُّهَا
الْاِنْسَانُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ الذى خلق الحادى عشر الانسان

كليد بن اسيد قوله تعالى فى سورة البلد لَقَدْ خَلَقْنَا الْاِنْسَانَ فِى كَبَدٍ الثانى عشر
الانسان عقبة ابن الوليد قوله تعالى وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلْاِنْسَانِ
خَذُولًا الثالث عشر الانسان ابو طالب قوله فى سورة الطارق
فَلْيَنْظُرِ الْاِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ يعنى اباطالب الرابع عشر عتبة ابن ابى لهب
قوله تعالى فى عبس قُتِلَ الْاِنْسَانُ مَا اَكْفَرَهُ يعنى عتبة ابن ابى لهب
فَلْيَنْظُرِ الْاِنْسَانُ اِلَى طَعَامِهِ يعنى عتبة الخامس عشر الانسان عدى
بن ربيعه قوله تعالى فى سورة القيامة اَيَحْسَبُ الْاِنْسَانُ اَنْ
لَنْ نَجْمَعَ عِظَامَهُ يعنى عدى بن ربيعه السادس عشر الانسان
يعنى سعد بن ابى وقاص قوله تعالى فى سورة لقمان وَوَصَّيْنَا الْاِنْسَانَ
بِوَالِدَيْهِ يعنى سعد السابع عشر الانسان يعنى عبد الرحمن بن
ابى بكر قوله فى الاحقاف وَوَصَّيْنَا الْاِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ
اُمُّهُ كُرْهًا يعنى عبد الرحمن بن ابى بكر الثامن عشر عتبة ابن ربيعه
قوله تعالى فى بنى اسرائيل وَاِذَا اَنْعَمْنَا عَلَى الْاِنْسَانِ اَعْرَضَ وَنَاٰ بِجَانِبِهِ
يعنى عتبة كقوله فى سورة يونس وَلَئِنْ اَذَقْنَا الْاِنْسَانَ
مِنَّا رَحْمَةً يعنى عتبة التاسع عشر الانسان يعنى ابى ابن خلف
قوله تعالى فى مريم اَوَلَا يَذْكُرُ الْاِنْسَانُ يعنى ابى ابن خلف كقوله
فى يس اَوَلَمْ يَرَ الْاِنْسَانُ العشرون الانسان امية ابن خلف

قوله تعالى فى سورة الزخرف اما الانسان اذا ما ابتلاه كقوله يومئذ يتذكر الانسان وانى له الذكرى يعنى امية ابن خلف تغيير الاسراف على ستة اوجه الحرام الخلاف النفقة فى معصية تحريم الحلال الشرك الافراط فوجه منها الاسراف بمعنى الحرام قوله فى سورة النساء ولا تاكلوها اسرافا وبدارا يعنى حراما ولا تاكلوا اموالهم الى اموالكم انه كان حوبا كبيرا الثانى الاسراف بمعنى الحرام قوله فى سورة النساء ولا تاكلوها اسرافا وبدارا خلاف ما يجب قوله فى بنى اسرائيل فلا يسرف فى القتل اى لا تقتل غير القاتل الثالث الاسراف هو النفقة فى المعصية قوله تعالى فى الفرقان والذين اذا انفقوا لم يسرفوا اى لم ينفقوا فى المعصية الرابع الاسراف بمعنى تحريم الحلال قوله تعالى فى الاعراف ولا تسرفوا اى لا تحرموا الطيبات انه لا يحب المسرفين من تحريم الحلال مثلها فى الانعام الخامس الاسراف الاشراك بالله قوله تعالى فى حم المؤمن وان المسرفين هم اصحاب النار يعنى المشركين السادس الاسراف الافراط فى المعاصى والاكثار قوله تعالى فى سورة الزمر قل يا عبادى الذين اسرفوا على انفسهم يعنى اكثروا افرطوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله تغيير الاسفار على خمسة اوجه المنازل الكتب الاشراف وانكشاف السوء بعينه فوجه منها الاسفار المنازل والمرئى قوله تعالى فى سبا فقالوا ربنا باعد بين اسفارنا يعنى

قرانا ومنازلنا الثانى الاسفار الكتب قوله تعالى فى سورة الجمعة كمثل الحمار يحمل اسفارا يعنى كتبا قوله فى عبس وتولى بايدى سفرة يعنى كتبة الثالث سفر اى مشرقة وبغال فوجه الرابع اسفر بمعنى انكشف قوله تعالى فى المدثر والصبح اذا اسفر اى اضاء وانكشف الخامس السفر بمعنى قوله فى البقرة فمن كان منكم مريضا او على سفر هو السفر بعينه تغيير الامانة على ثلثة اوجه العفة الزرائض الودايع فوجه منها الامانة بمعنى العفة قوله ان خير من استاجرت القوى الامين بمعنى العفيف الثانى الامانة بمعنى الزرائض فذلك قوله تعالى وتخونوا امانتكم وفى الاحزاب انا عرضنا الامانة يعنى الزرائض الثالث الامانة بمعنى الوديعة قوله فى سورة النساء ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها يعنى مفتاح الكعبة شرفها الله كقوله فى المؤمن والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون يعنى الودايع تغيير امراة على اثنى عشر وجها زليخا بلقيس اسية سارة ام مريم امراة لوط امراة نوح ام جميل بنت محمد بن سلمة ابنتا شعيب ام شريك والمراة المجهولة فوجه منها امراة يعنى زليخا قوله تعالى فى يوسف قالت امراة العزيز الآن حصحص الحق يعنى زليخا الثانى امراة سليمان يعنى بلقيس قوله تعالى فى النمل

عن الهدهد انى وجدت امراة تملكهم يعنى بلقيس الثالث اسية
امراة فرعون قوله تعالى فى سورة القصص وقالت امرات فرعون
قرة عين لى ولك لا تقتلوه يعنى اسية بنت مزاحم الرابع سارة قوله
تعالى فى سورة هود وامراته قائمة يعنى سارة الخامس امراة عمران
اذ قالت امراة عمران رب انى نذرت لك ما فى بطنى يعنى حسنة
ام مريم السادس امراة لوط واهله قوله الا امراتك كقوله فى العنكبوت
واهلك الا امراتك ونحو كثير السابع امراة نوح واهله قوله
تعالى فى سورة التحريم ضرب الله مثلا للذين كفروا امرات نوح
الثامن امراة ام جميل فى سورة تبت وامراته حمالة الحطب
يعنى ام جميل بنت محمد بن سلمة التاسع امراة بنت محمد بن
سلمة قوله فى النساء وان امراة خافت من بعلها نشوزا او
اعراضا العاشر المراتان ابنتان هرون بنت اخى شعيب
ويقال شعيب نفسه قوله فى القصص ووجد من دونهم
امراتين تذودان يعنى ابنتا اخى شعيب ويقال هو شعيب
نفسه الحادى عشر امراة ام شريك بنت حيان العامرى قوله تعالى
فى الاحزاب وامراة مؤمنة ان وهبت نفسها للنبى الثانى عشر
المراة المجهولة قوله تعالى فى البقرة فان لم يكونا رجلين فرجل وامراتان

تفسير افواه على وجهين الالسنة والافواه بعينها فوجه منها
الالسنة قوله تعالى يقولون بافواههم ما ليس فى قلوبهم يعنى بالسنتهم
الثانى الافواه بعينها قوله تعالى فى ابراهيم فردوا ايديهم فى افواههم
قالوا انا برسل اسكنوا تفسير الخلود على وجهين مال الخلود بعينه
فوجه منها خلد مال قوله تعالى فى الاعراف ولكنه اخلد الى
الارض يعنى مال الى نعيم الارض الثانى اخلد يعنى يخلد قوله تعالى
فى الهمزة يحسب ان ماله اخلده يعنى يخلده تفسير الاتخان على
وجهين لاتخان الغلبة قوله تعالى حتى يثخن فى الارض يعنى حتى يغلب فى الارض الثانى الاتخان الاسر قوله تعالى فى
سورة محمد صلى الله عليه وسلم حتى اذا اثخنتموهم فشدوا الوثاق
تفسير اواب على وجهين التسبيح الطاعة فوجه منها
الاواب التسبيح قوله تعالى فى سورة سبا يا جبال اوبى معه
اى سبحى مع داود الثانى اواب المطيع قوله تعالى فى سورة ص
نعم العبد انه اواب يعنى مطيعا تفسير الاذان على وجهين سماعا ونداء
فوجه منها اذان يعنى سماعا قوله تعالى اذا السماء انشقت و
اذنت يعنى سمعت وقال تعالى فى حم السجدة قالوا اذناك
ما منا من شهيد يعنى سمعناك الثانى اذن يعنى نادا قوله تعالى

شبكة الألوكة www.alukah.net

في الاعراف فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ يعني نادى منادٍ بينهم بين الجنة والنار
وقال في سورة يوسف عليه السلام فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ ايتها العير اي
نادى منادٍ وقال الله تعالى في الحج وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ **تفسير آل**
على ثلثة اوجه **قوم** **اهل بيته** **ذريته** **فوجه منها** آل يعني قوم فذلك
قوله تعالى في سورة القمر وَلَقَدْ جَاءَ آلَ فِرْعَوْنَ النُّذُرُ يعني قوم فرعون
وقال في حم المؤمن أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ يعني فرعون وقومه
الثاني آل يعني اهل بيت الرجل قوله تعالى في سورة النمل إِلَّا آلَ لُوطٍ
نَجَّيْنَاهُمْ بِسَحَرٍ يعني اهل البيت كذلك في الذاريات الثالث آل يعني
الذرية ذرية الرجل وان سفلوا قوله تعالى في سورة آل عمران إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ يعني موسى وهارون قوله تعالى
ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ **تفسير الا** على اربعة اوجه استثناء الذي
يخالف غير **فوجه منها** الا بمعنى الاستثناء قوله تعالى في الزخرف
الْأَخِلَّاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ منهم فانهم ليسوا
باعداء بعضهم بعض كذلك قوله إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ وهو كثير
الثاني الا وهو الذي وشبهه الاستثناء وليس باستثناء ولكن
مستأنف قوله تعالى قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا انقطع الكلام
ثم استانف إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ فانه يصيبني ما يشاء مثلها في سورة

يونس تظيرها في الانعام قوله تعالى وَلَا الضَّأْنِ ما تركون به انقطع الكلام
ثم استانف اطعان يشاء ربي وقال شعيب في الاعراف مَا كَانَ لَنَا أَنْ
نَعُودَ فِيهَا يعني في ملة الشرك ثم استانف الا ان يشاء ربنا شيئا
فيدخلنا فيها وقوله تعالى في سورة الدخان لَا يَذُوقُونَ فِيهَا الْمَوْتَ
إِلَّا الْمَوْتَةَ الْأُولَىٰ وفي مثلها في الليل وَمَا لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ نِعْمَةٍ تُجْزَىٰ إِلَّا
ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِ الْأَعْلَىٰ مستانف ونحو في الغاشية وواليتن و
سورة الجن وسورة سبا **الثالث** الا يعني الجزء عن شيء فذلك
قوله تعالى في الحج وان من شيء فقد الجزء تعالى الا عندنا خزائنه
ثم اجزء عنه فقال عز وعلا الا بقدر معلوم وقوله ايضا ان
نحن نشاجزء الا بشرا مثلكم وقال ان انتم ثم اجزء الا في ضلال
الرابع الا يعني غير قوله تعالى في الانبياء لو كان فيهما آلهة إِلَّا اللَّهُ
لفسدتا وقوله تعالى لا اله الا الله يعني غير الله وكل لا اله الا الله
في القرآن كذلك **تفسير اعبدوا** والعبادة على ثلثة اوجه
التوحيد الطاعة المملوك **فوجه منها** اعبدوا يعني وحدوه
قوله تعالى في سورة هود يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُ
وقوله تعالى في سورة النساء فاعبدوا ونحو كثير **الثاني** اعبدوا
واطيعوا قوله تعالى في سورة سبا أَهَٰؤُلَاءِ إِيَّاكُمْ كَانُوا يَعْبُدُونَ

شبكة الألوكة www.alukah.net

اي يطيعون الثالث العباد المماليك فذلك قوله تعالى في الزمر قل يا
عبادي الذين اسرفوا كقوله تعالى وجعلوا له من عبادك جزءا اى مماليكه
كقوله والصالحين من عبادكم يعني مماليكم وعبيدكم تفسير آود
على وجهين الضم والانتهاء فوجه منها آود يعني الضم فذلك قوله تعالى
في الانفال والذين آووا يعني ضموا النبي عم الى انفسهم كقوله
فآواكم يعني ضمكم الى المدينة كقوله آوى اليه واخاه وآوى اليه ابويه ايضا
الثاني آوى يعني انتهى فذلك قوله تعالى اذ اوينا الى الصخرة يعني
انتهينا الى الصخرة قوله تعالى ايضا فيها فاووا الى الكهف يعني
فانتهوا الى الكهف تفسير اول على اربعة اوجه اول من كفر
اول من آمن اول من عرف فان الله تعالى لا يرى في الدنيا اول
المؤمنين من بني اسرائيل لموسى وهارون فوجه منها اول من كفر
بالنبي صلى الله عليه وسلم من اليهود فذلك قوله تعالى في سورة البقرة
ليهود المدينة ولا تكونوا اول كافر به يعني اول من كفر بالنبي من
اليهود الثاني اول يعني اول من آمن بالله من اهل مكة قوله تعالى
في الزخرف قل ان كان للرحمن ولد فانا اول العابدين يعني اول
الموحدين سبق من اهل مكة نظرها في آخر الانعام وكقوله في الزمر
وامرت ان اكون اول المسلمين الثالث اول يعني اول من عرف

فان الله لا يرى في الدنيا فذلك قول موسى في الاعراف قال سبحانك
تبت اليك وانا اول المؤمنين يقول وانا اول المصدقين بانك
لا ترى في الدنيا الرابع اول يعني اول المؤمنين من بني اسرائيل
لموسى وهارون فذلك قول السحرة في الشعراء بعد ان سلموا حين و
عدهم فرعون بالقتل انا نطمع ان يغفر لنا ربنا خطايانا ان كنا اول
المؤمنين يعني اول المصدقين من بني اسرائيل لما جاء موسى
تفسير الآخرة على خمسة اوجه الآخرة القيامة الجنة النار الاخير
المقر فوجه منها الآخرة يعني القيامة قوله تعالى في المؤمنين
وان الذين لا يؤمنون بالآخرة يعني القيمة عن الصراط للناكثين
يعني البعث بعد الموت وقال في المفصل وان لنا للآخرة والاولى
يعني الدنيا والآخرة ولخزنة كثير الثاني الآخرة يعني الجنة خاصة
فذلك قوله تعالى في البقرة ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الآخرة
من خلاق يعني في الجنة من نصيب وقال ايضا في حم الزخرف
والآخرة عند ربك للمتقين يعني الجنة وفي القصص تلك الدار
الآخرة يعني الجنة ولخزنة كثير الثالث الآخرة يعني جهنم قوله تعالى في
الزمر لخزنة الآخرة يعني النار الرابع الآخرة يعني الاخر قوله تعالى في
صر ما سمعنا بهذا في الملة الآخرة يعني الملة الاخيرة وهو ملة عيسى

وكانت من قبل ملته ولكن المعنى انها كانت آخر الملك قبل النبي صلى الله
عليه وسلم وقال في بني اسرائيل فاذا جاء وعد الآخرة يعني وقت الآخرة
الخامس الآخرة يعني الفرقة قوله تعالى في سورة ابراهيم يثبت الله الذين آمنوا
بالقول الثابت في الحيوة الدنيا وفي الآخرة يعني في القبر حتى يسأله
منكر ونكير تغيير الاجر على اربعة اوجه المهر الثواب الجعل
نفقة الرضاع فوجه منها الاجر يعني المهر قوله تعالى في الاحزاب
يا ايها النبي انا احللنا لك ازواجك اللاتي آتيت اجورهن يعني
مهورهن كقوله فآتوهن اجورهن بالمعروف ونحو كثير الثاني
الاجر الثواب على الطاعة قوله تعالى في النحل ولنجزين الذين
صبروا اجرهم يعني ثوابهم مثلها ونجزيهم اجرهم الثالث الاجر
الجعل قوله تعالى في سورة سبا قل ما سألتكم من اجر فهو لكم
ان اجري الا على الله اي من جعل ان ثوابي الا على الله كقوله
قل لا اسألكم عليه اجرا اي جعلا كقوله في القصص اجر ما سقيت
لنا الرابع الاجر النفقة قوله تعالى في سورة الطلاق فان
ارضعن لكم فآتوهن اجورهن يعني نفقة الرضاع تغيير الاخا
على سبعة اوجه الاخ من الاب والام او من احدهما الاخ من
النسب الاخ في الدين و الولاية في الشرك والاخ في دين
الاسلام

الحب والمودة الصاحب فوجه منها الاخ من ابيه وامه فذلك قوله تعالى
في المائدة فطوعت له نفسه قتل اخيه من ابيه وامه وقال فيها فأوارى
سوأة اخي وقال في النساء فان كان له اخت ولخوه فيها الثاني
الاخ في النسب فليس من ابيه وامه ولا على دينه فذلك قوله تعالى
في سورة هود والى عاد اخاهم هودا ليس باخيهم في الدين ولكن اخوهم
في النسب من غير ابيهم ولا من امهم مثلها في الشعراء الثالث الاخ
في الدين والولاية في الشرك قوله تعالى في الاعراف واخوانهم
يمدونهم في الغي يعني اخوان المشركين من الكفار كقوله في بني
اسرائيل ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين في الدين والولا
ية
الرابع الاخ في دين الاسلام والولاية قوله في سورة الحجرات
انما المؤمنون اخوة في الدين والولاية وقال في آل عمران فاصبحتم
بنعمته اخوانا اي في الدين والولاية الخامس الاخ في الحب والمودة
قوله تعالى في الحجر ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا يعني في الحب
والمودة على سرر متقابلين السادس الاخ الصاحب فذلك
قوله في ص ان هذا اخي يعني صاحبي له تسع وتسعون نعجة
وقال في الحجرات ايحب احدكم ان ياكل لحم اخيه ميتا اي لحم صاحبه
السابع الاخت الشبيه فذلك قوله في الاعراف كلما دخلت

امة لعنت اختها يعني شبيهها تفسير الاستطاعة على وجهين لحد ها المال والاطاقة

سعة المال ومنه قوله تعالى في آل عمران وَلِلّٰهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ
مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا اى من وجد سعة في المال وفي سورة النسآء
وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلًا وفي براءة لَوِ اسْتَطَعْنَا لَخَرَجْنَا مَعَكُمْ والثاني
الاطاقة ومنه قوله تعالى في سورة النسآء وَلَنْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَعْدِلُوا
بَيْنَ النِّسَاءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ اى لن تطيقوا وفي هود مَا كَانُوا يَسْتَطِيعُونَ
السَّمْعَ اى لم يطيقوا ان يسمعوا ذكر الايمان وفي الكهف وَكَانُوا
لَا يَسْتَطِيعُونَ سَمْعًا وفي الفرقان فَمَا يَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا وَلَا نَصْرًا وفي
التغابن فَاتَّقُوا اللّٰهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ وفي الذاريات فَمَا اسْتَطَاعُوا
مِنْ قِيَامٍ تفسير الارض على ثلثة عشر وجها الجنة الشام المدينة
مكة مصر ارض الاسلام ارضان محلها القبر ارض التيه
ارض الخيمة القلب ساحة المسجد القدم فوجه منها الارض يعني
الجنة قوله تعالى في سورة الانبياء وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِنْ بَعْدِ
الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ يعني الجنة كقوله
في الزمر وَأَوْرَثَنَا الْأَرْضَ يعني الجنة الثاني الارض يعني ارض
بيت المقدس بالشام قوله تعالى وَأَوْرَثْنَا الْقَوْمَ الَّذِينَ
كَانُوا يُسْتَضْعَفُونَ مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا كقوله في الروم

الم غُلِبَتِ الرُّومُ فِي أَدْنَى الْأَرْضِ يعني ارض فلسطين كقوله وَنَجَّيْنَاهُ وَ
لُوطًا إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا لِلْعَالَمِينَ يعني ارض المقدسة الثالث
الارض يعني ارض المدينة خاصة قوله تعالى في العنكبوت يَا عِبَادِيَ
الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ أَرْضِي وَاسِعَةٌ وفي بني اسرائيل وَإِنْ كَادُوا لَيَسْتَفِزُّونَكَ
مِنَ الْأَرْضِ يعني ارض المدينة الرابع ارض يعني ارض مكة خاصة
قوله تعالى في الرعد وَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا
يعني ارض مكة مثلها في الانبياء كقوله في النسآء قَالُوا فِيمَ كُنْتُمْ
قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الْأَرْضِ يعني ارض مكة الخامس ارض
يعني ارض مصر خاصة فذلك قوله تعالى في سورة يوسف قَالَ
قَالَ اجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ يعني ارض مصر كقوله في القصص
وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ يعني ارض مصر
مثلها فيها وَمَكَّنَّا لَهُمْ فِي الْأَرْضِ يعني ارض مصر مثلها أَنَّ الْأَرْضَ
لِلّٰهِ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ يعني ارض مصر كقوله عَسَى
رَبُّكُمْ أَنْ يُهْلِكَ عَدُوَّكُمْ وَيَسْتَخْلِفَكُمْ فِي الْأَرْضِ يعني ارض
مصر مثلها او ان يظهر في الارض الفساد السادس الارض
يعني ارض الاسلام خاصة قوله تعالى في الكهف إِنَّ يَأْجُوجَ
وَمَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ كقوله في المائدة أَوْ يُنْفَوْا مِنَ
الْأَرْضِ

يعني ارض الاسلام السابع جميع الارضين قوله تعالى في سورة هود
وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا يعني جميع الارضين كقوله
تعالى وَلَوْ أَنَّ مَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ يعني في جميع الارض الثامن من الارض
يريد به القبر قوله تعالى في سورة النساء يَوْمَئِذٍ يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا
وَعَصَوُا الرَّسُولَ لَوْ تُسَوَّى بِهِمُ الْأَرْضُ يعني القبر التاسع الارض
يعني ارض المتيه قوله تعالى في المائدة أَرْبَعِينَ سَنَةً يَتِيهُونَ
فِي الْأَرْضِ يعني ارض المتيه العاشر ارض القيامة قوله تعالى
يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا يعني
ارض القيمة الحادي عشر ارض يعني القلب قوله تعالى في الرعد
وَأَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي الْأَرْضِ يعني في القلب الثاني عشر
ساحة المسجد قوله تعالى فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا
فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا يعني في ساحة الجامع على قول مجاهد الثا
القدم قوله تعالى وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ يعني
باي قدم تموت تفسير ارساها على وجهين اثبت
الجبين فوجه منها ارساها يعني اثبتها قوله تعالى في النا
وَالْجِبَالَ أَرْسَاهَا يعني اثبتها للارض لئلا يزل ومن عليها
مثلها وقدورا راسيات يعني ثابتات مثلها والقينا فيها

رواسي يعني اثبت الجبال للارض الثاني مرسيها حينها كقوله تعالى في الاعراف
يسئلونك عن الساعة ايان مرساها متى حينها نظيرها في النازعات يسا
عن الساعة ايان مرسيها يعني متى حينها وقال الله تعالى في هود بسم الله
مجريها ومرسيها حين سخرها تفسير الى على وجهين الى يعني مع وإلى
بعينه فوجه منها الى يعني مع قوله تعالى في سورة النساء ولا تاكلوا
اموالهم الى اموالكم يعني مع اموالكم وقال في طسم فارسل الى هارون يعني
مع هارون وقال في آل عمران من انصاري الى الله يعني مع الله مثلها في
الصف والثاني الى صلة في الكلام كقوله في الانعام ليجمعنكم الى يوم
القيامة يعني ليوم القيمة كقوله ولقد ارسلنا نوحا الى قومه
مثلها والى عاد وامثال ذلك كله صلة في الكلام تفسير ان على ستة
اوجه اذ ما ولقد لئلا بان ان بعينه فوجه منها ان يعني اذ قوله
في البقرة يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربوا ان كنتم
مؤمنين يعني اذ كنتم مؤمنين كقوله في آل عمران ولا تحزنوا
وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين يعني اذ كنتم مؤمنين الثاني ان
بمعنى ما كقوله تعالى في سورة الانبياء لو اردنا ان نتخذ لهوا لاتخذ
من لدنا ان كنا فاعلين يعني ما كنا فاعلين كقوله في الزخرف قل ان
ان كان للرحمن ولد فانا اول العابدين كقوله في تبارك ان الكافرون

الا فی غرور یعنی الکافرون الا فی غرور کقوله فی یس ان کانت الا صیحة واحدة
یعنی ما کانت الا صیحة واحدة وکذلک کلّ ان بتخفیف یستقبله الا الثالث
ان بمعنی ولقد قوله تعالی فی بنی اسرائیل ان کان وعد ربنا لمفعولا کقوله
فی الشعراء ان کنّا لفی ضلال مبین یعنی والله لقد کنا فی ضلال مبین
کقوله فی الصافات تالله ان کدت لتردین یعنی والله لقد کدت
لتردین کقوله فی یونس وکفی بالله شهیدا بیننا وبینکم ان کنا کقوله
وان کادوا یعنی ولقد کادوا الرابع ان بمعنی لئلا قوله فی النساء
یبیّن الله لکم ان تضلوا یعنی لئلا تضلوا کقوله فی الملائکة ان الله
یمسک السموات والارض ان تزولا یعنی لئلا تزولا کقوله فی الحج
ویمسک السماء ان تقع علی الارض یعنی لئلا تقع الخامس ان بمعنی
أن قوله فی الزخرف افنضرب عنکم الذکر صفحا ان کنتم قوما
یعنی بان کنتم قوما کقوله فی الروم ثم کان عاقبة الذین اساؤا
السوء ان کذبوا یعنی بان کذبوا بایات الله السادس ان بمعنیه
قوله ان الله له ملک السموات والارض ولخر هذا ما کان مشددا
او کان فی اول الکلام تفسیر انّی علی ثلثة اوجه کیف
من این الساعات فوجه منها انی بمعنی کیف قوله تعالی
فی سورة البقرة فاتوا حرثکم انی شئتم یقول کیف شئتم وقوله

ایضا فی البقرة انی یحیی هذه الله بعد موتها یقول کیف یحیی الله اهل القریة
بعد موتها الثانی انی من این قوله فی آل عمران انی لک هذا یعنی من این
لک هذا وکقوله انی یکون لی غلام وانی یکون لی ولد وانی یؤفکون
یقول من این الثالث انی بمعنی الساعات فذلک قوله تعالی فی
آل عمران آناء اللیل وهم یسجدون یعنی ساعات اللیل کقوله فی
طه مثلها فی الزمر امن هو قانت آناء اللیل یعنی ساعات اللیل
تفسیر أدنی علی اربعة اوجه احدها اقرب اقل دون قوم منها
ادنی احدر قوله فی سورة البقرة واقوم للشهادة وادنی ای احدر
الا تشکوا کقوله فی النساء ذلک ادنی الا تعولوا یعنی احدر الا
تمیلوا کقوله فی المائدة ذلک ادنی یعنی احدر ان یاتوا بالشهادة
علی وجهها کقوله فی الاحزاب ذلک ادنی ان تقر اعینهن یعنی احدر
الثانی ادنی یعنی اقرب کقوله فی سورة حم السجدة ولنذیقنهم من
العذاب الادنی یعنی اقرب الجوع فی الدنیا دون العذاب الاکبر
یعنی النار فی الآخرة کقوله فی النجم فکان قاب قوسین او ادنی بل
اقرب الثالث ادنی یعنی اقل قوله تعالی فی المجادلة ما یکون من نجوی
ثلثة الا قوله ولا ادنی من ذلک یعنی ولا اقل من ذلک ولا اکثر
کقوله فی المزمل انک تقوم ادنی من ثلثی اللیل یعنی اقل من ثلثی
اللیل

ایضا

الرابع ادنى يعني دون ذلك قوله تعالى في سورة البقرة لبني اسرائيل
حيث سألوا انبات الارض من البقل والخوم مكان المن والسلوى ادنى
بالذي هو خير يعني المن والسلوى تقريرا وعلى ثلثة اوجه بل
والفاصلة للجبار فوجه منها او يعني بل فذلك قوله تعالى في الصافات
فارسلناه الى مائة الف او يزيدون يعني بل يزيدون كقوله في
سورة النحل وما امر الساعة الا كلمح البصر او هو اقرب اى بل
هو اقرب كقوله في النجم اوادني يعني بل ادنى الثاني والفاصلة
كقوله تعالى في طه لعله يتذكر او يخشى يعني ويخشى والالف صلة
يقول لعله يتذكر ويخشى نظيرها في سورة عبس اويذكر فتنفعه الذكرى
مثلها في طه لعلهم يتقون او يحدث لهم ذكرا يعني ويحدث لهم ذكرى
كقوله في المرسلات عذرا او نذرا يعني عذرا ونذرا والالف صلة
الثالث اوخيار قوله في المائدة طعام عشرة مساكين من اوسط
ما تطعمون اهليكم او كسوتهم او تحرير رقبة فهذا خيار كقوله ان يقتلوا
او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا من الارض
فهذا خيار تقريرا ام على ثلثة اوجه صلة بل استفهام فوجه منها
ام صلة في الكلام قوله تعالى في الطور ام خلقوا من غير شئ ام هم
الخالقون الميم ههنا صلة كقوله في الزخرف ام انا خير من هذا الذي

هو مهين مثلها ام له البنات الميم صلة الثاني ام يعني بل قوله تعالى ام
بظاهر من القول يعني بل الثالث ام يعني استفهام قوله تعالى في الملك
ام امنتم من في السماء كقوله في بني اسرائيل ام امنتم ان يعيدكم فيها
تارة اخرى تقريرا ام على خمسة اوجه القايد الكتاب
اللوح المحفوظ التورية الطريق الواضح فوجه منها ام
القايد في الحجر فذلك قوله تعالى في سورة البقرة لابراهيم اني جاعلك
للناس اماما يعني قايدا في الحجر يقتدي بدينك وسنتك كقوله
في الفرقان واجعلنا للمتقين اماما يعني قايدا في الحجر يقتدي بنا
الثاني امام يعني كتاب بني آدم قوله في بني اسرائيل يوم ندعوا
كل اناس بامامهم يعني بكتابهم الذي عملوا في الدنيا الثالث
امام يعني اللوح المحفوظ قوله تعالى في يس وكل شئ احصيناه
في امام مبين يعني في كتاب وهو اللوح المحفوظ الرابع امام
يعني التورية قوله تعالى في هود ومن قبله كتاب موسى اماما
ورحمة يعني التورية امام يقتدي به ورحمة لمن آمن به نظيرها
في الاحقاف ومن قبله كتاب موسى اماما ورحمة يعني التورية
الخامس امام يعني الطريق الواضح وذلك قوله تعالى في الحجر لقرية لوط
وشعيب وانهما لبامام مبين يعني الطريق الواضح تقريرا ام

هو اكثر من قوم كقوله فى الحج لكل امة جعلنا منسكا يعنى لكل قوم الخامس امة
يعنى اماما قوله فى النحل ان ابرهيم كان امة يعنى كان اماما يقتدى به
السادس امة يعنى الامم الخالية وغيرهم من الكفار كقوله فى يونس ولكل
امة رسول يعنى لامم الخالية وكذلك هذه الامة قوله تعالى فى الحج
ما تسبق من امة اجلها يعنى الامم الخالية وقوله تعالى فى الملائكة
وان من امة الا خلا فيها نذير يعنى الامم الخالية السابع امة يعنى
امة محمد صلى الله عليه وسلم والمسلمين خاصة فى آل عمران كنتم خير امة
اخرجت للناس تامرون بالمعروف وتنهون عن المنكر يعنى المسلمين
كقوله فى سورة البقرة وكذلك جعلناكم امة وسطا يعنى امة عدلا
بين الناس يعنى المسلمين خاصة نظيرها فى الحج الثامن امة يعنى
الكفار خاصة قوله تعالى كذلك ارسلناك فى امة قد خلت من قبلها
امم يعنى الكفار التاسع امة يعنى خلقنا كقوله فى الانعام والطائر
يطير بجناحيه الا امم امثالكم تفسير الامر بالمعروف والنهى عن
المنكر التوحيد والشرك التكذيب والتصديق لمحمد صلعم فوجه منها
الامر بالمعروف يعنى التوحيد والنهى عن المنكر يعنى الشرك بالله
قوله تعالى فى التوبة الآمرون بالمعروف يعنى التوحيد والناهون
عن الشرك الثانى الامر بالمعروف اتباع النبى والنهى عن المنكر
يعنى التكذيب به

على وجهين

على تسعة اوجه عصبة ملة سنين امام الامم الخالية امة
الكفار الخلق فوجه منها امة يعنى عصبة قوله تعالى فى سورة
البقرة ومن ذريتنا امة مسلمة لك يعنى عصبة ملة لك كقوله تلك
امة قد خلت يعنى عصبة قد خلت كقوله فى آل عمران امة قائمة
يتلون آيات الله يعنى عصبة منهم فى الاعراف ومن قوم موسى امة
يهدون بالحق وبه يعدلون يعنى عصبة يهدون بالحق وبه يعدلون
كقوله وممن خلقنا امة يعنى عصبة الثانى امة يعنى ملة قوله تعالى
فى البقرة كان الناس امة واحدة يعنى ملة واحدة الاسلام كقوله
فى يونس وما كان الناس الا امة واحدة يعنى ملة واحدة يعنى مثلها
فى المؤمنين وان هذه امتكم امة واحدة يعنى ملتكم ملة واحدة
نظيرها فى النحل ولو شاء الله لجعلكم امة واحدة يعنى ملة واحدة
كقوله فى الانعام زينا لكل امة عملهم يعنى اهل ملة كقوله فى الزخرف
ولولا ان يكون الناس امة واحدة يعنى ملة واحدة الثالث امة
يعنى سنين معدودة قوله تعالى فى سورة هود ولئن اخرنا
عنهم العذاب الى امة معدودة اى الى سنين معدودة نظيرها
فى يوسف عم واذكر بعد امة يعنى بعد سنين والرابع امة يعنى
قوما كقوله فى النحل ان تكون امة هى اربى من امة يعنى ان يكون قوم

هو اكثر

قوله فی آل عمران لوسبی اهل التوریة لیسوا سواء من اهل الکتاب الی قوله
یامرون بالمعروف وینهون عن المنکر مثلها فی سورة التوبة والمؤمنون
والمؤمنات بعضهم اولیاء بعض یامرون بالمعروف وینهون عن
المنکر یعنی ایمانا بمحمد صلی الله علیه وسلم تفسیر لطمأن علی ثلثة اوجه
السکون الرضا الاقامة فوجه منها تطمئن یعنی یسکن قوله تعالی
فی سورة النوبة ولکن لیطمئن قلبی یعنی یسکن قلبی اذا نظرت الیه
کقوله فی المائدة وتطمئن قلوبنا یعنی یسکن اذا رأینا المائدة کقوله
فی الرعد الذین آمنوا وتطمئن قلوبهم مثلها کقوله فی آل عمران و
ما جعله الله الا بشری لکم ولتطمئن به قلوبکم یعنی عدد الملائکة یوم
احد ولتطمئن قلوبکم یعنی یسکن نظیرها فی الانفال یوم بدر و
لتطمئن قلوبکم یعنی یسکن الثانی اطمأن یعنی رضی قوله تعالی
فی الحج فان اصابه خیر اطمأن به ای رضی به کقوله فی النحل وقلبه
مطمئن بالایمان یعنی راض بالایمان مثلها فی سورة الفجر یاایتها النفس
المطمئنة یعنی الراضیة بثواب الله تعالی الثالث اطمأن یعنی اقام
قوله فی النساء فاذا اطمأننتم یقول فاذا اقمتم اقموا الصلوة یعنی
اتموها کقوله فی بنی اسرائیل قل لو کان فی الارض ملائکة یمشون
مطمئنین یعنی مقیمین تفسیر الاستغفار علی ثلثة اوجه

الاستغفار من الشرک والاستغفار الصلوة والاستغفار بعینه
فوجه منها الاستغفار من الشرک قوله تعالی فی سورة هود وان
استغفروا ربکم ثم توبوا الیه یعنی من الشرک مثلها فی سورة نوح
قوله تعالی استغفروا ربکم انه کان غفارا وهو کثیر فی القرآن الثانی
الاستغفار یعنی الصلوة قوله تعالی فی آل عمران والمستغفرین
بالاسحار یعنی المصلین مثلها فی الذاریات وبالاسحار هم یستغفرون
یعنی وهم یصلون کقوله فی الانفال وما کان الله معذبهم
وهم یستغفرون یعنی وهم یصلون الثالث الاستغفار بعینه
قوله فی یوسف علیه السلام لامراة العزیز استغفری لذنبک
یعنی استغفری زوجک ان لا یعاقبک بذنب انک کنت من الخا
طئین
تفسیر احسّ علی اربعة اوجه الرؤیة القتل البحث الصوت
فوجه منها احسّ یعنی الرؤیة کقوله تعالی فی آل عمران فلما احسّ
عیسی منهم الکفر یعنی رای منهم الکفر کقوله فی الانبیاء فلما احسوا
باسنا یعنی راوعذابنا کقوله فی مریم هل تحسّ منهم من احدٍ
یعنی ترا من احد الثانی الحسّ یعنی القتل قوله تعالی فی آل
عمران اذ تحسونهم باذنه یعنی تقتلونهم باذنه الثالث الحسّ
یعنی البحث قوله تعالی فی یوسف فتحسسوا من یوسف یعنی ابحثوا عنه

الرابع الحسن الصوت قوله تعالى فى الانبياء لا يسمعون حسيسها يعنى لا يسمعون
صوتها تفسير الاسلام على وجهين الاخلاص والاقرار فوجه منها
الاسلام يعنى الاخلاص قوله تعالى فى البقرة اذ قال له ربه اسلم يعنى
اخلص قال اسلمت يعنى اخلصت لرب العالمين وقال فى آل عمران فان
حاجوك فقل اسلمت وجهى لله يعنى اخلصت دينى لله كقوله والا ميين
ء اسلمتم اخلصتم بالتوحيد فان اسلموا بالتوحيد يعنى اخلصوا وقال
الله تعالى فى لقمان ومن يسلم وجهه الى الله وهو محسن يعنى يخلص
دينه لله نظيرها فى البقرة الثانى الاسلام الاقرار قوله تعالى فى آل
عمران وله اسلم من فى السموات والارض يعنى اقر له بالعبودية كقوله
فى الحجرات ولكن قولوا اسلمنا يعنى الاقرار باللسان وقال فى التو بة
وكفروا بعد اسلامهم يعنى بعد اقرارهم فلم يخلصوا قط تفسير
اصبحوا على وجهين فوجه منها فاصبحوا من الغد بعد ان ما ذهب الغد والنهار
عنهم الليل قوله تعالى فى نون والقلم ليصرمنها مصبحين يعنى فا صبحت
من الغد كقوله فاصبح يقلب كفيه على ما انفق فيها وكم كنز
الثانى فاصبحوا اى فصار قوله تعالى فى المائدة فاصبح من الخا سرين
من النادمين كقوله فى الكهف او يصبح ماؤها غورا فاصبحتم
بنعمته اخوانا يعنى صيرتم بنعمته وامثالها كثير تفسير الاشعار

على خمسة اوجه الكواكب المناسك العلم جمع الشعر الشعر بعينه
فوجه منها الشعاير يعنى المناسك قوله تعالى فى سورة الحج ذلك
ومن يعظم شعائر الله يعنى مناسك الحج كقوله ان الصفا والمروة
من شعائر الله الثانى اشعر يشعر اعلم قوله وما يشعركم اى يعلمكم
كقوله وما يشعرون يعنى يعلمون الثالث الاشعار جمع الشعر قوله
فى سورة النحل ومن اصوافها واوبارها واشعارها اثاثا الرابع
الشعر واحد الاشعار جمع وجمع الجمع الشعر قوله تعالى والشعراء
يتبعهم يعنى منظموا الكلام وما هو بقول شاعر قليلا الخامس
الشعر الكواكب معروف قوله وانه هو رب الشعرى تفسير الامساك
على سبعة اوجه المراجعة الحبس البخل الحفظ المنع التمسك
الاخذ به العمل به فوجه منها الامساك يعنى المراجعة قوله فى سورة
البقرة فامساك بمعروف يعنى رجعة بمعروف او تسريح باحسان
كقوله فامسكوهن مثلها فى سورة الطلاق الثانى الامساك
الحبس قوله تعالى فامسكوهن فى البيوت يعنى تحبسهن الثالث
الامساك يعنى البخل قوله فى بنى اسرائيل اذا لامسكتم خشية الانفاق
يعنى لبخلتم مخافة الفقر الرابع الامساك الحفظ قوله فى سورة فاطر ان
الله يمسك السموات والارض يعنى يحفظ كقوله ان امسكها يعنى فاحفظها

من الهدم بعد شلها في الحج ويمسك السماء ان تقع على الارض كقوله في الملك و
ما يمسكهن الا الرحمن كقوله في النحل الخامس الامساك المنع قوله تعالى في
فاطر ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك اى فلا ما نع لها
ومايمسك يعني ومايمنع فلا مرسل له من بعده كقوله في الزمر هل هن
ممسكات رحمته اي مانعات رحمته ونحوه كثير السادس الامساك هو التمسك
بالشئ وقوله تعالى في البقرة فقد استمسك اى تمسك اي اخذ بالثقة
كقوله في سورة لقمان فقد استمسك بالعروة الوثقى والى الله عاقبة
الامور السابع فاستمسك اى اعمل قوله في الزخرف فاستمسك
بالذي اوحي اليك اي اعمل تفسير الاخذ على خمسة اوجه القبول
الحبس العذاب القتل الاسير فوجه منها الاخذ يعني القبول قوله
في آل عمران واخذتم على ذلكم اصري يعني قبلتم وقال في المائدة و
يقولون ان اوتيتم هذا فخذوه يعني فاقبلوه وقال في التوبة ويأ خذ
الصدقات يعني ويقبل وقاله في البقرة لا يؤخذ منها عدل يعني لا يقبل
منها كقوله في الانعام وان تعدل كل عدل لا يؤخذ منها اى لا يقبل
منها كقوله في الاعراف خذ العفو يعني اقبل الفضل من اموالهم الثاني
الاخذ الحبس قوله في يوسف فخذ احدنا مكانه اى احبس احدنا
مكانه قال معاذ الله ان نأخذ الا من وجدنا متاعنا عنده اي ان نحبس

وقال فيها وما كان ليأخذ اخاه في دين اى ليحبس اخاه الثالث الاخذ العذاب
قوله في حم المؤمن فاخذهم الله يعني فعذبهم الله وقال في هود وكذلك
اخذ ربك اذا اخذ القرى يعني اذا عذب ان اخذه اى عذابه اليم شديد
وقال في العنكبوت وكلا اخذنا بذنبه يعني عذبنا بذنبه الرابع الاخذ
يعني القتل قوله في حم المؤمن وهمت كل امة برسولهم ليأخذوه يعني
ليقتلوه الخامس الاخذ الاسر قوله في سورة التوبة واقتلوا المشركين حيث
وجدتموهم وخذوهم يعني واسروهم نظيرها في النساء فان تولوا فخذوهم
يعني واسروهم تفسير اقامة الصلوة على وجهين الاقرار من غير
تصديق اتمامها فوجه منها اقامة الصلوة يعني الاقرار من غير تصديق
قوله في سورة التوبة فان تابوا واقاموا الصلوة اي اقروا بالصلوة و
نظيرها في النساء اقاموا الصلوة يعني اقروا بها قوله الذين يقيمون الصلوة
يتمونها في سورة البقرة والمجادلة وغيرها تفسير الاعتدى على وجهين
التعدي عما امر الله به والاعتداء بعينه وهو الظلم فوجه منها الاعتداء
يعني ان يعتدي ما امر الله تعالى قوله في سورة الطلاق ومن
يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه الى غيرها فاولئك هم الظالمون نظيرها في
النساء ومن يتعد حدود الله يدخله نارا خالدا فيها وتلك حدود الله
فلا تقربوها الثاني الاعتداء بعينه قوله في البقرة فمن اعتدى عليكم

شبكة الألوكة www.alukah.net

فاعتدوا عليه يعني فمن اعتدي على القتل بعد ما اخذ الدية فقتله فله
عذاب اليم كقوله في المائدة ياءيها الذين آمنوا ليبلونكم الله بشيء من الصيد
الى قوله فمن اعتدي عليكم فله عذاب اليم **تغيير الايمان** على اربعة
اوجه الاقرار من غير تصديق واقرار بتصديق وتوحيد وايمان في شرك
فوجه منها الايمان يعني الاقرار بالايمان في العلانية قوله تعالى في سورة المنافقين
ذلك بانهم آمنوا ثم كفروا يعني اقروا باللسان في العلانية وكفروا في السر
نظيرها في ياءيها الذين امنوا لا تلهكم اموالكم يعني اقروا باللسان من غير
تصديق لا تلهكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله ومن يفعل ذلك فاولئك
هم الخاسرون وقوله في سورة الحديد الم ياءن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم
لذكر الله يعني اقروا مثلها في الممتحنة ياءيها الذين آمنوا لا تتولوا قوما
غضب الله عليهم نظيرها في المجادلة **الثاني الايمان** يعني التصديق في السر
والعلانية قوله تعالى ان الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير
البرية وقوله في سورة الفتح ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات تجري
من تحتها الانهار **الثالث الايمان** يعني التوحيد قوله في المائدة ومن يكفر
بالايمان في التوحيد فقد حبط عمله كقوله في حم المؤمن اذ تدعون
الى الايمان فتكفرون يعني التوحيد كقوله الا من اكره وقلبه مطمئن
بالايمان يعني بالتوحيد **الرابع الايمان** يعني ايمان في شرك قوله تعالى في يوسف

وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون يعني مشركي العرب وايمانهم ذلك قوله ولئن
سألتهم من خلقهم ليقولن الله ولئن سألتهم من خلق السموات والارض الآية
وهي في ذلك مشركون بالله تعالى واهل الكتاب يؤمنون ببعض الكتاب
وببعض الرسل ويكفرون ببعض قال الله تعالى اولئك هم الكافرون حقا
فلم ينفعهم ايمانهم ببعض الكتب وببعض الرسل اذ لم يؤمنوا بهم كلهم
تفسير الاكل الاكل على تسعة اوجه الثمر بضم الالف الاكل بعينه
الحرق الابتلاع الاستيصال الافتراس الانتفاع اخذ الاموال ظلما
الرزق **فوجه منها** الاكل الثمر بالضم قوله تعالى كلتا الجنتين آتت اكلها
اي ثمرتها قوله ايضا اكلها دايم يعني ثمرتها **الثاني** الاكل بعينه قوله تعالى
فكلا من حيث شئتما يعني من حيث نظرهما فاكلا منها نظيرها كبرى **الثالث** الاكل
الحرق قوله تعالى في آل عمران حتى ياتينا بقربان ياكله النار اي تحرقه
النار **الرابع** الاكل الابتلاع في سورة سبع بقرات سمان ياكلهن سبع عجاف
اي يبتلعهن **الخامس** الاكل استيصال قوله تعالى ثم ياتي من بعد ذلك
سبع شداد ياكلن اي يستاصلن **السادس** الاكل الافتراس قوله تعالى
عن يعقوب اني اخاف ان ياكله الذئب يعني يفترسه **السابع** الاكل
الانتفاع بالاكل والرشوة والالتباس قوله ياءيها الناس كلوا مما في الارض
يعني انتفعوا وتمتعوا بالحلال **الثامن** الاكل يعني اخذ الاموال ظلما بغير حق

قوله تعالى في سورة النساء ان الذين يأكلون اموال اليتامى ظلما يريد ياخذون
سواء كلوا اولم يأكلوا كقوله تعالى ولا تاكلوها اسرافا اى لا ياخذوها
التاسع الاكل الرزق قوله في سورة المائدة لاكلوا من فوقهم ومن تحت
ارجلهم يعني ارزقوا من فوقهم المطر ومن تحت ارجلهم النبات تغير
الاسف على وجهين الحزن الغضب فوجه منها الاسف الحزن قوله
في سورة يوسف عم يا اسفى على يوسف ياحزنا كقوله في قصة موسى
غضبان اسفا يعني محزونا مغتاظا الثاني الاسف يعني الغضب قوله ٢
فلما آسفونا انتقمنا منهم تغير الفي على عشرة اوجه رمى وسوس
خلق وضع انزل اقرع كسى ادخل كلم اجلس فوجه منها الفي
اى رمي قوله في الشعرى فالقى موسى عصاه اى رمى من يده مثلها في
الاحزاب ونظايره كثير الثاني الفي اى وسوس قوله في سورة الحج الفى
الشيطان في امنيته يعني وسوس في قراءته الثالث الفي اى خلق قوله
في سورة النحل والفى في الارض رواسى اى خلق مثلها في سورة ق
والقينا فيها رواسى ونظايره كثير الرابع الفي اى وضع قوله تعالى في سورة
يوسف عم فالقوه على وجه ابى اى وضعوه فلما ان جاء البشير القيه
على وجهه اى وضعه ونحو الخامس الفي اى انزل قوله في سورة حم المؤمن
يلقي الروح من امره يعني انزل قوله تعالى فالملقيات ذكرا يعني المنزلات
بالوحي

كقوله انا سنلقي عليك يعني سننزل عليك السادس الفي اوقع قوله في آل عمران
اذ يلقون اقلامهم اى يقترعون بها مجرونها في الماء الجاري ايهم يكفل مريم
السابع الفي يعني كسى كقوله في طه والقيت عليك محبة مني اى كسوتك
جمالا كل من لقيك احبك الثامن الفي اى ادخل قوله في حم السجدة افمن يلقى
في النار خير اى من يدخل كقوله فالقوه في الجحيم اى ادخلوه النار التاسع الفي
اى كلمة قوله تعالى في سورة النساء وكلمته القيها الى مريم وروح منه العاشر
الفي يعني اجلس قوله تعالى في سورة ص والقينا على كرسيه جسدا
ثم اناب يعني اجلسنا الشيطان على كرسي سليمان عم تغير الاستواء
على ستة اوجه عمد استقر ركب قوي علا اشتبه فوجه منها كقوله
ثم استوى الى السماء اى عمد ونحو كثير الثاني استوى يعني استقر قوله
تعالى في سورة هود واستوت على الجودي يعني استقرت السفينة
على الجبل الثالث استوى اى ركب قوله تعالى في سورة الزخرف فاذا
استويتم عليه يعني اذا ركبتم الانعام مثلها في هود فاذا استويت انت
ومن معك على الفلك يعني ركبت السفينة الرابع استوى يعني قوى
واشتد قوله تعالى في القصص ولما بلغ اشده واستوى اى استوى خلقه
اربعين سنة الخامس استوى هذا وذلك اى يشتبه قوله تعالى في
سورة فاطر وما يستوي البحران وما يستوي الاعمى والبصير ونحو السادس

لقوله

استوى القهر والقدر قوله تعالى الرحمن على العرش استوى يعنى قدره وقهره
وقال اهل اللغة الاستواء الاقبال **باب ذكر الباء**
بلدة برج بهتان بعث بيوت بيع بقيه باب باء
برهان بلاء باذن الله بصبى بعالى بنيان بضاعه بسط
باس بر بغى باطل بطش برق بحر بدل براح
بخس **تغير البلد** على اربعة اوجه مكة سبا البقعة النابتة
السبخة **فوجه منها** البلد يعنى مكة قوله تعالى لا اقسم بهذا البلد
يعنى مكة وقوله تعالى وهذا البلد الامين يعنى مكة وقوله تعالى واذ
قال ابرهيم رب اجعل هذا البلد آمنا فهذا بلدا آمنا يعنى مكة وبخس كثير
الثانى البلد يعنى البقعة النابتة قوله تعالى الاعراف والبلد الطيب
يعنى الزراع الزكى كذلك المؤمن الثالث البلد يعنى سبا فذلك قوله
تعالى بلدة طيبة يعنى سبا الرابع البلد مكان الانبات فهفتام
لبلد ميت يعنى لانبات فيه **تغير البروج** على ثلثة اوجه النجم القصر
الوسع **فوجه منها** البرج يعنى النجم قوله تعالى والسماء ذات البروج
اى ذات النجم كقوله تبارك وتعالى الذى جعل فى السماء بروجا
يعنى نجوما الثانى البرج يعنى القصور فذلك قوله فى سورة النساء
ولو كنتم فى بروج مشيدة يعنى القصور فى السماء الثالث البروج

الوسع

الوسع قوله فى الاحزاب ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى اى لا تتوسعن
فى الشئ **تغير البهتان** على اربعة اوجه الزنا الكذب الحرام من المال
الدهشة **فوجه منها** البهتان الزنا قوله تعالى ولا يأتين ببهتان يعنى
الزنا الثانى البهتان الكذب قوله تعالى فى سورة النور سبحانك
هذا بهتان عظيم يعنى كذب صريح الثالث البهتان الحرام قوله تعالى
فى سورة النساء اتاخذونه بهتانا يعنى حراما الرابع البهتان
الخزاية والدهشة قوله تعالى فى البقرة فبهت الذى كفر اى خزى وخصم
ودهش والمبهوت المدهوش **تغير البعث** على سبعة اوجه الالهام
الاحياء فى الدنيا اليقظة من النوم التسليط الارسال البيان
والنصب النشور من القبور **فوجه منها** البعث يعنى الالهام فذلك
قوله فى المائدة فبعث الله غرابا يبحث فى الارض يعنى ألهم الله غرابا
الثانى البعث الاحياء فى الدنيا قوله تعالى فى البقرة ثم بعثناكم من بعد
موتكم كقوله فيها فاماته الله مائة عام ثم بعثه اى لاحياه الله فى الدنيا
الثالث البعث اليقظة من النوم قوله تعالى فى الانعام ثم يبعثكم فيه
ليقضى اجل مسمى اى ينبهكم من النوم الرابع البعث التسليط قوله
فى سورة بنى اسرائيل بعثنا عليكم عبادا لنا اى سلطنا عليكم الخامس
البعث يعنى ارسال الرسل قوله تعالى فى سورة الجمعة هو الذى بعث

في الامين رسولهم وكقوله في الكهف فابعثوا احدكم بورقكم يعني ارسلوا
السادس البعث الضرب والبيان قوله تعالى في سورة النساء فابعثوا حكما
من اهله يعني انصبوا حكما من اهله وكقوله في البقرة ابعث لنا ملكا
نقاتل اي بين لنا ملكا مثلها فيها ان الله قد بعث لكم طالوت ملكا
السابع البعث يعني النشور من القبور قوله تعالى في سورة الحج ان الله
يبعث من في القبور يعني ينشر من في القبور ونحوه تفسير البيت
البيوت على ثلثة عشر وجها المنازل الخانات المساجد السفينة
الكعبة المنزل الحجر السجن العش الخيام الكهف البيت بعينه الملك
فوجهها البيت يعني المنازل قوله تعالى في سورة النور يا ايها
الذين امنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم وقال فيها بيوتكم او
بيوت اباءكم او بيوت امهاتكم وقال في سورة الاحزاب لا تدخلوا
بيوت النبي الا ان يوذن لكم الثاني البيوت يعني الخانات قوله تعالى
ليس عليكم جناح ان تدخلوا بيوتا غير مسكونة يعني كقوله فاذا دخلتم
بيوتا فسلموا الثالث البيوت يعني المساجد قوله تعالى في سورة يونس
واوحينا الى موسى واخيه ان تبوءا لقومكما بيوتا يعني مساجد امثلها
فيها واجعلوا بيوتكم قبلة يعني مساجدكم قبلة الى الكعبة كقوله في
بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه الرابع البيت يعني السفينة

في سورة نوح كقوله ولمن دخل بيتي مومنا يعني في سفينتي ويقال ديني
الخامس البيت الكعبة كقوله في بيوت اذن الله وطهر بيتي مثلها في سورة
البقرة واذ جعلنا البيت يعني الكعبة السادس البيت المنزل في الجنة
قوله تعالى في سورة التحريم رب ابن لي عندك بيتا في الجنة السابع
البيوت يعني الحجر قوله تعالى في الاحزاب واذكرن ما يتلى في بيوتكن
اي في حجركن وكقوله وقرن في بيوتكن اي في حجركن الثامن البيوت
السجون قوله تعالى في سورة النساء فامسكوهن في البيوت يعني
فاحبسوهن التاسع البيت العش قوله تعالى في سورة النحل ان اتخذي
من الجبال بيوتا يعني المساكن كقوله كمثل العنكبوت اتخذت
بيتا نسجت عشا العاشر البيوت يعني الخيام والفساطيط
قوله تعالى في سورة النحل وجعل لكم من جلود الانعام بيوتا يعني
الخيام الحادي عشر البيوت الكهوف والغيران قوله تعالى في الشعراء
وكانوا ينحتون من الجبال بيوتا يعني الكهوف والغيران الثاني عشر
البيت هو البيت بعينه قوله تعالى والبيت المعمور وقوله تعالى
ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله الثالث عشر البيت
الملك قوله تعالى وداود قتل جالوت الذي هو في بيته يعني ملكها رواه
الضحاك عن ابن عباس تغيير البيع على ثلثة اوجه الغدا البيعة

البيع فوجهتها البيع يعنى الفداء قوله تعالى فى سورة البقرة يوم لا بيع
فيه يعنى الفداء كقوله فى سورة ابرهيم الثانى البيعة اخذ المواثيق كقوله
تعالى فى سورة الفتح ان الذين يبايعونك الاية الثالث يعينه قوله
تعالى فى سورة البقرة قالوا انما البيع مثل الربوا تغير البقية على خمسة
اوجه الثواب الصلوة الخمس الباقى من الذهاب الدوام القلة فوجه منها
البقية الثواب قوله تعالى فى سورة هود بقيت الله خير لكم اى ثواب الله
خير لكم الثانى البقية الصلوة الخمس قوله تعالى والباقيات الصالحات
يعنى الصلوة الخمس فى الكهف ومرجع الثالث البقية هو الباقى من الذهاب
قوله تعالى فى سورة البقرة وبقية مما ترك آل موسى وآل هارون كقوله فى
الزخرف وجعلها كلمة باقية الرابع البقاء الدوام كقوله تعالى فى سورة النحل
ما عندكم ينفد وما عند الله باق يعنى دايما كقوله تعالى وما عند الله خير وابقى
اى ادوم ونحو كقوله الخامس البقية القلة قوله فى سورة هود فلو كان من
من قبلكم اولو بقية يعنى القليل تغير الباب على سبعة اوجه المنزل
السكة الباب بعينه الدرب المدخل المخرج مستفتح الامر الطريق
فوجه منها الباب يعنى المنزل فذلك قوله تعالى فى سورة الحجر لها سبعة ابواب
يعنى سبع منازل الثانى الباب يعنى السكة قوله تعالى فى سورة يوسف
وقال يا بنى لا تدخلوا من باب واحد وادخلوا من ابواب متفرقة يعنى لا

تدخلوا من سكة واحدة وادخلوا من سكك متفرقة الثالث الباب بعينه
قوله فى سورة ص جنات عدن مفتحة لهم الابواب كقوله وفتحت ابوابها
مثلها فى الزمر الرابع الباب يعنى الدرب قوله تعالى فى المائدة ادخلوا عليهم
الباب يعنى الدرب الخامس الباب المدخل والمخرج قوله تعالى فى يوسف
واتوا البيوت من ابوابها يعنى فى المدخل والمخرج السادس الباب
يعنى مستفتح الامر والسابع الباب الطريق قوله تعالى فى سورة
الاعراف لا تفتح لهم ابواب السماء يعنى طرق السماء تغيير باء
على اربعة اوجه استوجبوا انزل توطن رجع فوجه منها باء
يعنى استوجبوا قوله تعالى فى البقرة فباؤ بغضب يعنى استوجبوا
غضبا على غضب نظرها فى آل عمران كمن باء بسخط من الله يعنى استوجبوا
الثانى يتبوأ يعنى ينزل قوله تعالى فى سورة يوسف يتبوء من يشاء
يشاء يعنى ينزل كقوله ولقد بوأنا يعنى انزلنا الثالث تبوء يعنى
توطن قوله تعالى فى آل عمران واذ غدوت من اهلك تبوء المؤمنين
يعنى توطن الرابع تبوء يعنى ترجع قوله تعالى فى المائدة انى اريد
ان تبوء باثمى واثمك يعنى ترجع تغيير البرهان على وجهين
حجة آية فوجهيها برهان يعنى حجة قوله تعالى فى الانبياء ام
اتخذوا من دونه آلهة قل هاتوا برهانكم مثلها فى البقرة

الثانى البرهان يعنى الآية قوله تعالى فى القصص فذانك برهانان من ربك
يعنى آيتان من ربك كقوله تعالى فى يوسف ان راى برهان ربه يعنى
آية من ربه تغيير البلاء على وجهين النعمة الاختبار فوجه منها
البلاء يعنى النعمة قوله فى سورة البقرة وفى ذلكم بلاء من ربكم عظيم
يعنى نعمة من ربكم عظيم من انجاز كم من المذبوحين نظرها فى الاعراف
وابرهيم الثانى البلاء يعنى الاختبار قوله تعالى فى الصافات ان هذا
لهو البلاء المبين يعنى الاختبار كقوله فى البقرة واذ ابتلى ابرهيم ربه
بكلمات ونحوه كثير تغيير باذن الله على وجهين الاذن من الشئ
والامر بالشئ فوجه منها الاذن يعنى باذن الله فى الشئ وهى ارادته
قوله تعالى فى سورة البقرة وما هم بضارين به من احد الا باذن الله
كقوله فى آل عمران وما كان لنفس ان تموت الا باذن الله اى بارادته
مثلها فى يونس كقوله فى آل عمران وما اصابهم يوم التقى الجمعان فباذن الله
يعنى بارادته الثانى الاذن يعنى الامر فذلك قوله تعالى فى الرعد
وما كان لرسول ان ياتى بآية الا باذن الله يعنى بامر الله وقال فى سورة
ابرهيم ليخرج الناس من الظلمات الى النور باذن ربهم يعنى بامر ربهم
مثلها فيها وما كان لنا ان نأتيكم بسلطان الا باذن الله كقوله خالدين
فيها باذن ربهم وقال ايضا تؤتى اكلها كل حين باذن ربها

يعنى بامر ربها وما ارسلنا من رسول الا ليطاع باذن الله اى بامر الله
على ثلثة اوجه رؤية القلب البصر بالعين والبصر بالحجة فوجه منها
البصر يعنى البصر بالقلب فذلك قوله تعالى فى سورة يونس ومنهم من ينظر
اليك افانت تهدى العمى ولو كانوا لا يبصرون الهدى بالتدى وقال
فى الملايكة وما يستوى الاعمى والبصير يعنى بصير القلب بالايمان و
قال فى الاعراف وتريهم ينظرون اليك وهم لا يبصرون اى بالقلب
الثانى البصر بالعين قوله تعالى فى سورة الانسان فجعلناه سميعا
بصيرا يعنى بالعين وقال لبعقوب فارتد بصيرا يعنى بصير العين
وقال فبصرك اليوم حديد يعنى بصير العين الثالث البصر يعنى الحجة
قوله تعالى فى طه وقد كنت بصيرا يعنى بالحجة فى الدنيا تغيير البعل
على وجهين الصنم الوجه فوجه منها البعل يعنى الصنم قوله تعالى
فى سورة الصافات اتدعون بعلا اى تعبدون صنما الثانى البعل
يعنى الزوج قوله تعالى وبعولتهن احق بردهن يعنى بعل المراة
كقوله تعالى فى سورة النور الا لبعولتهن يعنى ازواجهن تغيير البنيان
على ثلثة اوجه الصرح المسجد الضرار الاتون فوجه منها البنيان
يعنى الصرح قوله تعالى فى سورة النحل فاتى الله بنيانهم من القواعد
الثانى البنيان يعنى المسجد قوله فى سورة التوبة افمن اسس بنيانه

الزوج ح

يعنى مسجده كقوله ولا بزال ابنيانهم يعنى مسجدهم كقوله فى الكهف قالوا ابنوا
عليهم بنيانا يعنى مسجدا الثالث البنيان الابنون قوله تعالى فى سورة
الصافات قالوا ابنوا له بنيانا يعنى الابنون فالقوه فى الجحيم تغيير
البضاعه على اربعة اوجه البضاعة الدراهم متاع الاكراد البضاعة
المال السنين من كل شئ جزؤ الثانى من كل شئ بضع فوجه منها
البضاعة الدراهم قوله تعالى ولما فتحوا متاعهم وجدوا بضاعتهم
يعنى دراهمهم كقوله ما نبغى هذه بضاعتنا الثانى بضاعة متاع
الاكراد الجبن والسمن كقوله تعالى وجئنا ببضاعة مزجاة الثالث
البضاعة المال المتبضع قوله تعالى عن اهل القافلة واسروه بضاعة
الرابع بضع يعنى سنين قوله تعالى فى سورة يوسف فلبث فى السجن
بضع سنين تغيير البسط على ثلثة اوجه الضرب السعة
الفتح الفضل والمهد الفوز مراكيد فوجه منها البسط الضرب قوله
تعالى فى الانعام والملائكة باسطوا ايديهم يعنى ضاربوا ايديهم
الى ارواح الكفار كقوله فى الممتحنة ويبسطوا اليكم ايديهم يعنى
بالضرب الثانى البسط يعنى وسع قوله فى حم عسق ولو بسط الله
الرزق لعباده اى وسع الله كقوله فى الرعد الله يبسط الرزق
لمن يشاء ويقدر مثلها فى البقرة والله يقبض ويبسط اى يوسع

مثلها فى العنكبوت الله يبسط الرزق لمن يشاء كقوله فى سبا الثالث
البسط الفتح قوله تعالى فى بنى اسرائيل ولا تبسطها كل البسط اى لا تفتح
يدك بالبقعه كقوله بل يداه مبسوطتان اى مفتوحتان الرابع البسط
الزرش مهد قوله تعالى والله جعل لكم الارض بساطا اى فراشا و
مهادا الخامس البسط الفضل والقوة قوله فى سورة البقرة وزاده
بسطة فى العلم والجسم السادس البسط يعنى مد اليد من البعيد قوله
تعالى الا كباسط كفيه الى الماء من البعيد ليبلغ فاه تغيير الباس
على ثلثة اوجه العذاب الفقر القتال فوجه منها الباس العذاب قوله
قوله تعالى فى حم المؤمن فلما راوا باسنا يعنى عذابنا مثلها فى حم المؤمن
فمن ينصرنا من باس الله اى من عذاب الله الثانى الباس يعنى الفقر قوله
تعالى فى البقرة والصابرين فى الباساء يعنى الفقر والضراء الثالث
الباس يعنى القتل قوله ان بكف باس الذين كفروا يعنى قتال الكفار
وقال فى النمل والوباس شديد يعنى الوقتال شديد وقال فى البقرة
وحين الباس يعنى وقت القتال وقال فى الحشر باسهم بينهم شديد
يعنى القتال بين اليهود والمنافقين شديد تغيير البر على ثلثة
اوجه الصلة الطاعة التقوى فوجه منها البر الصلة قوله تعالى فى
البقرة فلا تجعلوا الله عرضة لايمانكم ان تبروا وتتقوا يعنى لا تصلوا القرابة

وقال فى المتحنة ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم يعنى لئلا تبروهم اى تصلوهم
الثانى البر يعنى الطاعة قوله تعالى فى المائدة وتعاونوا على البر والتقوى
اى الطاعة وترك المعصية وقال فى سورة مريم ليحيى وبرا بوالديه مثلها
فى قصة عيسى وبرا بوالدتى يعنى مطيعا لوالدتى لامى وقال فى عبس
كرام برزة يعنى مطيعين لله كقوله ان الابرار لفى نعيم كقوله كلا ان
كتاب الابرار يعنى المطيعين الثالث البر التقوى قوله تعالى فى آل عمران
لن تنالوا البر حتى تنفقوا يعنى لن تبلغوا التقوى محله كله تبلغنا فى
الصدقة بعض ما تحبون وقال فى البقرة ليس البر ان تولوا وجوهكم
اى ليس التقوى ولكن البر يعنى ولكن التقوى الى آخره وقال انا مروك
الناس بالبر يعنى بالتقوى يعنى بطاعة الله باتباع محمد صلوات الله عليه
تفسير البغى على اربعة اوجه الظلم المعصية الحسد الزنا فوجه منها
البغى يعنى الظلم قوله فى الاعراف والاسمر والبغى يعنى الظلم كقوله عز
فى حم عسق والذين اذا اصابهم البغى يعنى الظلم الثانى البغى يعنى المعصية
قوله تعالى فى يونس فلما انجاهم اذا هم يبغون يعنى يعصون منها فيها
يا ايها الناس انما بغيكم يعنى معصيتكم على انفسكم يعنى اثرها عليكم الثالث
البغى يعنى الحسد قوله تعالى فى البقرة بغيا بينهم يعنى حسدا بينهم كقوله
فى حم عسق وما تفرقوا الا من بعد ما جاءهم بغيا بينهم يعنى حسدا فيما بينهم

الرابع البغى يعنى الزنا قوله تعالى فى مريم وما كانت امك بغيا يعنى زانية
كقوله فى النور ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء يعنى على الزنا تفسير
الباطل على اربعة اوجه الكذب الاحباط الشرك الظلم فوجه منها
الباطل يعنى الكذب قوله تعالى فى حم السجدة لا يأتيه الباطل يعنى الكذب يعنى
لا يأتى الكذب من بين القرآن فيكذبه ولا يجئ من بعد كتاب فيكذبه مثلها
فى حم المؤمن وحرفها لك المبطلون يعنى المكذبون وهم اليهود الثانى
الباطل الاحباط فذلك قوله تعالى فى البقرة لا تبطلوا صدقاتكم بالمن
والاذى يعنى لا تحبطوا صدقاتكم وقال فى سورة محمد صلى الله عليه وسلم
لا تبطلوا اعمالكم اى لا تحبطوا بالمن والاذى الثالث الباطل يعنى الشرك
الذى ليس له اصل ثابت فذلك قوله تعالى فى بنى اسرائيل وقل جاء الحق
وزهق الباطل يعنى ذهب الشرك ان الباطل يعنى الشرك كان زهوقا
لان الشرك لا اصل له فى الارض ولا فرع فى السماء فالشرك كان زهوقا
وقال فى العنكبوت والذين امنوا بالباطل يعنى بالشرك يصدقون
وعبارة الشياطين الرابع الباطل يعنى الظلم قوله تعالى فى البقرة
لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل اى بالظلم نظرها فى النساء تفسير
البطش على وجهين العقوبة القوة فوجه منها البطش يعنى العقوبة
قوله تعالى فى القمر فذوقوا نذر بطشتنا يعنى عقوبتنا كقوله فى سورة الدخان

بدل اى اهلك قوله تعالى فى سورة الانسان واذا شئنا بدلنا امثالهم تبديلا
يقول اهلكنا امثالهم اهلاكا الثانى بدل اى نسخ قوله تعالى فى سورة
النحل واذا بدلنا اية مكان اية اى نسخنا مثلها فى سورة يونس او
بدله قل ما يكون لى ان ابدله من تلقاء نفسى اى انسخه الثالث تبدل
بمعنى غير قوله تعالى فى البقرة فمن بدله بعنى غير الوصية بعد ما سمعه
فانما اثمه على الذين يبدلونه بمعنى يغيرونه كقوله فى الاحزاب
وما بدلوا تبديلا ما غيروها ونحوه كثير الرابع بدل اى جدد الخلق
قوله تعالى فى سورة النساء كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها
اى جددنا لهم جلودا غيرها كقوله فى سورة ابرهيم يوم تبدل الارض
غير الارض يعنى تجدد خلقا آخر وقال نغيرخالها سوى هذا الحال
الخامس بدل اى حول من حال الى حال قوله تعالى فى الفرقان فاولئك
يبدل الله سيئاتهم حسنات يعنى يحولهم من الكفر الى الايمان ومن الفجور
الى الاحسان السادس بدل بمعنى اختار قوله تعالى فى سورة البقرة
ومن يتبدل الكفر بالايمان بمعنى من اختار الكفر على الايمان ويشترى

تغيير الرياح على وجهين لا يزال قوله فى الكهف
واذ قال موسى لفتاه لا ابرح بمعنى لا ازال اطلبه حتى ابلغ كقوله
فى طه عن بنى اسرائيل فالوا لن نبرح عليه عاكفين بمعنى لا نزال عاكفين
على عبادته

يوم نبطش البطشة الكبرى يعنى يعاقب العقوبة الكبرى وقال فى سورة
البروج ان بطش ربك لشديد الثانى البطش القوة قوله وكم اهلكنا
قبلهم من قرن هم اشد منهم بطشا يعنى كقوله فى الزخرف فاهلكنا
اشد منهم بطشا يعنى قوة **تغيير البرق** على وجهين برق اى شخص
والبرق بعينه فوجه منها البرق اى شخص النار وقال ابن عباس قوله تعالى
فى سورة النحل فاذا برق البصر الثانى البرق بعينه فيه ظلمات ورعد
وبرق وقال قتادة البرق الاسلام **تغيير البحر** على خمسة اوجه
فوجه منها البحر اليم قوله تعالى فى الدخان واترك البحر رهوا يعنى اليبس كقوله
وجاوزنا ببنى اسرائيل البحر الثانى البحر موسى والخضر حتى يبلغ مجمع
البحرين يعنى موسى والخضر على قول بعض اهل التفسير الثالث البحر
يعنى ماء العذب والملح قوله تعالى فى سورة الرحمن مرج البحرين يلتقيان
يعنى الماء الملح والعذب كقوله وما يستوى البحران يعنى الماءين هذا عذب
فرات وهذا ملح اجاج الرابع البحر يعنى سبعة ابحر قوله تعالى فى سورة
لقمان ولو ان ما فى الارض من شجرة اقلام والبحر يمده من بعده سبعة
ابحر ينظرها الم تر ان الفلك تجرى فى البحر بنعمة الله ونحو كبنى الخامس
البحر تحت العرش قوله تعالى والبحر المسجور يعنى بحر تحت العرش **تغيير**
بدل على ستة اوجه اهلك نسخ غير جدد حول اختار فوجه منها

شبكة الألوكة www.alukah.net

الثانى الراح الانتقال قوله تعالى فى يوسف فلن ابرح الارض يعنى لا ارجع
من مصر حتى ياذن لى ابى تغيير النجس على وجهين الحرام النقصان
فوجه منها النجس يعنى الحرام قوله تعالى فى يوسف بثمن بخس دراهم معدودة
الثانى النجس يعنى النقصان كقوله تعالى ولا تبخسوا الناس اشياءهم و
نحو كثير

باب ذكر التاء

توبة تنزيل تلاق الزاب يعنى تاب توفى تولى تاويل
تشكيل تخيير تقبيل تغيير التوبة على ثلثة اوجه الندم التجاوز
الرجوع فوجه منها التوبة يعنى الندم قوله تعالى فتوبوا الى بارئكم جميعا
ايها المؤمنون و قوله فى البقرة فتوبوا الى بارئكم ونحو كثير الثانى
التوبة يعنى التجاوز قوله تعالى فى سورة التوبة لقد تاب الله على
النبى يعنى تجاوز الله كقوله فى الاحزاب ويتوب الله على المؤمنين والمؤمنات
يعنى تجاوز ونحو كثير الثالث التوبة الرجوع من الشئ قوله تعالى
اخبارا عن موسى تبت اليك يعنى رجعت عن سوال الرؤية تغيير
تنزيل على تسعة اوجه القول للخلق انزال المطر البيان الهبوط
الثواب الارسال البسط والرزق الاعلام فوجه منها التنزيل
يعنى القول قوله تعالى فى سورة الانعام ومن قال سانزل مثل ما انزل الله
يعنى سافول مثل ما قال الله مثلها فى الشعراء وانه لتنزيل رب العالمين

يعنى وانه لكلام رب العالمين مثلها فى الزمر تنزيل الكتاب يعنى قول الكتاب
ونحو كثير الثانى انزل لنا اى خلقنا قوله فى سورة الحديد وانزلنا الحديد
فيه باس شديد يعنى خلقنا الحديد الثالث الانزال المطر من السماء
الى الارض قوله تعالى فى سورة الرعد وانزل من السماء ماء الاية مثلها
وننزل لنا من السماء ماء مباركا ونحو كثير الرابع التنزيل يعنى البيان
قوله تعالى فى بنى اسرائيل ونزلناه تنزيلا يعنى بيناه تبيانا
الخامس التنزيل اى اهبط قوله تعالى فى سورة المؤمنين وقل رب
انزلنى منزلا مباركا يعنى من السفينة الى الارض السادس التنزيل
الثواب قوله تعالى فى سورة الصافات اذلك خير نزلا يعنى ثوابا من
غفور رحيم يعنى ثوابه السابع التنزيل يعنى الارسال قوله فى
حم السجدة قالوا لو شاء ربنا لانزل ملائكة اى لارسل رسلا من
الملائكة كقوله ولو شاء الله لانزل ملائكة الثامن انزل اى بسط
قوله فى حم عسق ولو بسط الله الرزق لبغوا فى الارض ولكن ينزل
بقدر ما يشاء اى يبسط ويرزق بقدر ما يشاء التاسع التنزيل
اى التعليم قوله نزل به الروح الامين اى علمه جبريل النبى عليه السلام
كقوله انا انزلناه اى علمناه تغيير التلاوة على اربعة اوجه
الانزال الاتباع الكتابة القراءة فوجه منها تتلوا اى تنزل قوله

في القصص نتلوا عليك من نبأ موسى يعني نتزل عليك كقوله في آل
عمران ذلك نتلوه عليك من الآيات والذكر الحكيم اى نزل عليك من الآيات
الثاني يتلوا يعني يتبع قوله تعالى في البقرة يتلونه حق تلاوته يعني حق
اتباعه كقوله في سورة الشمس والقمر اذا تلاها يعني تبعها الثالث تتلوا
اى تكذب قوله تعالى في البقرة واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان
الرابع يتلوا اى يقرأ قوله تعالى في سورة فاطر ان الذين يتلون كتاب
الله كقوله يتلون آيات الله يعني يقرؤون ونحو كثير **تغيير الترائب**
على خمسة اوجه الرسم الاترائب الانكال الترائب الضلوع البهيمة
الصعيد **فوجه منها** الرسم قوله تعالى في الرعد وان تعجب فعجب قولهم
ءاذا كنا ترابا يعني رميما مثلها في ق ونحو كثير الثاني الاترائب
الانكال قوله في الواقعة عربا اترابا يعني اشكالا مثلها في ص وهو
عندهم فاصرات الطرف اترابا مثلها وكواعب اترابا الثالث ترائب
الضلوع في الصدر قوله تعالى يخرج من بين الصلب والترائب يعني
اسفل الثدي الرابع التراب يعني البهائم قوله في سورة عم ويقول
الكافر يا ليتني كنت ترابا يعني كنت بهيمة من البهائم وقيل ترابا
ميتا الخامس الترائب الصعيد قوله تعالى الذي خلقكم من تراب كقوله
هو الذي خلقكم من تراب ونحو كثير **تغيير التمني** على اربعة اوجه

الاحاديث

الاحاديث الكاذب الاطماع القراءة السؤال **فوجه منها** الاماني و
التمني الكاذب قوله تعالى في سورة الحديد وغرتكم الاماني يعني الاباطيل
الثاني الاماني الاطماع قوله تعالى في البقرة تلك اماانيهم كقوله في سورة النساء
ليس بامانيكم يعني باطماعكم الثالث التمني اى قراءة كقوله في الحج الا اذا
تمنى القى الشيطان في امنيته اى في قراءته الرابع التمني السؤال فذلك
قوله في سورة البقرة فتمنوا الموت مثلها ولن يتمنوه اى ولن يسألوا
مثلها في الجمعة **تغيير الثابوت** على وجهين الصدر والذي
وضع فيه موسى والثابوت الذي فيه السكينة **فوجه منها** الصدر
وهو قوله تعالى ان اقذفيه في التابوت الاية الثاني في البقرة ان آية
ملكه ان يأتيكم التابوت **تغيير توفى** على ثلثة اوجه القبض في النفس
والقبض اليه في السماء وقبض الارواح **فوجه منها** التوفي يعني قبض
ذهن الانسان فذلك قوله تعالى في سورة الانعام وهو الذي يتوفيكم
بالليل يعني قبض من النفس الذهني الذي يعقل الاشياء فيتركه
فيه الروح والحيوة فهو يتقلب بالروح الذي فيه ويرى الرؤيا
بالذهن الذي قبض منه قال الله تعالى الذي يتوفى الانفس حين
موتها لم تمت في منامها الثاني التوفي يعني القبض اليه في السماء
فذلك قوله تعالى في المائدة فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم

يعني قبضتني الى السماء وهو حي كنت انت الرقيب عليهم لان النصارى
تنصروا بعد ما رفع عنهم وليس هذا بموته وقال تعالى في آل عمران اني
متوفيك يعني قابضك من بني اسرائيل ورافعك الي في السماء وقد فعله
الثالث توفي بمعنى قبض الارواح وهو الموت فذلك قوله تعالى في حم
المؤمن فاما نرينك بعض الذي نعدهم او نتوفينك يعني نميتك
كقوله تعالى في سورة الم السجدة قل يتوفاكم ملك الموت الذي وكل
في النحل الذين تتوفيهم الملائكة مثلها فيها بمعنى عينهم فيها **تفسير تولي**
على اربعة اوجه انصرف الى اعرض انهزم **فوجه منها** تولي بمعنى انصرف
كقوله في النحل ثم تولى عنهم يقول انصرف عنهم كقوله في التوبة قل لا
اجد فيما احملكم عليه تولوا يعني انصرفوا من عندك واعنيهم تفيض من
الدمع الثاني تولي بمعنى ابى قوله في المائدة واحذرهم ان يفتنوك
عن بعض ما انزل الله اليك فان تولوا يعني ان ابوا ان يرضوا عنك
كقوله في النساء لا تتخذوا منهم اولياء حتى يهاجروا في سبيل الله
فان تولوا يعني فان ابوا الهجرة فخذوهم واقتلوهم الثالث تولى
بمعنى اعرض قوله تعالى في النور فان تولوا يعني اعرضتم فانما عليه
ما حمل كقوله في النساء ومن يطع الرسول فقد اطاع الله ومن تولى
بمعنى اعرض عن الايمان مثلها في هود وقال في المعضل فتولى عنهم

يقول اعرض عنهم الرابع تولي يعني انهزم قوله تعالى في الانفال فاذا لقيتم الذين
كفروا زحفا فلا تولوهم الادبار يعني فلا تنهزموا كقوله ثم ولّيتم مدبرين
يعني انهزمتم **تفسير تاويل** على خمسة اوجه الملك العاقبة التغيير التحقيق
اللون **فوجه منها** التاويل يعني منتهى ملك محمد صلى الله عليه وسلم وامته
وذلك ان اليهود ارادوا ان يعلموا ذلك من قبل حساب الجمل ينقضي ملكه
ويرجع الى اليهود فقال الله تعالى وما يعلم تاويله الا الله والراسخون
في العلم يعني وما يعلم ملك محمد وامته الا الله تعالى الثاني تاويله
يعني عاقبته ما وعد الله تعالى في القرآن من الخير والشر يوم القيمة
هل ينظرون الا تاويله اي عاقبته ما في القرآن على سنة الرسل انه
كان يوم القيمة يعني الخير والشر يوم يأتي تاويله يعني يأتي تاويل نظم
في سورة يونس ولما يأتهم تاويله يعني يقول لم يأتهم تاويل عاقبته وما
وعد الله في القرآن وقال في النساء ذلك خير واحسن تاويلا يعني
عاقبته وقال في بني اسرائيل ذلك خير واحسن تاويلا وقال في الكهف
ذلك تاويل ما لم تسطع يعني عاقبته الثالث تاويل يعني تعبير الرؤيا قوله
تعالى في سورة يوسف ويعلمك من تاويل الاحاديث يعني تعبير الرؤيا
الرابع تاويل يعني تحقيق فذلك في يوسف يا ابت هذا تاويل رؤياي
من قبل يعني تحقيق رؤياي الخامس تاويل يعني الوانه قوله في يوسف ثم

باصاحبی السجن الی قوله یاتیکما طعام ترزقانه الا نبأتکما بتاویله یعنی بالبوانه
من قبل ان یاتیکما الطعام تغییر التسکین علی اربعة اوجه الفرار الذلول
الاستیناس الطمانینة فوجه منها التسکین یعنی الفرار قوله تعالی
فی الانعام وجعل اللیل سکنا یعنی لیستقروا فیه وقال فی حم المؤمن الذی
جعل لکم اللیل لتسکنوا فیه یعنی لیستقروا فیه من البیوت مثلها فی یونس الیه
التسکین یعنی الذلول قوله تعالی فی سورة ابرهیم لنسکننهم الارض من بعد
یعنی لنبیرنکم قوله فیها وسکنتم فی مساکن الذین ظلموا انفسهم یعنی و
تراثم فی منازل الذین ظلموا انفسهم وقال فی البقرة وقلنا یا آدم اسکن
یعنی ان لانت وزوجک الجنة مثلها فی الاعراف الثالث التسکین
الاستیناس قوله فی الاعراف وهو الذی خلقکم من نفس واحدة و
جعل منها زوجها لیسکن الیها یعنی لیستانس بها الرابع السکون
یعنی الطمانینة قوله تعالی فی التوبة وصل علیهم ان صلاتک سکن لهم
یعنی یطمان لهم کقوله فانزل السکینة علیهم یعنی طمانینة تغییر
التسخین علی اربعة اوجه التذلیل التسلیط الاستهزاء الاستخدام
فوجه منها یعنی المذلل قوله تعالی فی البقرة والسحاب المسخر یعنی المذلل
کقوله فی سورة النحل وهو الذی سخر لکم البحر ای ذلل مثلها فی سورة ابرهیم
وسخر لکم الفلک لتجری فی البحر بامره وسخر لکم الانهار وسخر لکم الشمس

والقمر دائبین وسخر لکم اللیل والنهار مثلها فی الجاثیة وسخر لکم ما فی السموات
وما فی الارض الثانی التسخیر التسلیط قوله تعالی فی سورة الحاقة سخرها علیهم
یعنی سلطها سبع لیال الثالث الساخر یعنی المستهزئ قوله تعالی فی الزمر
وان کنت لمن الساخرین یعنی المستهزئین مثلها فی البقرة یسخرون من
الذین آمنوا مثلها فی سورة الحجرات لا یسخر قوم من قوم الرابع سخریا یعنی
خدما وعبیدا فی الزخرف لیتخذ بعضهم بعضا سخریا یعنی خدما وعبیدا
وسخری وسخری واحد تغییر التفصیل علی وجهین البیان البیونة
فوجهها التفصیل یعنی بیان قوله تعالی فی سورة یوسف ما کان حدیثا
یفتری من دون الله ولکن تصدیق الذی بین یدیه وتفصیل کل
شیء یعنی بیانا لکل شیء کقوله فی الاعراف کتاب فصلناه علی
علم یعنی بیناه علی علم وقال فی هود کتاب احکمت آیاته ثم فصلت
ای بینت مثلها فی حم السجدة کتاب فصلت آیاته وقال فی بنی اسرائیل
وکل شیء فصلناه تفصیلا یعنی بیناه تبیینا وکان فی الانعام و
الذی انزل الیکم الکتاب مفصلا یعنی مبینا الثانی التفصیل البیونة
قوله تعالی فی الاعراف آیات مفصلات یعنی بینا بعضهم من بعض
بین کل عذابین شهر وقال فی یوسف ولما فصلت العیر یعنی بانت
رفقة من مصر وقال فی المرسلات لیوم الفصل یعنی تبیین للخلایق

شبكة الألوكة www.alukah.net

وما ادريك ما يوم الفصل كقوله هذا يوم الفصل يعني بيان بين الحلابين فقض
بينهم فريق في الجنة وفريق في السعير **باب ذكر الثناء**
الثياب الثواب الثبات الثمرات ثمال ثم الثوى تثقف
تثنية الثياب على اربعة اوجه القلب القميص الرداء الثياب بعينه
فوجه منها الثياب يعني القلب قوله تعالى في المدثر وثيابك فطهر يعني
فطهر قلبك من الخيانة واصلح نفسك وليس الثياب الذي يلبسها وهذا
قول مجاهد وقال قتادة كانت العرب تقول نقي الثياب اي لم يدنس
بمعاصي كما قيل فسكلت بالريح الاصم ثيابه الثاني الثياب يعني
به القميص قوله تعالى والذين كفروا فقطعت لهم ثياب من نار يصب من فوق
رؤسهم الحميم الثالث الثياب الرداء قوله تعالى في سورة النور و
القواعد من النساء اللاتي لا يرجون نكاحا فليس عليهن جناح
ان يضعن ثيابهن يعني الرداء غير المتبرجات بزينة
الرابع الثياب بعينه ثياب سندس كقوله في النور وحين نضون
ثيابكم من الظهيرة **تثنية الثواب** على خمسة اوجه الجزاء الفتح
الوعد الزيادة المنفعة **فوجه منها** الثواب يعني الجزاء قوله تعالى في
الكهف هو خير ثوابا يعني جزاء كقوله نعم الثواب اي نعم الجزاء الثاني
الثواب يعني الفتح والغنيمة كقوله تعالى في آل عمران فاثابهم الله ثواب الدنيا
يعني الغنيمة والنصر

الثالث الثواب يعني الوعد كقوله تعالى فاثابهم الله بما قالوا اي فوعدهم بما
قالوا الرابع الثواب يعني الزيادة كقوله في سورة آل عمران فاثابكم غما بغم
اي يزدد كم غما على غم يعني غما على الدين الوليد والغم القتل الهزيمة الخامس
الثواب يعني المنفعة كقوله تعالى في سورة النساء من كان يريد ثواب
الدنيا يعني منفعة الدنيا فعند الله ثواب الدنيا والآخرة كقوله في
آل عمران ومن يرد ثواب الدنيا نؤته منها اي منفعة الدنيا ومن يرد
ثواب الآخرة يعني منفعة الآخرة **تثنية الثبات** على ستة اوجه
البيان يعني الشهادة ان لا اله الا الله الثقلين الجماعات الحبس والموت
الثبات بعينه **فوجه منها** الثبات يعني البيان قوله تعالى في سورة
الانفال اذ يوحي ربك الى الملائكة اني معكم فثبتوا الذين آمنوا اي بينوا لهم
وبشروهم الثاني الثبات يعني الشهادة ان لا اله الا الله في سورة
ابراهيم يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحيوة الدنيا وفي
الآخرة يعني شهادة التوحيد الثالث الثبات يعني الثقلين قوله
تعالى في سورة ابراهيم ايضا يثبت الله الذين آمنوا يعني بلغهم الرابع
الثبات الجماعات قوله تعالى في سورة النساء فانفروا ثبات او انفروا
جميعا يعني الجماعات الخامس الثبات يعني الحبس قوله تعالى في الانفال
واذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك يعني ليحبسوك سجنا السادس الثبات

بعينه قوله تعالى فى الاثقال ويثبت به الاقدام يعنى شد الرجل على اقدامكم
ونحو كثير **تفسير الثمر** على اربعة اوجه الثمر مضموما المال الفواكه الاولاد
على قول بعض المفسرين النور والورد **فوجه منها** الثمر بالضم هو المال قال الله
تعالى فى سورة الكهف وكان له ثمر يعنى المال الثانى الثمر يعنى الفواكه
قوله تعالى فى سورة النحل ومن ثمرات النخيل والاعناب يعنى الفواكه
كقوله كلوا من ثمره اذا اثمر وانظروا الى ثمره ونحو كثير الثالث الثمرات يعنى الاولاد
وعند بعض اهل المفسرين كقوله تعالى فى سورة البقرة ونقص من الاموال
والانفس والثمرات يعنى الاولاد الصغار الرابع الثمرات يعنى النور
والورد قوله تعالى فى سورة النحل كلى من كل الثمرات **تفسير الثقال**
على عشرة اوجه الزاد والكنوز والاموال الشدة العظيم فى القدر
الترجيح الاوزار الثقل بعينه الركون الشيوخ الجن والانس
فوجه منها الاثقال يعنى الزاد قوله فى سورة النحل ويحمل اثقالكم
الى بلد يعنى فى امتعتكم وزادكم الى بلد لم تكونوا بالغيه الثانى الاثقال
يعنى الكنوز والاموال قوله تعالى فى الزلزلة واخرجت الارض اثقالها
اى كنوزها واموالها الثالث الثقيل يعنى الشديد قوله تعالى فى
سورة الانسان ويذرون وراءهم يوما ثقيلا اى شديدا الرابع
ثقيلا يعنى عظيما فى القدر والجلالة كقوله فى سورة المزمل انا سنلقى

عليك قولا ثقيلا اى عظيما فى القدر قال الحسن العمل به وقال مجاهد الحلال
والحرام الخامس الثقل الرجحان قوله تعالى فى سورة المؤمنين فمن ثقلت
موازينه اى من رجحت كقوله فى القارعة فاما من ثقلت موازينه
الساكن اى رجحت ونحو كثير **ثقالا** يعنى اوزارا قوله فى العنكبوت و
ليحملن اثقالهم يعنى اوزارهم واثقالا مع اثقالهم يعنى اوزارا مع
مع اوزارهم السابع الثقل بعينه قوله تعالى فى سورة الاعراف
سحابا ثقالا يعنى بالماء سقناه الى بلد ميت وقوله فيها فلما اثقلت
يعنى ثقل الولد فى بطنها وبقال الانبان حملها الثامن الثقال
بعنى الركون قوله تعالى فى سورة التوبة انا قلتم الى الارض يعنى
ركنتم الى طيب المدينة الجلوس بها التاسع الثقال الشيوخ واصحاب
الثقال قوله تعالى فى التوبة انفروا خفافا وثقالا يعنى بالقتال
الشيوخ العاشر الثقلان الجن والانس فى سورة الرحمن سنفرغ
لكم ايه الثقلان يعنى الجن والانس **تفسير ثم** على وجهين ثم بعنى
الواو ثم بعينه الاستقبال **فوجه منها** ثم بعنى الواو قوله تعالى فى سورة
يونس ثم الله شهيد والله شهيد كقوله ثم استوى على العرش بعنى
واستوى الثانى ثم بعينه الاستقبال قوله تعالى ثم ان ربك
للذين عملوا السوء الاية ثم اورثنا الكتاب ونحو كثير **تفسير ثقف**

على ثلثا وجه وجدوا غلبوا اسرفوا فوجه منها تثقفوا يعنى وجدوا
قوله تعالى فى آل عمران ضربت عليهم الذلة اينما تثقفوا يعنى جعلت عليهم
الجزية اينما وجدوا ولا يقدرون ان يقدموا مع المؤمنين الا بجبل من
الله يعنى الايمان كقوله فى سورة البقرة فاقتلوهم حيث ثقفتموهم اى وَ
جدتموهم الثانى تثقفوكم يعنى غلبوا عليكم قوله تعالى فى الممتحنة ان
يثقفوكم يعنى ان يغلبوا عليكم يكونوا لكم اعداء يبين لكم انهم اعداء
لكم فى القتل الثالث تثقف اى اسر قوله تعالى واما تثقفنهم فى
الحرب تاسرهم يعنى فريضة فشرد بهم يعنى فنكل بهم من خلفهم ومن
ورائهم

باب ذكر الجيم

جنة جار جبال جد جناح جمل جبلوا جعل جبار
جدال جهاد جحيم جنود جيب جنب جسد جناح
جدد جنبا جرم جن وتغيير الجنة على ثمانية اوجه التوحيد
البستان فى الدنيا دار الثواب الجن بكسر الجيم المجنوب الجنين
السنة الجان فوجه منها الجنة يعنى التوحيد قوله تعالى والله
يدعوا الى الجنة يعنى التوحيد والمعرفة الثانى الجنة يعنى البستان
فى الدنيا قوله تعالى فى سورة نون انا بلوناهم كما بلونا اصحاب الجنة
يعنى اصحاب البستان كقوله فى سورة الكهف وجعلنا لاحدهما جنتين

من اعناب يعنى بستانين الثالث دار الثواب قوله تعالى فى سورة ق
وازلفت الجنة وكقوله فى سورة آل عمران وجنة عرضها السموات
والارض ونظايرها الرابع الجنة بالكسر يعنى الجن قوله تعالى فى سورة
السجدة لاملأن جهنم من الجنة والناس يعنى من الجن نظيرها فى هود
ونحو كثير الخامس الجنة يعنى الجنون قوله ام بهم جنة يعنى جنون
الجنون السادس الجنين قوله فى سورة النجم واذ انتم اجنة فى
بطون امهاتكم السابع جن اى ستر قوله تعالى فى الانعام فلما
جن عليه الليل اى ستر عليه راى كوكبا الثامن الجان حية
لاصغيرة ولا كبيرة قوله تعالى فى القصص كانها جان يعنى حية
تغيير الجار على ستة اوجه المعين الامن القضاء التضرع
المجاور بعينه الساير فوجه منها الجار يعنى المعين قوله فى سورة
الانفال اخبارا عن ابليس قوله تعالى وانى جار لكم اى معينكم الثانى
استجارا اى استامن قوله تعالى فى سورة البراءة وان احد من
المشركين استجارك يعنى استامنك فاجره يعنى فامنه الثالث تجبى
اى يقتضى قوله تعالى فى سورة المؤمنين وهو يجير يعنى يقضى ولا
تجار عليه اى ولا يقضى عليه الرابع تجار يعنى يتضرع قوله تعالى
فى سورة المؤمنين حتى اذا اخذنا مترفيهم بالعذاب اذا هم يجارون

يعني يتزعون ويتضرعون لاتجأروا اليوم اى لاتجزعوا ولاتتضرعوا الخامس
الجار يعني هو الجار بعينه قوله تعالى والجار ذى القربى والجار الجنب و
نحوه كتب السادس الجار بمعنى الساير قوله تعالى والجار بالبسر اوله الجوا د
المستعان تغيير الجبال على ثلثة اوجه البرد اربعة اجبل الجبال
كلها فوجه منها الجبال بمعنى البرد قوله تعالى فى سورة النور وينز ل
من السماء من جبال فيها من برد يعني تجتمع البرد فى الهواء كالجبال
الثانى الجبال بمعنى اربعة اجبل قوله تعالى فى سورة البقرة فخذ اربعة
من الطير فصرهن اليك ثم اجعل على كل جبل منهن جزء ا يعني اربعة
اجبل الثالث الجبال كلها قوله تعالى والجبال اوتادا ونحوه كثير
ونسبى الجبال سبعا تغيير الجذوة على ثلثة اوجه القطعة من النار
القضبان الكبير فوجه منها جذوة بمعنى القطعة من النار كقوله تعا
فى القصص لعلى اتيكم منها بخبر او جذوة من النار الثانى الجذوة بمعنى
القضبان قوله تعالى فى سورة هود عطاء غير مجذوذ يعني غير منقوص
ولامقطوع الثالث الجذع بمعنى الكبير قوله تعالى فى الانبياء فجعلهم
جذاذا اى كسرا الاكبيرا لهم تغيير الجناح على وجهين الجانب
والجناح بعينه فوجه منها الجناح بمعنى الجانب قوله تعالى فى سورة
الشعراء واخفض جناحك للمؤمنين اى لين جانبك لمن اتبعك من المؤمنين

نظر

نظر فى الجزء الثانى الجناح بعينه قوله تعالى فى الانعام ولاطائر يطير
بجناحيه كقوله تعالى فى الملائكة اولى اجنحة مثنى وثلاث يعني
به الريش تغيير الجميل على وجهين فوجه منها الجميل الذى لاتبر
فيه الشكوى قوله تعالى فى سورة يوسف فصبر جميل يعني لاشكوى فيه
مثلها فيها نظرها فى سؤال سائل فاصبر صبرا جميلا الثانى الجميل
يعني الحسن قوله تعالى فى الاحزاب فتعالين امتعكن واسرحكن سراحا جميلا يعني
حسنا على موجب الشرع وامثاله تغيير جعلوا على وجهين و
وفعلوا فوجه منها وصفوا يعني وصفوا الله قوله فى الانعام
وجعلوا لله شركاء الجن يعني وصفوا الله كقوله مثلها فى الزخرف
وجعلوا الملائكة الذين هم كقوله فى النحل وجعلوا لله البنات
وامثالها كثير الثانى جعلوا يعني فعلوا قوله تعالى فى الانعا م
وجعلوا لله مما ذرأ من الحرث والانعام اى فعلوا كقوله فى يونس
قل ارايتم ما انزل الله لكم من رزق فجعلتم منه حراما اى فعلتم منه
تسميح
تغيير جعل على ثلثة اوجه قال الخلق فوجه منها جعل يعني قال
كقوله فى الزخرف انا جعلناه قرآنا عربيا يعني انا قلناه وامثاله
فى القرآن كثير الثانى جعل يعني خلق قوله تعالى فى سورة الانعام
وجعل الظلمات والنور وامثالها الثالث جعلناكم اى سميناكم

شبكة الألوكة www.alukah.net

قوله فى سورة البقرة وكذلك جعلناكم امة وسطا اى عدلا كما وكخو كثير
تغيير الجبار على اربعة اوجه الزهار القتال الطويل المتكبر فوجه منها الجبار الزهار
قوله فى سورة الحشر العزيز الجبار يعنى الزهار لخلقه لما اراد وقال النبى صلى الله
عليه وسلم وما انت عليهم بجبار يعنى بقهار مسلط فيقهر على الاسلام
الثانى الجبار يعنى القتال من غير حق قوله تعالى فى الشعراء واذا بطشتم
بطشتم جبارين اى واذا اخذتم بالقتل يعنى قتالين كفعل الجبابرة كقوله
فى القصص لو سحان تريد الا ان تكون جبارا فى الارض يعنى قتالا كقوله
فى حم المؤمن كذلك يطبع الله على كل قلب متكبر جبار يعنى قتال فى غير
حق الثالث الجبار فى الطول والعظمة والقوة كقوله فى المائدة ان فيها
قوما جبارين يعنى فى الطول والقوة تغيير الجدال على وجهين الخصومة
والمراء فوجه منها الجدال يعنى الخصومة فذلك قوله فى سورة الرعد وهم
يجادلون فى الله وهو شديد المحال يعنى وهم يخاصمون فى الله وقال
فى هود لابراهيم يجادلنا فى قوم لوط يعنى يخاصمنا وقال فى حم المؤمن
وجادلوا بالباطل يعنى يخاصموا بالباطل وقال فى الحجر من الناس
من يجادل فى الله يعنى يخاصم الثانى فى الجدال المراء فذلك قوله تعالى
فى البقرة ولا جدال فى الحج يعنى ولا مراء فى الحج وقال فى سورة هود قالوا
يا نوح قد جادلتنا فاكثرت جدالنا يعنى تقول ما رأينا فاكثرت رأينا

وقال فى حم المؤمن ما يجادل فى آيات الله يعنى ما يمارى وكخو كثير تغيير الجهاد
على ثلثة اوجه الجهاد بالقول والجهاد بالسلاح والجهاد العمل فوجه منها
الجهاد بالقول قوله تعالى فى الفرقان وجاهدهم به جهادا يعنى بالقول جهادا
كبيرا كقوله فى التوبة يا ايها النبى جاهد الكفار والمنافقين اى فجاهد المنا
بالقول فى سورة التحريم الثانى الجهاد بالسلاح قوله تعالى فى سورة النساء
لا يستوى القاعدون من المؤمنين غير اولى الضرر والمجاهدون
فيها يعنى الذين يقاتلون فى سبيل الله بالسلاح كقوله وفضل الله
المجاهدين على القاعدين فى سورة الصف وتجاهدون فى سبيل الله وكخو
كثير الثالث الجهاد العمل فذلك قوله تعالى فى العنكبوت والذين جا
فينا لنهدينهم سبلنا يعنى لنعملن فى سورة الحج وجاهدوا فى الله حق جهاد
يقول اعملوا به تغيير الجحيم على وجهين الاتون النار فوجه منها الجحيم
يعنى الاتون الذى تناه نمرود عليه اللعنة لابراهيم قوله تعالى قالوا
ابنوا له بنيانا فالقوه فى الجحيم يعنى فى الاتون الثانى الجحيم يعنى النا
التى وعدها الله تعالى للكفار قوله تعالى وان الفجار لفى جحيم ونظا
كثير تغيير الجنود على خمسة اوجه الملائكة الرسل الذرية الجموع النا
فوجه منها الجنود هم الملائكة قوله تعالى وما يعلم جنود ربك الا هو
الزبانية الا هو الثانى الجنود الرسل والمؤمنون قوله تعالى فى سورة الصافات

وان جندنا لهم الغالبون يعني الرسل والمؤمنون لهم الغالبون بالحجة البتات
الجنود يعني الذرية قوله تعالى في الشعراء وجنود ابليس اجمعون يعني ذريته.
ابليس وهم الشياطين الرابع الجنود الجموع قوله تعالى في النمل فلنأتينهم
بجنود لاقبل لهم بها يعني بجموع لاطاقة لهم بها كقوله في سورة البروج
هل اتيك حديث الجنود يعني الجموع مثلها في القصص ان فرعون وهامان
وجنودهما يعني وجموعهما الخامس الجند الناصر قوله تعالى في ص جند ما
من هنالك مهزوم ما واضعف جندا اي ناصرا تغيير الجيب على وجهين
الصدر الابط فوجه منها الجيب يعني الصدر قوله تعالى في سورة النور
وليضربن بخمرهن على جيوبهن يعني على صدورهن الثاني الجيب يعني
الابط قوله تعالى في النمل واضمم يدك في جيبك اي في
ابطك تغيير الجنب على خمسة اوجه الطاعة السنة القلب البعد الجنب
بعينه فوجه منها الجنب يعني الطاعة قوله تعالى في الزمر يا حسرتى على
ما فرطت في جنب الله اي في طاعة الله الثاني الجنب يعني السنة قوله
تعالى في النساء والصاحب بالجنب وابن السبيل يعني الرفيق في السنة
وقيل المرأة في البيت الثالث الجانب يعني القلب قوله تعالى في
بني اسرائيل وثانى عطفه اي يتابعه بقلبه عن الايمان الرابع الجنب يعني
البعد قوله تعالى في سورة القصص فبصرت به عن جنب يعني عن بعد

الخامس الجنب بعينه قوله تعالى في تنزيل السجدة تتجافى جنوبهم عن المضاجع
يعني الجنوب بعينها ويقال يعني بها عن الحدود تغيير الجسد على وجهين
الجسد المصور الجسد بعينه فوجه منها الجسد يعني الجسد المصور قوله
تعالى في الاعراف عجلا جسدا له خوار اي جسدا مصورا الثاني الجسد بعينه
قوله والقينا على كرسيه جسدا يعني الشيطان وقيل ولد ميتا والله اعلم
تغيير الجناح على وجهين الحرج والاثم فوجه منها الجناح يعني الحرج
قوله تعالى في البقرة فلا جناح عليكم اي لا حرج عليكم الثاني الجناح يعني
الاثم قوله تعالى في الاحزاب وليس عليكم جناح فيما اخطأتم به يعني
ما اثما كقوله فيها ايضا لا جناح عليهن اي لا اثم عليهن في آبائهن الآية
تغيير الجدد على وجهين فوجه منها جدد يعني طرقا قوله تعالى في
سورة الملائكة ومن الجبال جدد بيض يعني طرق بيض وحمر الثاني
الجديد قوله تعالى انا لفي خلق جديد يعني تجدد بعد الموت مثلها
في سورة الرعد وامثالها كثير تغيير جثيا على وجهين فوجه منها
يعني جمعا قوله تعالى في مريم ثم لننزعن من كل شيعة ايهم اشد على الرحمن
جثيا يعني جمعا الثاني جثيا يعني جاثين على ركبهم قوله تعالى في الجاثية وترى كل امة
جاثية يعني كل امة على ركبهم تغيير الجرم على ستة اوجه الجرمين القول
بالقدم والمواظبة لا يجرمنكم شنآن الاثم فوجه منها الجرمين يعني المركبين

طرق جدد بعينه

جمع جثيا بعينه

الرب الرهب الحيم الرجز حتى الحرز الحسنا الحسنة الحسنى حسبنا
الحكمة الحرص الحزب الحمد الحجارة الحجاب الحب الحديث الحديد
الحصر الحجر الحبل الحطب الحول الحنطة الحمل حابين الحبة
الحق الحذر الحبر الحضور الحج الحرام الحرمات حال
تفسير الحرب الحرب على وجهين الكفر القتال فوجه منها الحرب
يعني الكفر قوله تعالى في البقرة فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله
ورسوله يعني الكفر وقال في المائدة الذين يحاربون الله ورسوله يعني
بالمحاربة الكفر الثاني الحرب يعني القتال قوله تعالى في سورة الانفال
فاما تثقفنهم في الحرب فشرد بهم يعني القتال وقال في المائدة كلما
اوقدوا نارا للحرب يعني القتال اطفاها الله تفسير الحرث الحرث على
ثلثة اوجه الحرث بعينه وفروج النساء والثواب فوجه منها الحرث بعينه
قوله تعالى في البقرة ولا تسقي الحرث مسلمة يعني الزرع وقال ايضا
فيها ويهلك الحرث يعني الزرع الذي يأكله الناس والدواب الثاني
الحرث يعني الثواب قوله تعالى في حم عسق من كان يريد حرث الآخرة
نزد له في حرثه يعني من كان يريد ثواب الآخرة بعمله الصالح نزد له في ثوا
ومن كان يريد حرث الدنيا يعني من كان من الفجار يريد ثواب الدنيا
بعمله الصالح نؤته منها وما له في الآخرة من نصيب الثالث الحرث فرو
ج النساء

قوله تعالى في سأل سائل يود المجرم يعني بالجمل واصحابه او النضر بن الحارث
لو يفتدي يومئذ ببنيه مثلها ان المجرمين في عذاب جهنم خالدون واشباهها
كثير الثاني الجرم هو الذنب بالغدر قوله في سورة القمر ان المجرمين في ضلال
وسعر وقال محمد بن الكعب المجرمين هاهنا الغدرة وقال ابو هريرة
رضي الله عنه جاء مشرك العرب فخاصموا النبي صلعم بالغدر فقلت ان المجرمين
الثالث الجرم اللواطة قوله في سورة الاعراف فانجيناه واهله الى قوله فانظر
كيف كان عاقبة المجرمين يعني قوم لوط الرابع لا يجرمنكم يعني
لا يحملنكم قوله تعالى في سورة المائدة مثلها في سورة هود لا يجرمنكم شقاقي
اي لا يحملنكم عداوتي اخبارا عن شعيب الخامس لا جرم يعني حقا وقد جرم
اي حق ودخول لا على جرم لتدل على انه جواب الكلام وقوله في سورة
هود لا جرم انهم في الآخرة هم الاخسرون كقوله في حم المؤمن السادس
الجرم يعني الاثم قوله تعالى في سورة هود فعلي اجرامي يعني اثامي وانا
بريء مما تجرمون يعني مما تأثمون تفسير الجزء على وجهين فوجه منها
الجزء يعني الولد قوله تعالى في الزخرف وجعلوا له من عباده جزءا يعني
وضعوا له من الملائكة ولدا الثاني الجزء يعني البعض قوله تعالى في سورة
البقرة ثم اجعل على كل جبل منهن جزءا يعني بعضا وقال في الحجر لكل باب منهم
جزء مقسوم هو البعض باب الحاء

الولد البعض

قوله تعالى فى البقرة نساءكم حرث لكم يعنى بمنزلة فروج النساء مزرعة لكم فاتوا حرثكم بنى فروج نسائكم أنى شئتم مستقبلة او مستدبرة او قائمة او نازلة اذا كان فى الفرج حيث يكون منه الولد كما قال ولدها حيث خرجت **تفسير الحميم** الحميم على وجهين الغريب والماء الحار **فوجه منها** الحميم يعنى الغريب قوله تعالى فى سأل سائل ولا يسئل حميم حميما يعنى قريب قريبا قرابة الكافر وقال فى الشعراء ولا صديق حميم وقال فى حم السجدة كانه ولى حميم الثانى الحميم يعنى الحار قوله تعالى وسقوا ماء حميما فقطع امعاءهم حار وقال فى الحج يصب من فوق رؤوسهم الحميم يعنى الحار من الماء وقال فى سورة الرحمن يطوفون بينها وبين حميم آن يعنى حارا قد انتهى حره **تفسير الحرج** على ثلثة اوجه الشك الضيق الاثم **فوجه منها** الحرج يعنى الشك قوله تعالى فى سورة النساء ثم لا يجدون فى انفسهم حرجا يعنى شكا مما قضيت كقوله تعالى فى الاعراف فلا يكن فى صدرك حرج منه يعنى شك الثانى الحرج يعنى الضيق قوله تعالى فى المائدة ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج يعنى ضيقا قوله تعالى وما جعل عليكم فى الدين من حرج يعنى من ضيق الثالث الحرج يعنى الاثم قوله تعالى فى سورة التوبة ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج يعنى ليس عليهم اثم فى التخلف عن السفر ونظيرها فى سورة الفتح وقال فى النور ليس على الاعمى حرج يعنى الاثم

تفسير حتى على ثلثة اوجه الى فلما تفسير **فوجه منها** حتى يعنى الى قوله تعالى فى يونس ومتعناهم الى حين يعنى حتى حين يعنى الى اجلهم كقوله فى الذاريات وثمود اذ قيل لهم تمتعوا حتى حين يعنى الى اجلهم وقال فى المؤمنين فذرهم فى غمرتهم حتى حين يعنى الى اجلهم كقوله تعالى انا انزلناه فى ليلة القدر الى قوله حتى مطلع الفجر الثانى حتى يعنى فلما قوله تعالى اذا استيأس الرسل يعنى فلما اذا استيأس الرسل من ايمان قومهم وقال فى الانبياء وحرام على قرية الى قوله حتى اذا فتحت يعنى فلما فتحت ياجوج وماجوج وقال فى المؤمنين حتى اذا اخذنا منهم بالعذاب وكقوله حتى اذا جاء امرنا يعنى فلما جاء امرنا الثالث حتى تفسير قرانه وهو وقت الشئ يكون قوله تعالى فى برات فاقتلوا الذين لا يؤمنون بالله الى قوله حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون يعنى يقول قاتلوهم ابدا حتى يقروا بالجزية هذا وقتهم وقال فى الحجرات فقاتلوا التى تبغى حتى تفىء الى امر الله وقال فى الانفال وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة يقول حتى يذهب الشرك مثلها فى البقرة وايضا حتى يقول الرسول **تفسير الحشر** على وجهين الجمع والسوق **فوجه منها** الحشر يعنى الجمع قوله تعالى فى يونس ويوم نحشرهم جميعا يعنى المشركين وما يعبدون من دون الله نظيرها فى الفرقان وقال فى الكهف

وحشرناهم يعني جمعناهم مثلها واذا الوحوش حشرت يعني جمعت كقوله في
النمل وحشر لسليمان جنوده يعني جمع النابي الحشر يعني السوق قوله في
الصافات احشروا الذين ظلموا وازواجهم يعني سوق الذين اشركوا وقرناهم
الشياطين الى النار بعد الحساب وقال في بني اسرائيل ونحشرهم يوم القيمة
على وجوههم يعني نسوقهم يوم القيمة الى النار وفي طه ونحشر المجرمين
يعني نسوق المجرمين يومئذ زرقا تنبيه الحاء على عشرة اوجه الكبر
الاجر العذاب الحفيظ الشهيد العوض العدد التقتير المنازل الظن
فوجه منها الحساب يعني الكثير قوله تعالى جزاء من ربك عطاء حسابا
يعني بواحد عشر الثاني الحساب الاجر والثواب قوله تعالى في الشعراء
ان حسابهم يعني جزاءهم وثوابهم الا على ربي لو تشعرون تشعرون الثالث
الحساب يعني العذاب قوله تعالى في سورة عم انهم كانوا لا يرجون حسابا
اي لا يخافون عقابا كقوله ويرسل عليها حسبانا من السماء يعني عذابا
من السماء والرابع حسيبا اي حفيظا قوله تعالى في النساء ان الله كان
على كل شيء حسيبا قال مجاهد حفيظا الخامس الحسيب يعني شهيد قوله
في بني اسرائيل كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا اي شهيدا بما عملت السادس
الحساب يعني العرض على الله فذلك قوله تعالى في ابرهيم يوم يقوم
الحساب يعني العرض كقوله فسوف نحاسب حسابا يسيرا وهو العرض السابع

السابع الحساب يعني العدد قوله تعالى في بني اسرائيل لتعلموا عدد السنين و
الحساب يعني عدد الايام قوله في يونس وقدره منازل لتعلموا عدد السنين
والحساب يعني عدد الايام والشهور الثامن الحساب يعني التقتير قوله تعالى
في سورة حم المؤمن فاولئك يدخلون الجنة يرزقون فيها بغير حساب
يعني قوت وتقتير مثلها في سورة البقرة وآل عمران ونظيرها كثير التاسع
الحساب يعني المنازل قال مجاهد بدبار كتطيب في قطب الرحى قوله
تعالى في سورة الرحمن الشمس والقمر بحسبان في منازل العاشر الحساب
يعني الظن قوله في آل عمران ولا تحسبن الذين اي لا تظنن الذي
كقوله تحسبهم الجاهل مثلها في الكهف وهم يحسبون انهم يحسنون
صنعا تنبيه الحسنة والسيئة على خمسة اوجه الغنيمة التوحيد الخصب
العافية الصحة والهزيمة والشرك والقحط العذاب الاذى فوجه منها
الحسنة يعني النصر والغنيمة والسيئة يعني القتل والهزيمة قوله تعالى
في آل عمران ان تمسسكم حسنة يعني النصر والغنيمة يوم بدر
تسؤهم وان تصبكم سيئة يعني القتل والهزيمة يوم احد يفرحوا بها
نظيرها في النساء ان تصبك حسنة تسؤهم كقوله في التوبة الثاني
الحسنة يعني التوحيد والسيئة الشرك قوله تعالى في النمل من جاء
بالحسنة فله خير منها نظيرها في الانعام والقصص الثالث الحسنة

يعنى كثرة الماء المطر والخصب والسنة القحط للمطر وقلة الخير قوله تعالى فى سورة
الاعراف فاذا جاءتهم الحسنة يعنى كثرة المطر نظرها فيها ثم بدلنا مكان السيئة
الحسنة يعنى مكان قحط المطر الخصب وقوله وبلوناهم بالحسنات والسيئات
يعنى قلة المطر وكثرة المطر قال فى الروم وان تصبهم سيئة يعنى قحط
المطر بما قدمت ايديهم الرابع الحسنة يعنى العافية والسيئة العذاب
قوله فى سورة الرعد ويستعجلونك بالسيئة قبل الحسنة يعنى بالعذاب
قبل العافية كقوله فى سورة النمل الخامس الحسنة يعنى العفو قول المرو ف
والسيئة قول القبيح والاذى قوله فى القصص ويدرءون بالحسنة السيئة
يعنى يدفعون بالقول المعروف والعفو قول السيئ والاذى نظرها
فى المؤمنين ادفع بالتى هى احسن السيئة نظرها فى الرعد وحم السجدة
تفسير الحسنى على ثلثة اوجه الخبر البنون فوجه منها
الحسنى يعنى الجنة قوله فى يونس للذين احسنوا الحسنى يعنى الجنة والزيادة
النظر نظيرها فى سورة النجم ليجزى الذين اساؤا بما عملوا ويجزى الذين احسنوا
الحسنى يعنى الجنة مثلها فى الانبياء ان الذين سبقت لهم منا الحسنى
يعنى الجنة كقوله وصدق بالحسنى يعنى الجنة كقوله فى سورة الرحمن
هل جزاء الاحسان الا الاحسان يعنى الجنة الثانى الحسنى يعنى الخير
قوله تعالى فى التوبة ان اردنا الا الحسنى يعنى خيرا نظرها فى النساء

ان اردنا الا الحسنى يعنى خيرا وتوفيقا الثالث الحسنى يعنى البنين قوله تعالى
فى النحل ان اردنا الا الحسنى يعنى البنين تفسير الحسنة على ثلثة اوجه الحسب
الحسنة الجنة فوجه منها يعنى حسنا حسبا قوله فى سورة البقرة من ذى الذى
يقرض الله قرضا حسنا يعنى محتسبا نظرها فى التغابن الثانى حسنا
يعنى حقا قوله فى البقرة قولوا للناس حسنا يعنى حقا الثالث حسنا
يعنى الجنة قوله تعالى فى القصص افمن وعدناه وعدا حسنا يعنى الجنة
فهو لاقيه تفسير الحكمة على خمسة اوجه العظة الفهم النبوة القرآن وتفسير القرآن
فوجه منها الحكمة يعنى العظة من المواعظ التى فى القرآن كقوله فى آل عمران
ويعلمه الكتاب والحكمة يعنى القرآن والحكمة يعنى المواعظ التى فى القرآن
من الحلال والحرام الثانى الحكمة يعنى الفهم والعلم قوله تعالى فى مريم
وآتيناه الحكم صبيا يعنى الفهم والعلم الثالث الحكمة يعنى النبوة قوله تعالى
فى سورة النساء فقد آتينا آل ابرهيم الكتاب والحكمة يعنى النبوة منها
فى ص وآتيناه الحكمة يعنى النبوة وقال لداود فى البقرة وآتاه الله الكتاب
والحكمة يعنى النبوة مع الزبور الرابع الحكمة يعنى تفسير القرآن قوله تعالى
فى البقرة يؤتى الحكمة من يشاء يعنى تفسير القرآن فقد اوتى خيرا كثيرا
الخامس الحكمة يعنى القرآن قوله فى سورة النحل ادع الى سبيل ربك
بالحكمة والموعظة يعنى بالقرآن ونحوه تفسير الرهن على وجهين الرهن

الاداة

فوجه منها الحرص بمعنى الجهد قوله تعالى فى سورة يوسف وما اكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين يعنى جهدت بمؤمنين كقوله فى سورة النحل ان تحرص على هديهم الثانى الحرص بمعنى الارادة قوله تعالى فى سورة التوبة حريص عليكم اى مريد لايمانكم تفسير الحزب على وجهين اهل الدين الجند والفرقة فوجه منها الحزب يعنى اهل الدين قوله تعالى كل حزب بما لديهم فرحون يعنى كل اهل دين الثانى الحزب يعنى الجند قوله فى سورة المجادلة الا ان حزب الله هم المفلحون وايضا فيها الا ان حزب الشيطان هم الخاسرون يعنى جند الله وجند الشيطان تفسير الحمد على خمسة اوجه الامر المنة الصلوات الحمد الثناء الحمد الشكر فوجه منها الحمد بمعنى الامر قوله تعالى فى سورة البقرة ونحن نسبح بحمدك يعنى نامرك مثلها فى بنى اسرائيل يوم يدعوكم فتستجيبون بحمده اى بامره الثانى الحمد بمعنى المنة قوله تعالى فى الزمر وقالوا الحمد لله الذى صدقنا وعده يعنى المنة لله الذى صدقنا وعد كقوله فى سورة فاطر وقالوا الحمد لله يعنى المنة لله ونحو كثير الثالث الحمد بمعنى الصلوات الخمس كقوله فى سورة الروم وله الحمد فى السموات والارض يعنى الصلوات الخمس الرابع الحمد بمعنى الثناء والحمد قوله تعالى فى آل عمران ويحبون ان يحمدوا بمعنى يثنى عليهم بقول مقاما محمودا يعنى من الحمد والثناء الخامس الحمد بمعنى الشكر قوله تعالى فى فاتحة الكتاب الحمد لله يعنى الشكر لله

مثلها فى الانعام وسبا ونظائر كثير تفسير الحجارة على ثلثة اوجه الكبريت الحجر الاجر فوجه منها الحجارة يعنى الكبريت قوله تعالى فى البقرة وقودها الناس والحجارة يعنى حجارة الكبريت قال ابن مسعود حجارة من كبريت جعلها الله عنده كاسا نظيرها فى آل عمران والتحريم الثانى الحجر قوله تعالى فى البقرة وان من الحجارة لما يتفجر منه الانهار وقوله اضرب بعصاك الحجر ونحو كثير الثالث الحجارة يعنى الاجر قوله فى سورة الفيل ترميهم بحجارة من سجيل منها فى هود والذاريات لنرسل عليهم حجارة من طين تفسير الحجاب على اربعة اوجه الحجب يعنى الحبل السائر الآفة المانعة الستور فوجه منها الحجب يعنى الحبل قوله فى سورة ص حتى توارت بالحجاب الثانى الحجاب يعنى السائر قوله تعالى فى سورة الاحزاب فاسئلوهن متاعا فاسئلوهن من وراء حجاب يعنى السائر كقوله واتخذت من دونهم حجابا يعنى ارخت سترا الثالث الحجاب الآفة المانعة قوله تعالى فى سورة حم عسق ومن وراءه حجاب كقوله كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون بآفة مانعة لهم من الرؤية الرابع الحجاب الستور قوله تعالى فى الاعراف وبينهما حجاب يعنى ستورا تفسير الحب على ثلثة اوجه الانبار المودة القلة

وجه منها الحب يعني الايثار قوله تعالى في سورة ص اني احببت حب
الخير يعني اثرت حب الخير كقوله في الحشر يحبون من هاجر اليهم يعني يؤ
ثرون كقوله الذين يستحبون يعني يؤثرون ويختارون الثاني
الحب يعني المودة قوله تعالى في المائدة تحبهم ويحبونه كقوله تعالى في
آل عمران فاتبعوني يحببكم الله ونحوه كبني الثالث الحب يعني القلة قوله
تعالى في سورة الانسان ويطعمون الطعام على حبه يعني على قلته كقوله
في البقرة وآتى المال على حبه ذوي القربى يعني على قلته تغيير الحديث
على خمسة اوجه الجزالمقول القرآن القصة العزم فوجه منها الحديث
يعني الجز قوله تعالى في سورة البقرة قالوا اتحدثونهم بما فتح الله عليكم
اي تجزونهم بما فتح الله عليكم الثاني الحديث يعني القول قوله تعالى
في سورة النساء ومن اصدق من الله حديثا يعني قولا كقوله تعالى
واذا اسر النبي الى بعض ازواجه حديثا يعني كلاما الثالث الحديث
يعني القرآن قوله تعالى في الطور فاتوا بحديث مثله يعني بقرآن مثله
كقوله في الاعراف فبأي حديث بعده يؤمنون يعني فبأي
كتاب مثله في الجاثية ونحو الرابع الحديث يعني القصة قوله
في الزمر الله نزل احسن الحديث يعني احسن
القصة الخامس الحديث العزم كقوله في سورة سبا فجعلناهم احاديث

عبرا لمن بعدهم فتحدث بهم منا من بعدهم لانه لم يبق منه احد تغيير الحديد
على اربعة اوجه الحاد الحديد بعينه الذي هو الجوهر تخالفون
لحكاما فوجه منها الحديد يعني حادا قوله في سورة ق فبصرك اليوم
حديد يعني حادا الثاني الحديد قوله في سورة الحديد وانزلنا
الحديد فيه باس شديد الثالث يحادون الله اي يخالفون فذلك
قوله في المجادلة ان الذين يحادون الله اي يخالفون مثلها في
الرابع حدود الله اي احكامه قوله في سورة البقرة وتلك حدود الله
يعني احكامه مثلها في النساء والنور تغيير الحصر على ثلثة اوجه
الضيق الحبس الذي لا يأتيه النساء فوجه منها الحصر يعني
الضيق قوله تعالى في سورة النساء اوجاؤكم حصرت صدورهم
اي ضاقت صدورهم الثاني الحصر يعني الحبس قوله تعالى في البقرة
فان احصرتم فما استيسر من الهدي وجعلنا جهنم للكافرين
حصيرا يعني محبسا الثالث الحصور الذي لا يأتيه النساء ولا يكون
له شهوة النساء كقوله في آل عمران وسيدا وحصورا يعني لم يكن
له شهوة النساء تغيير الحجر على اربعة اوجه العقل الحرام قربة البيوت
فوجه منها الحجر يعني العقل قوله تعالى في الفجر هل في ذلك قسم لذي
حجر اي لذي عقل الثاني الحجر يعني الحرام قوله تعالى في سورة الفرقان

وحجر المحجور يعني حراما محرما الثالث الحجر يعني قرية صالح كقوله ولقد كذب
اصحاب الحجر المرسلين يعني قرية صالح الرابع الحجر يعني البيت قوله تعالى
في سورة النمل وربائبكم اللاتي في حجوركم يعني بيوتكم تغيير الحبل
على اربعة اوجه العهد القران الاسلام الرسن بعينه فوجه منها الحبل
يعني العهد قوله تعالى في آل عمران وحبل من الناس يعني العهد
الثاني الحبل يعني القرآن قوله تعالى في آل عمران واعتصموا بحبل الله
قال ابن مسعود رضي الله عنه يعني حبل الله هو القرآن الثالث
الحبل الاسلام قوله تعالى الا بحبل من الله وحبل من الناس
حبل الله في هذا الموضع الاسلام الرابع الحبل يعني الرسن المعروف
في سورة تبت كقوله تعالى في جيدها حبل من مسد يعني رسنا
النوع السابع من ليف تغيير الحطب على وجهين فوجه منها الحطب يعني
الزكر الثاني الحطب يعني السجار قوله تعالى في سورة الجن واما القاسطون
يعني المشركون فكانوا لجهنم حطبا يعني سجارا كقوله في الانبياء انكم
وما تعبدون من دون الله حطب جهنم على قول بعض المفسرين
والقرا يعني سجارا تغيير الحول على خمسة اوجه العام الحيلولة
حوالبة التحويل التغيير فوجه منها الحول يعني العام قوله تعالى في البقرة
حولين كاملين يعني عامين كاملين كقوله متاعا الى الحول يعني
الى العام

الثاني الحول يعني الحيولة قوله تعالى في سورة سبا وحيل بينهم يعني
فرق بينهم كقوله في هود وحال بينهما الموج وفي سورة الانفال ان
الله يحول بين المرء يعني المومن والكافر هو الايمان الثالث الحوز
بكسر الحاء ونصب الواو يعني التحويل قوله تعالى في الكهف لا يبغون
عنها حولا يعني تحويلا ويقال وحيلة الرابع التحويل يعني التغيير
قوله تعالى في بني اسرائيل ولا تجد لسنتنا تحويلا يعني تبديلا
وتغييرا مثلها في الفتح ولن تجد لسنة الله تحويلا يعني تبديلا
تغيير الحفظ على ستة اوجه العلم الصيانة الحفظ بعينه الشفقة
الضمان الشهادة فوجه منها الحفظ يعني العلم قوله في المائدة
بما استحفظوا من كتاب الله يعني بما علموا ودعوا الثاني الحفظ
يعني الصيانة والعفة قوله تعالى في النساء فالصالحات
قانتات حافظات يعني صائنات انفسهن كقوله في الاحزاب
والحافظين فروجهم والحافظات يعني يعففون عن الحرام مثلها
في المومنين والذينهم لفروجهم حافظون يعني يتعففون عن
الحرام الثالث الحفظ بعينه قوله تعالى في الرعد يحفظونه من
من امر الله كقوله في الحج وانا له لحافظون يعني به الرعاية و
حفظناها من كل شيطان رجيم يعني الحفظ بعينه الرابع الحفظ

الشفقة قوله تعالى فى سورة يوسف وانا له لحافظون يعنى يشفقون
الخامس الحفظ الضمان قوله تعالى فى سورة يوسف فارسل معنا اخانا
نكتل وانا له لحافظون اى لضامنون نرده اليك السادس الحفظ
الشهادة قوله تعالى فى سورة انفطرت وان عليكم لحافظين رقبا و
شهدا يعلمون اى يكتبون كقوله فى حم عسق الله حفيظ عليهم يعنى شهيدا
عليهم مثلها فى هود ان ربى على كل شئ حفيظ يعنى شهيد تفسير الحمل
على ثمانية اوجه القبول الاركاب الامساك الاتيان على الدواب
الحيات وتسخرها الاتقان الاكرام الحمل بعينه فوجه منها الحمل يعنى القبول
قوله تعالى وحملها الانسان يعنى قبلها الانسان الثانى الحمل
يعنى الاركاب على السفن قوله تعالى فى الحاقة انا لما طغى الماء حملناكم
فى الجارية اى اركبناكم السفن وحفظناكم فيها كقوله وحملناه
على ذات الواح ودسر اى حفظناه واركبناه كقوله وحملناهم اى
حفظناهم الثالث الحمل الامساك قوله تعالى فى سورة الحاقة
ويحمل عرش ربك فوقهم كقوله فى حم المؤمن الذين يحملون العرش
اى يمسكون العرش الرابع الحمل هو تسخير الدواب لهم قوله تعالى
فى النحل وتحمل اثقالكم الى بلد اى سدون اثقالكم عليها الخامس الحمل
المؤنة والنفقة قوله فى التوبة ولا على الذين اذا ما اتوك
لتحملهم

اى تمونهم بالنفقة عليه السادس الحمل الاكرام قوله فى سورة العنكبوت
وليحملن اثقالهم اى يسكن من اوزارهم كقوله وليحمل خطاياكم يعنى بلخ خطا
السابع الحمل بعينه قوله تعالى فى تبت يدا ابى وامراته حمالة الحطب
اى حملت الشوك على ظهرها كقوله فى سورة يوسف انى اراانى احمل فوق
راسى خبزا وتحوه كثير الثانى من الحبل الحبل قوله تعالى فى سورة الطلاق
واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن يعنى الحبل كقوله فى
الاعراف فلما تغشاها حملت حملا خفيفا اى حملت حبلا كقوله فى مريم
فحملته فانتبذت به مكانا قصيا تفسير الحين على اربعة اوجه
السنة منتهى لآجال الساعات زمان بينهم فوجه منها الحين يعنى
السنة قوله تعالى فى ابراهيم تؤتى اكلها كل حين باذن ربها يعنى كل
سنة الثانى حين يعنى منتهى اجالهم قوله تعالى فى البقرة ولادم و
حوا ولكم فى الارض مستقر ومتاع الى حين يعنى الى منتهى اجالهم
وقال فى النحل انانا ومتاعا الى حين يعنى النبات الثالث الحين
يعنى ساعات الليل والنهار قوله فسبحان الله حين تمسون و
حين تصبحون يعنى صلوا لله تعالى ساعة بغروب الشمس حين
تصبحون ساعة يعنى صلوة الصبح وحين تظهرون يعنى صلوة
الظهر الرابع حين يعنى زمانا لم يوقت قوله تعالى فى مريم ولتعلمن نبأه
بعد حين

يا كم

ق

يعني بعد زمان وهو الفضل بيدر وقال في هل اتى على الانسان حين
من الدهر يعني زمانا من الدهر ولم يوقت تفسير الحيوة على
اوجه الخلق الاول المهتدي بحيوة الارض البقا حيوة عيش النشور
فوجه منها الحيوة هو الخلق الاول قد لك قوله تعالى وكنتم امواتا فا
حياكم اى لم تكونوا فخلقكم يعني الخلق الاول وقال في آل عمران تخرج
الحي من الميت يعني تخرج الحيوان من النطفة كقوله في الحج وهو الذي
احياكم يعني خلقكم وقال في الجاثية قل الله يحييكم يعني قل الله
خلقكم يعني يبدؤ والخلق الثاني الحي يعني المومن المهتدي قوله في سورة
يس لينذر من كان حيا يعني مؤمنا مهتديا في حكم الله وقال في
الانعام او من كان ميتا فاحييناه يعني هديناه وقال في الملائكة
وما يستوي الاحياء ولا الاموات يعني المؤمنين والكافرين الثا
الاحياء الباقي في الحيوة والبقا قوله تعالى في البقرة ولكم في القصاص
حيوة يعني البقاء يا اولي الالباب وقال في المائدة ومن احياها فكا نما
احيا الناس جميعا يعني من ابقاها وقال في البقرة ويستحيون نساءكم
مثلها في الاعراف وابرهيم الرابع الحيوة يعني حيوة الارض قوله في الملا
فسقناه الى بلد ميت فاحيينا به الارض بعد موتها تفسيرها في يس
الخامس حيوة يعني غرس قبل القيمة من غير رزق ولا اثر في الدنيا

كقوله

كقوله في آل عمران عن عيسى واحيي الموتى باذن الله ليكون عبرة لبني
اسرائيل فاحياه سام ابن نوح فلكم الناس ووقع ميتا فكان كما كان
نظيرها في المائدة السادس الحيوة يوم القيمة كقوله في مريم يوم ولدت
ويوم اموت ويوم ابعث حيا بعد الموت وقال في سورة يس اوليس
الذي خلق السموات والارض بقادر على ان يحيي الموتى وقال في
الاحقاف قادر على ان يحيي الموتى وقال في القيمة اليس ذلك
بقادر على ان يحيي الموتى والحيوة كثير تفسير الحق على اثني عشر
وجها القرآن الاسلام العدل التوحيد الصدق وجب الحق
بعينه المال اولى الحظ الحاجة فوجه منها الحق يعني الله قوله
في المومنون ولو اتبع الحق اهواءهم يعني لو اتبع الله اهواء المشركين
كقوله في العصر وتواصوا بالحق يعني بالله وجه الثاني الحق يعني
القرآن قوله تعالى في الزخرف حتى جاءهم بالحق يعني بالقرآن
كقوله في سورة قد كذبوا بالحق لما جاءهم يعني بالقرآن لما جاءهم
كقوله في القصص فلما جاءهم الحق من عندنا يعني بالقرآن لما جاءهم
والحيوة كثير الثالث الحق يعني الاسلام قوله في بني اسرائيل وقل جاء
الحق وزهق الباطل يعني جاء الاسلام وزهق الباطل يعني بطل
الشرك وقال في الانفال ليحق الحق يعني الاسلام وقوله انك على

الحق المبين اى على الاسلام الرابع الحق بمعنى العدل قوله تعالى فى النور يومئذ
يوفيهم الله دينهم الحق بقول حسابهم العدل ويعلمون ان الله هو الحق المبين
بمعنى العدل المبين كقوله ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق يعنى بالعدل
كقوله فى سورة ص فاحكم بيننا بالحق بمعنى بالعدل الخامس الحق بمعنى
التوحيد قوله فى سورة والصافات بل جاء بالحق يعنى بالتوحيد
وصدق المرسلين كقوله فى المؤمنون بل جاءهم بالحق بمعنى بالتوحيد
واكثرهم للحق بمعنى التوحيد ونظائره كثيرة السادس الحق بمعنى الصدق
قوله تعالى فى سورة يونس ويستنبئونك احق هو قل اى وربى انه
لحق اى انه لصدق كقوله فى الانعام قوله الحق وله الملك مثلها
فى يونس وعد الله حقا يعنى صدقا السابع الحق بمعنى وجب الحق
قوله فى الاحقاف اولئك الذين حق عليهم القول اى وجب
عليهم كقوله فى حم المؤمن وكذلك حقت عليهم كلمة ربك يعنى وجبت
كلمة ربك يعنى وجبت كلمة العذاب من ربك على الذين كفروا
ونحن كثيرا ما نحن بصدده الذى ليس بباطل قوله تعالى فى الحج
ذلك بان الله هو الحق وغيره اى غير الله باطل من الآلهة كقوله فى
يونس ثم ردوا الى الله مولاهم الحق وغيره باطل مثلها فى الانعام
وما خلقنا السموات والارض وما بينهما الا بالحق لم يختلط على الباطل لم يزنه

الثامن الحق بمعنى المال قوله تعالى فى البقرة وليملل الذى عليه الحق
يعنى المال فان الذى عليه الحق يعنى المال العاشر الحق بمعنى اولى فذلك
قوله فى البقرة والحق احق بالملك منه يعنى اولى بالامر منه كقوله
والله ورسوله احق بمعنى اولى ان يرضوه وقال فيها فالله احق ان تخشاه
يعنى اولى وقوله فى يونس افمن يهدى الى الحق احق ان يتبع يعنى اولى
الحادى عشر الحق بمعنى الحظ قوله فى سأل سائل وفى اموالهم حق للسائل
والمحروم يعنى حظ مثلها فى الذاريات الثانى عشر الحق بمعنى الحاجة
قوله فى سورة هود لما اخبرا عن قوم لوط قالوا لقد علمت ما لنا فى بناتك من
يعنى من حاجة **تفسير الحذر** على ثلثة اوجه الخوف الامتناع الكتمان
فوجه منها الحذر بمعنى الخوف قوله فى آل عمران ويحذركم الله
يعنى يخوفكم عقابه كقوله فى المائدة واحذروا اى خافوا مثلها فى الرعد
تحذرون الآخرة اى تخاف عذاب النار الثانى الحذر بمعنى الامتناع قوله
فان لم تؤمنوه فاحذروه اى فامتنعوا بان تطيعوا كقوله فاحذروهم
اى لا تأمنوهم الثالث الحذر بمعنى الكتمان قوله فى التوبة قل استهزءوا
ان الله مخرج ما تحذرون اى تكتمون **تفسير الجبى** على وجهين يجبون
اى يكرهون بالتخفيف الثانى الاجبار العلماء **فوجه منها** يجبون يعنى يكرهون
بالتخفيف الا ترى قوله وهم فى روضة يحبرون ويقال ايضا السماع فى الجنة

الثانى الحبر العالم قوله فى سورة التوبة اتخذوا احبارهم يعنى علماءهم
كقوله والربانيون والاحبار وهم العلماء **تغيير الحضور** على سبعة
اوجه مكتوبا معذبا مقيما حالا مجازا سماعا الحضور بعينه **فوجه منها**
حاضرا اى مكتوبا قوله فى الكهف ووجدوا ما عملوا حاضرا كقوله فى
آل عمران يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا اى مكتوبا الثانى
المحضرين يعنى من المعذبين قوله فى الصافات ولولا نعمة ربى لكنت
من المحضرين يعنى من المعذبين كقوله فاولئك فى العذاب محضرون يعنى
معذبون الثالث الحاضر يعنى المستوطن المقيم قوله ذلك لمن لم يكن
اهله حاضرى المسجد الحرام يعنى المقيمين الرابع حاضر اى حالا قوله
تعالى فى البقرة الا ان تكون تجارة حاضرة يعنى حالة الخامس الحضور
يعنى المجاورة قوله حاضرة البحر يعنى مجاورة لهم اهل ليلة
السادس الحضور يعنى السماع قوله فلما حضروه يعنى سمعوه السابع
الحضور بعينه قوله كل شئ محتضر **تغيير الحجة** على وجهين
الخصومة والحجة بعينها وقال الوشيقة **فوجه منها** الحجة يعنى الخصومة
قوله تعالى فى آل عمران قل الحاجونا يعنى الخاصمونا فى الله وهو
ربنا وربكم لنا اعمالنا ولكم اعمالكم فبهاتهم هو لا محاجيم فلم تحاجون اى تخاصمون
ونحو كتبى الثانى الحجة البالغة يعنى الوشيقة قوله فى الانعام

قل فلله الحجة البالغة يعنى الوثيقة **تغيير الحرام** على ثلثة اوجه المنيع والحريم
بعينه والحرام بعينه **فوجه منها** احرم اى امنع قوله فى القصص وحرمنا
عليه المراضع من قبل اى منعناه عن المراضع وليس من التحريم كقوله وحرام
على قرية اهلكناها اى منعوا الثانى الحرام هو التحريم قوله حرمت عليكم
الميتة اى احرامها مثلها قوله لا تحرموا طيبات ونحو كتبى الثالث الحرام
فيه وليس لحرام قوله تعالى فى البقرة الشهر الحرام بالشهر الحرام معناه
الحرام فيه القتال كقوله منها اربعة حرم ونحو كتبى **تغيير المناسك الحرمات**
على وجهين **فوجه منها** الحرمات يعنى المناسك قوله فى الحج ذلك ومن يعظم
حرمات الله يعنى المناسك الثانى الحرمات يعنى جمع الحرام قوله فى البقرة
والحرمات قصاص يعنى حرمة الشهر وحرمة البيت وحرمة الاحرام
تغيير حل على مرتبة على ثمانية اوجه فوجه منها فيحل يعنى وجب قوله
تعالى فى طه فيحل عليكم غضبى يعنى يجب عليكم سخطى كقوله ومن يحلل
عليه اى ومن يجب عليه مثلها ويحل عليه عذاب مقيم يعنى ويجب عليه عذاب
مقيم الثانى احلل اى ابسط قوله فى طه واحلل عقدة من لسانى
يقول ابسط الثالث يحل اى ينزل قوله فى الرعد او تحل قريبا اى
تنزل انت واصحابك من دارهم كقوله فى فاطر الذى احلنا دار المقامة
اى انزلنا واحلوا قومهم اى انزلوا ونحو كتبى الرابع احللم يعنى خرجتم من الحرام

المناسك الحرام بعينه

الى الحلال قوله فى المآئدة واذا حللتم فاصطادوا والخامس حلوا اى البسوا من
فضة مثلها فيها وفى الكهف يحلون فيها مثلها فى الحج ونحو كبنى المساد س يحل
يعنى بتخفيف قوله فى المآئدة احل لكم الطيبات مثلها فى الاعراف ويحل لهم الطيبات
يعنى بتخفيف السابع حل يعنى استحل قوله فى التوبة ويحلونه عاما اى يستحلونه
عاما ويحرمونه عاما نظيرها فى المآئدة لا تحلوا شعائر الله اى لا تستحلوا بتركك
المناسك لنا من حل لكم يعنى حلالا قوله فى المآئدة وطعام الذين اوتوا الكتاب
حل لكم كتاب الحاء

حبر خزى خيانة خوف الخالق خاسرين خليفة خاطئين خشوع
خلف خرابين خراج والخرج ختم خفيف خطف خلة خفى
خز خيبت تغبير الخز على ثمانية اوجه المال والايمان الاسلام الغافية الفضل
الاجر الطعام الظفر فى القتال فوجه منها الخز يعنى المال قوله فى البقرة
كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا يعنى مالا كبنى اكقوله وما
تنفقوا من خير يوف اليكم يعنى من مال وقال فى سورة ص انى احببت
حب الخير يعنى حب المال كقوله فى سورة النور ان علمتم فيهم خيرا يعنى مالا او
لحن كثير الثانى الخير يعنى الايمان قوله تعالى ولو علم الله فيهم خيرا يعنى فلو
علم الله منهم الايمان لاسمعهم الايمان كقوله ايضا فى الانفال يا ايها النبى قل
قل لمن فى ايديكم من الاسرى ان يعلم الله فى قلوبكم خيرا يعنى ايمانا كقوله فى هود

ولا اقول للذين تزدرى اعينكم لن يؤتيهم الله خيرا يعنى ايمانا الثالث
الخير يعنى الاسلام قوله تعالى فى البقرة ما يود الذين كفروا من اهل الكتاب
ولا المشركين ان ينزل عليكم من خير من ربكم يعنى الاسلام نظيرها فى سورة
ق متاع للخير معتد اثيم يعنى الاسلام نزلت فى ولد ابن المغيرة منع ابن
اخيه ان يسلم نظيرها فى نون والقلم الرابع الخير يعنى الفضل قوله
تعالى فى سورة المؤمن رب اغفر وارحم وانت خير الراحمين يعنى
وانت افضل الرازقين كقوله خير الحاكمين يعنى افضل الحاكمين ونحو
كثير وقال فى الزخرف ام انا خير من هذا الذى هو مهين يعنى افضل
من هذا الخامس الخير يعنى العافية قوله تعالى فى الانعام وان يمسسك
الله بخير يعنى بعافية فهو على كل شئ قدير نظيرها فى يونس وان
يمسسك الله بخير فلا راد لفضله يعنى بعافية السادس الخير يعنى الاجر
قوله تعالى فى الحج لكم فيها خير يعنى لكم فى البدن خير يعنى اجر السابع
الخير يعنى الطعام قوله تعالى فى القصص قال رب انى لما انزلت الى من
خير فقير يعنى الطعام الثامن الخير يعنى الظفر فى القتال قوله فى الاحزاب
ورد الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيرا يعنى لم يصيبوا ظفرا
وغنيمة تغبير الخزى الخزى على اربعة اوجه الذل العذاب الهوان
الفضيحة فوجه منها الخزى يعنى الذل قوله فى البقرة لهم فى الدنيا

الاحزاب

ومنه قوله تعالى في آل عمران ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيته وفي يونس وكشفنا عنهم عذاب الخزي وفي النحل ان الخزي اليوم وفي الخزو ليخزي الفاسقين والثاني الفضيحة ومنه قوله تعالى في هود ومن خزي يومئذ وفي الشعراء ولا تخزني يوم يبعثون وفي الزمر فاذاقهم الله الخزي في الحيوة الدنيا وفي الحرم يوم لا يخزي الله النبي والرابع القتل والجلاء ومنه قوله تعالى في البقرة فما جزاء من يفعل ذلك منكم الا خزي اراد القتل والجلاء بني قريظة والنظر وهم يهود المدينة وفي الحج له في الدنيا خزي وهو النظر بن الحرث وخزيه كان القتل ببدر

باب الخطاء الخطأ في اللغة عبارة عن وقوع الفعل على خلاف مقصود الفاعل وفي الشريعة عبارة عن ارتكاب المحظور مع فقد القصدين قال شيخنا علي بن عبد الله رحمه الله يقال خطي الرجل الشيء خطأ وخطاء اي اصابه ولم يرده فهو خاطي فاما ان اراد ولم يصب قيل اخطي يخطي اخطاء فهو مخطي **وذكر في التغبير** ان الخطاء في القرآن على ثلثة اوجه احدها الشرك ومنه قوله تعالى في القصص ان فرعون وهامان وجنودهما كانوا خاطئين وفي الحاقة ولا يأكل الا الخاطئون والثالث الذنب الذي ليس بشرك ومنه قوله تعالى ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا وفي سورة النساء وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطأ

باب الخبيث والطيب الخبيث في الاصل في الردي من كل شيء وخبث الفضة والحديد

نجازا من يفعل ذلك منكم الا خزي في الحيوة الدنيا يعني القتل ببني قريظة ونظرها في المائدة وقال في الحج النظر بن الحرث في الدنيا خزي يعني القتل ببدر والثاني الخزي يعني العذاب فذلك قوله ربنا لا تخزنا يوم القيمة في الشعراء ولا تخزني يوم يبعثون يعني بقوله لا تعذبني يوم القيمة كقوله في سورة التحريم يوم لا يخزي الله النبي يعني لا يعذب النبي والذين آمنوا معه كقوله في آل عمران ولا تخزنا يعني بقوله لا تعذبنا يوم القيمة قوله في هود نجينا صالحا والذين آمنوا معه برحمة منا ومن خزي يومئذ يعني من عذاب يومئذ والثالث الخزي يعني الذل والهوان قوله تعالى في يونس فكشفنا عنهم عذاب الخزي يعني عذاب الهوان في الحيوة الدنيا كقوله في النحل ان الخزي اليوم والسوء على الكافرين وفي الخزو ليخزي الفاسقين الرابع الفضيحة ومنه قوله تعالى في هود فاتقوا الله ولا تخزوني في ضيفي يعني لا تفضحني وفي الحجر واتقوا الله ولا تخزون يعني ولا تفضحوني روي عن ابن عباس رضي الله عنه قال الخزي الاهانة قال ابن السكيت يقال خزي يخزى خزيا اذا وقع في بلية قال الزجاج الخزي في اللغة الفعل المحقور بما قد لزمه ولحجه يقال اخزيته بحجة اذللته بها وقال ابن فارس معنى الخزي الابعاد والمقت وخزي الرجل استحى خزابة فهو خزيان

وذكر اهل التفسير ان الخزي في القرآن على اربعة اوجه احدها الذل والهوان

ما نفاه الكبر عنه ثم استعير في الحرام وفي الشرير ونحو ذلك والخبيث ضد الطيب
وذكر في التفسير ان الخبيث والطيب في القرآن على ثلثة اوجه احدها الخبيث
الحرام والطيب الحلال ومنه قوله تعالى في النساء ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب
وفي المائدة قل لا يستوي الخبيث والطيب ولو اعجبك كثرة الخبيث والثاني
الكافر والطيب المذكور منه المؤمن ومنه قوله تعالى في آل عمران حتى
يميز الخبيث من الطيب وفي الاعراف والبلد الطيب تخرج نباته باذن
ربه والذي خبث لا يخرج الا نكدا وهو مثل ضربه الله تعالى للمؤمن والكافر
والثالث الخبيث كلمة الكفر والطيب كلمة الاسلام ومنه قوله تعالى في ابراهيم
ومثل كلمة طيبة وهي قوله لا اله الا الله محمد رسول الله ومثل كلمة خبيثة هي
الكفر **باب الختم** الختم الطبع بالخاتم والمراد منه احراز ما وراءه لئلا يخرج
منه شيء او يصل اليه شيء من خارج ويقال خاتم وخاتم وخاتام و
خيتام كل مشروب آخره **وذكر اهل التفسير** ان الختم في القرآن على
اربعة اوجه احدها الطبع ومنه قوله تعالى في البقرة ختم الله على قلوبهم
وفي الجاثية وختم على سمعه وقلبه الثاني الحفظ والربط ومنه قوله تعالى في
حم عسق ان يشأ يختم على قلبك اي يحفظه ويربطه الثالث المنع
ومنه قوله تعالى في يس اليوم نختم على افواههم اي نمنعها الكلام والرابع
الاخر ومنه قوله تعالى في الاحزاب وخاتم النبيين وفي المطففين ختامه مسك

باب الخزائن الخزائن جمع خزانة وهو البيت الذي يحفظ فيه المدخر
والخزانة من المال وذكر اهل التفسير ان الخزائن في القرآن على اربعة اوجه
احدها المفاتيح ومنه قوله تعالى في الزمر ان من شيء الا عندنا خزائنه
والثاني النبوة ومنه قوله تعالى في ص ام عندهم خزائن رحمة ربك العزيز
الوهاب الثالث النبات والمطر ومنه قوله تعالى ام عندهم خزائن رحمة
ربك ام هم المسيطرون والرابع خراج مصر ومنه قوله تعالى في يوسف
اجعلني على خزائن الارض وقد الحق بعضهم وجها خامسا فقال الخزائن
الغيوب ومنه قوله تعالى ولا اقول لكم عندي خزائن الله اي غيوب الله
باب الخشوع الخشوع والخضوع بمقاربان يقال خشع اذا اطمأن
وقيل اصل الخشوع اللين والسهولة **وذكر** بعض المفسرين ان الخشوع
في القرآن على اربعة اوجه احدها الذل ومنه قوله تعالى في طه وخشعت
الاصوات للرحمن وفي سأل سائل خاشعة ابصارهم والثاني سكون
الجوارح ومنه قوله تعالى في المؤمنين الذين هم في صلوتهم خاشعون
وفي حم السجدة ومن اياته انك ترى الارض خاشعة والثالث الخوف
ومنه قوله تعالى في الانبياء وكانوا لنا خاشعين الرابع التواضع
ومنه قوله تعالى في البقرة وانها لكبيرة الا على الخاشعين **باب الخوف**
الخوف والفزع بمقاربان والخوف لما يعقل والفزع لما لا يعقل وقد

شيخنا رضي الله عنه الحزن خاصة من خواص النفس تظهر وذكر اهل التفسير
ان الخوف في القرآن على خمسة اوجه احدها الخوف نفسه ومنه قوله
تعالى في آل عمران ان اخاف عليهم وفي الاعراف وادعوه خوفا وطمعا
وفي تنزيل السجدة يدعون ربهم خوفا وطمعا والثاني العلم ومنه
قوله تعالى في البقرة فمن خاف من موص جنفا وفيها فان خفتم ان لا
يقيما حدود الله وفي النساء فان خفتم ان لا تعدلوا وفيها وان
امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا وفي الانعام وانذر
به الذين يخافون والثالث الظن ومنه قوله تعالى في البقرة
الا ان يخافا الا يقيما حدود الله قال الفراء وهي قراءة ابي الا ان
يظنا والخوف والظن متقاربان في كلام العرب قال الشاعر
اتاني كلام ان نصيب بقوله وما خفت يا سلام انك عائبي
وقد الحق قوم هذا القسم بالذي قبله والرابع القتال ومنه قوله
تعالى في الاحزاب فاذا جاء الخوف رايتهم وفيها فاذا ذهب الخوف
والخامس الكبة نصيب المسلمين من قتل وهزيمة ومنه قوله في سورة
النساء فاذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به قال ابن عباس
رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا بعث سرية من
السرايا فقلت او غلبت هم تحدثوا بذلك ولم يسكتوا

حتى يكون النبي هو المحدث **باب الخيانة** الخيانة التنقيصة فيما يؤمن الانسان
عليه وتنقيصها الامانة والتخون في اللغة النقص تقول تخونني فلان
حتى اذا ينقصك وسئل ثعلب الحوزاني يقال انا سمينا بذلك لانه يتخون عليه
اي يتنقص فقال ما يبعد ذلك **وذكر** اهل التفسير ان الخيانة في القرآن
على خمسة اوجه احدها المعصية قوله تعالى في البقرة علم الله انكم كنتم
تختانون انفسكم قال ابن قتيبة تخونونها في المعصية وفي الانفال
لا تخونوا الله والرسول وتخونوا اماناتكم وفي المؤمنين يعلم خائنة
الاعين والثاني نقض العهد ومنه قوله تعالى في المائدة ولا تزال تطلع
على خائنة منهم وفي الانفال واما تخافن من قوم خيانة منهم والثالث
ترك الامانة ومنه قوله تعالى في سورة النساء ولا تكن للخائنين خصيما
نزلت في طعمة ابن ابرق كان عنده درع فخانها والرابع المخالفة في
الدين ومنه قوله تعالى في سورة النساء ان الله لا يحب من كان خوانا
اثيما وفي الانفال وان يريدوا خيانتك فقد خانوا الله من قبل
فامكن منهم وفي التحريم كانتا تحت عبدين من عبادنا صالحين فخانتاهما
والخامس الزنا ومنه قوله تعالى في يوسف ان الله لا يهدي كيد
الخائنين **باب الخسران** الخسران النقصان وهو في التعارف
نقصان يجري من راس المال يقال خسر وخسران كما يقال كفر وكفران

وذكر اهل التفسير ان الخسران في القرآن على خمسة اضرب احدها النقص
ومنه قوله تعالى في سورة الرحمن ولا تخسروا الميزان وفي المطففين
واذا كالوهم او وزنوهم يخسرون والثاني العذاب ومنه قوله تعالى في الزمر
ان الخاسرين الذين خسروا انفسهم واهليهم يوم القيامة والثالث
الجزء ومنه قوله تعالى في يوسف انا اذا لخاسرون وفي المؤمنون و
لئن اطعتم بشرا مثلكم انكم اذا لخاسرون والرابع الضلال ومنه قوله
تعالى في سورة النساء فقد خسر خسرانا مبينا ومثله والعصر ان الانسان
لفي خسر والخامس العقوبة ومنه قوله تعالى في الاعراف ان لم يرحمنا
ربنا ويغفر لنا لنكونن من الخاسرين **باب الخلق** الخلق الايجاد
والاحداث وقبل الخلق الايجاد على تقدير وترتيب قال ابن قتيبة
اصل الخلق التقدير قال زهير ولانت تفري ما خلقت وبعض
القوم يخلق ثم لا يفري وقال ابن فارس خلقت الاديم للسقا
اذا قدرته والخلق اختراع الكذب واختلاقه والخلوق السحاب اذا
استوى ورسم مخلوقا اذا استوى بالارض ورجل مخلق تام
الخلق **وذكر** اهل التفسير ان الخلق في القرآن على ثمانية اوجه
احدها الايجاد ومنه قوله تعالى في سورة النساء الذي خلقكم من
نفس واحدة وفي الاعراف الذي خلق السموات والارض في ستة ايام

وفي يس وليس الذي خلق السموات والارض بقادر على ان يخلق مثلهم
وفي الصافات اهم اشد خلقا ام من خلقنا انا خلقناهم من طين
لازب والثاني التخرص والكذب ومنه قوله تعالى في الشعراء ان هذا
الا خلق الاولين وفي العنكبوت وتخلقون افكا وفي صاد ان هذا
الا اختلاق والثالث التصوير ومنه قوله تعالى في المائدة واذ
تخلق من الطين وفي النحل لا يخلقون شيئا وهم يخلقون و
الرابع الجعل ومنه قوله تعالى في الشعراء وتذرون ما خلق لكم ربكم
من ازواجكم والخامس النطق ومنه قوله تعالى في حم السجدة قالوا
انطقنا الله الذي انطق كل شيء وهو خلقكم اول مرة اي انطقكم
والسادس البناء ومنه قوله تعالى في الفجر التي لم يخلق مثلها في
البلاد والسابع اللوث ومنه قوله تعالى في بني اسرائيل او خلقا
مما يكبر في صدوركم والثامن الدين ومنه قوله تعالى في سورة
النساء ولآمرنهم فليغيرن خلق الله وفي الروم لا تبديل لخلق
الله **باب الجبر** الجبر اسم لكل ممدوح ومرغوب فيه والجبر بكسر الجيم
الكرم والاستخارة ان شاء الله تعالى جبر الامرين **وذكر** اهل التفسير
ان الجبر في القرآن على اثنى وعشرين وجها احدها الايمان ومنه قوله
تعالى في الانفال ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم وفيها ان يعلم الله في
قلوبكم خيرا

وفي هود لن يؤتيهم الله خيرا والثاني الاسلام قوله تعالى في ن مناع
للخير معتد اثيم فيل انها نزلت في الوليد ابن المغيرة ابن اخيه من الدخول
في الاسلام والثالث المال ومنه قوله تعالى في البقرة ان ترك خيرا الوصية
فاما انفقتم من خير والرابع العافية ومنه قوله تعالى في الانعام وان
يمسسك الله بخير وفي يونس ان يردك بخير والخامس الاجر ومنه قوله
تعالى في الحج والبدن جعلناها لكم من شعائر الله لكم فيها خير والسادس
الافضل ومنه قوله تعالى وانت خير الراحمين ومنه قوله تعالى وانت
خير الرازقين وانت خير الحاكمين والسابع الطعام ومنه قوله تعالى
في القصص رب لما انزلت الي من خير فقير والثامن الظفر ومنه قوله تعالى
في الاحزاب ورد الله كفروا بغيظهم لم ينالوا خيرا والتاسع الجمال
ومنه قوله تعالى في ص اني احببت حب الخير عن ذكر ربي اي حب
الخيل والعاشر القرآن ومنه قوله تعالى في البقرة ان ينزل عليكم
من خير من ربكم والحادي عشر الانتفع ومنه قوله في البقرة يجيء منها
او مثلها اي انتفع والثاني عشر رخص الاسعار ومنه قوله تعالى
في هود اني اراكم بخير والثالث عشر الصلاح ومنه قوله تعالى في
النور فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا اراد الصلاح وقيل المال
والرابع عشر الغنى والغلة ومنه قوله تعالى في الدخان انهم جرى

ام قوم تبع والخامس عشر الدنيا ومنه قوله تعالى في العاديات وانه لحب الخير
لشديد والسادس عشر الاصلاح ومنه قوله تعالى في آل عمران ولتكن منكم
امة يدعون الى الخير والسابع عشر الولد الصالح ومنه قوله تعالى في سورة
النساء وعسى ان تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا اي ولدا فتنم
من الزوجات المكروهات اولادا صالحين والثامن عشر العفة والصيانة
ومنه قوله تعالى في النور ولولا اذ سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات
بانفسهم خيرا والتاسع عشر حسن الادب ومنه قوله تعالى في الحجرات ولو
انهم صبروا حتى تخرج اليهم لكان خيرا لهم اي احسن ادبهم والعشرون
النوافل ومنه قوله تعالى في الانبياء واوحينا اليهم فعل الخيرات والحادي والعشرون
النافع ومنه قوله تعالى في الاعراف لاستكثرت من الخير فالاثنان والعشرون
لاعددت من السنة المخصبة للسنة المجدبة والثاني والعشرون الخير
الذي ضد الشر ومنه قوله تعالى في آل عمران بيدك الخير انك على كل
شيء قدير

كتاب الدال

باب الدابة الدابة اسم الفاعل من قولك يدب دبيبا وكل ماش
على الارض دابة وفي الحديث لا يدخل الجنة ادبيوب اي نمام و
الدبيب اضعف المشي وذكر المفرون ان الدابة في القرآن على ثلثة
اوجه احدها جميع ما دب على الارض ومنه قوله تعالى في هود وما من

دابة في الارض الا على الله رزقها والثاني الارض ومنه قوله تعالى في سبا
ما دلهم على موته الا دابة الارض تاكل منسأته والثالث الدابة الخارجة
في آخر الزمان ومنه قوله تعالى في القصص واذا وقع عليهم القول اخرجنا
لهم دابة من الارض **باب الدار** الدار في التعارف اسم لكل عرصة
دار عليها البناء يسكنها الانسان ثم يقال من كل مكان حل به قوم دارهم
ويقال الدهر دوار ي لانه يدور بالناس وانشد واللجاج اطرابا و
انت قنسري وانت يا لانسان دوارة والدارة العطار **قال**
النبي صلى الله عليه وسلم مثل الجليس الصالح كمثل الدارة ان لم يحذك
من عطره علقك من ريحه والداري ايضا للرجل المقيم في دار لا يكاد
يبرح والدار القبيلة قال عز وجل الا انبئكم بخير دور الانصار اراد
القبائل **وذكر** بعض المفسرين ان الدار في القرآن على اربعة اوجه
احدها المنزل ومنه قوله تعالى في الاعراف فاصبحوا في دارهم جاثمين
والثاني الجنة ومنه قوله تعالى في النحل ولدار الاخرة خير ولنعم دار
المتقين والثالث جهنم ومنه قوله تعالى في ابراهيم واحلوا قومهم
دار البوار والرابع المدينة ومنه قوله تعالى في الرعد او تحل قريبا
من دارهم **باب الدعاء** الدعاء طلب الادنى من الاعلى لتحصيل الشيء
يقال منه دعوة ادعوا والدعوة المرة الواحدة والدعوة الى الطعام بالفتح

وفي النسب بالكسر قال ابو عبيدة وهذا اكثر كلام العرب لا علمي الرياء
فانهم ينصبون الراء في النسب ويكسرونها في الطعام وفي الحديث دع
داعي اللبن وهو الفليل يترك في الضرع ليدعو اما بعده ونداعت الحيطان
تهادمت ودواعي الدهر صروفه **وذكر** بعض المفسرين ان الدعاء
في القرآن على سبعة اوجه احدها العبادة ومنه قوله تعالى في الاعراف
فما كان دعواهم اذ جاءهم باسنا وفي يونس دعواهم فيها سبحانك
اللهم وفي الانبياء فما زالت تلك دعويهم والثاني العبادة ومنه
قوله تعالى في الانعام قل اندعوا من دون الله ما لا ينفعنا ولا
يضرنا وفي يونس ولا تدع من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك
وفي بني اسرائيل ولا تدع مع الله الها آخر وفي الفرقان والذين
لا يدعون مع الله الها آخر وفيها قل ما يعبؤ بكم ربي لولا دعاؤكم
وفي العنكبوت ان الله يعلم ما يدعون من دونه من شيء والثالث
النداء ومنه قوله تعالى في بني اسرائيل يوم يدعوكم فتستجيبون
بحمده وفي الانبياء ولا يسمع الصم الدعاء وفي الفرقان وادعو ربي
اني مغلوب فانتصر وفيها يوم يدعوا الداع الى شيء نكر وفي فاطر
وان تدعوهم لا يسمعوا دعاءكم والرابع الاستغاثة ومنه قوله
في البقرة وادعوا شهداءكم من دون الله ان كنتم صادقين وفي يونس

وادعوا من استطعتم من دون الله وفي المؤمن وليدع ربه والخامس السؤال
ومنه قوله تعالى في البقرة اجيب دعوة الداع اذا دعان وفي الاعراف
ادع لنا ربك وفي المؤمن ادعوني استجب لكم وفيها وقال الذين في
النار لخزنة جهنم ادعوا ربكم والسادس الاستفهام ومنه قوله تعالى
في البقرة ادع لنا ربك يبين لنا اي استفهمه وفي الكهف فليرتب يتجبوا لهم
اي يستفهموهم ءانتم آلهة والسابع العذاب ومنه قوله تعالى تدعوا
للشوى تدعوا من ادبر وتولى اي تعذب **باب الدين** قال شيخنا
علي ابن عبد الله الدين ما الزمه الانسان يقال دان الرجل لله عز وجل
اي التزم ما يجب عليه وحده عز وجل فقال الدين قول الاهي راغ
للنفس ينقوضها او يمسها من الاسى سال فيما طبعت عليه والدين بقال
ويراد به الملك والسلطان يقال دنت القوم اديهم اي قهرتهم
واذللتهم فدانوا اي ذلوا وخضعوا وقال ابن قتيبة والدين لله
انما هو من هذا قال الفطامي كانت نواه ندينك الاديانا اي قد
ذلوا وخضعوا واستدروا من ذلك ايضا لان حالت بخق في
بني اسد في دين عمرو حالت بيننا فدرك والدين يقال ويراد به الجزاء
يقال دنته بما صنع اي جازيته وكما تدين تدان واستدروا من ذلك هو
وان الديان اذكره والدين دراكا بوزن وصال ومنه ايضا

واعلم

واعلم وابقن ان ملكنا بل واعلم بان كما تدين تدان
وتذكر في مواضع اخر تدل عليها القرينة وتقول
دانيت الرجل اذا عاملته فاعطيته دينا واخذت اذا اخذت بدين
واستدروا دانيت اردى والدين تقضي فحللت بعضا واذت بعضا
وذكر بعض المفسرين ان الدين في القرآن على عشرة اوجه احدها الاسلام
ومنه قوله تعالى في براءة هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين
الحق ومثله في الفتح والثاني التوحيد ومنه قوله تعالى في يونس وعوا
الله مخلصين له الدين والثالث الحساب ومنه قوله تعالى في النور
يومئذ يوفيهم الله دينهم الحق والرابع الجزاء ومنه قوله تعالى في الفا
مالك يوم الدين وفي الصافات هذا يوم الدين وفي المطففين
الذين يكذبون بيوم الدين والخامس الحكم ومنه قوله تعالى في يو
ما كان ليأخذ اخاه في دين الملك والسادس الطاعة ومنه قوله
تعالى في الحجرات قل اتعلمون الله بدينكم والثامن الملة ومنه قوله
وذلك دين القيمة اي ذلك دين المستقيمة والتاسع الحد ومنه قوله
في النور ولا تاخذكم بهما رافة في دين والعاشر العدد ومنه قوله تعالى
في البراءة منها اربعة حرم ذلك الدين القيم اي العدد الصحيح وقد الحق بعضهم
وجها حادي عشر فقال الدين القرآن ومنه قوله ارايت الذي يكذب بالدين

لخته

سف

كتاب الزال وهو بابان باب الزل

الذل والخضوع بتفاربان قال الفراء الزل والذلة بمعنى واحد قال
ابن قتيبة يقال رجل ذليل بين الذلة والذل بضم الزال ودابة ذلول
بينة الذل بكسر الزال وذكر بعض المفسرين ان الزل في القران على ثلثة
اوجه احدها العلة ومنه قوله تعالى في آل عمران ولقد نصركم الله ببدر
وانتم اذلة والثاني التواضع ومنه قوله تعالى في المائدة فسوف
يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه اذلة على المؤمنين وفي بني اسرائيل و
اخفض لهما جناح الذل من الرحمة والثالث السهولة ومنه قوله تعالى
في هل اتى وذللت قطوفها تذليلا

باب الذكر

الذكر يقال على وجهين احدهما الذكر بالقلب والثاني الذكر باللسان
وهو في الموضعين حقيقة ويستعار في مواضع تدل عليها القرينة
حدثنا محمد بن ناصر عن ابي زكريا عن ابي نجيح قال الذكر بكسر الذال
باللسان وبضم الذال بالقلب يقول ذكرت الشيء بلساني ذكرا
وبقلبي ذكرا ويقال هذا احسن ذكر منك بضم الذال اي لا تنسى
والذكر العلو والشرف والمذكر الذي ولد ذكرا قال الفراء كم
الذكر من ولدك اي كم الذكور وذكر اهل التفسير ان الذكر في
القرآن على عشرين وجها احدها الذكر باللسان ومنه قوله تعالى

في البقرة فاذكروا الله كذكركم آباءكم او اشد ذكرا وفي آل عمران الذين يذكرون الله
قياما وقعودا وعلى جنوبهم وفي النساء فاذا قضيتم الصلوة فاذكروا الله
قياما وقعودا والثاني الذكر بالقلب ومنه قوله تعالى في آل عمران
والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا
لذنوبهم وقيل هو الندم والثالث الحديث ومنه قوله تعالى في يوسف
اذكرني عند ربك اي حدثه لجالي ومثله واذكر في الكتاب ابراهيم واذكر
في الكتاب اسمعيل واذكر في الكتاب ادريس والرابع الخبر ومنه قوله
في الكهف قل سأتلوا عليكم منه ذكرا وفي الانبياء هذا ذكر من معي وذكر من قبلي
وفي الصافات لو ان عندنا ذكرا من الاولين والخامس العظة ومنه
قوله تعالى في الانعام فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم ابواب كل شيء
في الاعراف فلما نسوا ما ذكروا به انجينا الذين ينهون عن السوء
وفي يس ان ذكرتم وفي ق فذكر بالقرآن من يخاف وعبس والسا
التوحيد ومنه قوله تعالى فط ومن اعرض عن ذكري وفي الزخرف
ومن يعش عن ذكر الرحمن والسابع الوحي ومنه قوله تعالى في الصا
والنالثيات ذكرا وفي النمل الذي الذكر عليه من بيننا وفي المرسلات
والملقيات ذكرا والثامن القرآن ومنه قوله تعالى في الانبياء وهذا ذكر مبارك انزلناه
من ذكر من ربهم محدث وفيها وهذا ذكر مبارك انزلناه وفي الزخرف

شبكة الألوكة www.alukah.net

وعملوا الصالحات وذكروا الله كثيرا والعشرون الرسول ومنه قوله تعالى
في الطلاق وقد انزل الله اليكم ذكرا رسولا قيل انزلها هنا بمعنى ارسل

كتاب الراء

وهو اثنى عشر بابا انواع
الرجهين **باب الرجاء** قال ابن فارس اللغوي الرجاء بالمد الامل يقال
رجوت الامر ارجوه رجاء وارجيته ارجيته والرجا مقصور ناحية البئر
وكل ناحية رجا والجمع ارجاء قال الله تعالى والملك على ارجائها ويمد
عن الخوف بالرجاء وناس من اهل اللغة يقولون ما ارجوا اي ما ابالي
ومنه اذ السعة النخل لم يرج لسعها اي لم يكترث له **وذكر** اهل التفسير
الرجاء في القرآن على وجهين احدهما الامل ومنه قوله تعالى في البقرة
اولئك يرجون رحمة الله وفي بني اسرائيل ويرجون رحمته وهو الاعم
في القرآن والثاني الخوف ومنه قوله تعالى في يونس ان الذين لا
يرجون لقاءنا الله وفي الكهف ومن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا
صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا وفي العنكبوت ومن كان يرجوا
لقاء الله وفيها اعبدوا الله وارجوا اليوم الآخر وفي الفرقان و
قال الذين لا يرجون لقاءنا وفي نوح ما لكم لا ترجون لله وقارا
وفي عم يتساءلون لا يرجون فيها حسابا **باب الرعد** الرعد
الصوت المسموع من السحاب وفي الحديث انه صوت ملك يزجر السحاب

افنضرب عنكم الذكر صفحا والتاسع النوراة ومنه قوله تعالى في النحل فاسئلوا
اهل الذكر ومثلها في الانبياء والعاشر الشرف ومنه قوله تعالى في الانبياء
لقد انزلنا اليكم كتابا فيه ذكركم وفي المؤمنين بل اتيناهم بذكرهم فهم عن
ذكرهم معرضون وفي الزخرف وانه لذكر لك ولقومك والحادي عشر الحفظ
ومنه قوله تعالى في البقرة فاذكروني اذكركم اي احفظوني والثاني عشر
الحفظ ومنه قوله تعالى في البقرة خذوا ما اتيناكم بقوة واذكروا وفي آل عمران
واذكروا نعمة الله عليكم والثالث عشر البيان ومنه قوله تعالى في الاعراف
افجئتم انجاءكم ذكر من ربكم وفي صاد والقرآن ذي الذكر وفيها هذا
ذكر والرابع عشر الصلوات الخمس ومنه قوله تعالى فاذا امنتم فاذكروا الله
وفي المنافقين لا تلهكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله والخامس عشر
صلوة الجمعة ومنه قوله تعالى في الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع
والسادس عشر صلوة العصر ومنه قوله تعالى في صاد اني احببت حب الخير
عن ذكر ربي والسابع عشر العيب ومنه قوله تعالى في الانبياء اهذا
الذي يذكر آلهتكم والثامن عشر اللوح المحفوظ ومنه قوله تعالى في الانبياء
ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر ان الارض يرثها عبادي الصالحون
قيل اراد بالزبور ها هنا سائر الكتب والتاسع عشر الثناء على
الله سبحانه وتعالى وعلى رسوله ومنه قوله تعالى في الشعراء الا الذين امنوا

وذكر اهل التفسير ان الرعد في القرآن على وجهين احدهما الصوت المسموع
من السحاب ومنه قوله تعالى في البقرة فيه ظلمات ورعد وبرق والثاني
اسم الملك الذي يزجر السحاب ومنه قوله تعالى في الرعد ويسبح الرعد بحمده
باب الرقبة الرقبة في الاصل اسم لعضو مخصوص من الحيوان وذكر
اهل التفسير انها في القرآن على وجهين احدهما ما ذكرنا ومنه قوله تعالى
فحرير رقبة مؤمنة ضرب الرقاب والثاني الجملة ومنه قوله تعالى ففك
رقبة مؤمنة اي عتق مملوك او مملوكة في الكفارة باب الرقيب
الرقيب فعيل من المراقبة وهو اسم الفاعل وتقول رقبت الشيء رقبه
رقبة ورقبانا اذا انتظرته والمرقب المكان العالي المشرف يقف عليه
الرقيب وتقول ارقبت فلانا هذه الدار وهو ان تعطيه اياها فيسكنها
وتقول ان مت قبلي رجعت الي وان مت قبلك فهي لك فاخذت من
المراقبة لان كل واحد منهما يرقب موت صاحبه وذكر اهل التفسير ان
الرقيب في القرآن على وجهين احدهما الحفيظ ومنه قوله تعالى في سورة
النساء ان الله كان عليكم رقيبا وفي المائدة كنت انت الرقيب عليهم
وفي ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد والثاني المنتظر ومنه قوله
في هود وارتقبوا اني معكم رقيب وفي الدخان فارتقب انهم مرتقبون
باب الركوب الركوب العلو على الشيء والركاب المطايا وقال ابن فارس

الركب والاركوب والراكبون والركبان لا يكونون الا على جمال فاما الخيل
والركاب ركاب السفينة وذكر اهل التفسير ان الركوب في القرآن
على وجهين احدهما الركوب على البهائم والسفن ومنه قوله تعالى في هود
وقال اركبوا فيها بسم الله مجريها وفي النحل والخيل والبغال والحمير لتركبوها
والثاني الانتقال من حال الى حال ومنه قوله في الانشقاق لتركبن طبقا
عن طبق باب الروح قال ابن قتيبة الروح والراحة طيب النسيم
وقد يكون الروح في القرآن الرحمة لان الروح تكون بالرحمة وقال
ابن فارس الروح لنسيم الريح والرواح من زوال الشمس الى الليل وارحنا
ايلنا رددناها في ذلك الوقت والمراح حيث تلوي اليه الماشية بالليل
ونصفه روحا قريبا العقر وهو بناح للمعروف اذا اخذته له ارتحته له
والمروحة الموضع الذي تخرق فيه الريح ونقل عن عمر ابن الخطاب انه
ركب ناقة فمشت به مشيا جيدا فقال كان راكبها غض بصره وحبه اذا
ندلت او شارب تمل وذكر اهل التفسير ان الروح في القرآن على وجهين
احدهما الرحمة ومنه قوله تعالى في يوسف ولا تيأسوا من روح الله انه
لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون والثاني الراحة ومنه
قوله تعالى في الواقعة فروح وريحان على قراءة من قرأه بفتح الراء
باب الريب الريب الشك وريب الدهر صرفه واراب فلان صار

شبكة الألوكة www.alukah.net

والريب في القرآن على وجهين احدهما الشك ومنه قوله تعالى آلم ذلك الكتاب
لا ريب فيه والثاني حوادث الدهر ومنه قوله تعالى في الطور نتربص به
ريب المنون **ابواب الثلثة: باب الرجز** الاصل في الرجز العذاب
وتنوول لما يوجب العذاب رجز على سبيل التجوز بطريق السبب **وذكر**
بعض المفسرين ان الرجز في القرآن على ثلثة اوجه احدها العذاب
ومنه قوله تعالى في الاعراف لئن كشفت عنا الرجز والثاني الصنم
ومنه قوله تعالى في المدثر والرجز فاهجر والثالث الكبد ومنه قوله تعالى:
في الانفال ويذهب عنكم رجز الشيطان اي كبده قال ابن قتيبة و
سمي رجز الشيطان كبدا لانه سبب العذاب وكذلك تسمي الاصنام رجزا
لانها تؤدي الى العذاب **باب الركوع** الركوع في اللغة الانحناء وكل
منحن راكع قال لبيد اجزا اجنا راء الزون التي مضت آذت كما في كلما
ثمت راكع ويقال الركوع ويراد به الذل وانشدوا من ذلك
لا تذل الضعيف علك ان تركع يوما والدهر قد رفعه **وذكر** اهل التفسير
ان الركوع في القرآن على ثلثة اوجه احدها الصلوة بجملتها ومنه قوله تعالى
في البقرة واركعوا مع الراكعين اراد صلوا مع المصلين والثاني السجود
ومنه قوله تعالى واركعوا واسجدوا والثالث السجود ومنه قوله تعالى في
صرد خر راكعا واناب **باب الرمي** الاصل في الرمي القذف بالحجر عن اليد

والرمي بالسهام قذفها عن كبد القوس والرمية الصيد يرمى قال ابن السكيت
خرجت ارمي اذا خرجت ترمي في الاغراض **وذكر** اهل التفسير ان الرمي
في القرآن على ثلثة اوجه احدها الاتهام والنبل ومنه قوله تعالى في المرسلات
انها ترمي بشرر كالقصر وفي سورة الفيل ترميهم بحجارة من سجيل والثاني
الاصابة ومنه قوله تعالى في الانفال وما رميت اذ رميت ولكن الله
رمى والثالث القذف ومنه قوله تعالى في النور والذين يرمون المحصنات
وفيها والذين يرمون ازواجهم **باب الرنخ** الرنخ الهواء المتحرك والروح
نسيم الرنخ الاريحي الواسع الخلق **وذكر** بعض المفسرين ان الرنخ في
القرآن على ثلثة اوجه احدها الرنخ نفسها ومنه قوله تعالى في البقرة
وتصريف الرياح وفي الاعراف وهو الذي يرسل الرياح بشرا بين
يدي رحمته والثاني الرائحة ومنه قوله تعالى في يوسف اني لاجد رنخ
يوسف والثالث الغوث ومنه قوله تعالى في الانفال وتذهب ريحكم
ابواب ما فوق الثلثة: باب الرجم الرجم في الاصل الغاء الحجر
بشدة الوقع ثم استعير في مواضع منها رمي الانسان بالقذف والشتم
ونحو ذلك والرجم بالحجارة ومنه رجم فلان اذا ضرب بالحجارة ورجمت فلانا
اذا شتمته وتقول الامر رجما ظنا لا يوقف على حقيقة امره
وفي الحديث لا ترجموا فبي اي دعوه مستورا لا تدعوا عليه بحجارة وراجم
فلان عن قومه اذا ناضل

وذكر اهل التفسير ان الرجم فى القرآن على ستة اوجه احدها الرمى ومنه قوله تعالى
فى الملك وجعلناها رجوما للشياطين والثانى القتل ومنه قوله تعالى
فى هود ولولا رهطك لرجمناك وفى الدخان وانى عذت بربى وربكم
ان ترجمون وفى يس لئن لم تنتهوا لنرجمنكم قال ابن قتيبة وانما استعير الرجم
فى موضع القتل لانهم كانوا يقتلون بالرجم والثالث اللعن ومنه قوله
تعالى فى الحجر اخرج منها فانك رجيم وفى النحل فاستعذ بالله من الشيطان
الرجيم والرجيم بمعنى المرجوم والرابع السب ومنه قوله تعالى فى مريم
لئن لم تنته لارجمنك والخامس القول والظن ومنه قوله تعالى فى
الكهف رجما بالغيب قاله مقاتل **باب الرؤية** الرؤية فى الاصل
ادراك المرئى بالعين والرواحسن المنظر والرؤية غير مهموزة واصلها
من روان فى الامر اذا دبرته والروى جرقافية الشعر اللازم وتقول
رايت الشئ رؤية ورايت من الفكر رايا ورايت من الماء ريا ورويت
الحديث رواية ورايت بالعمل ريا **وذكر** اهل التفسير ان الرؤية فى
القرآن على ستة اوجه احدها النظر والمعاينة ومنه قوله تعالى فى الزمر
ويوم القيمة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة وفى المنافقين
واذا رايتهم تعجبك اجسامهم وفى هل اتى واذا رايت ثم رايت نعيما و
ملكا كبيرا والثانى العلم ومنه قوله تعالى فى البقرة وارنا مناسكنا

اى علمنا وفى سورة النساء لتحكم بين الناس بما اراك الله وفى الانبياء
اولم ير الذين كفروا ان السموات والارض كانتا رتقا ففتقناهما
وفى سبا ويرى الذين اوتوا العلم وفى نوح الم تروا كيف خلق
الله سبع سموات طباقا والثالث الاعتبار ومنه قوله تعالى فى النحل
الم يروا الى الطير مسخرات فى جو السماء والرابع البصاع ومنه قوله تعالى
فى الانعام وان رايت الذين يخوضون فى اياتنا فاعرض عنهم و
الخامس التعجب ومنه قوله تعالى فى النساء الم تر الى الذين يزكون
انفسهم وفيها الم تر الى الذين يزعمون انهم آمنوا بما انزل اليك
اى الم تعجب من هؤلاء والسادس الاخبار ومنه قوله تعالى فى البقرة
الم تر الى الذى حاج ابراهيم فى ربه ومثله الم تر كيف فعل ربك باصحاب
الفيل معناه الم تخبر والحق بعضهم هذا الوجه والذى قبله بقسم العلم
فقالوا معناه الم ينته علمك الى هؤلاء فصود الكلام اعرفهم **باب**
الروح قال القاضى ابو يعلى رضى الله عنه الروح جسم وهى روح
الخ تتردد فى مجارى البدن محلها كل جزء وفيه حياة من اجزاء الحيوان
ولا تختص بجزء دون جزء وهى النفس ايضا وليست بجوهر ولا
عرض وكلام ابى بكر من اصحابنا يدل على ان الروح هى النفس قال
ورايت فى تعاليق ابن شنا فلا الفرق بين الروح والنفس فهذا

الكلام فى ماهية الروح فاما تسمية الروح بهذا الاسم فقال ابن قتيبة الروح
والروح والرنح من اصل واحد الكل نفس معان فسمى لكل معنى من ذلك الا صل
وخولف بينهما فى حركة البنا والنور والنار من اصل واحد كما قالوا
الميل والميل وهما جميعا من مال فجعلوا الميل بفتح الياء فيما كان خلقة
فقالوا فى عنقه ميل وفى الشجر ميل وجعلوا الميل بسكون الياء فيما كان
فعلا فقالوا مال عن الحق ميلا وقال اللسن واللسن واللسن كله من اللسان
فاللسن جودة اللسان واللسن العذل واللوم يقال لسنت فلانا
لسنا اى عذلته واخذته بلساني واللسن اللغة يقال لكل قوم
لسن وقالوا حمل المرأة بفتح الحاء وقالوا لما كان على الظهر
حمل والاصل واحد ويقال للنفخ رنح لانه رنح لجوز عن الروح
قال ذو الرمة يذكر نارا قدحها فلما بدت كنفتها وهى طلسة
بطلسا لم تكمل ذراعا ولا شبرا وقلت له ارفعها اليك واجمها بروحك
واجعلها قبينة قدرا وظاهرها من يابس الشخت واستعن عليها
لصبا واجعل يديك لها سترا فلما جرت فى الزند جر يا كانه سنا البرق
احدثنا لما لفها شكرا الطلسا خرقة وسخة وهى الخرأ والروح
النفخ. واقتبه اى اجعل النفخ. قويا لا يكون قويا ولا ضعيفا و
الشخت دقاق الحطب والجزل الحطب الغليظ وذكر اهل التفسير

ان الروح فى القرآن على ثمانية اوجه احدها روح الحيوان ومنه قوله تعالى
فى بنى اسرائيل ويسئلونك عن الروح قل الروح من امر ربى وفى تنزيل
السجدة ثم سواه ونفخ فيه من روحه والثانى جبريل ومنه قوله تعالى
فى النحل ينزل به الروح الامين وفى القدر تنزل الملائكة والروح
والثالث ملك عظيم من الملائكة ومنه قوله تعالى فى عم يتساءلون يوم
يقوم الروح والملائكة صفا والرابع الوحى ومنه قوله تعالى فى النحل ينز ل
الملائكة بالروح من امره وفى حم وكذلك اوحينا اليك روحا من
امرنا والخامس الرحمة ومنه قوله تعالى فى المجادلة وايدهم بروح منه
والسادس الامر ومنه قوله تعالى فى سورة النبأ الذى تأتى ذكره يوم يقوم الروح
والسابع الريح التى تكون من النفخ. ومنه قوله تعالى فى التحريم والتى
احصنت فرجها فنفخنا فيه من روحنا وهى نفخة جبريل فى درعها
والثامن الحياة ومنه قوله تعالى فى الواقعة فروح وريحان على
قراءة من ضم الراء قال ابو عبيدة فروح اى حياة وبقاء لا موت فيه
وقال ابن قتيبة فروح اى فرحة باب الرزق العطا الرزق وجمعه ارزاق وارزن فى الجنة اخر وارزاقهم والرزقة المرة
الواحدة وذكر اهل التفسير ان الرزق على عشرة اوجه احدها العطا
ومنه قوله تعالى فى البقرة ومما رزقناهم ينفقون وقولهما انفقوا مما

والثانى الطعام ومنه قوله تعالى فى البقرة كلما رزقوا منها من ثمرة رزقا اى طعاما
قالوا هذا الذى رزقنا من قبل اى الطعنا والثالث العشاء والغداء ومنه
قوله تعالى فى مريم ولهم رزقهم فيها بكرة وعشيا والرابع المطر ومنه قوله
فى الجاثية وما انزل الله من السماء من رزق وفى الذاريات وفى السماء
رزقكم وما توعدون والخامس النفقة ومنه قوله تعالى فى البقرة وعلى
المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف والسادس الفاكهة ومنه قوله
فى آل عمران وجد عندها رزقا والسابع الثواب ومنه قوله تعالى فى
آل عمران احياء عند ربهم يرزقون وفى حم المؤمن يرزقون فيها
بغير حساب والطلاق قد احسن الله له رزقا والثامن الجنة ومنه قوله تعالى
فطه ورزق ربك خير وابقى قاله مقاتل والتاسع الحرث والانعام ومنه
قوله تعالى فى يونس قل ارايتم ما انزل الله لكم من رزق فجعلتم منه
حراما وحلالا والعاشر الشكر ومنه قوله تعالى فى الواقعة وتجعلون
رزقكم انكم تكذبون قال ابن السكيت الرزق باللغة اردستون
الشكر ومنه قوله تعالى فى هذه الآية وتقول رزقنى فلان اى شكرنى

باب الرجال الرجال جمع رجل وهو اسم للذكر من بنى آدم
بعد البلوغ وقيل انه اسم مأخوذ من القوة يقال رجل رجل وا مرأة
رجلة اذا كانا قويين ورجل ذو رجلة اى قوة على المشى

وارتجلت الكلام اذا قلته من تدبر ورجلت الشعر سرحته والرجل
والرجالة والرجلان والراجل الواحد والرجل بكسر الراء القطعة من
الجراد وذكر اهل التفسير ان الرجال فى القرآن على احد عشر وجها احدها
ومنه قوله تعالى فى الانبياء وما ارسلنا قبلك الا رجالا نوحى اليهم
والثانى الملائكة ومنه قوله تعالى وعلى الاعراف رجالا يعرفون
كلا بسيماهم والثالث الصابرون من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم
فى الغزوات ومنه قوله تعالى فى الاحزاب رجال صدقوا ما عاهدوا
الله عليه والرابع اهل ومنه قوله تعالى ومنه قوله تعالى فى براءة فيه
رجال يحبون ان يتطهروا والخامس المحافظون على اوقات الصلوات
ومنه قوله تعالى فى النور رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله
والسادس المشهورون من مؤمنى اهل مكة ومنه قوله تعالى فى الفتح
ولولا رجال مؤمنون ونساء مؤمنات والسابع فقراء المسلمين
ومنه قوله تعالى فى صرمانا لانرى رجالا كنا نعدهم من الاشرار
والثامن المشاة ومنه قوله تعالى فى البقرة فان خفتم فرجالا او ركبانا
وفى الحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر والتاسع الازواج ومنه قوله
فى البقرة وللرجال عليهن درجة والعاشر الذكور ومنه قوله تعالى فى النساء
وبث منهما رجالا كثيرا ونساء وفى الاحزاب ما كان محمد ابا احد من

شبكة الألوكة www.alukah.net

وقالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم اى هلا نزل
على احد هذين والحادى عشر حبيل ابن عمرو الفهرى ومنه قوله تعالى
فى الاحزاب ما جعل الله لرجل من قلبين فى جوفه والآية عامة وان
كانت فى حق شخص واحد معاتبة والثانى عشر الوثن ومنه قوله تعالى
فى النحل وضرب الله مثلا رجلين احدهما ابكم يعنى به الوثن والثالث
عشر الشيطان ومنه قوله تعالى فى الزمر وضرب الله مثلا رجلا فيه شركاء
متشاكسون قيل هو الشيطان لانه نزين لقوم المعاصى فيتبعونه
غيرهم فيختصمهم التابع والمتبوع **باب الرحمة** الرحمة النعمة على
المحتاج قال ابن فارس يقال رحمه يرحمه اذا رق له والرحم والرحم
بمعنى واحد **وذكر** اهل التفسير ان الرحمة فى القرآن على ستة عشر وجها
احدها الجنة ومنه قوله تعالى فى البقرة اولئك يرجون رحمة الله
واما الذين ابيضت وجوههم ففى رحمة الله وفى سورة النساء
فيدخلهم فى رحمة منه وفضل وفى بنى اسرائيل يرجون رحمته
وفى العنكبوت اولئك يئسوا من رحمتى وفى الجاثية فسيدخلهم
ربهم فى رحمته والثانى الاسلام ومنه قوله تعالى فى سورة البقرة
يختص برحمته من يشاء وفى هل اتى يدخل من يشاء فى رحمته
والثالث الايمان ومنه قوله تعالى فى هود ان كنت على بينة من ربى وا

ثانى رحمة من عشر

والحادى عشر الكفار ومنه قوله تعالى فى الاعراف ونادى اصحاب الاعراف
رجالا يعرفونهم بسيماهم **باب الرجل** الرجل واحد الرجال **وذكر**
بعض المفسرين انه فى القرآن على ثلثة عشر وجها احدها مثل ضرب الله عز
وجل لنفسه ومنه قوله تعالى فى الزمر ورجلا سلما لرجل الثانى ضرب له
مثلا لعزير وجل والاول المؤمن والثانى محمد صلى الله عليه وسلم ومنه قوله
فى يوسف اكان للناس عجبا ان اوحينا الى رجل منهم وفى سبا هل ادلكم
على رجل ينبئكم اذا مزقتم كل ممزق والثالث نوح عم ومنه قوله تعالى فى
الاعراف او عجبتم ان جاءكم ذكر من ربكم على رجل منكم والرابع هود عليه السلام
ومنه قوله تعالى فى الاعراف او عجبتم ان جاءكم ذكر من ربكم على رجل منكم
لينذركم واذكروا اذ جعلكم خلفاء من بعد قوم نوح والخامس موسى
عم ومنه قوله تعالى فى حم المؤمن اتقتلون رجلا ان يقول ربى
الله والسادس يوشع بن نون عم وكان ابن برقا ومنه قوله تعالى
فى المائدة قال رجلان من الذين يخافون انعم الله عليهما ادخلوا والسابع
جرجيس عم ومنه قوله تعالى فى حم المؤمن وقال رجل مؤمن من آل
فرعون يكتم ايمانه والثامن حبيب النجار ومنه قوله تعالى فى يس و
جاء رجل من اقصى المدينة يسعى والتاسع بليخا مؤمن وقطوس كافر
والعاشر ابو مسعود الثقفى او الوليد ابن المغيرة ومنه قوله تعالى

وفيها واتاني منه رحمة والرابع البنون ومنه قوله تعالى في الزخرف اهم
يقسمون رحمة ربك وفي ص اعندهم خزائن رحمة ربك والخامس القرآن
ومنه قوله تعالى في يونس قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا و
السادس المطر ومنه قوله تعالى في الاعراف وهو الذي يرسل الرياح
بشرا بين يدي رحمته وفي الروم فانظر الى آثار رحمت الله وفيها
ليذيقهم من رحمته والسابع الرزق ومنه قوله تعالى في بني اسرائيل
انتم تملكون خزائن رحمة ربي وفي الكهف آتيناه من لدنا رحمة وفيها ينشر لكم
من رحمته والثامن النعمة ومنه قوله تعالى في سورة النساء ولو فضل
الله عليكم ورحمته وفي الكهف اتيناه رحمة من عندنا والتاسع
العافية ومنه قوله تعالى في الزمر واراد بي برحمة هل هن ممسكات
رحمته والعاشر النصرة ومنه قوله تعالى في الاحزاب ان اراد بكم سوءا
او اراد بكم رحمة والحادي عشر المنة ومنه قوله تعالى في القصص وما
كنت بجانب الطور اذ نادينا ولكن رحمة من ربك والثاني عشر
الرقة ومنه قوله تعالى في الحديد وجعلنا في قلوب الذين اتبعوه
رأفة ورحمة والثالث عشر المغفرة ومنه قوله تعالى في الانعام كتب
على نفسه الرحمة والرابع عشر السعة ومنه قوله تعالى في البقرة فلما
لخفيف عنكم ورحمة والخامس عشر المودة ومنه قوله تعالى في الفتح

وفي سورة الجمعة فاذا قضيت الصلوة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله اي طلب الرزق من الحلال والتصرف على الوجوه

اشداء على الكفار رحماء بينهم والسادس عشر العصمة ومنه قوله تعالى
في يوسف ان النفس لامارة بالسوء الا ما رحم ربي وقد الحق بعضهم
وجها سابع عشر فقال الرحمة والشمس ومنه قوله تعالى في عوف
وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا وينشر رحمته

كتاب الزاء وهو اربعة ابواب باب الزخرف

الاصل في الزخرف الزينة والتحاسين ويقال زخرف يزخرف زخرفة
وزخرافا وزخارف وزخاريف ويقال لكل ما تحتمل به الزينة زخرف
ويقال للذي يزين كلامه بالكذب يزخرف كلامه وذكر اهل التفسير
ان الزخرف في القرآن على ثلثة اوجه احدها الذهب ومنه قوله تعالى
في بني اسرائيل او يكون لك بيت من زخرف ومثله وزخرفا والثاني
الحسن ومنه قوله تعالى في يونس حتى اذا اخذت الارض زخرفها
وازينت اي حسنها والثالث الزين بين ومنه قوله تعالى في الانعام
يوحي بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا

باب الزوج

ما كان له قرين من جنسه فهو اسم يقع على كل واحد من المعنى بين
يقال للرجل زوج وللمرأة زوج ويقال للاثنان زوجان من جماع
اي ذكر وانثى قال ابن فارس والزوج من النبات اللون ومنه قوله
من كل زوج بهيج وذكر اهل التفسير ان الزوج في القرآن على ثلثة
اوجه

اشداء آر

احدها القرين ومنه قوله تعالى في الصافات احشروا الذين ظلموا وازواجهم
اراد قرناءهم من الشياطين وفي التكوير واذا النفوس زوجت قال ابن قتيبة
باشكالها في النار وفي الجنة والثاني الصنف ومنه قوله تعالى في الانعام
ثمانية ازواج من الضان اثنين وفي هود احمل من كل زوجين اثنين
وفي الحج وانبتت من كل زوج بهيج وفي يس سبحان الذي خلق الازواج
كلها وفي الواقعة وكنتم ازواجا ثلثة والثالث الزوجان ومنه قوله
في البقرة ولهم فيها ازواج مطهرة وفي سورة النساء ولكم نصف ما ترك
ازواجكم وفي الزخرف انتم وازواجكم تحبرون **باب الزبر** الزبر جمع
زبور والزبور الكتاب وقال الزجاج الزبور كل كتاب ذي حكمة
وبئر زبرت الكتاب اذا كتبته وانا اعرف بزبرت اي بكتابتي
والزبرة الصدر وزبرة الحديد قطعة منه والزبر الداهية وزبر
الرجل انتهره **وذكر** بعض المفسرين ان الزبور في القرآن على خمسة
اوجه احدها القطع ومنه قوله تعالى في المؤمنون فتقطعوا امرهم بينهم
زبرا والثاني الكتب ومنه قوله تعالى وانه لفي زبر الاولين والثالث
كتاب داود ومنه قوله تعالى في الانبياء ولقد كتبنا في الزبور من
بعد الذكر والرابع اللوح المحفوظ ومنه قوله تعالى في القمر وكل شيء
فعلوه في الزبر والخامس اخبار الامم ومنه قوله تعالى في النحل

الحيوة الدنيا

بالبينات والزبر **باب الزينة** الزينة ما يحصل به التحسين للشيء
حتى تتوفر النفس اليه بالشهوة **وذكر** بعض المفسرين ان الزينة في القرآن
على خمسة اوجه احدها الحسن ومنه قوله تعالى في البقرة زين للذين كفروا
وفي آل عمران زين للناس حب الشهوات اي حسن وفي الملك ولقد زينا
السماء الدنيا بمصابيح والثاني الحلي ومنه قوله تعالى في طه ولكنا
حملنا اوزارا من زينة القوم والثالث الزهرة ومنه قوله تعالى
في يونس ربنا انك اتيت فرعون وملاه زينة واموالا في الحيوة الدنيا
وفي الكهف المال والبنون زينة الحيوة الدنيا والرابع الحشم ومنه
قوله تعالى في القصص فخرج على قومه في زينته والخامس الملابس
ومنه قوله تعالى في الاعراف خذوا زينتكم عند كل مسجد وذلك ان
الجاهلية كانوا يطوفون بالبيت عراة فقيل خذوا ملابسكم عند
كل صلاة **كتاب السين** وهو اثنان وعشرون بابا
ابواب الموجهين **باب الساق** الاصل في الساق انها العضو
المعروف وكل نبات له غصن فغصنه ساقه **وذكر** اهل التفسير
ان الساق في القرآن على وجهين احدهما العضو المعروف ومنه
قوله تعالى في ص فطفق مسحا بالسوق والاعناق والسوق جمع ساق
والثاني الشدة ومنه قوله تعالى في نون يوم يكشف عن ساق

وفي سورة القيامة والتفت الساق بالساق **باب الراج** السراج في
المتعارف اسم للاناء المعهود لتحصيل الاستضاء ثم استعير في كل ما يستضاء به
وذكر المفسرون انه في القرآن على وجهين احدهما الشمس ومنه قوله
تعالى في الفرقان وجعل فيها سراجا وقمرا منيرا وقد فسرذلك في
قوله وجعل الشمس سراجا والثاني محمد صلى الله عليه وسلم ومنه
قوله تعالى في الاحزاب وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا **باب**
السرابيل السرابيل جمع سربال قال ابن فارس السربال القميص قال
شيخنا علي ابن عبد الله رضي الله عنه السربال اسم للثوب الذي
تتقمشا به اللابس كالقميص وما يجري مجراه ثم استعير في كل ما يحيط
بالانسان من الملابس ثم استعير في كل ما يجري مجرى الحيط على
البدن من النعمة والعذاب **وذكر** اهل التفسير ان السرابيل في
القرآن على وجهين احدهما الدروع ومنه قوله تعالى في النحل
سرابيل تقيكم الحر وسرابيل تقيكم باسكم والثاني القمص ومنه قوله ٢
في ابرهيم سرابيلهم من قطران **باب سريع الحساب** السريع
فعيل من الاسراع **وذكر** اهل التفسير ان سرعة الحساب في القرآن
على وجهين احدهما عجلة الحفظة ومجيئه ومنه قوله تعالى في
البقرة اولئك لهم نصيب مما كسبوا والله سريع الحساب

اعجالة وسرعة الفراغ منه ومنه قوله تعالى في الانعام وهو سريع الحساب
وفي المؤمن لا ظلم اليوم ان الله سريع الحساب انه قال اي سريع
الفراغ اذا اخذ في حساب الخلق وقد روي عن ابن عباس رضي الله
عنه انه قال يفرغ الله من حساب الخلق على قدر نصف يوم من ايام
الدنيا فذلك قوله اصحاب الجنة يومئذ خير مستقرا واحسن مقيلا
مثيل اهل الجنة في الجنة **باب السقوط** السقوط الوقوع الى جهة
السفل والسقط ردى المتاع والسقط بكسر السين جهة ايضا
والسقاط الحاظ من القول والفعل وانشدوا كيف ترجون سقاطي
بعدما لاح في الراس مشيب وصلع والسقط الولد يسقط قبل تمامه
وبضم وبفتح وحكا ابو عبيد عن ابي عبيدة انه قال سُقط وسَقط
قال ابو عبيد ولا اعلم احدا قال بالفتح غيره وقال الخليل سقط
الولد من بطن امه ولا يقال وقع وسقط النار ما يسقط منها
من الزند والسياقط اللئيم في خسته والمراة السقيطة الدنية
وسقط راسه حيث ولد وسقطا السقط حيث سقط **وذكر**
اهل التفسير ان السقوط في القرآن على وجهين احدهما الوقوع
ومنه قوله تعالى في براءة الا في الفتنة سقطوا والثاني الندم
ومنه قوله تعالى في الاعراف ولما سقط في ايديهم

باب السلطان السلطان من التسلط وهي الانبساط بالقوة وذكر
المفرون ان السلطان في القرآن على وجهين احدهما الملك والقهر ومنه قوله
في ابرهيم وما كان لي عليكم من سلطان الا ان دعوتكم فاستجبتم لي وفي سبا
وما كان لها عليهم من سلطان والثاني الحجة ومنه قوله تعالى في الانعام ما لم
ينزل به عليكم سلطانا وفي هود ولقد ارسلنا موسى بآياتنا وسلطان
مبين وفي بني اسرائيل فقد جعلنا لوليه سلطانا وفي الروم ام انزلنا
عليهم سلطانا وفي سورة الرحمن لا تنفذون الا بسلطان وفي النحل او
لياتيهم بسلطان مبين باب السماع السمع ادراك السمع المسموعات
والسمع يائين الحاسة المدركة للاصوات والسِمع بكسر السين الذكر الجميل و
السمع ايضا ولد الذئب من الضبع ويقال سَماع بفتح السين وكسر العين
بمعنى اسمع وذكر اهل التفسير السماع في القرآن على وجهين احدهما ادراك
السمع للمسموعات ومنه قوله تعالى في آل عمران ربنا اننا سمعنا منادياً ينادي
وفي هل اتى فجعلناه سميعاً بصيراً وفي سورة الجن انا سمعنا قرآناً عجباً
وهو العام والثاني سماع القلب ومنه قوله تعالى في هود ما كانوا يستطيعون
السمع وفي الكهف وكانوا لا يستطيعون سمعاً باب السيد
السيد في الاصل العالي بطريق الرفعة والرياسة وذكر اهل التفسير
انه في القرآن على وجهين احدهما الزوج ومنه قوله تعالى والفيا سيدها

لدى الباب والثاني الحليم ومنه قوله تعالى وسيداً وحصوراً ونبياً
ابواب الثاء باب التسبيح قال شيخنا علي ابن عبد الله رضي الله عنه التسبح
اصله الجري يقال سبح يسبح سبحاً ومنه التسبيح وهو الجري في تنزيه
الله بتعظيمه وتنزيهه وقال ابن فارس التسبيح تنزيه الله عز وجل
من كل سوء والسِباحة العوم والسبحة الصلاة والسبح الفراغ وذكر
بعض المفسرين ان السبح في القرآن على ثلثة اوجه احدها الفراغ ومنه قوله
تعالى في النهار سبحاً طويلاً والثاني الدوران ومنه
قوله تعالى في يس كل في فلك يسبحون والثالث سير السفن في البحر
ومنه قوله تعالى في النازعات سبحاً باب السجود السجود
في اللغة خفض الراس وان لم يصل الجبهة الى الارض وكل ذليل فهو ساجد
وذكر بعض المفسرين ان السجود في القرآن على ثلثة اوجه احدها السجود
الشرعي وهو وضع الجبهة على الارض وهو قوله تعالى في النمل الا يسجدوا
لله والثاني الركوع الشرعي ومنه قوله تعالى في البقرة وادخلوا الباب سجداً
والثالث الانقياد والاستسلام ومنه قوله تعالى في سورة الرحمن و
النجم والشجر يسجدان باب السعي السعي في الاصل الاسراع في المشي وهو
دون العدو وذكر المفرون انه في القرآن على ثلثة اوجه احدها ما ذكرنا
ومنه قوله تعالى في البقرة ثم اد عهن يأتينك سعياً وفي يس وجاء

من افضى المدينه رجل يسعى والثانى الميادنة بالنيه والعزم ومنه قوله تعالى
فى الجمعه فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع قال ابن قتيبه باذروا بالنيه
والجد ولم يرد به الاسراع فى المشى وقال ابو عبيده والبن يدى معنى قوله
فاسعوا اجيبوا والثالث العمل ومنه قوله تعالى فى بنى اسرائيل فاولئك
كان سعيكم مشكورا وفى الليل ان سعيكم لشتى **ابواب السوء** **باب السوء**
قال الزجاج اصل السفه فى اللغه خفة الحلم يقال ثوب سفيه اذا كان
رقيقا باليا وقال ابن فارس يقال سفهت الريح الشجر اذا مالت به قال
ذو الرمه فما دنت كما مادت رياح تسفهت اعاليها من الرياح النواسم **وذكر**
بعض المفسرين ان السفهاء فى القرآن على اربعه اوجه احدها الجهال ومنه
قوله تعالى فى البقره قالوا انؤمن كما آمن السفهاء والثانى اليهود ومنه
قوله تعالى سيقول السفهاء من الناس وقبلهم المنافقون والثالث
النساء والصبيان ومنه قوله تعالى ولا تؤتوا السفهاء اموالكم التى
والرابع السفه الهلاك ومنه قوله تعالى ومن يرغب عن ملة ابرهيم الا من سفه
نفسه اى اهلكها **باب السلوك** السلوك الدخول ويستعار فى مواضع
تدل عليها القرينه **وذكر** بعض المفسرين انه فى القرآن على اربعه اوجه احدها
الدخول ومنه قوله تعالى فى المدثر ما سلككم والثانى الجعل ومنه قوله
فى الجن فانه يسلك بين يديه ومن خلفه رصدا والثالث التكليف

ومنه قوله تعالى فى الجن نسلكه عذابا صعدا اى يكلفه ان يصعد عقبة
فى النار والرابع الترك ومنه قوله تعالى فى الحجر كذلك نسلكه فى قلوب المجرمين
اى نتركه فى قلوبهم الكفر وقيل يدخل التكذيب فى قلوبهم فيكون من
قسم الاول ومثله فى الشعراء كذلك سلكناه فى قلوب المجرمين **باب**
السوى السواء فعل من الاستواء والاستقامه ويقال فى الخلق ويقال
فى الدين ويقال فى الطريق ونحو ذلك يقال هذا خلق سوى ودين سوى
وطريق سوى ومقصود الكل الاستقامه **وذكر** اهل التفسير ان السوى
فى القرآن على اربعه اوجه احدها السليم من الآفه ومنه قوله تعالى فجعله
تكلم الناس ثلث ليال سويا اى صحيحا من غير خرس والثانى السوى
الخلق فى صوره البشر ومنه قوله تعالى فى مريم فتمثل لها بشرا سويا اى على
خلقه صوره البشر وفى تنزيل السجده ثم سواه ونفخ فيه من روحه
وفى الانفطار فسواك فعدلك والثالث العدل ومنه قوله تعالى فى مريم
اهد كصراطا سويا وفى طه فسيعلمون من اصحاب الصراط السوى والرابع
المهتدى ومنه قوله تعالى فى الملك أم من يمشى سويا على صراط مستقيم
اى مهتديا **ابواب الجن** **باب السحر** قال بعض اهل العلم ان السحر
اسم لما لطف وخفى سببه والسحر منه شعبذه كما يأتى سحرة فرعون
ان العصى حيات ومنه عقد ونفث ورقى وغير ذلك وربما انتهى فى الملة

شبكة الألوكة www.alukah.net

قال ابن عقيل من اصحابنا ولا ينكر ان يحدث الله شيئا من عنده لذلك الشيء
كما احدث الشفاء عند التداوي والجرب والجذام عند مقارنة اصحاب ذلك
باطراد العادة لا من طريق الوجوب وقد نقض قوم من رتبة السحر فقالت
المعتزلة ليس السحر الا الشعبذة والرهمنة والنقل الصحيح يكذبهم فان
النبي صلى الله عليه وسلم سحر حتى كان يخيل اليه انه يأتي اهله فيغتسل
وقد رفعوه قوم فجعلوه زايدا على المعجزات فربما توهم جاهل ان السحر
تقلب الصور فيجعل المرأة طايرا ونحو ذلك وذكر بعض المفسرين ان السحر
في القرآن على خمسة اوجه احدها السحر المعروف الذي يأخذ بالعين
ومنه قوله تعالى في البقرة يعلمون الناس السحر وفي الاعراف سحروا اعين
الناس واسترهبوهم والثاني العلم ومنه قوله تعالى في الزخرف فلما
جاءهم بآياتنا اذا هم منها يضحكون والثالث الكذب ومنه قوله تعالى في القمر
ويقولوا ساحر مستمر وفي الاعراف وجاؤا بسحر عظيم والرابع الجنون ومنه
قوله تعالى في بني اسرائيل اني لاظنك يا موسى مسحورا ومثله في الفرقان
والخامس الصرف ومنه قوله تعالى في المؤمنين فانى تسحرون اي تصرفون
عن الحق **باب السلام** قال الزجاج سمعت محمد بن يزيد يقول ان السلام
في اللغة اربعة اشياء فمنها سلمت سلاما مصدر سلمت ومنها السلام
جمع سلامة ومنها السلم اسم من اسماء الله تعالى ومنها السلم شجر قال

الرقاش

الزجاج معنى السلام الذي هو معنى سلمنا انه دعا للانسان ان يسلم
من الآفات في دينه ونفسه وماله وتاويله التخلص من المكروه والسلام
الذي هو اسم الله تاويله ذو السلام اي الذي سلم السلام الذي هو
تخليص من المكروه فاما السلام الشجر فهو شجر عظام قوي احسبه سمي
وبذلك لسلامته من الآفات فاما السلام الحجارة فسميت بذلك لسلامتها
من الرخاوة وسمي الصلح السلام والسلم والسلام لان معناه السلامة
من الشر والسلم الذي بني عليه سمي بهذا لانه سلمك الى حيث تريد وذكر
بعض المفسرين ان السلام في القرآن على خمسة اوجه احدها اسم من اسماء
الله تعالى ومنه قوله تعالى في المائدة سبل السلام وفي الانعام لهم دار
السلام وفي يونس والله يدعو الى دار السلام وفي الحشر الملك القدوس
السلام والثانية التحية المعروفة ومنه قوله تعالى في الانعام واذا
جاءك الذين يؤمنون بآياتنا فقل سلام عليكم وفي الرعد سلام عليكم
بما صبرتم وفي النور فسلموا على انفسكم الثالث السلامة من كل شيء
ومنه قوله تعالى في هود اهبط بسلام منا وفي الحجر ادخلوها بسلام
وفي الانبياء كوني بردا وسلاما وفي الواقعة فسلام لك من اصحاب
اليمين والرابع الجزء ومنه قوله تعالى في هود قالوا سلاما قال سلام
وفي مريم سلام عليك سأستغفر لك ربي وفي الفرقان قالوا سلاما

م آمين

وفي القصص سلام عليكم لا نبتغي الجاهلين وفي الزخرف فاصفح عنهم وقل سلام
وفي الذر سلام هي حتى قال ابن قتيبة خرجي والخامس الثناء الحميد ومنه السلام والحمد
قوله تعالى وسلام على المرسلين وفيها سلام على ابراهيم وفيها سلام على الياسين
وفيها سلام على نوح في العالمين **باب السماء** السماء في اللغة اسم
لكل ما علاك وارتفع وهو مأخوذ من السمو وهو العلو يقال سما بصره اي علا وسماب
شخص ارتفع حتى استبنته وسماء الهلال وكل شيء تخصه والسماء الصيا دون
وقد سموا واسموا خرجوا للصيد وذكر بعض المفسرين ان السماء في القرآن على خمسة
اوجه احدها السماء المعروفة ومنه قوله تعالى في البقرة ثم استوى الى السماء فسو بهن
سبع سموات وفي النغابن خلق السموات والارض وفي الذاريات والسماء
بنيناها بايد والثاني السحاب ومنه قوله تعالى في الحجر وانزلنا من السماء
ماء والثالث المطر ومنه قوله تعالى في نوح يرسل السماء عليكم مدرارا
والرابع سقف البيت ومنه قوله تعالى في الحج فليمدد بسبب الى السماء
والخامس سقف الجنة وسقف النار ومنه قوله تعالى في هود خالدين فيها
ما دامت السموات والارض وفي قصة اهل الجنة وفي قصة اهل النار
باب السواء السواء في الاصل الاعتدال والمماثلة ومنه يقال هذا
لا يساوي كذا اي لا يعادله واستدلوا بقول الناس من ظلمانه
سواء صحيحا العيون وعورها ويقال السواء ويراد به الوسط لاعتدال

نواحيه في المقاديير اليه قال ابن قتيبة السواء النصف يقال دعاك الى السواء
اي الى النصفة وسواء كل شيء وسطه ومنه يقال للنصفة سواء لانها عدل
واعدل الامور اوسطها وقال الزجاج يقال للعدل سواء وسوى وسوى
وقال زهير بن ابي سلمى فان تدركا سواء فلبس بينكم بفحصن بقا
ار وفي خطبة لاحنيم فيها بسوى بيننا فيهما السوآ **وذكر** اهل التفسير
ان السواء في القرآن على خمسة احدها المعادلة والمماثلة ومنه قوله
في البقرة سواء عليهم انذرتهم ام لم تنذرهم وفي الحج سواء العاكف
فيه والباد وفي الروم فانتم فيه سواء وفي المنافقين سواء عليهم
استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم والثاني العدول ومنه قوله تعالى في آل
عمران تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم وفي الحجر سواء للسائلين
وفي صراهدنا الى سواء الصراط والثالث الوسط ومنه قوله تعالى في الد
فاختلفوا الى سواء الجحيم فاطلع فرآه في سواء الجحيم والرابع الامر البين ومنه قوله
تعالى في الانفال فانبذ اليهم على سواء وفي الانبياء فقل آذنتكم على سواء
والخامس القصد ومنه قوله تعالى في المائدة وضلوا عن سواء السبيل
وفي القصص عسى ربي ان يهدين سواء السبيل **باب السيئات**
السيئات ضد الحسنات **وذكر** اهل التفسير انها في القرآن على خمسة اوجه
احدها الشرك ومنه قوله تعالى في سورة النساء وليست التوبة للذين يعملون

وفي يوسف والذين كسبوا السيئات جزآء سيئة بمثلها والثاني العذاب ومنه
قوله تعالى في الروم فاصابهم سيئات ما كسبوا والذين ظلموا من هؤلآء
سيصيبهم سيئات ما كسبوا والثالث الضر ومنه قوله تعالى وبلوناهم بالحسنات
والسيئات وفي هود ليقولن ذهب السيئات عني والرابع الشر ومنه قوله تعالى
في المؤمن فوقيه الله سيئات ما مكروا والخامس ابنيان الرجال ومنه
قوله تعالى في هود ومن قبل كانوا يعملون السيئات **ابواب ما ذكر بعد السرف**
قال ابن فارس السرف مجاوزة الحد والسرف الجهل والسرف الجاهل والسرف
الضراوة وفي الحديث ان للحم سرفا كسرف الخمر وسرف عمكان **وذكر** بعض
المفسرين ان السرف في القرآن على ستة اوجه احدها الحيف والجور ومنه
قوله تعالى في بني اسرآئيل فلا يسرف في القتل اي لا يقتل غير من وجب قتله
والثاني الحرام ومنه قوله تعالى في سورة النسآء ولا تاكلوها اسرافا
والثالث الاتلاف في المعصية ومنه قوله تعالى في الفرقان والذين
اذا انفقوا لم يسرفوا والرابع تحريم الحلال ومنه قوله تعالى في الاعراف
ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين والخامس الشرك ومنه قوله تعالى
في حم المؤمن وان المسرفين هم اصحاب النار والسادس الافراط في
التنوب ومنه قوله تعالى في الزمر قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم
لا تقنطوا من رحمة الله **باب السبيل**

السبيل في اللغة الطريق ويستعار في مواضع ندل عليها القرينة **وذكر اهل التفسير**
ان السبيل في القرآن على احد عشر وجها احدها الطاعة ومنه قوله تعالى في البقرة
وانفقوا في سبيل الله وفيها الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله وفي سورة
النسآء والذين آمنوا يقاتلون في سبيل الله والثاني البلاغ ومنه قوله
في آل عمران ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا وفي بني
اسرآئيل فضلوا فلا يستطيعون سبيلا والرابع المسلك ومنه قوله تعالى
في النسآء انه كان فاحشة ومقتا وساء سبيلا ومثله في بني اسرآئيل
ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة وساء سبيلا والخامس العدل ومنه قوله
تعالى في سورة النسآء فان اطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا اي لا تتعللوا
عليها بعد الطاعة فتكلفها ان تحتبك والسادس الدين ومنه قوله تعالى
في سورة النسآء ويتبع غير سبيل المؤمنين وفيها ويريدون ان تتخذوا
بين ذلك سبيلا وفي النحل ادع الى سبيل ربك والسابع الطريق ومنه
قوله تعالى في سورة النسآء ولا يهدون سبيلا وفي القصص ان يهدين
سوآء السبيل والثامن الجنة ومنه قوله تعالى في سورة النسآء فما جعل
الله لكم عليهم سبيلا والتاسع العدوان ومنه قوله تعالى في عسق
فاولئك ما عليهم من سبيل انما السبيل على الذين يظلمون الناس والعاشر
الاثم ومنه قوله في آل عمران ليس علينا في الاميين سبيل وفي براءة

ما على الحسنيين من سبيل والحادي عشر لله ومنه قوله تعالى في يوسف
قل هذه سبيلي **باب السوء** السوء ما يسوء وسميت العورة سوءة
لان كشفها يسوء **وذكر** اهل التفسير ان السوء في القرآن على احد عشر وجها
احدها الشدة ومنه قوله تعالى في البقرة يسومونكم سوء العذاب وفي الرعد
اولئك لهم سوء الحساب والثاني الزنى ومنه قوله تعالى في يوسف فما جزاء
من اراد باهلك سوءا وفيها ما علمنا عليه من سوء وفي مريم ما كان
ابوك امرأ سوء والثالث الفقر ومنه قوله تعالى في الاعراف وهود
والشعراء ولم تمسسها بسوء والرابع البرص ومنه قوله تعالى في النمل
وادخل يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير سوء والخامس العذاب
ومنه قوله تعالى في الرعد اذا اراد الله بقوم سوءا فلا مرد له وفي النحل
ان الخزي اليوم والسوء على الكافرين وفي الزمر ويجي الله الذين
اتقوا بمفازتهم لا يمسهم السوء والسادس الشرك ومنه قوله تعالى
في النحل ما كنا نعمل من سوء وفيها ثم ان ربك للذين عملوا السوء بجهالة
قال مقاتل نزلت في جبير غلام بن عامر بن الحضرمي اكرهه على الكفر
وقلبه مطمئن بالايمان ومثلها في الروم ثم كان عاقبة الذين
اساؤا السوء اوفى النجم ليجزي الذين اساؤا بما عملوا ويجزي الذين
احسنوا بالحسنى والسابع الشتم ومنه قوله تعالى في سورة النساء

لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم وفي الممتحنة ويبسطوا اليكم
ايديهم والسنتهم بالسوء والثامن الضر ومنه قوله تعالى في الاعراف
وما مسني السوء وفي النمل ويكشف السوء والتاسع الذنب ومنه قوله تعالى
في سورة النساء انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة وفي الانعام
من عمل منكم سوءا بجهالة والعاشر القتل والهزيمة ومنه قوله تعالى في آل
عمران لم يمسسهم سوء وفي الاحزاب ان اراد بكم سوءا والحادي عشر عمى
بئس ومنه قوله تعالى في حم المؤمن وظهر اللعنة وظهر سوء الدار **كتاب**
الشفاء وهو ثمانية ابواب ابواب الثلثة **باب الشفاء** قال شيخنا علي
ابن عبد الله رضي الله عنه الشفاء ملايم النفس عما يزيل عنها الاذى **وذكر**
اهل التفسير ان الشفاء في القرآن على ثلثة اوجه احدها الفرح ومنه
قوله تعالى في براءة ويشف صدور قوم مؤمنين اراد فرح قلوبهم
والثاني العافية ومنه قوله تعالى في الشعراء واذا مرضت فهو يشفين
والثالث البيان ومنه قوله تعالى في يونس وشفاء لما في الصدور
وفي حم السجدة قل هو للذين آمنوا هدى وشفاء **باب الشقاء**
قال شيخنا رضي الله عنه الشقاء من اسباب البلاء والشقاء اعظم اهل البلاء
وذكر اسد العسير ان الشقاء في القرآن على ثلثة اوجه احدها التعب ومنه قوله تعالى
في طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى وفيها فلا يضل ولا يشقى

والثانى العصيان ومنه قوله تعالى فى مريم ولم يجعلنى جبارا شقيا
والثالث الكنز ومنه قوله تعالى فى هود فمنهم شقى وسعيد اى كافر ومؤمن

باب الشرك قال ابن قتيبة الشرك فى اللغة مصدر شركته فى الامر
اشركه وفى الحديث ان معاذا احار بردا فى المزارعة ان شرك فيها رجلا من
اوثلثه فكان الشرك بالله هو ان تجعل له شريك وذكر اهل التفسير ان الشرك
فى القرآن على ثلثة اوجه احدها ان يعدل بالله غيره ومنه قوله تعالى
فى سورة النسآء واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وفيها ان الله لا يغفر
ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشآء وفى براءة ان الله برئ من
المشركين ورسوله وهو الاثم فى القرآن والثانى ادخال شريك فى طاعته
دون عبادته ومنه قوله تعالى فى الاعراف فجعلا له شركآء فيما اتيهما
اى اطاعا ابليس فى تسميته ولدهما وفى ابرهيم انى كفرت بما اشركتمون
من قبل اى فى الطاعة والثالث الرياء فى الاعمال ومنه قوله تعالى فى
الكهف ولا يشرك بعبادة ربه احدا باب الشرى الشرى فى العرف
اعتياض مال بمال والمشترى باذل الثمن والبايع باذل المثمن يقال
شرى الرجل الشئ بمعنى اشتراه وشراه ايضا بمعنى باعه فهى كلمة
من الاضداد واشتد وشريت بردا لبيتنى من بعد برد كسهاره اى بعته
وذكر اهل التفسير ان الشرى فى القرآن على ثلثة اوجه احدها بمعنى ابتاع

ومنه

ومنه قوله تعالى فى براءة ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم
والثانى بمعنى باع ومنه قوله تعالى فى البقرة بئسما اشتروا به انفسهم ان
يكفروا والثالث بمعنى اختار ومنه قوله تعالى فى البقرة اولئك الذين اشتروا الضلالة
بالهدى وفيها ويشترون به ثمنا قليلا وفى لقمان ومن الناس من
يشترى لهو الحديث ابو البر الاربعة وما فوقها باب الشيطان الشيطان اسم
لكل متمرد قال ابو عبيدة معمر بن المثنى كل غالب متمرد من الجن والانس والدواب
فهو شيطان واختلف العلماء هل نون الشيطان اصلية ام زايدة على
قولين احدهما النون اصلية كانه من شطن اى بعد بقال من ذلك
شطنت داره وقد قرئ شطون وقال امية ابن الصلت
فى صفة سليمان عليه السلام انما شاطن عصاه ثم يلقى فى السجن والاغلال
ومعنى عكاه اوثقه فهذا يدل على ان النون اصلية فيكون على وزن فيعال
فعلى هذا القول يكون ماخوذ من شطن فى تسميته بذلك قولان احدهما
انه سمى شيطانا لبعده على الخير والثانى لبعد غوره فى الشر والقول الثانى
ان النون فيه زايدة فيكون من شاط يشيط اذا ذهب وهلك واشتروا
من ذلك وقد يشيط على اراحنا البطل فعلى هذا سمى بذلك لانه هالك
بالمعصية التى تؤول به الى الهلاك وذكر بعض المفسرين ان الشيطان
فى القرآن على اربعة اوجه احدها الكاهن ومنه قوله تعالى فى البقرة

واذ خلوهم الى شياطينهم اى كاهنهم وقيل هم رؤسهم في الكفر والثاني
الطاعن من الجن والانس ومنه قوله تعالى في الانعام شياطين
الانس والجن وفيها ان الشياطين ليوحون الى اوليائهم ليجادلوكم
والثالث الحية ومنه قوله تعالى في الصافات طلعها كانه رؤس
الشياطين والرابع امية ابن خلف ومنه قوله تعالى في الفرقان و
كان الشيطان للانسان خذولا وقيل اريد بالشيطان هاهنا جهل
وبالانسان ابن ابي معيط **باب الشيع** الشيع جمع شيعة وهي
الطائفة مجتمعة على امر ويقال هو من شيعة فلان اي اتباعه
وقال ابن فارس والشيع الاعوان والاخزاب ويقال اتيتك غدوا وشيعة
اي مابورة قال الشاعر قال الخليط غدا يصدر عنا او شيعة افلا نوعد
وذكر اهل التفسير ان الشيع في القرآن على اربعة اوجه احدها الفرق
ومنه قوله تعالى في الانعام ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا وفي
الحجر ولقد ارسلنا من قبلك في شيع الاولين وفي القصص وجعل اهلها
شيعا وفي الروم من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا والثاني
الاهل والنسب ومنه قوله تعالى في القصص هذا من شيعته اراد
من اهله في النسب الى بني اسرائيل والثالث اهل الملة ومنه قوله
في مريم ثم لننزعن من كل شيعة وفي الزخرف ولقد اهلكنا اشياعكم

عنا

وفي سبا كما فعل باشياعهم من قبل وفي الصافات وان من شيعته لابرهيم
والرابع الاهواء المختلفة ومنه قوله تعالى في الانعام او يلبسكم شيعا
باب الشهيد الشهيد يقال ويراد به الشاهد ويقال شاهد وشهيد
كما يقال عالم وعليم وهو مأخوذ من المشاهدة والشهادة والاخبار بما
شوهد والمشهد محضر الناس والشهيد المقتول في سبيل الله سمي
شهيدا لان ملائكة الرحمة تشهده قال ابن فارس ويقال سمي
شهيدا لسقوطه بالارض والارض هي الشاهدة وذكر اهل التفسير ان
الشهيد في القرآن على سبعة اوجه احدها النبي المبلغ ومنه قوله تعالى
في سورة النساء فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وفي هود ويقول
الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم والثاني الملك الحافظ ومنه
قوله تعالى في ق وجاءت كل نفس معها سائق وشهيد وفي الزخرف
وجيء بالنبيين والشهداء والثالث امة محمد صلى الله عليه وسلم ومنه
قوله تعالى في آل عمران واكتبنا مع الشاهدين والرابع الشاهد
بالحق على المشهود عليه ومنه قوله تعالى في البقرة لتكونوا شهداء على
الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا وفيها لا يضار كاتب ولا شهيد
وفيها واستشهدوا شهيدين من رجالكم والخامس المقتول في سبيل الله
ومنه قوله تعالى في سورة النساء من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين

وفي الحديد والشهداء عند ربهم لهم اجرهم ونورهم والسادس الحاضر
ومنه قوله تعالى في البقرة ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت وفي
سورة النساء فقد انعم الله عليه اذ لم اكن معهم شهيدا وفي الفرقان والذين
لا يشهدون الزور والسابع الشريك وهو الصنم ومنه قوله تعالى
في البقرة وادعوا شهداءكم من دون الله **باب الشجر** الشجر جمع شجرة
وهو كل نبات له ساق يقال شجرة وشجرات واشجار وواد شجير كثير الشجر
وهذه الارض اشجر من هذه اي اكثر شجرا وارض شجراء وشجرة اذا كانت كثيرة
الشجر وشجر بين القوم اذا اختلفت الامر بينهم **وذكر** اهل التفسير ان الشجر
في القرآن على احد عشر وجها احدها الشجر الذي له ساق ومنه قوله
في سورة الرحمن والنجم والشجر يسجدان والثاني الكرم ومنه قوله
في البقرة ولا تقربا هذه الشجرة والثالث الزيتون ومنه قوله تعالى
في المؤمنون وشجرة تخرج من طور سيناء والرابع الزقوم ومنه قوله
في بني اسرائيل والشجرة الملعونة في القرآن وفي الصافات انها شجرة
تخرج في اصل الجحيم والخامس النخلة ومنه قوله تعالى في ابراهيم وضرب
الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة والسادس شجرة الحنظل ومنه قوله
تعالى في ابراهيم ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة والسابع شجر العوسج
ومنه قوله تعالى في القصص في البقعة المباركة من الشجرة وكانت

الرخ بر باغراغا عبد كر غفار اغاجيو اكيسن
بو بوبنه سورر اصويه يقوب اوا هودن اود
ن صدا اولا بر مرغ ارلكي غفار
وشيد اختر

شجرة العوسج والثامن شجرة الفرع ومنه قوله تعالى في الصافات وانبتنا
عليه شجرة من يقطين والتاسع شجر الرخ والعفار ومنه قوله تعالى في
يس الذي جعل لكم من الشجر الاخضر قال ابن قتيبة اراد الزيتون التي يوري
بها الاعراب من شجر الرخ والعفار وهو شجر معروف والعاشر السمر
ومنه قوله تعالى في الفتح اذ يبايعونك تحت الشجرة وكانت هذه الشجرة
سمرة قال ابن فارس والسمرة واحد السمر وهو شجر الطلح والحادي عشر ابراهيم
الخليل عليه السلام ومنه قوله تعالى في ابراهيم النور توقد من شجرة مباركة
وهذا مثل ضربه الله عز وجل لنبينا محمد صلى الله عليه وسلم في قوله مثل
نوره كمشكاة الى قوله توقد من شجرة مباركة اي هو من ذرية ابراهيم عم

كتاب الصاد وهو عشرة ابواب **ابواب الوجهين** **باب الصد**
الصد يقال على وجهين احدهما الاعراض يقال صد فلان على فلان اي
اعرض والثاني المنع يقال صد فلان فلانا عن كذا اي منعه يقال
من هذين الوجهين صد يصد بضم الصاد من يصد فاما صديد
يكرهامن يصد فمعناه صح ومنه قوله تعالى اذا قومك منه يصدون
والصدود في قولك هذه الدار صدد هذه اي مقابلتها والصد ايضا
الريب **وذكر** بعض المفسرين ان الصد في القرآن على وجهين الذين
ذكرناهما احدهما الاعراض ومنه قوله تعالى في سورة النساء رايت

المنافقين يصدون عنك صدودا وفيهما من صدعنهم وفي المنافقين و
رايتهم يصدون وهم مستكبرون والثاني المنع ومنه قوله تعالى في سورة
الحج ان الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله وفي سورة محمد صلى الله
عليه وسلم الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله وفي سورة محمد صلى الله
الفتح وصدوكم عن المسجد الحرام **باب الصراط** الصراط في اللغة الطريق **وذكر**
اهل التفسير انه في القرآن على وجهين احدهما ما ذكرنا ومنه قوله تعالى
في الاعراف ولاقعدن لهم بكل صراط توعدون وفي الصافات فاهدوهم
الى صراط الجحيم والثاني الدين ومنه قوله تعالى في الفاتحة اهدنا
الصراط المستقيم وفي الانعام وان هذا صراطي مستقيما **باب الصف**
الصف في المغارف فوق الشخص الى جنب الشخص والصف الموقف
في الحرب والجمع الصفاف والصفصف المنوي من الارض والضعيف
من اللحم الغذبذب يقال هو اللحم طبيخا وسوء الاينضج لبحمل في السفر و
اشد وافضل طهاه اللحم من يكن منضج ضعيف شواه وقدر معجل **وذكر**
بعض المفسرين ان الصف في القرآن على وجهين احدهما الصف المعروف
ومنه قوله تعالى في سورة الصف ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله
ومثله والصافات صفا والثاني الجمع ومنه قوله تعالى في الكهف وعرضوا
على ربك صفا وفي طه ثم ائتوا صفا **باب الصوم** الصوم في اللغة الامساك
في الجملة

خيل صيام وخيل غير صائمة تحت العجاج وخيل تعلك اللجما وبنا لصائب الدرج
اذا امسكت عن الهبوب والصوم في الزبجة الامساك عن الطعام والشراب
والجماع مع انضمام النية اليه **وذكر** اهل التفسير ان الصوم في القرآن على وجهين
احدهما الصوم الشرعي ومنه قوله تعالى في البقرة كتب عليكم الصيام وفيها
فمن شهد منكم الشهر فليصمه والثاني الصمت ومنه قوله تعالى في مريم
اني نذرت للرحمن صوما اي صمتا **ابواب الثلاثة وما فوقها** **باب الصبر**
الصبر حبس النفس عما تنازع اليه وسمي رمضان شهر الصبر لذلك وكل حابس
شيئا او قد صبر ومنه والمصبورة نهي عنها وهي البهيمة تتخذ غرضا
وترمى حتى تقتل وقيل للصابر على المصيبة صابر لانه حبس نفسه
على الجزع وحكى ابن الانباري على بعض اهل العلم انه قال سمي
صبر النفوس صبرا لان مرارته في القلب وانزعاجه النفس كمر الصبر في الفم
وذكر بعض المفسرين ان الصبر في القرآن على ثلثة اوجه الصبر نفسه وهو
حبس النفس ومنه قوله تعالى في آل عمران ان الصابرين والصادقين
وفي ابراهيم اجزعنا ام صبرنا وفي صافات وجدناه صابرا وهو الاصبر
في القرآن والثاني الصوم ومنه قوله تعالى واستعينوا بالصبر والصلوة
والثالث الجلد ومنه قوله تعالى فما اصبرهم على النار اي فما اجرأهم
على النار ذكر الفراء وحكى الاصمعي ان اعرابيا خلف له رجل

شبكة الألوكة www.alukah.net

فقال له الاعرابي ما اصبرك على الله يريدها اجراك الله باب الصيحة الصيحة
الصوت العظيم من الحيوان الناطق وذكر اهل التفسير ان الصيحة في
القرآن على ثلثة اوجه احدها صيحة جبريل ع ومنه قوله تعالى فاخذتهم
الصيحة والثاني النفخة الاولى من اسرافيل ومنه قوله تعالى في يس ان
كانت الا صيحة واحدة وفيها ما ينظرون الا صيحة واحدة والثالث النفخة
الثالثة من اسرافيل ايضا ومنه قوله تعالى في يس ان كانت الا صيحة واحدة
فاذا هم جميع لدينا محضرون وفي ق يوم يسمعون الصيحة بالحق باب الصاعقة
والصعق والصاعقة اشد صوت رعد يسقط معه قطعة نار تحرق ما
اصابت وبنال صاعقة وصاعقة قال ابو النجم لم يكون بالمصقولة انوا
تشقق البرق على الصواعق ومثله جبذ وجذب وما اطيبه وايطبه و
ربض ورهب وانضب وانبض في ولعرى ورعلى واضحل واوضحل ومضحل وعميق
ومغيق ولبكته الشيء وبلكته الشيء اذا خلطته واسبي مكلب ومكبل وسبب
وتبشبش وسحاب مكفهر ومكرهف وناقة ضمر وضمز اذا كانت
مسنة وطرق طاسر وطاسم وقاف الاثر وقفا الاثر وقاع البعير
الناقة وقعاها وقوس عطل وعلط لا وتر عليها وكذلك ناقة
عطل وعلط وجارية قنبل وقنبث وهي القليلة الدر وفي الحديث
انها حسنا قنبثا وشرخ الشباب وشخ اوله ولحم خثي وخزن وعاث

يعيث

بعيث وعثر يعثى اذا فسد ويقال تخ عن قمر الطريق ولمن الطريق والتخ
والخفث وهي القبة وحرتمث وحمث وهو الشديد واللحمة للجميع يدي
ولحمته اذا ضربته وهجهجت بالسبع وجهجهت وطيخ وبطيخ وفي الحديث
كان البنغم يعجبه الطيخ بالرطب وماسلسال ولسلامن ومسلسل
ومسلسل اذا كان صافيا ودقمر فاه بالحجر ودمغه اذا ضربه به ودفاه
الدر ونفاتها اذا سكنت غلبانها وكبكبة الشيء وبكبكته اذا طرحت
بعضه على بعض وثكم الطريق وكمة وجهه وجارية قبعة وبقعة وهي التي
تظهر وجهها ثم تخبه وكفره بالسيف وبفكره اذا ضربه ونزطب على قفاه
وبرقطا اذا سقط قال الراجز ونزل خناب فزطبا في وذكر
بعض المفسرين ان الصاعقة على اربعة اوجه احدها الموت ومنه قوله
تعالى في البقرة فاخذتكم الصاعقة وانتم تنظرون يعني الموت وبدل
عليه قوله تعالى ثم بعثناكم من بعد موتكم ومثله في الرعد فيصعق
من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله والثاني العذاب ومنه
قوله تعالى في حم السجدة فقل انذرتكم صاعقة مثل صاعقة عاد و
ثمود والثالث صواعق السحاب التي تظهر منه ومنه قوله تعالى في الرعد
ويرسل الصواعق والرابع الغشي ومنه قوله تعالى في الاعراف وخر
موسى صعقا مغشيا عليه باب الصاحب الصاحب الغرين

شبكة الألوكة www.alukah.net

والجمع صحب وصحاب واصحاب ويقال للسيد صاحب وللعبد صاحب وللعالم
صاحب وللمتعلم والاصل فيه الاقتران في المصاحبة وذكر بعض المفسرين
ان الصاحب في القرآن على تسعة اوجه احدها النبي صلى الله عليه وسلم ومنه
قوله تعالى في الخمر ما ضل صاحبكم وما غوى وفي التكوير وما صاحبكم
بمجنون والثاني ابو بكر الصديق رضي الله عنه ومنه قوله تعالى في براءة
اذ يقول لصاحبه لا تحزن والثالث الوالدان ومنه قوله تعالى في الانعام
له اصحاب يدعونه الى الهدى ائتنا اراد ابويه والرابع الاخ ومنه قوله تعالى
في الكهف فقال له صاحبه وهو يحاوره والخامس الزوج ومنه قوله تعالى في
عبس وصاحبته وبنيه والسادس الساكن ومنه قوله تعالى في الاعراف
ونادى اصحاب النار اصحاب الجنة والسابع القوم ومنه قوله تعالى في الشعراء
قال اصحاب موسى انا لمدركون والثامن الرفيق ومنه قوله تعالى في سورة
النساء والصاحب بالجنب والتاسع الخازن ومنه قوله تعالى في المدثر
وما جعلنا اصحاب النار الا ملائكة **باب الصلات** الصلوة في الدعاء
اللغة الدعاء واستدلوا من ذلك للاعشى تقول بيني وقد قربت نجدا
نار رحيب الى الاوصاب والوجع اعلبك مثل الذي صليت فاعتضمن
بوما فان لجنب المرء مضطجعا وقد ذهب قوم الى ان الصلاة التي
انما سميت صلاة لما فيها من الدعاء وقال آخرون سميت صلاة لما فيها

من الركوع والسجود والذي يكون بين فرع الصلوة قال ابن فارس والصلوة مع ز
من الفرس قال ويقال انها من صلبت العود اذا لينته لان المصلي يلين و
يخشع وذكر اهل التفسير ان الصلوة في القرآن على عشرة اوجه احدها الصلاة
ومنه قوله تعالى الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وكذلك كل صلوة
مقترنة بالزكوة والثاني المغفرة ومنه قوله تعالى في الاحزاب ان الله و
ملائكته يصلون على النبي فصلاة الله تعالى المغفرة وفيها هو الذي يصلي
عليكم وملائكته والثالث الاستغفار ومنه صلاة الملائكة المذكورة
في هاتين الآيتين اللتين في الاحزاب فصلاة الملائكة الاستغفار
والرابع الدعاء ومنه قوله تعالى في براءة وصل عليهم ان صلاتك سكن
لهم والخامس الرأفة ومنه قوله تعالى في بني اسرائيل ولا تجهر بصلاتك
ولا تخافت بها والسادس الدين ومنه قوله تعالى في هود اصلوتك
تأمرك ان نترك ما يعبد آباؤنا والسابع موضع الصلاة ومنه قوله
تعالى في الحج لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد والثامن
فاسعوا الى ذكر الله والتاسع صلوة العصر ومنه قوله تعالى في المائدة
تحبسونهما من بعد الصلوة والعاشر صلوة الجنازة ومنه قوله تعالى
في براءة ولا تصل على احد منهم مات ابدا **باب الصلاح** الصلاح
التغيير الى الاستقامة في الحال وضد الفساد قال ثعلب

يقال صلح الشئ بفتح اللام وقال ابن السكيت يقال صلح وصلح بفتحها وضمها
والصلوح مصدر صلح وانشد وأنكب باطرافي اذا ما شتمتني وهل يجد
شتم الوالدين صلوح وذكر اهل التفسير ان الصلاح في القرآن على عشر
اوجه احدها الايمان ومنه قوله تعالى في الرعد جنات عدن يدخلونها
ومن صلح من آبائهم وازواجهم وذرياتهم وفي النور والصالحين من
عبادكم وفي النمل ادخلني برحمتك في عبادك الصالحين وفي المؤمن ومن
صلح من آبائهم وازواجهم وذرياتهم والثاني العمل المزكي له ومنه قوله تعالى
في البقرة وانه في الآخرة لمن الصالحين وفي يوسف وتكونوا من بعده
قوما صالحين اراد تصلحوا منازلكم عند ابيكم والثالث الرفق ومنه قوله
في الاعراف في قومي واصلح وفي الفصص ستجدني ان شاء الله من الصالحين
والرابع تسوية الخلق ومنه قوله تعالى في الاعراف لئن آتيتنا صالحا
اي سوي الخلق والخامس الاحسان ومنه قوله تعالى في هود ان اريد
الا الاصلاح ما استطعت والسادس الطاعة ومنه قوله تعالى في البقرة
قالوا انما نحن مصلحون وفي الاعراف ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها
اي بعد الطاعة فيها ومثله ان الذين امنوا وعملوا الصالحات والسابع
اداء الامانة ومنه قوله تعالى في الكهف وكان ابوهما صالحا اي كان ذا امانة
والثامن بر الوالدين ومنه قوله تعالى في بني اسرائيل ربكم اعلم بما

في نفوسكم ان تكونوا صالحين اي بارين بالآباء والتاسع الامر بالمعروف والنهي
عن المنكر ومنه قوله تعالى في هود وما كان ربك ليهلك القرى بظلم واهلها
مصلحون يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر والعاشر النبوة ومنه قوله ٢
في يوسف توفني مسلما والحقني بالصالحين اي بالانبياء وهو معنى قول
مقاتل وقد الحق بعضهم وجها حادي عشر فقال الصلاح اداء الزكوة ومنه
قوله تعالى في المنافقين فاصدق واكن من الصالحين كتاب الضاد
وهو ستة ابواب ابواب الثلثة وما فوقها باب الضحى صدر النهار في وقت
انبساط الشمس وهو حاله كمال الشمس في ظهورها والاصل فيها الظهور
يقال ضحى الشمن يضحو اذا ظهر ويقال فعل الامر ضاحيا وضاحية اي ظاهرا
والضحا امتداد النهار وضحى يضحى اذا تعرض للشمس وضحى يضحى مثله واضح
بارجل ابرز للشمس وسميت الاضحية لانها تذبح يوم العيد عند الضحى
قال الاصمعي وفيها اربع لغات اضحية واضحية والجمع اضاحي وضحية والجمع
ضحايا واضحاة والجمع اضحيّ وليلة اضحيانة وضحيا مضيه وضحا الغنم
فيها وضاحية كل بلد ناحيته البارزة وذكر اهل التفسير ان الضحى في
القرآن على ثلثة اوجه احدها وقت الضحى ومنه قوله تعالى في طه وان يحشر
الناس ضحى وفي النازعات لم يلبثوا الا عشية او ضحاها ومثله والضحى
والليل اذا يغشى والثاني جميع النهار ومنه قوله تعالى في الاعراف

ا وامن اهل القرى ان ياتيهم باسنا ضحى وهم يلعبون والثالث حر الشمس
ومنه قوله تعالى في طه وانك لا تظمؤ فيها ولا تضحى ومثله والشمس وضحيها
اى حرها وقال ابن قتيبة وضحيها اى ونهارها كله فعلى هذا الخلق هذه
الآية بالقسم الذي قبله **باب الضرب** الاصل في الضرب الجلد بالسوط
وما اشبهه ثم نقل بالاستعارة الى المواضع فيقال ضرب في الارض اذا سار
وفلان ضارب اى محترف والضرب الرجل الخفيف الجسم والشديد والاسد
الضرب الذي يعرفونه خشاش كراس الحية المتوقد والضرب الصنف
من الاشياء والضرب بتحريك الراء العسل الغليظ والضريبة ما يضرب على
الانسان من حر به وغيرها واضرب فلان عن الامر كف والضرب المثل
وذكر اهل التفسير ان الضرب في القرآن على ثلثة اوجه احدها البين ومنه
قوله تعالى في سورة النساء اذا ضربتم في سبيل الله وفيها واذا ضربتم
في الارض وفي المزمل واخرون يضربون في الارض والثاني الضرب
باليد وبالآلة المستعملة باليد ومنه قوله تعالى في سورة النساء فاضربوهن
وفي الانفال فاضربوا فوق الاعناق واضربوا منهم كل بنان وفي
سورة محمد صلى الله عليه وسلم فضرب الرقاب والثالث الوصف
ومنه قوله تعالى في البقرة ان الله لا يستحيي ان يضرب مثلا وفي ابراهيم
وضربنا لكم الامثال وفي النحل فلا تضربوا لله الامثال اى لا تصفوا

بصفة غيره ولا تشبهوا غيره به وفيها ضرب الله مثلا عبدا مملوكا وضرب الله
مثلا رجلين **باب الضحك** قال شيخنا رضي الله عنه الضحك في الاصل الا
بتفتح يقال ضحكت الارض اذا تشققت عن نباتها وسمي انتتاح الفم بالتبسم
والقهقهة ضحكا والضحك خصيصة من خصائص الانسان لا يشاركه فيه
غيره من الحيوان غير الناطق وقد حد الضحك بعضهم فقال هو انبساط
طبيعي يعرض للنفس الناطقة يدل على نابئها بلذة وقال ابن فارس
وقال ابن فارس الضحك كل شيئين تبدو منهما الاسنان عند
الضحك والضحوك الظريف الواضح والاضحوكة ما يضحك منه رجل ضحكة بتسكين الحاء
يضحك منه وضحكة بتحريكها يكثر الضحك **وذكر** اهل التفسير ان الضحك في القرآن
على ستة اوجه احدها الضحك المعروف ومنه قوله تعالى في براءة فليضحكوا
وفي النجم وانه هو اضحك وابكى والثاني الفرح ومنه قوله تعالى في هود
وامرأته قائمة فضحكت اى فرحت بالبشري وقيل حاضت وقيل هو
من الضحك المعروف والثالث التعجب ومنه قوله تعالى في النمل فتبسم
ضاحكا من قولها اى متعجبا والرابع الاستهزاء ومنه قوله تعالى في الزخرف
اذا هم منها يضحكون وفي النجم وتضحكون ولا تبكون وفي المطففين
كانوا من الذين آمنوا يضحكون والخامس الاشراق ومنه قوله تعالى في
المدثر ضاحكة مستبشرة **باب الضر** الضر بضم الضاد الشدة

والبلاء وبفتحها ضد النفع وقال ابن فارس الضر الهزال والضر بكسر الضاد
تزوج المرأة على ضرتها يقال نكحت فلانة على ضراى على امرأة كانت قبلها
والمضرة المرأة لها ضرائر والضرير الذي بها به ضرر من ذهاب عينيه او
مناجيه وذكر بعض المفسرين ان الضر في القرآن على ستة اوجه احدها
قلة المطر ومنه قوله تعالى في يوسف واذا ادفنا الناس رحمة من بعد ضراء
مستهم وفي الروم واذا مس الناس ضر دعوا ربهم والثاني المرض ومنه
قوله تعالى في الانبياء انى مسني الضر وفي الزمر واذا مس الانسان
ضر دعانا والثالث الهوال الجور ومنه قوله تعالى في بني اسرائيل واذا
مسكم الضر في البحر ضل من تدعون الا اياه والرابع الحاجة ومنه
قوله تعالى في النحل ثم اذا مسكم الضر فاليه تجارون والخامس الجوع
ومنه قوله تعالى في يوسف مسنا واهلنا الضر والسادس النقصان
ومنه قوله تعالى في آل عمران فلن يضر الله شيئا وفي سورة محمد صلى الله
عليه وسلم فلن يضر الله شيئا وهذا الوجه انما هو من الضر بفتح الضاد

باب الضعيف الضعيف اسم ماخوذ من الضعف والضعف
ضد القوة وفيه لغتان ضُعْفٌ وضَعْفٌ بفتح الضاد وضمها وذكر
اهل التفسير ان الضعيف في القرآن على تسعة اوجه احدها العاجز
ومنه قوله في الانفال وعلم ان فيكم ضعفا وفي سورة النساء

ان كيد الشيطان كان ضعيفا والثاني القليل البصر ومنه قوله تعالى في سورة النساء
وخلق الانسان ضعيفا والثالث الضرير ومنه قوله تعالى في هود وانا لنريك
فينا ضعيفا والرابع الزمن ومنه قوله تعالى في براءة ليس على الضعفاء ولا
على المرضى والخامس المقهور ومنه قوله تعالى في القصص ونريد ان نمن
على الذين استضعفوا في الارض والسادس سفلة الناس ومنه قوله تعالى
في سبا قال الذين استضعفوا للذين استكبروا والسابع النطفة ومنه
قوله تعالى في الروم هو الذي خلقكم من ضعف اى من نطفة باب الضلال
الضلال الحيرة والعدول عن الصواب يقال ضل يضل ويضل لغتان وكل جائز
بالجيم عن القصد ضال والضلالة والضلال بمعنى واحد ورجل ضليل
ومضلل صاحب ضلالة ويقال ضل الميت اذا دفن واضل القوم منهم اذا
قبروا ويقال ارض مضلة ومضلة قال ابن السكيت ضللت بعيري اذا ذهب
منك وضللت المسجد والدار اذا لم يفهمهما وكذلك كل شيء مقيم لا يهتدى له
وذكر اهل التفسير ان الضلال في القرآن على عشرة اوجه احدها الاسر كما
في الحكم ومنه قوله تعالى في سورة النساء لهمت طائفة منهم ان يضلوك نزلت
في امر طعمة ابن اصل وقد كان سرق درعا ونزلها عند يهودي فلما وجبت
عند اليهودي احال بها على طعمة فانطلق اهل طعمة الى رسول الله وسألوه
ان يجادل عن صاحبهم ليلا يبراء اليهودي ويفتضح هو فهم رسول الله ان يفعل

فنزلت هذه الآية ومثله قوله تعالى في ص ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله
والثاني الغواية ومنه قوله تعالى في يس ولقد اضل منكم جبلا كثيرا وفي الصا فات
ولقد ضل قبلهم اكثر الاولين والثالث الخسران ومنه قوله تعالى في يوسف
ان ابانا لفي ضلال مبين وفيها انا لفي ضلال مبين وفيها انك لفي ضلالك
القديم وفي يس اني اذا لفي ضلال مبين وفي المؤمن وما كيد الكافرين الا
في ضلال والرابع الشقاء ومنه قوله تعالى في سبا ان الذين لا يؤمنون بالآخرة
في العذاب والضلال البعيد وفي القمر انا اذا لفي ضلال وسعر والخامس البطلان
ومنه قوله تعالى في الكهف ضل سعيهم في الحياة الدنيا وفي سورة محمد صلى الله
عليه وسلم فلن يضل اعمالهم والسادس الخطأ ومنه قوله تعالى في سورة النسآ
يبين الله لكم ان تضلوا وفي الفرقان ان هم الا كالانعام بل هم اضل وفي
الاحزاب ومن يعص الله ورسوله فقد ضل ضلالا مبينا وفي نون ان هؤلاء
لضالون والسابع الهلاك ومنه قوله تعالى في سجدة لقمان اذا ضللنا في
الارض ءاذا لفي خلق جديد وفي والصافات انهم الفوا اباءهم ضالين
ان نضل احديهما فتذكر احديهما الاخرى والتاسع الجهل ومنه قوله تعالى
في الشعرآء قال فعلتها اذا وانا من الضالين وقد الحق ابن قتيبه هذه
الآية بقسم النسيان والعاشر الضلال الذي هو ضد الهدى ومنه قوله
في البقرة يضل به كثيرا وفي الضحى ووجدك ضالا فهدى فقد جعل هذه

الآية قوم من الضلال الذي يضاد الهدى ومنهم ابن قتيبة وحكى عن ثعلب
انه سئل عن هذه الآية فذكر عن الفرآء والكسائي ان معناها ووجدك في قوم
ضلالا فهداك فقال السائل ليس هذا المعنى عندي قال ثعلب عندي غير
هذا وهو الصواب عندي قال ما هو عندي قال كنت احسب منذ مدة فترات
في آية الدين ان تضل احديهما فتذكر احديهما الاخرى فوقفت هاهنا
فعلمت ان معنى قوله ووجدك ضالا فهدى انه كان نسيا فهداه الى الذكر

كتاب الطآء ، باب الطاغوت

الطاغوت اسم مأخوذ
من الطغيان والطغيان مجاوزة الحد وقد سمي الكافر طاغوتا وسمي بذلك
الساحر والصنم والشيطان وكل مارد من الجن والانس قال قتيبة كل ج
معبود من حجر او صورة او شيطان فهو جبت وطاغوت وكذلك حكى الزجا
عن اهل اللغة وذكر اهل التفسير ان الطاغوت في القرآن على ثلثة اوجه
احدها الاوثان ومنه قوله تعالى في النحل ان اعبدوا الله واجتنبوا الطا غوت
وفي الزمر والذين اجتنبوا الطاغوت ان يعبدوها والثاني الشيطان ومنه
قوله تعالى في البقرة فمن يكفر بالطاغوت وفي سورة النسآء يقاتلون
في سبيل الطاغوت وفي المائدة وعبد الطاغوت والفاء كعب بن
بن الاشرف ومنه قوله تعالى في البقرة والذين كفروا اولياؤهم
الطاغوت وفي سورة النسآء يؤمنون بالجبت والطاغوت

وفيها يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت **باب الطعام** الطعام اسم
للماء كون بنال طعمت الشيء طعما واستطعم فلان الحديث اذا اراد ان يحدثه
وفي الحديث اذا استطعمكم الامام فاطعموه يقول اذا استفتح فافتحوا عليه
والاطعام يقع في كل ما يطعم حتى الماء قال تعالى ومن لم يطعمه فانه مني وقال
النبي صلى الله عليه وسلم في زمزم طعام طعم وشفاء سقم ويقال رجل طاعم اي حسن
الحال في المطعم ورجل مطعام كثير القرى ومطعم كثير الاكل ومطعم مزوف و
الطعمة المأكلة ويقال للنفوس المطعمة لانها تطعم صاحبها الصيد قال ذو الرمة
وفي الشمال بن شربان مطعمة كبدا في عجزها عطف وتقويس ويقال طعمت
النخلة ادركت ثمرها والطعم الذوق ويقال تطعم نطعم اي ذق تشتهيه
والطعم عرض يريبك بالزوف ويقال فلان خبيث الطعمة اذا كان رديء
الكسب ويقال ادن فاطعم فيقول ما لي طعم **وذكر** اهل التفسير ان الطعام
في القرآن على اربعة اوجه احدها كل ما يطعم ومنه قوله تعالى في الانعام وهو
يطعم ولا يطعم وفي الاحزاب فاذا طعمتم فانتشروا وفي لا يلافي الطعام
من جوع والثاني السمك ومنه قوله تعالى في المائدة وطعام الذين
اوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم والرابع ومنه قوله تعالى
في البقرة ومن لم يطعمه فانه مني وفي المائدة ليس على الذين آمنوا
وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا اذا ما اتقوا وآمنوا الخمر قبل تحريمها

باب الطغيان الطغيان مجاوزة الحد وكل ما جاوز الحد في العصيان
طاغ وطغى السيل اذا جاء بماء كثير طغيب وطغوت **وذكر** اهل التفسير ان
الطغيان في القرآن على اربعة اوجه احدها الضلالة ومنه قوله تعالى في
البقرة ويمدهم في طغيانهم يعمهون وفي يونس وذر الذين لا يرجون لقاءنا
في طغيانهم يعمهون وفي قاف قال ربنا ما اطغيته وفي صاد ان للطاغين
لشر مآب وفي الصافات بل كنتم قوما طاغين وفي عم ينسألون للطاغين
مآبا والثاني العصيان ومنه قوله تعالى في طه اذهبا الى فرعون انه
طغى وفيها لا تطغوا فيه والثالث الارتفاع والكبر ومنه قوله تعالى في الحاقة
انا لما طغى الماء حملناكم في الجارية والرابع الظلم ومنه قوله تعالى في سورة
الرحمن ان لا تطغوا في الميزان **باب الطائفة** قال ابن قتيبة الطائفة
بمعنى القطعة من الشيء وقد تكون الطائفة واحدا واثنين وثلثة واكثر
وذكر وذكر بعض المفسرين ان الطائفة في القرآن على خمسة اوجه احدها
الجماعة ومنه قوله في الحجرات وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا والثاني
المؤمنون ومنه قوله تعالى في آل عمران يغشى طائفة منكم والثالث
المنافقون ومنه قوله تعالى في الآية وطائفة قد اهمتهم انفسهم يعني
المنافقين وقيل الذين غشيهم النعاس من المؤمنين سبعة
والذين هممتهم انفسهم من المنافقين ثمانية والاول اصح والرابع

ومنه قوله تعالى في النور وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين قال
الزهري والخامس رجل واحد ومنه قوله تعالى في براءة ان نعف عن طائفة
منكم وفي اسم هذا الرجل قولان احدهما الجهني والثاني مخشي كان عيسى
مع رجلين من المنافقين وهما يستهزئ بان بن رسول الله فضحك فلما
اطلع رسول الله على حالهم قال والله ما تكلمت شيئا وانما ضحكت تعجبا
من فتنة هذه الآية **باب الطواف** الطواف بالشئ استيفاء نواحيه
بالسعي حوله تقول طفت بالبيت اذا دُرت حوله والطائف في اللغة العاس
والطايف ايضا ما اطاف بالانسان من الجن والخيال **وذكر** بعض المفسرين
ان الطواف في القرآن على ستة اوجه احدها الطواف بالبيت ومنه
قوله تعالى في البقرة ان طهرا بيتي للطائفين وفي الحج وطهر بيتي للطا
والثاني السعي بين الصفا والمروة ومنه قوله تعالى في البقرة فلا جنا ح
عليه ان يطوف بهما والثالث الجولان ومنه قوله تعالى يطوفون
بينها وبين حميم آن والرابع الخدمة ومنه قوله تعالى في الطور ويطوف
عليهم غلمان لهم اي لخدمتهم والخامس نار محرقة ومنه قوله تعالى في ن
فطاف عليها طائف من ربك والسادس الوسوسة ومنه قوله
في الاعراف اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا **باب الطيبات**
الطيبات جمع طيب والطيب ضد الخبيث ويقال لكل ما يلذ للنفس طيب

فيقال للطاعم الملذ طيب وللريح الملذ طيبة ويستعار فيما لا اثر فيه
فيقال هذا كسب طيب اي حلال **وذكر** ان الطيبات في القرآن على سبعة اوج
احدها الحلال ومنه قوله تعالى في البقرة كلوا من طيبات ما رزقناكم
فاشكروا لله وفي الاعراف والطيبات من الرزق والثاني المن والسلوى
قوله تعالى وانزلنا عليكم المن والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم
وفي يونس ولقد بوأنا بني اسرائيل مبوأ صدق ورزقناهم من
الطيبات وفي الجاثية ولقد آتينا بني اسرائيل الكتاب والحكم والنبوة
ورزقناهم من الطيبات والثالث السهوم ولحوم كل ذي ظفر ومنه قوله
تعالى في سورة النساء فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات
احلت لهم وفي الاعراف ويحل لهم الطيبات والرابع الذبائح ومنه
قوله تعالى في المائدة قل احل لكم الطيبات وفيها اليوم احل لكم الطيبا
والخامس الغنيمة ومنه قوله تعالى في الانفال فاكلوا مما غنمتم حلالا طيبا
ورزقكم من الطيبات والسادس الحسن من الكلام ومنه قوله تعالى في
النور الطيبات للطيبين والطيبون للطيبات والسابع انواع
الطيبات على الاطلاق ومنه قوله تعالى في المائدة لا تحرموا طيبات
ما احل الله لكم وفي المؤمنين يا ايها الرسل كلوا من الطيبات
باب الطهارة الطهارة في الاصل الوضاءة والنظافة تقال ويراد

تطهيرا تطهر فهو متطهر ومطهر فمدغم التاء في الطاء لقربهما مخرجهما والطهور الماء
قال تغلب الطهور الطاهر في نفسه المطهر لغيره وبغال فلان طاهر الثياب
اذا كان نقيا من الدرس والوسخ وذكر اهل التفسير ان الطهارة في القرآن
على ثلثة عشر وجها احدها انقطاع دم الحيض ومنه قوله تعالى في البقرة ولا
تقربوهن حتى يطهرن والثاني الاغتسال ومنه قوله تعالى فاذا
تطهرن فاتوهن من حيث امركم الله وفي المائدة وان كنتم جنبا فاطهروا
والثالث الاستنجاء بالماء ومنه قوله تعالى في براءة فيه رجال يحبون ان يتطهروا
هي انزلت في اهل قبا وكانوا يستعملون الماء في الاستنجاء والرابع الطهارة
من جميع الاحداث والاوزار ومنه قوله تعالى في الانفال وينزل عليكم من
السماء ماء ليطهركم به والخامس السلامة من سائر المستقذرات ومنه
قوله تعالى في البقرة ولهم فيها ازواج مطهرة وهم فيما خالدون والسادس
التنزه عن اتيان الرجال ومنه قوله تعالى في الاعراف اخرجوا آل لوط
من قريتكم انهم اناس يتطهرون والسابع من الذنوب ومحضه قوله
في براءة خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وفي المجادلة
فقدموا بين يدي نجواكم صدقة ذلك خير لكم واطهر والثامن من
الطهارة من الاوثان ومنه قوله تعالى في البقرة ان طهرا بيتي للطائفين
ومثلها في الحج والتاسع الطهارة من الشرك ومنه قوله تعالى في عبس

مرفوعة مطهرة وفي لم يكن يتلو اصحفا مطهرة والعاشر الحلال ومنه قوله
في هود هؤلاء بناتي هن اطهر لكم اي احل لكم والحادي عشر طهارة
القلب من الريبة ومنه قوله تعالى في البقرة ذلكم ازكى لكم واطهر يريد
اطهر لقلب الرجل والمراة من الريبة وفي الاحزاب اطهر لقلوبكم وقلوبهن
من الريبة والثاني عشر التقديس ومنه قوله تعالى وثيابك
فطهر اي فقدس لان تنجس الثياب طهارة لها والثالث عشر الطهارة من
الفاحشة ومنه قوله تعالى في آل عمران يا مريم ان الله اصطفاك وطهرك

كتاب الظاء وهو ربع ابو باب الظلمات

الظلمات جمع
ظلمة قال علي بن عبيدة والاصل في الظلمة اسوداد الليل فانه اذا
عدم نور النهار وعزم من الانوار سود الافق بتكاثف الهواء ممدود
الراكد وهذا اشتد ثلج على الهواء الراكد كان الظلام اكبر والشدة
والظلمة ذات تخلقها الله تعالى وذكر اهل التفسير ان الظلمات في القرآن
على ثلثة اوجه احدها الشرك ومنه قوله تعالى في البقرة الله ولي الذين
آمنوا يخرجهم من الظلمات الى النور وفي ابراهيم ان اخرج قومك من الظلمات
الى النور والثاني الاهوال ومنه قوله تعالى في الانعام قل من ينجيكم من
ظلمات البر والبحر والثالث الظلمات المعروفة الضد الانوار ومنه قوله
تعالى في الانعام وجعل الظلمات والنور وفي الانبياء فنادى في الظلمات

يعني ظلمة الليل وظلمة بطن الحوت وقد قيل في قوله وجعل الظلمات انه اراد
الليل فجعلوه وحيدا رابعا وهو ان اريد به الليل لم يخرج عما ذكرنا
باب الظن الظن في الاصل قوة احد الشيئين على نقيضه في النفس
والفرق بينه وبين الشك ان الشك تردد في امرين ليس لاحدهما
مزية على الآخر والنظر اعمال الظن والاصل التظنين والظنين التقليل
المجني ومظنة الشيء موضعه ومالفه والتهمة والظنين المتهم
وذكر اهل التفسير ان الظن في القرآن على ستة اوجه احدها الشك ومنه
قوله تعالى في الزخرف ان هم الا يظنون وفي الجاثية ان نظن الا
ظنا والثاني اليقين ومنه قوله تعالى في البقرة الذين يظنون
انهم ملاقوا ربهم وفيها ان ظنا ان يقيما حدود الله وفي ص وظن
داود انما فتناه وفي الحاقة اني ظننت اني ملاق حسابيه و
الثالث التهمة ومنه قوله تعالى في التكوير وما هو على الغيب بظنين
اي بمتهم والرابع الحسبان ومنه قوله تعالى في حم السجدة ولكن
ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا مما تعملون وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم
وفي الانشقاق انه ظن ان لن يحور اي حسب والخامس الكذب ومنه قوله
تعالى في النجم ان يتبعون الا الظن وان الظن لا يغني من الحق شيئا
قاله الفراء باب الظلم المظلم التصرف فيما لا يملك التصرف فيه

فيقال هو وضع الشيء في غير موضعه يقال من اشبه اباه فما ظلم اي ما وضع الشبه
في غير موضعه والارض المظلومة التي لم تحفر قط ثم حفرت وذلك التراب الظليم
وظلمك فلانا نسبته الى الظلم والظلامة ما تطلبه من مظلمتك عند الظالم و
رجل ظلوم شديد الظلم والظلم بفتح الظاء ما الاسنان وقيل هو ورقها
وصفارها ويقال الزم الطريق ولا تظلم اي لا تعدل عنه وذكر اهل التفسير
ان الظلم في القرآن على ستة اوجه احدها الظلم بعينه ومنه قوله تعالى
في البقرة فتكونا من الظالمين وفي آل عمران والله لا يحب الظالمين وفي
سورة النساء ان الذين يأكلون أموال اليتامى ظلما وفيها ومن يفعل
ذلك عدوانا وظلما وفي الانبياء سبحانك اني كنت من الظالمين وفي حم
السجدة وما ربك بظلام للعبيد وفي عسق انما السبيل على الذين يظلمون
والثاني الشرك، ومنه قوله تعالى في الانعام ولم يلبسوا ايمانهم بظلم
وفي هود الا لعنة الله على الظالمين والثالث النقص ومنه قوله تعالى
في سورة النساء ولا يظلمون فتيلا وفي آتت اكلها ولم تظلم منه شيئا
وفي الانبياء فلا تظلم نفس شيئا والرابع الجحد ومنه قوله تعالى في الاعراف
بما كانوا بآياتنا يظلمون وفيها ثم بعثنا من بعدهم موسى بآياتنا
الى فرعون وملائه فظلموا بها والخامس السرقة ومنه قوله تعالى
في المائدة والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما الى قوله

الكهف

مظلم

فمن تاب من بعد ظلمه اى سرقته وفى يوسف من وجد فى رحله فهو جزاؤه
كذلك نجزى يعنى السارقين والسادس الاضرار بالنفس ومنه قوله تعالى فى
البقرة وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون وفى الاعراف وما ظلمونا
ولكن كانوا انفسهم يظلمون وفى هود وما ظلمناهم ولكن ظلموا انفسهم
باب الظهور الظهور ضد الخفاء والظهور الغلبة وتقول العرب كلهم
اظهرنا اذا جاءت وقت الظهر وظهرت على الشئ اطلعت عليه والظهرى
كل شئ تجعله بظهر اى تنساه ومنه قوله تعالى واتخذتموه وراءكم ظهريا
وقال الفرزدق تميم بن قيس لا تكونن حاجتى بظهر فلا يبعدا على جوابها
وذكر بعض المفسرين ان الظهور فى القرآن على سبعة اوجه احدها الابداء
ومنه قوله تعالى فى النور ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها وفى المؤمن
او ان يظهر فى الارض الفساد وفى الروم ظهر الفساد فى البر والبحر و
الثانى الاطلاع ومنه قوله تعالى فى الكهف انهم ان يظهروا عليكم
يرجموكم وفى المزمل واظهر الله عليه وفى سورة الجن فلا يظهر على غيبه احدا
والثالث الارتفاع ومنه قوله تعالى فى الكهف فما اسطاعوا ان يظهروه
وفى الزخرف وعليها يظهرون والرابع العلو بالقوة والقهر ومنه قوله
فى براءة ليظهره على الدين كله وفى المؤمن لكم الملك اليوم ظاهرين
فى الارض وفى الصف فاصبحوا ظاهرين والخامس البطلان ومنه

قوله تعالى فى الرعد ام بظاهر من القول والسادس الظهور الذى بمعنى ما
الصدور ومنه قوله تعالى فى آل عمران فنبذوه وراء ظهورهم وفى هود
واتخذتموه وراءكم ظهريا وهذا مثل ضربه الله تعالى لهم اذ لم يعملوا به وفى
الم نشرح الذى انقض ظهرك والسابع الدخول فى وقت الظهر ومنه
قوله تعالى فى النور وحين تضعون ثيابكم من الظهيرة وفى الروم و
عشيا وحين تظهرون كتاب العين وهو اربعة عشر بابا ابواب
الوجهين باب العبادة الاصل فى العبادة الذل تقول طريق معبد اى
مذلل وعبدت الله تعالى الذل له بالانقياد لما امر والانتهاء عما نهى و
حد بعضهم العبادة فقال هى الافعال الموافقة على نهاية ما يمكن من
التذلل والخضوع المتجاوز لتذلل بعض العباد لبعض وذكر اهل
التفسير ان العبادة فى القرآن على وجهين احدهما التوحيد ومنه قوله
تعالى فى سورة النساء واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا اى وحدوا
وفى المؤمنين ان اعبدوا الله مالكم من آله غيره وفى الانبياء و
كانوا لنا عابدين وفى نوح ان اعبدوا الله واتقوه واطيعون
وكذلك كلما ورد فى دعاء الانبياء قومهم والثانى الطاعة ومنه
قوله تعالى بنزانا اليك ما كانوا ايانا يعبدون باب العدوان
العدوان الظلم الصراح وذكر بعض المفسرين انه فى القرآن على وجهين

احدهما ما ذكرنا ومنه قوله تعالى في البقرة تظاهرون عليهم بالاثم والعدوان
وفي المايدة ولا تعاونوا على الاثم والعدوان والثاني السيل ومنه
قوله تعالى في البقرة ولا عدوان الا على الظالمين وفي القصص ايما الاجلين
قضيت فلا عدوان علي باب العورة العورة ما يكره ظهورها في العادة
والجرم في النزع والعور العيب ومنه العين العوراء ويقال عارت العين
وعورت وعورت واعورت اذا ذهب بصرها وقد عرت عينه اذا
صيرتها عوراء والعوراء الكلمة تهوي في غير عقل ولا رشد وكل شيء يستحيا
منه عورة وسميت سوءة الانسان عورة لان اظهارها عيب شرعا
وعرفا وذكر بعض المفسرين ان العورة في القرآن على وجهين احدهما
العورة المعروفة من بني آدم الثاني ما ربسنها ومنه قوله تعالى في النور
او الطفل الذي لم يظهر على عورات النساء والثاني الخلوة ومنه
قوله تعالى في النور ثلث عورات لكم اي ثلثة اوقات خلوة وفي الاحزاب
يقولون ان بيوتنا عورة وما هي بعورة اي خالية من الرجال ابواب
الثلثة باب العزة ذكر ابو سليمان الدمشقي ان اصل العزة الشدة
ومنه قوله تعالى عزني في الخطاب اي اشتد علي فيما هو اشتد على هذا الامر وذكر بعض المفسرين
ان العزة في القرآن على ثلثة اوجه احدها العظمة ومنه قوله تعالى
في الشعراء بعزة فرعون وفي ص فبعزتك لاغوينهم اجمعين والثاني

والثاني المنعة ومنه قوله تعالى في سورة النساء يبتغون عندهم العزة فان
العزة لله جميعا والثالث الحمية ومنه قوله تعالى في البقرة اخذته العزة
وفي صريح الذين كفروا في عزة وشقاق باب العزيز قال ابو سليمان
الخطابي العزيز المنيع الذي لا يغلب والعزز في كلام العرب على ثلثة
اوجه احدها الغلبة ومنه قولهم عزّ بزّ اي من غلب سلب يقال منه
عز يعز بضم العين من يعز ومنه قوله تعالى وعزني في الخطاب
والثاني بمعنى الشدة والقوة يقال منه عز يعز بفتح العين من يفعل
والثالث ان يكون بمعنى نفاسة القدر يقال منه عز الشيء يعز بكسر العين
ويتاول العزيز الذي هو اسم الله تعالى على هذا لانه الذي لا يعادله
شيء ولا مثل له ولا نظير له وذكر اهل التعبير ان العزيز في القرآن
على ثلثة اوجه احدها القوي الممتنع ومنه قوله تعالى في الفتح وكان الله
عزيزا حكيما وفي المنافقين ليخرجن الاعز منها الاذل والثاني العظيم
ومنه قوله تعالى في هود وما انت علينا بعزيز وفي سورة يوسف
فالت امراة العزيز وفيها يا ايها العزيز وفي النحل وجعلوا اعزة اهلها
اذلة والثالث الشديد ومنه قوله تعالى في براءة وما ذلك على الله
بعزيز وفي ها عز عليه ما عنتم باب العفو العفو يقال ويراد
به الصفح ومنه عفوا الله عن عبده ويقال ويراد به زوال الاثر عنت

الدار

اذا اعطا التراب انزها فخفيت قال ابن فارس والعفو حلال المال طيبه والعفاه
الطلاب المعروف واعطيته عفوا من غير مسئلة وعفاه واعتفاه اذا طلب
ما عنده وعفو المال فاضله عن النفقة وذكر اهل التفسير ان العفو في
القرآن على ثلثة اوجه احدها الصفح والمغفرة ومنه قوله تعالى في آل عمران اربعة
ولقد عفا الله عنهم وفي براءة عفا الله عنك والثاني الترك ومنه قوله تعالى
في البقرة الا ان يعفون او يعفو الذي بيده عقدة النكاح اراد ترك المهر
وهذا قريب من معنى الاول والثالث الفاضل من المال ومنه قوله
تعالى في البقرة ويسئلونك ماذا ينفقون قل العفو وفي الاعراف خذ
العفو وامر بالعرف والرابع الكثرة ومنه قوله تعالى في الاعراف ثم بدلنا
مكان السيئة الحسنة حتى عفوا اي كثروا قاله ابو عبيدة باب عن قال
ابو زكريا معنى عن المجاوزة يتول بلغني كلام عنك اي جاوزك الى كلام
وانصرفت عن زيد اي جاوزته الى غيره وهي حرف ما لم تدخل عليها
من فاذا دخلت عليها من كانت اسما لان حرف الجر لا يدخل على مثله
تقول اخذته من عن يمينك قال الشاعر من عن يميني مرة واماهي وقد
تكون بمعنى بعد كقوله لتركبن طبقا عن طبق وساد ول كانت اعن كانت
وذكر بعض المفسرين انه في القرآن على اربعة اوجه احدها صلة في الكلام
ومنه قوله تعالى يسئلونك عن الانفال والثاني بمعنى البا، ومنه قوله

اربعة

عن ج

وهو

وما لحن بنا ركما آلهتنا عن قولك وفي النجم وما ينطق عن الهوى والثالث
بمعنى من ومنه قوله تعالى وهو الذي يقبل التوبة عن عباده والرابع بمعنى
على ومنه قوله تعالى ومن يبخل فانما يبخل عن نفسه ابواب الخمسة من العدل
العدل الانصاف وضده الجور ويقال للمرضي من الناس عدل فيقال
رجل عدل ورجال عدل ولا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث لانه مصدر والعدل
المثل وبسط الوالي ومعدلته وعدلت الشيء فاعتدل اي قومته
فاستقام والعدل الفدا في قوله لا يقبل منها عدل ولا عدل وذكر
بعض المفسرين ان العدل في القرآن على خمسة اوجه احدها الفدا ومنه
قوله تعالى في البقرة لا يؤخذ منها عدل وفي الانعام وان تعدل
كل عدل لا يؤخذ منها والثاني الانصاف ومنه قوله تعالى في سورة
النسآء فان خفتم ان لا تعدلوا فواحدة وفيها ولن تستطيعوا ان تعدلوا
بين النسآء ولو حرصتم والثالث القيامة ومنه قوله تعالى في المائدة او
عدل ذلك صياما اراد وقيمة ذلك صيام عنه والرابع الشرك ومنه قوله
في الانعام ثم الذين كفروا بربهم يعدلون والخامس التوحيد
ومنه قوله تعالى في النحل ان الله يامر بالعدل والاحسان وايتاء ذي
القربى قيل اراد بالعدل التوحيد باب على قال ابو زكريا على
تستعمل فعلا واسما وحرفا واذا كانت عبارة عن شخص فهي اسم

يدخلها علامات الاسماء تقول جائني علاً ورايت علاً ومررت بعلاً واذا
كانت بمعنى فوق وفي اسمر ايضا كما تقول جئت من علية كما تقول جئت
من فوقه قال الشاعر غرت من علية بعد ما نرطموها قال الاخفش
تنوش الحوض نوشا من علا واذا كانت مشتقة من مصدر وولت
على زمان مخصوص وهي فعل تقول علا يعلو علوا فهو عال وعلا على
الحايط كما تقول ارتفع الحايط ما عدا هذين الموضعين فهي حرف جر
ما بعدها وذكر بعض المفسرين ان علا في القرآن على ثمانية اوجه احدها
بمعنى فوق ومنه قوله تعالى في الرحمن على العرش استوى والثاني
بمعنى الشرط ومنه قوله تعالى في القصص على ان تاجرني ثماني حجج والثالث
بمعنى الالتزام والضمان ومنه قوله تعالى في النحل وعلى الله قصد السبيل
والرابع بمعنى من ومنه قوله تعالى في المطففين الذين اذا اكتالوا
على الناس يستوفون قال ابن قتيبة ومثله من الذين استحق عليهم
الاوليان والخامس بمعنى في قوله تعالى واتبعوا ما تتلوا الشياطين
على ملك سليمان قاله المبرد **باب العين** العين من الاسماء المشتركة
والاصل فيها العين الباصرة ثم سمي بالوضع العين في منقولة الى
مواضع فيقال العين ويراد بها الذات ويقال العين ويراد بها
منابع الماء ويقال في غير ذكر الماء المعين الظاهر للعيون واعيان

القوم اشرافهم فيقال فعل ذلك عدد عين اذا تعمده وهذا عمد عين اي
بحذفك ما دمت تراه فاذا غبت فلا ولقيت عين عنه اي عبانا وتقول
عنت الرجل اصبته بعين وهو معين ومعيون والفاعل عاين
وذكر اهل التفسير ان العين في القرآن على ثمانية اوجه احدها العين
الباصرة ومنه قوله تعالى في الاعراف ام لهم اعين يبصرون بها وفي
البلد البر الجمل له عينين والثاني منبع الماء ومنه قوله تعالى في الانعام
فانبجست منه اثنتا عشرة عينا والثالث الحفظ ومنه قوله تعالى في القمر
تجري باعيننا والرابع المنظر ومنه قوله تعالى في الانبياء فاتوا به
على اعين الناس اي بمنظر منهم والخامس القلب ومنه قوله تعالى
في الكهف الذين كانت اعينهم في غطاء عن ذكري وزاد بعضهم وجها
سادسا فقال والعين النفر ومنه قوله تعالى في هل اتى عينا يشرب
بها عباد الله **ابواب ما فوق الخمسة باب العالمين** قال ابن عباس رض
العالمون كل من يعقل من الجن والانس والملائكة وقال في رواية
اخرى العالمون كل ذي روح ويقال فلان خير العلم ويراد بذلك
اهل زمانه واستدوا للبيد ما ان رايت ولا سمعت بمثله في
العالمينا واستدوا للحطيئة ننحى فاجلس مني بعيدا اراح الله منك
العالمينا قال شيخنا رضي الله عنه فاما اهل النظر فالعالم عندهم

يقع على الكون الكلي الحدث المحيط من فلك وسماء وارض وما بين ذلك وقد
قال معنى هذا القول الزجاج قال شيخنا وقيل ان العالم مشتق مما هو
علامة لانه دال على خالقه وهذا يقوى قول من يراه واقعا على الكائنين
كله وقيل ان اشتقاقه من العلم وهو يقوى لما ذكر عن ابن عباس
وذكر بعض المفسرين ان العالم في القرآن على ستة اوجه احدها كل
ذي روح ومنه قوله تعالى الحمد لله رب العالمين والثاني المؤمنون
ومنه قوله تعالى في الانبياء وما ارسلناك الا رحمة للعالمين والثالث
عالم زمانهم ومنه قوله تعالى في البقرة واني فضلتكم على العالمين و
الرابع الاصناف ومنه قوله تعالى في الحجر ولم ننهك عن العالمين
والخامس جميع اولاد آدم ومنه قوله تعالى في الانبياء ولوطا اتيناه و
لوطا الى الارض التي باركنا فيها للعالمين والسادس بعض اولاد
آدم ومنه قوله تعالى سلام على نوح في العالمين اي ثناء عليه بعد
الى يوم القيمة **باب العهد** قال ابن قتيبة الامان عهد والوصية
عهد واليمين عهد والحفاظ قال عليه السلام ان حسن العهد
من الايمان والزمان عهد يقال كان ذلك في عهد فلان وقال
ابن فارس العهد الامان والموثق ويقال عهدت اليه اذا
اوصيته والعهد المنزل اذا كان مثابة والعهيد الذي يعاهدك

والعهدة وثيقة المتابعين وفي الامر عهد لم يحكم بعد والتعهد الاحتفاظ بالشيء
وتجديد العهد به ويقولون تعهدت ضيعتي ولا يقولون تعاهدت لان
المعاهد لا يكون الا من اثنين والعهد من المطر وسمي ولي مضى قبله وسمي
يقولون بل هو الوسمي لانه اول ما عهد الارض **وذكر** بعض المفسرين ان العهد
في القرآن على سبعة اوجه احدها الوصية ومنه قوله تعالى في البقرة
الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه وفي يس الم اعهد اليكم يا بني
آدم والثاني الامان ومنه قوله تعالى في براءة واتموا اليهم عهدهم
الى مدتهم الثالث الوفاء ومنه قوله تعالى في الاعراف وما وجدنا لاكثرهم من عهد والرابع التوحيد ومنه قوله تعالى في مريم لا يملكون
عند الرحمن عهدا الا من اتخذ عند الرحمن عهدا اي وحده بقول لا اله الا الله والخامس اليمين ومنه
قوله تعالى في النحل واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم قاله ابن قتيبة
وقال غيره هو من المعاهدة على فعل الشيء والسادس الوحي ومنه
قوله تعالى في البقرة وعهدنا الى ابراهيم واسماعيل ان طهرا بيتي اي
اوحينا قاله الحسن والحقه بعضهم بالقسم الاول ومعناهما متقارب
والسابع النبوة ومنه قوله تعالى قال لا ينال عهدي الظالمين **باب العذاب**
العذاب اسم لما اسمر الله وينال ماء عذب اذا استمرأه سائغا للشارب
واعذب القوم اذا شربوا ماء عذبا والذي يطلب طهر الماء الغرب معذب

وقد عذب الماء عذوبة واستعذبه القوم ماهم وعذبه السوط طرفه وعذبه
الميزان الذي يرفع به العذيب ما التيمم وعاذب لكان قال ابن فارس
واصل العذاب في كلام العرب الضرب وذكر اهل التفسير ان العذاب
في القرآن على عشرة اوجه احدها الحد في الزنا ومنه قوله تعالى في سورة
النساء فعليهن نصف ما على المحصنات من العذاب وفي النور وليشهد
عذابهما طائفة من المومنين ويدرأ عنها العذاب والثاني
المسخ ومنه قوله تعالى في الاعراف واخذنا الذين ظلموا بعذاب بئيس بما كانوا
يفسقون يعني قردة وخنازير والثالث هلاك المال ومنه قوله تعالى في نون
كذلك العذاب ولعذاب الآخرة اكبر والرابع الغرق ومنه قوله تعالى
في نوح انا ارسلنا نوحا الى قومه ان انذر قومك من قبل ان ياتيهم
عذاب اليم والخامس القذف والخسف ومنه قوله تعالى في الانعام قل
هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم او من تحت ارجلكم و
السادس الجوع ومنه قوله تعالى في المومنون حتى اذا اخذنا مترفيهم
بالعذاب وفيها حتى اذا فتحنا عليهم بابا ذا عذاب شديد وفي الدخان
ربنا اكشف عنا العذاب انا مومنون والسابع القتل ومنه قوله تعالى
في الحشر ولولا ان كتب الله عليهم الجلاء لعذبهم في الدنيا وفي سجدة
لنذيقنهم من العذاب الادنى دون قيل هو القتل بالسيف والثامن

الضرب ومنه قوله تعالى في يس لنرجمنكم وليمسنكم منا عذاب اليم
والتاسع نتف الريش ومنه قوله تعالى في النمل لاعذبنه عذابا
شديدا والعاشر تعذيب الخزنة ومنه قوله تعالى في سبا تبينت الجن
ان لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين **باب العلم**
العلم خاصة من خواص النفس واختلف العلماء في حده فقال قوم العلم
معرفة المعلوم واكثر قوم هذا الحد بان قالوا ما هو به وهو حسن في الجملة
لان المعرفة لا تحصل للعارف الا اذا تعلقت بالمعروف على ما هو به
وحده آخرون فقالوا الاحاطة بالمعلوم على ما هو به وحده آخرون
فقالوا فضاء جازم في النفس والاول اشهر في الصحة وذكر اهل التفسير
ان العلم في القرآن على احد عشر وجها احدها العلم بنفسه ومنه قوله تعالى
في هود يعلم ما تسرون وما تعلنون انه عليم بذات الصدور و
مثله وهو بكل شيء عليم وهو عامة ما في القرآن والثاني الرؤية
ومنه قوله تعالى في آل عمران ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم
ويعلم الصابرين وفي براءة ام حسبتم ان تتركوا ولما يعلم الله
الذين جاهدوا وفي سورة محمد صلى الله عليه وسلم حتى نعلم المجا
هدين
والثالث الاذن ومنه قوله تعالى في هود فاعلموا انما انزل بعلم
الله والرابع القرآن ومنه قوله تعالى في البقرة بعد الذي جاءك من
العلم

والخامس الكتاب ومنه قوله تعالى في الانعام قل هل عندكم من علم فتخرجوه لنا
الكتاب
والسادس الرسول ومنه قوله تعالى في آل عمران وما اختلف الذين اوتوا
الا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم والسابع الفقه ومنه قوله تعالى في الانبياء
ولوطا اتينا حكما وعلما وبينا ففهمناها سليمان وكلا اتينا حكما
وعلما والثامن العقل ومنه قوله تعالى في القصص وقال الذين اوتوا
العلم ويلكم ثواب الله خير والتاسع التمييز ومنه قوله تعالى في آل عمران
وليعلم المؤمنين وليعلم الذين نافقوا والعاشر الفضل ومنه قوله تعالى
في القصص انما اوتيته على علم عندي ويروى انه كان اقرب بني اسرائيل
للتوراة والحادي عشر ما بعده اربابه علما وان لم يكن كذلك ومنه قوله
في حم المؤمن فرحوا بما عندهم من العلم **كتاب الزمان** فهو اربعة ابواب
باب غد الغد هو اليوم الذي يلي يومك الذي انت فيه **وذكر** بعض المفسرين
انه في القرآن على وجهين احدهما ما ذكرنا ومنه قوله تعالى في لقمان
وما تدري نفس ماذا تكسب غدا والثاني يوم القيمة ومنه قوله تعالى
سيعلمون غدا من الكذاب الاشر **باب الغم** الغم حزن مغط
على القلب وحزن بعضهم فقال الغم حال موذية للنفس بربوة الزوال
والفرق بينه وبين الخوف ان الخوف مجاهدة الامر المخوف قبل وقوعه
والغم ما يلحق الانسان من وقوعه به والهموم غموم مترادفة متاكدة

الزمان غرض الانصراف وتقول غممت الشيء اذا غطيته والغمام بغطي الشمس
الغفار والجبهة يقال رجل اغمر لا يعرف وجهه غمام واشتقاق الغمام
من التغطية وغمر الهلال اذا لم يرى **وذكر** بعض المفسرين ان الغم في القرآن
على وجهين احدهما الغم نفسه ومنه قوله تعالى في آل عمران فاثابكم
غما بغم والثاني القتل ومنه قوله تعالى في طه فنجيناك من الغم وفتناك
فتونا **باب الغلبة** والغلبة القهر ويقال اغلوب الثعلب في الارض انا
بلغ كل مبلغ **وذكر** اهل التفسير ان الغلبة في القرآن على اربعة اوجه احدها
القهر ومنه قوله تعالى في يوسف والله غالب على امره وفي الصافات
وان جندنا لهم الغالبون والثاني القتل ومنه قوله تعالى في آل عمران
قل للذين كفروا ستغلبون والثالث الظهور ومنه قوله تعالى قال
الذين غلبوا على امرهم والرابع الهزيمة ومنه قوله تعالى في الانفال
ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين وفي الروم وهم من بعد
غلبهم سيغلبون **باب الغيب** الغيب ما غاب عنك يقال غابت
الشمس تغيب واغابت المرأة فهي مغيبة اذا غاب بعلها وفي الحديث
لا تدخلوا على المغيبات ويقال وقعنا في غيبة وغيابة اي في هبطة
من الارض والغيابة الاجمة **وذكر** بعض المفسرين ان الغيب في القرآن
على احد عشر وجها احدها الله عز وجل ومنه قوله تعالى في البقرة

الذين يؤمنون بالغيب والثانى الوحى ومنه قوله تعالى فى التكوير
وما هو على الغيب بضنين والثالث حروف الزجر ومنه قوله تعالى
فى الاعراف ولو كنت اعلم الغيب والرابع الظن ومنه قوله تعالى فى
الكهف رجما بالغيب وفى سبا ويقذفون بالغيب والخامس المطر
ومنه قوله تعالى فى الانعام وعنده مفاتح الغيب والسادس
موت سليمان عم ومنه قوله تعالى فى سبا ان لو كانوا يعلمون الغيب
والسابع اللوح المحفوظ ومنه قوله تعالى فى مريم اطلع الغيب وفى الطور
ام عندهم الغيب والثامن حال الغيبة ومنه قوله تعالى فى سورة النسا
فالصالحات قانتات حافظات للغيب اى لما غاب عنه الازواج
من اهلهم وانفسهن وفى يوسف ذلك ليعلم انى لم اخنه بالغيب
والتاسع وقت نزول العذاب ومنه قوله تعالى فى الجن عالم
الغيب فلا يظهر على غيبه احدا والعاشر القعر ومنه قوله تعالى
فى يوسف فالقوه فى غيابت الجب اى فى قعره والحادى عشر
اسما من يؤمن من الكفار ومنه قوله تعالى فى آل عمران وما كان الله
ليطلعكم على الغيب وقد الحق بعضهم وجها آخر ثانى عشر ومنه قوله
فنال الغيب الليل قوله تعالى فى يوسف وما كنا للغيب حافظين
اى ما كنا نعلم ما يجرى منه فى الليل لعنوص اخاهم يوسف

المتهم بالسرقة **كتاب الفاء** وهو اثنى عشر بابا ابواب الثلثة والاربعة
باب الفرقان الفرقان فعلان من التفريق والعلو والفرق من الشئ
اذا انفلق ومنه قوله تعالى فانفلق فكان كل فرق كالطود العظيم
وذكر اهل التفسير ان الفرقان فى القرآن على ثلثة اوجه احدها
النصر ومنه قوله تعالى فى البقرة ولقد آتينا موسى الكتاب و
الفرقان وفى الانفال وما انزلنا على عبدنا يوم الفرقان والثانى
المخرج فى الدين عن الضلال والشبهة ومنه قوله تعالى فى البقرة
وبينات من الهدى والفرقان وفى آل عمران وانزل الفرقان
وفى الانفال تجعل لكم فرقانا والثالث القرآن ومنه قوله تعالى
تبارك الذى نزل الفرقان على عبده **باب الفصل** القطع بقال
فصلت الخرقة من الثوب فصلها والفصيل الحاكم والفصيل
ولد الناقة اذا انفصل عن امه والمفصل العظم والمفصل
ايضا اللسان والفصيلة عشيرة الرجل الذى هو منها وفى
الحديث من انفق نفقة فاصلة فاله من الاجر كذى وهى التى تفصل
بين ايمانه وكفره قال ابن قتيبة ويقال فصلت الصبى من امه
اذا فطمته ومنه قيل للحوار اذا قطع من الرضاع فصيل لانه فصل
عن امه واصل الفصل التفريق **وذكر** اهل التفسير ان الفصل

في القرآن على ثلثة اوجه احدها القضاء ومنه قوله تعالى في الدخان
ان يوم الفصل ميقاتهم اجمعين وفي النبا ان يوم الفصل كان ميقاتا
والثاني العظام ومنه قول تعالى في البقرة ان اراد فصالا وفي
الاحقاف وحمله وفصاله ثلثون شهرا والثالث الخروج و
منه قوله تعالى في البقرة فلما فصل طالوت بالجنود وفي يوسف
ولما فصلت العير اى خرجت اي مصر **باب الفتح** ضد الاغلاق والفتح
النصر لانه يفتح بابا مغلقا والفتح القضاء لانه فتح ما اشكل من الامور
والفتاح الحاكم والفتاحة الحكم قال الاعرابي لآخر نازعه بيني
وبينك الفتاح **وذكر** اهل التفسير ان الفتح في القرآن على اربعة
اوجه احدها الفتح الذي هو ضد الاغلاق ومنه قوله تعالى في
الزمر حتى اذا جاؤها فتحت ابوابها والثاني القضاء ومنه قوله تعالى
في سبا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وفيها قل يجمع بيننا ربنا
ثم يفتح بيننا بالحق وهو الفتاح العليم وفي السجدة قل يوم الفتح
لا ينفع الذين كفروا ايمانهم وفي الفتح انا فتحنا لك فتحا مبينا والثالث
الارسال ومنه قوله تعالى في الانبياء حتى اذا فتحت ياجوج وماجوج
وفي المؤمنون حتى اذا فتحنا عليهم بابا وفي فاطر ما يفتح الله للناس
من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك والرابع النصر ومنه قوله تعالى

في سورة النساء فان كان لكم فتح من الله وفي المائدة فعسى الله ان يأتي
بالفتح وفي الصف وفتح قريب **باب الفرار** الاصل في الفرار الهرب
والمفر المكان الذي ينتهي اليه المفار والفر القوم الفارون وقرت
عن الامر نكلت وافترّ الرجل ضاحكا اذا ابرز اسنانه ويقولون
للجراد عنه فرار اى يفنيك منظرهم عن مخبرهم **وذكر** اهل التفسير ان
الفرار في القرآن على اربعة اوجه احدها الهرب ومنه قوله تعالى
في الشعراء ففررت منكم لما خفتكم وفي الاحزاب قل لن ينفعكم الفرار
ان فررتم والثاني الكراهة ومنه قوله تعالى في الجمعة قل ان
الموت الذي تفرون منه فانه ملاقيكم والثالث الانتفاء ومنه
قوله تعالى في عبس يوم يفر المرء من اخيه اى لا يلتفت اليه والرابع
التباعد ومنه قوله تعالى في نوح فلم يزدهم دعائي الا فرارا والحق
مفاتل وجها خامسا فقال الفرار التوبة ومنه قوله تعالى ففروا
الى الله **باب الفسق** قال ابن قتيبة الفسق في اللغة الخروج في
عن الشيء قال الفراء ومنه قوله تعالى فسقت الرطبة اذا خرجت من
من قشرها وحكى ابن فارس عن ابن الاعرابي الفويسقة الفارة
قال ولم يسمع في كلام الجاهلية في شعر ولا في كلام فاسق قال و
هذا عجيب وهو كلام اعرابي ولم يات في شعر جاهلي **وذكر**

بعض المفسرين ان الفسق في القرآن على اربعة اوجه احدها الكفر ومنه
قوله تعالى في سجدة لقمان افمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستوون
وفيها واما الذين فسقوا فمأويهم النار والثاني المعصية من غير
شرك ومنه قوله تعالى في المائدة فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين
بين بذلك الفرق في دخول قريه الجبارين حين امرهم موسى بدخولها
وفيها فلا تاس على القوم الفاسقين والثالث الكذب ومنه قوله تعالى
في النور ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا واولئك هم الفاسقون وفي الحجرات
ان جاءكم فاسق بنبإ فتبينوا والرابع السب ومنه قوله تعالى
في البقرة فلا رفث ولا فسوق وقد الحق بعضهم وجها خامسا
فقال الفاسق في اللغة امر الرسول عليه السلام ومنه قوله تعالى
في التوبة ان المنافقين هم الفاسقون **باب الفواحش** الفواحش
جمع فاحشة وهي ما فحش في النفس ويقال فاحشة وفحشا
والفحش الرجل وهو فاحش فاحش وفي الحديث ان الله يبغض الفاحش
البذي وكل شيء جاوز قدره فهو فاحش **وذكر** اهل التفسير ان
الفواحش في القرآن على اربعة اوجه احدها المعصية ومنه قوله تعالى
في الاعراف واذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا آباءنا والله امرنا بها
قل ان الله لا يامر بالفحشاء وفي النجم الذين يجتنبون كبائر الاثم

والفواحش الا اللمم والثاني الزنا ومنه قوله تعالى في آل عمران والذين
اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم وفي سورة النساء واللاتي ياتين
الفاحشة من نسائكم وفي الاعراف قل انما حرم ربي الفواحش و
في الاحزاب ومن يات منكن بفاحشة مبينة والثالث اللواط و
منه قوله تعالى في النمل انكم لتاتون الفاحشة والرابع نشوز
المراة ومنه قوله تعالى في سورة النساء ولا تعضلوهن لتذهبوا
ببعض ما اتيتموهن الا ان ياتين بفاحشة مبينة وفي الطلاق
لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن الا ان ياتين بفاحشة
مبينة **ابواب ما فوق الاربعة باب الفرض** الفرض في اللغة الحز
في الشيء يقال فرضت الخشبة والحز في سية القوس حيث يقع
الوتر والفرض المشرعة في النهر وسمي ما فرضه الله فرضا لانه معالم
وحدود اما الفرض في الشريعة فاختلف الفقهاء هل يزيد
على الواجب ام لا فروي عن الامام ابي عبد الله احمد بن محمد بن
حنبل انهما اسمان بمعنى واحد كما يقال ندب مستحب وروي عنه
انهما اسمان بمعنيين والفرض اكد من الواجب واختلف اصحابنا
في هذا التاكيد ما معناه فقال بعضهم معناه انه لا يسامح الانسان
في تركه عمدا ولا سهوا كاركان الصلوة وقال بعضهم معناه انه ثبت

بطريق مقطوع به كالاقران واخبار التواتر والاجماع وذكر اهل التفسير
ان الفرض في القرآن على خمسة اوجه احدها الالزام ومنه قوله تعالى
في البقرة فمن فرض فيهن الحج وفيها فنصف ما فرضتم وفي الاحزاب
قد علمنا ما فرضنا عليهم في ازواجهم والثاني الاحلال ومنه
قوله تعالى في الاحزاب ما كان على النبي من حرج فيما فرض الله له
والثالث البيان ومنه قوله تعالى في النور سورة انزلناها وفرضناها
فرضناها وفي التحريم قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم والرابع الانزال
ومنه قوله تعالى في القصص ان الذي فرض عليك القرآن لرادك
الى معاد والخامس القسمة ومنه قوله تعالى في سورة النساء فريضة
من الله وفي براءة في آية الزكوة فريضة من الله قسمة وقيل انه من الفرض
الذي هو قرين الوجوب قال ابن قتيبة ويجوز ان تكون هذه
الاقسام كلها من الالزام والوجوب والايجاب على اصل الباب

باب الفساد

الفساد مصدر قولك فسد الشيء يفسد فسادا وفسودا فهو فاسد
وفسيد والفساد تغير الشيء عما كان عليه من الصلاح وقد
يقال في الشيء مع قيام ذاته ويقال فيه مع انتقاضها ويقال فيه
اذا بطل وزال ويذكر الفساد في الدين كما يذكر في الزاد
فتارة يكون بالعصيان وتارة بالكفر ومن العبادات ما يلزم المضي

في فاسدها بالحج والعمرة ومنها ما لا يلزم في فاسدها كالصلوة ويقال في
العقود انها فاسدة اذا لم تستوف شروطها الشرعية وفي الشهادة
اذا لم تجب الحكم وفي الدعاء اذا لم تسمع ويلزم الجوائح فيها وفي الاقوال
اذا كانت غير منتظمة لمعناها في الافعال اذا لم يعتد بها وذكر اهل
التفسير ان الفساد في القرآن على سبعة اوجه احدها المعصية ومنه
قوله تعالى في البقرة واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض والثاني
الهلاك ومنه قوله تعالى في الانبياء لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا
وفي المؤمنين لفسدت السموات والارض ومن فيهن والثالث نقط
المطر وقلة النبات ومنه قوله تعالى في الروم ظهر الفساد في البر
والبحر والرابع القتل ومنه قوله تعالى في الاعراف انذر موسى وقومه
ليفسدوا في الارض ارادوا ليقتلوا اهل مصر وفي الكهف ان
يأجوج ومأجوج مفسدون في الارض اي يقتلون الناس وفي حم
المؤمن وان يظهر في الارض الفساد والخامس الخراب ومنه قوله
في البقرة سعى في الارض ليفسد فيها وفي النمل اذا دخلوا قرية
افسدوها والسادس الكفر ومنه قوله تعالى في هود الوا انت به
ينهون عن الفساد في الارض والسابع السحر ومنه قوله تعالى
في يونس ان الله لا يصلح عمل المفسدين

باب الفضل

الفضل في الاصل الزيادة ويستعار في مواضع تدل عليها القرينة وذكر
وذكر اهل التفسير ان الفضل في القرآن على ثمانية اوجه احدها الانعام
بالاسلام ومنه قوله تعالى في آل عمران قل ان الفضل بيد الله يؤتيه
من يشاء وفي يوسف قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا
وفي الجمعة ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والثاني الانعام بالنبوة
ومنه قوله تعالى في سورة النساء ولتن اصابكم فضل من الله
وفي سورة الجمعة وابتغوا من فضل الله وفي فاطر ليبتغوا من
والرابع الترفع في الجنة ومنه قوله تعالى في آل عمران يستبشرون
بنعمة من الله وفضل وفي سورة النساء فسيدخلهم في رحمة منه
وفضل والخامس الجنة ومنه قوله تعالى في الاحزاب وبشر المؤمنين
بان لهم من الله فضلا كبيرا والسادس المنة والنعمة ومنه قوله
تعالى في سورة النساء ولولا فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم
الشيطان الا قليلا وفي يوسف ذلك من فضل الله علينا وعلى
الناس وفي النور ولولا فضل الله عليكم ورحمته وفيها ولا يأتل
اولوا الفضل منكم والسابع الخلف ومنه قوله تعالى في البقرة والله
يعدكم مغفرة منه وفضلا والثامن التجاوز ومنه قوله تعالى في
البقرة ان الله لذو فضل على الناس ومثلها في يونس باب فوق

الاصل في الفوق انه ظرف من ظروف المكان ويقابله التحت ثم يستعار
في مواضع تدل عليها القرينة فيقال في الرتبة والمنزلة والصغير
والكبير ولحوذلك ويقال فاق فلان اصحابه بفوقهم اذا علاهم
وفواق الناقة رجوع اللبن في ضرعها بعد الحلب يقال ما اقام فلان
الا فواق ناقة والافاويق ما اجتمع من الماء في السحاب وذكر اهل
التفسير ان فوق في القرآن على ثمانية اوجه احدها بمعنى اكبر ومنه
قوله تعالى في البقرة ان الله لا يستحي ان يضرب مثلا ما بعوضة فما
فوقها والثاني بمعنى افضل ومنه قوله تعالى في الفتح يد الله فوق
ايديهم اى افضل من ايديهم والثالث بمعنى الكثير ومنه قوله
تعالى في سورة النساء فان كن نساء فوق اثنتين والرابع
بمعنى الرفع ومنه قوله تعالى في البقرة الذين اتقوا فوقهم يوم
القيمة اى ارفع منزلة والخامس بمعنى على ومنه قوله تعالى في البقرة
فوقكم الطور وفي الانعام وهو القاهر فوق عباده وفيها ورفع
بعضكم فوق بعض درجات وفي الرعد لهم غرف من فوقها
غرف وفي حم السجدة وجعل فيها رواسي من فوقها والسادس
بمعنى العلو في الوادي ومنه قوله تعالى في الاحزاب اذ جاؤكم
من فوقكم ومن اسفل منكم والسابع بمعنى الظرف ومنه قوله تعالى

فى آل عمران وجاعلوا الذين اتبعوك فوق الذين كفروا الى يوم القيمة اى فى
الظرف والثانى كونها صلة ومنه قوله تعالى فى الانفال واذكروا اذ انتم قليل
باب فى حرف موضوع فى الاصل للظرفية يقول زيد فى الدار وقد
يستعار فى مواضع تدل عليها القرينة قال الشيخ ابو زكريا وقولهم زيد
فى العلم وعمرو فى الشغل يستعار غير حقيقة وقد تتسع فيها حتى يقال فى
يد فلان صنعة نفيسة ومن المحال ان يكون فى يده وعالما هو اكبر
منها ولكن هذا اتساع كانه شئ تمكنه من الصنعة وفرغ تصرفه
فيها فجعل له الشئ الذى فى يده وهذا كله اتساع فى الكلام وقد ذكر فيه
واشر به وذكر اهل التفسير ان فى القرآن على عشرة اوجه احدها
فوقها على اصلها ومنه قوله تعالى فى البقرة ذلك الكتاب لا ريب فيه
وفيها فى قلوبهم مرض وفيها لا بيع فيه ولا خلال وفى آل عمران
فيه آيات بينات مقام ابرهيم وهو العام فى القرآن والثانى
بمعنى مع ومنه قوله تعالى فى الاعراف ادخلوا فى امم قد خلت من
قبلكم وفى النمل وادخلنى برحمتك فى عبادك الصالحين وفيها
فى تسع آيات الى فرعون وقومه وفى العنكبوت لندخلنهم فى
الصالحين وفى الاحقاف اولئك الذين حق عليهم القول فى امم قد
خلت من قبلهم والثالث بمعنى على ومنه قوله تعالى فى الكهف على ما انفق

فيها وفى طه ولاصلبنكم فى جذوع النخل وفيها يمشون فى مساكنكم والرابع
بمعنى الى ومنه قوله تعالى فى سورة النساء الم تكن ارض الله واسعة
فتهاجروا فيها وفى نوح ثم يعيدكم فيها ويخرجكم اخراجا والخامس بمعنى
من ومنه قوله تعالى فى النحل ويوم نبعث فى كل امة شهيدا وفى
النمل الله الذى يخرج الخبء فى السموات والارض والسادس
بمعنى عند ومنه قوله تعالى فى هود وانا لنريك فينا ضعيفا وفيها
قد كنت فينا مرجوا قبل هذا وفى الشعراء ولبثت فينا من عمرك سنين
والسابع بمعنى الباء ومنه قوله تعالى فى البقرة الا ان يأتيهم الله فى
ظلل من الغمام وفى هود وكان فى مزل والثامن بمعنى لدى ومنه قوله
تعالى فى البقرة قد نرى تقلب وجهك فى السماء والتاسع بمعنى عن
ومنه قوله تعالى فى الاعراف الجادلونى فى اسماء سميتموها انتم وآباؤكم
والعاشر بمعنى اللام ومنه قوله تعالى فى الحج وجاهدوا فى الله حق
جهاده وفى العنكبوت والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا

باب الفتنة قال ابن قتيبة الفتنة الاختبار فتنت الذهب
فى النار اذا ادخلته اياها لتعلم جودته من رداءته وقال ابن
فارس يقال لفتنه وافتنه وانكر الاصمعى وافتن والفتان الشيطان
وقلب فاتن اى مفتون قال الشاعر وحيم الكلام قطع الغيام
امسى فؤادى بها فاتنا

وذكر اهل التفسير ان الفتنة في القرآن على خمسة اوجه احدها الشرك ومنه
قوله تعالى في البقرة وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة وفيها والفتنة
اشد من القتل وفي الانفال حتى لا تكون فتنة والثاني الكفر ومنه قوله
قوله تعالى في آل عمران ابتغاء الفتنة وكذلك كل فتنة مذكورة في حق
المنافقين واليهود والثالث الابتلاء والاختبار ومنه قوله تعالى
في طه وفتناك فتونا وفي العنكبوت وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين
من قبلهم والرابع العذاب ومنه قوله تعالى في النحل ثم ان ربك للذين
هاجروا من بعد ما فتنوا وفي العنكبوت جعل فتنة الناس كعذاب
الله والخامس الاحراق بالنار ومنه قوله تعالى في الذاريات يوم هم
على النار يفتنون ذوقوا فتنتكم وفي البروج ان الذين فتنوا
المؤمنين والمؤمنات والسادس القتل ومنه قوله تعالى في
سورة النساء ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا وفي يونس على خوف
من فرعون وملائهم ان يفتنهم والسابع الصد ومنه قوله تعالى
في المائدة واحذرهم ان يفتنوك وفي بني اسرائيل وان كادوا
ليفتنونك والثامن الضلالة ومنه قوله تعالى في المائدة ومن يرد
الله فتنته فلن تملك له من الله شيئا وفي الصافات وما انتم عليه
بفاتنين والتاسع المعذرة ومنه قوله تعالى في الانعام ثم لم

تكن فتنتهم الا ان قالوا والله ربنا ما كنا مشركين والعاشر العزم
ومنه قوله تعالى في يونس ربنا لا تجعلنا فتنة للقوم الظالمين وفي
الممتحنة ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا والحادي عشر الجنون ومنه
قوله تعالى في نون بايكم المفتون والثاني عشر الاثم ومنه قوله
في براءة الا في الفتنة سقطوا والثالث عشر العقوبة ومنه قوله
في النور فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة والرابع
عشر الارض ومنه قوله تعالى في براءة اولا يرون انهم يفتنون
في كل عام مرة او مرتين والخامس عشر القضاء ومنه قوله تعالى
في الاعراف ان هي الا فتنتك تضل بها من تشاء وتهدي من تشاء

كتاب القاف ابواب الوجهين باب القارعة

القارعة الشديدة من شدائد الدهر وذكر بعض المفسرين ان
القارعة في القرآن على وجهين احدها الداهية ومنه قوله تعالى
في الرعد ان تصيبهم بما صنعوا قارعة والثاني القيامة ومنه
قوله تعالى القارعة ما القارعة **باب العلم** القلم يقال ويراد
به الذي يكتب ويراد ويقال به القدح وهو السهم وذكر
بعض المفسرين انه في القرآن على هذين الوجهين فمن الاول
قوله تعالى نون والقلم ومثله علم بالقلم ومن الثاني قوله تعالى

اذ يلقون اقلامهم ايهم يكفل مريم باب القلب القلب محل النفس والعقل والعلم والعزم وقيل سمي قلبا لتقلبه في الاشياء بالخواطر والهموم والاعتقادات والارادات وخالص كل شيء واشرفه قلبه ويقال ما به قلبه اي لبست به علة يتقلب لها فينظر اليه وانشدوا بان الشباب وحب الخالة الخلبه وقد صحفوا فما بالنفس من قلبه وما سمي الانسان الا لنسيه ولا القلب الا انه يتقلب والخالة جمع خال قال محمد بن القسم النحوي يقال رجل خايل من قوم خاله اذا كان مختالا في مشيه متكبرا والخلبة السنبلة الذين تخلبون الناس بخلابهم واحدهم خالب والقليب البئر التي لم تطو والقلب الحول الذي يتقلب الامور ويختال لها وانشدوا والوفاء شيمة ترى لفعات ابو حيان لاعاجز ولا وكل الحول القلب الاريب ذو حيل يدفع ريب المنية بالحيل وذكر اهل التفسير ان القلب في القرآن على ثلثة اوجه احدها القلب الذي هو محل النفس ومنه قوله تعالى في الحج ولكن القلوب التي في الصدور والثاني الراي ومنه قوله تعالى في الحشر لخبثهم جميعا وقلوبهم شتى والثالث العقل ومنه قوله تعالى في ق ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب باب القنوت ذكر بعض المفسرين ان القنوت في القرآن على ثلثة اوجه

احدها الطاعة ومنه قوله تعالى وقوموا لله قانتين ومثله القانتين والقانتات والثاني العبادة ومنه قوله تعالى كل له قانتون والثالث طول القيام ومنه قوله تعالى يا مريم اقنتي لربك واسجدي اي طيل القيام في صلاتك وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سئل اي الصلوة افضل فقال اطولها قنوتا واراد به القيام قال ابن قتيبة ولا ارى اصل القنوت الا الطاعة لان جميع الخلال من الصلاة والقيام فيها والدعاء وغيره يكون من الطاعة باب القبل القبل يذكر بمعنى عند يقال له قبلي حق اي عندي ويذكر بمعنى الطاقة يقال لا قبل لي بفلان اي لا طاقة وذكر بعض المفسرين انه في القرآن على اربعة اوجه احدها الطاقة ومنه قوله تعالى في النمل فلنأتينهم بجنود لا قبل لهم بها والثاني بمعنى مع ومنه قوله تعالى في الحاقة وجاء فرعون ومن قبله اي ومن معه والثالث الجهة ومنه قوله تعالى في البقرة ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب والرابع بمعنى المعاينة ومنه قوله تعالى في الكهف او يأتيهم العذاب قبلا باب القدم العضو المعروف وحده من مفصل الكعب تحت الساق الى الاطفار ويستعار في مواضع يذكر عليها الوثيقة وذكر بعض المفسرين انه في القرآن على اربعة اوجه احدها القدم المذكور

ومنه قوله تعالى في الانفال ويثبت به الاقدام وفي سورة الرحمن فيؤخذ
بالنواصي والاقدام والثاني سابقة الاختيار ومنه قوله تعالى في يونس
ان لهم قدم صدق عند ربهم والثالث القلب ومنه قوله تعالى في
البقرة وثبت اقدامنا اراد ثبت قلوبنا فان القدم انما يثبت بثبوت
القلب والرابع النفس ومنه قوله تعالى في النحل فتزل قدم بعد ثبوتها
اراد زلل النفس عن الطاعة **باب القول** القول والكلام واحد
وقد فرق قوم بين القول والكلام فقالوا كل كلام قول وليس كل قول
كلام وقد اشار الى هذا المعنى عمر بن الثابت الثمانيني في شرح
اللمع فذكر ان الكلام ما افاد والقول يفيد وقد لا يفيد قال فقولنا
قام زيد كلام لانه مفيد وقولنا قام فقد لا يقال له كلام لانه غير
مفيد ولكن يقال له في عرف النحويين كلام مهمل والمقول اللسان
ورجل قوله وقول كثير القول قال محمد بن القسم النحوي ويقال القول
ويراد به الظن قال العرب انقول عبد الله خارجا ومتى نقول محمدا
منطلقا بريدون متى يظن في ظنك وعلمك وانشدوا اما الرحيل
فدون بعد غد فمتى تقول الدار تجمعنا قال الشيخ ابو زكريا افصح
مذاهب العرب في القول ان لا يعمل في الجملة التي تعمل في اللفظ في التقدير
في موضع نصب نحو قولك قال زيد عمرو منطلق قال نذهب العرب

فاكتبنا مع الشاهدين وفي الاعراف فسأكتبها للذين يتقون وفي
المجادلة كتب في قلوبهم الايمان والثالث القضاء ومنه قوله تعالى في
آل عمران لبرز الذين كتب عليهم القتل الى مضاجعهم وفي براءة قل لن يصيبنا
الا ما كتب الله لنا وفي الحج كتب عليه انه من تولاه فانه يضله وفي المجادلة
كتب الله لاغلبن انا ورسلي والرابع الفرض ومنه قوله تعالى في البقرة
كتب عليكم القصاص وكتب عليكم اذا حضر احدكم الموت وكتب عليكم
الصيام وكتب عليكم القتال هل عسيتم ان كتب عليكم القتال
وفي سورة النساء ربنا لم كتبت علينا القتال والخامس الحفظ ومنه
قوله تعالى في سورة النساء والله يكتب ما يبيتون **باب الكفر**
الكفر التغطية والستر وانشدوا في ليلة الغمام نجومها قال ابن
فارس والكفر بفتح الكاف ما بعد من الارض عن الناس لا يكاد ينزله
ولا يمر به احد ومن حل بتلك المواضع فهم اهل الكفور ويقال الكفور
القرى **وذكر** اهل التفسير ان الكفر في القرآن على خمسة اوجه احدها
الكفر بالتوحيد ومنه قوله تعالى في البقرة ان الذين كفروا سواء
عليهم انذرتهم ام لم تنذرهم وفي الحج ان الذين كفروا
ويصدون عن سبيل الله وهو الاعم في القرآن والثاني كفران
ومنه قوله تعالى في البقرة فاشكروا لي ولا تكفرون وفي الشعراء

النعمة

وفعلت فعلتك التي فعلت وانت من الكافرين وفي النمل اشكرام
اكفر والثالث البري ومنه قوله تعالى في العنكبوت ثم يوم
القيمة يكفر بعضكم ببعض اى تبرئ بعضكم من بعض وفي الممتحنة
كفرنا بكم والرابع الجحود ومنه قوله تعالى في البقرة فلما جاءهم
ما عرفوا كفروا به والخامس التغطية ومنه قوله تعالى في الحديد
اعجب الكفار نباته يريد الزراع الذين يغطون الحب **ابو بكر السنة**
باب كان قال شيخنا على ابن عبد الله رضي الله عنه كان فعل
ماض في قولك كان يكون كونا فهو كائن معناه في الاصل وقع
ووجد فاذا اريد بها الذات كانت تامة لا تفتقر الى خبر
تقول من ذلك كان الليل اى وقع ووجد واستروا اذا كان
الشتاء فادفئوني فان الشيخ يهدمه الشتاء واذا اريد بها
الوصف كانت ناقصة تحتاج الى الخبر تقول من ذلك كان زيد
قائما **وذكر** اهل التفسير ان كان في القرآن على ستة اوجه احدها
ان يكون على اصلها اما تامة واما ناقصة ومنه قوله تعالى في مريم
انه كان صادق الوعد والثاني ان تكون صلة ومنه قوله
وكان الله غفورا رحيما وكذلك جميع ما اضيف الى الله تعالى من
الصفات الملازمة بكان والثالث بمعنى ينبغي ومنه قوله تعالى

الى ان يعمل القول عمل الظن اذا كان معه استفهام وقال الخطاب لخوفوك
انقول زيدا قائما لان الانسان استفهم عن ظنه وتقول متى تقول اباك
خارجا **وذكر** بعض المفسرين ان القول في القرآن على خمسة اوجه
احدها القرآن ومنه قوله تعالى في الزمر الذين يستمعون القول
فيتبعون احسنه والثاني الشهادتان ومنه قوله تعالى في ابراهيم
يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت والثالث السابق في العلم
ومنه قوله تعالى في سجدة لقمان ولكن حق القول مني والرابع العذاب
ومنه قوله تعالى في النمل واذا وقع عليهم القول والخامس نفس القول
ومنه قوله تعالى في البقرة فبدل الذين ظلموا قولا غير الذي قيل لهم
باب القوة القوة الشدة وجمعها قوى ويقال للذي لا زاد معه مقو و
للذي اصحابه وابله اقويا مقوي وللذي نزل بالفقر مقو والقوى
الارض التي لا اهل بها واقوى القوم صاروا بالقوى واقوت الدار
خلت واما قولهم اقوى الرجل في شعره فقال قوم هو ان يرفع قافيته
وقال آخرون هو ان ينقص من عروضه فوق كقول القائل افبعد مقتل
مالك بن زهير ترجوا النساء عواقب الاطهار **وذكر** اهل التفسير
ان القوة في القرآن على ستة اوجه احدها الرد ومنه قوله تعالى في
هود ويزدكم قوة الى قوتكم وفي الكهف فاعينوني بقوة وفي

النمل لحن الوقوف والثانى الجد والمواظبة ومنه قوله تعالى فى البقرة خذوا
ما آتيناكم بقوة وفى مريم يا يحيى خذ الكتاب بقوة والثالث البطش
ومنه قوله تعالى فى هود لو آتى لى بكم قوة وفى حم السجدة وقالوا من أشد
منا قوة وفى سورة محمد صلى الله عليه وسلم هو أشد قوة من قريتك التى
والرابع الشدة ومنه قوله تعالى فى هود ان ربك هو القوى العزيز و
فى القصص لتنوء بالعصبة اولى القوة وفى المؤمن أنه قوى شديد العقاب
والخامس السلاح ومنه قوله تعالى فى الانفال ما استطعتم من قوة ابواب السيوف
وما فوقها **باب القصص** القصص مصدر قولك قصصت الحديث
أقصه قصا وقصصا وهو الكلام المتصل بعضه ببعض والاصل فيه
والاتباع وهو ان هذا المتكلم يتبع ما قبله بالحديث والاخبار عنه ويقال
للواقعة التى لها حديث وبناقضه واقتصصت الاثر اذا تتبعته و
اقتصصت الحديث اذا رويته على ما علمته ومن ذكر القصاص فى الجراح
وذكر بعض المفسرين القصص فى القرآن على سبعة اوجه احدها القرآة
ومنه قوله تعالى فى الاعراف فاقصص القصص لعلهم يتفكرون
والثانى البيان ومنه قوله تعالى فى هود وكلا نقص عليك من
انباء الرسل وفى النمل ان هذا القرآن يقص على بنى اسرائيل و
الثالث الكتب ومنه قوله تعالى فارتدا على آثارهما قصصا

ع سورة الكهف

والرابع الخبر ومنه قوله تعالى فى يوسف لا تقصص رؤياك على اخوتك
وفيها الذكر كان فى قصصهم عبرة ومنه فلما جاءه وقص عليه القصص و
الخامس الانزال ومنه قوله تعالى فى يوسف نحن نقص عليك احسن القصص
وفى طه كذلك نقص عليك من انباء ما قد سبق والسادس اتباع الاثر
ومنه قوله تعالى فى القصص وقالت لاخته قصيه والسابع التسمية
ومنه قوله تعالى فى سورة النساء ورسلا قد قصصناهم عليك من قبل
اى سميناهم لك **باب القليل** القليل الحد له فى نفسه وانما يعرف
بالاضافة الى غيره ومثله الكثير يقال قل الشئ يقل قلة فهو قليل والقل
والقلة كالذل والذلة وفى ذكر الثرى ان كثر فانه الى قل وفلان
قل من قل اذا كان لا يعرف هو ولا ابوه والقلة ما اقله الانسان
من جرم او نحوها وليس فى ذلك عند اهل اللغة وحد محدود وانشدوا
فظللنا فى نعمة وانكانا وشربنا الحلال من قلله والقلة قلة الجبل
واستقل القوم مضوا لسبيلهم **وذكر** بعض المفسرين ان القليل
فى القرآن على ثمانية اوجه احدها الثلثة الا ثلثة عشر ومنه قوله تعالى
فى البقرة فشربوا منه الا قليلا منهم والثانى ثمانون ومنه قوله
تعالى وما آمن معه الا قليل قال مقاتل كانوا اربعين رجلا
واربعين امرأة والثالث بعض اهل الكتاب ومنه قوله تعالى

في الكهف ما علمهم الا قليل قال عطا الربع اليسير من الدنيا ومنه قولهم
في البقر ليشترى به ثمنا قليلا وفي براد اشتري وابا ثاب الله ثمنا
قليلا والخامس الدباء والشمعة ومنه قوله تعالى في سورة النساء
ولا يذكرون الله الا قليلا وفي الاحزاب ولا يأمنون الناس الا
قليلا والسادس ايام الدنيا ومنه قوله تعالى في براءة فليضحكوا
قليلا والسابع القليل بالاضافة ومنه قوله تعالى في سورة النساء
ما فعلوه الا قليل منهم اى قلتهم وفي الشعراء ان هؤلاء لشرذمة
قليلون اراد قلتهم في كثرة جيشه قال مقاتل وكان اصحاب قليلهم
موسى عليه السلام ستمائة الف واصحاب فرعون سبعمائة الف الف
والثامن ان يكون التقليل صلة ومنه قوله تعالى في الاعراف وجعلنا
فيها معايش قليلا ما تشكرون اصلا وفي الحاقة قليلا ما تؤمنون
قليلا ما تذكرون **باب القتل** القتل الفعل المؤدى الى الموت
والقتال القتل تقول قتلت فلانا اذا اصبت مقاتله وهو نقطه
والمقاتل المواضع التي اذا اصبت قتلت وقتل فلان فلانا
قتله سوء ويقال قتلت الشيء علما وقتلت الحديد الحز بالمبرد حزها
والقتل العدو وجمعه قتال واشتد وا من ذلك واغنى اي
من عامر بن لوى في بلاد كثيرة الاقتال تقلت الجارية للرجل

حتى عشقها كانها خضعت له واشد وا من ذلك تقتلت لحتى اذا
ما قتلتني تتكست ما هذا بفعل النواسك وبقال قلب مقتل اذا قتل به
العشق قال امرؤ القيس وما ذرفت عيناك الا لتضربي بسهمك
في اعشار قلب مقتل **وذكر** اهل التفسير ان القتل في القرآن على ثمانية اوجه
احدها القتل المغيث للنفس ومنه قوله تعالى في آل عمران وكاين من نبي
قاتل معه ربيون كثير وفي سورة النساء ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه
جهنم والثاني القتال ومنه قوله تعالى في البقرة فان قاتلوكم فاقتلوهم
اى فقاتلوهم قاله مقاتل والثالث اللعن ومنه قوله تعالى في الذاريات
قتل الخراصون وفي المدثر فقتل كيف قدر ثم قتل كيف قدر وفي عبس
قتل الانسان ما اكفره وفي البروج قتل اصحاب الاخدود والرابع النهي
ومنه قوله تعالى في الاحزاب اخذوا وقتلوا تقتيلا والخامس العالم
ومنه قوله تعالى في سورة النساء وما قتلوه يقينا والسادس الدفن
للحي ومنه قوله تعالى في الانعام ولا تقتلوا اولادكم من املاق ورزقا
نحن نرزقهم الذين قتلوا اولادهم سفها بغير علم وفي بني اسرائيل و
لا تقتلوا اولادكم خشية املاق والسابع التفصيل ومنه قوله تعالى
في بني اسرائيل فلا يسرف في القتل انه كان منصورا والثامن الذبح
ومنه قوله تعالى في الاعراف يقتلون ابناءكم **باب القرب**

شبكة الألوكة www.alukah.net

الاصل في القرب انه الدنو في المسافة وضده البعد والقرب ان ما
قرب الى الناس تعالى وقرابين الملك وقرابينه زواره وافربت الشاد
دنا نتاجها ولا يقال للناقة اقرب قال ابن السكيت ثوب مقارب
ولا يقال مقارب اذا لم يكن جيدا وقال غيره مقارب بكسر الراء
ليس بجيد وبفتحها حيض والقارب سفينة صغيرة يكون مع اصحاب
السفن البحرية تخف لحوائجهم والقارب الطالب للماء ليلا وذكر
ابن فارس عن بعض اللغويين انه لا يقال ذلك لطالب الماء نهارا
وذكر بعض المفسرين ان القرب في القرآن على عشرة اوجه احدها
الجماع ومنه قوله تعالى في البقرة ولا تقربوهن حتى يطهرن والثاني
الاجابة ومنه قوله تعالى في البقرة فاني قريب اجيب وفي سبا
انه سميع قريب والثالث قرب الزمان ومنه قوله تعالى في هود
فيأخذكم عذاب قريب اي دان وفي الانبياء اقرب للناس
حسابهم وفيها واقترب الوعد الحق والرابع الاصوب ومنه
قوله تعالى في الكهف لاقرب من هذا رشدا والخامس البين ومنه
قوله تعالى في المائدة ولتجدن اقربهم مودة للذين آمنوا والسادس
القرابة ومنه قوله تعالى في حم الا المودة في القربى وفي البلد
يتيما ذا مقربة والسابع ما قبل معاينة الملك ومنه قوله تعالى في سورة
النساء

النساء تتوبون من قريب والثامن الاكل ومنه قوله تعالى في سورة
ولا تقربا هذه الشجرة والتاسع الدخول في الصلوة ومنه قوله تعالى
في سورة النساء لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى والعاشر المحاورة
ومنه قوله تعالى في الرعد او تحل قريبا من دارهم اي تحاورهم

اسم لما يجمع

باب القرية القرية جماعة كثيرة من الناس وهو اسم ماخوذ
من الجمع يقول اقرب الماء في الحوض اذا جمع فيه الماء ومقاره قال
الزجاج والقرو في اللغة الجمع وسمي القرآن قرانا لانه كلام مجتمع
وقال ابن قتيبة سمي القرآن قرانا لانه جمع السور وضمها وهو من
قولك ما قرات الناقة سلا وطا اي ما ضمت في رحمها ولدا واشد ما
ابو عبيد هجانا اللون لم تقر اجنينا وقوله ان علينا جمعه وقرانه
اي تاليفه وذكر بعض المفسرين ان القرية في القرآن على عشرة اوجه
احدها مكة ومنه قوله تعالى في النحل وضرب الله مثلا قرية كانت
آمنة مطمئنة وفي سورة محمد صلى الله عليه وسلم وكاين من قرية هي اشد
قوة من قريتك التي اخرجتك والثاني البلد ومنه قوله تعالى
في الاعراف واسئلهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر والثالث
الارض ومنه قوله تعالى في البقرة واذ قلنا ادخلوا هذه القرية و
في الاعراف واذ قيل لهم اسكنوا هذه القرية والرابع دير هرقل

ومنه قوله تعالى في البقرة او كالذي مر على قرية والخامس اظاكيه
ومنه قوله تعالى في يس واضرب لهم اصحاب القرية اذ جاءها المرسلون
والسادس قرية لوط ومنه قوله تعالى في العنكبوت انا منزلون على اهل
هذه القرية رجزا من السماء والسابع بنوي ومنه قوله تعالى في
يونس فلولا كانت قرية آمنت فنفعها ايمانها والثامن مصر ومنه قوله
تعالى في يوسف واسئل القرية التي كنا فيها والتاسع مكة والطائف
ومنه قوله تعالى في الزخرف على رجل من القريتين عظيم والعاشر
جميع القرى على الاطلاق ومنه قوله تعالى في بني اسرائيل وان من قرية
الا نحن مهلكوها قبل يوم القيمة **باب القطع** القطع في الاصل الفصل
بين الشيئين ثم يستعار في مواضع تدل عليها القرينة والقطيعة
الهجران والقطع الطائفة من الليل والقطيع الطائفة من الغنم
والمقطعات البواب القصار **وذكر** بعض المفسرين ان القطع في
القرآن على احد عشر وجها احدها الفصل والابانة ومنه قوله تعالى
في المائدة فاقطعوا ايديهما وفي الاعراف لاقطعن ايديكم وارجلكم
والثاني الجرح والخدش ومنه قوله تعالى في يوسف فلما
رأينه اكبرنه وقطعن ايديهن والثالث اخافة السبيل ومنه
قوله تعالى في العنكبوت وتقطعون السبيل والرابع قطع الرحم

والقرابة ومنه قوله تعالى في البقرة ويقطعون ما امر الله به ان يوصل
والخامس التفرق في الدين ومنه قوله تعالى في الانبياء فتقطعوا
امرهم بينهم اراد تفرقوا في الاديان والسادس التدبير ومنه قوله
تعالى في الاعراف وقطعناهم في الارض امما والسابع الاستقصاء
ومنه قوله تعالى في الانعام فقطع دابر القوم الذين ظلموا وفي الحجر
ان دابرهم مقطوع مصبحين والثامن من التحذيب ومنه
قوله تعالى في النمل ما كنت قاطعة امرا حتى تشهدون والعاشر
الاعداد ومنه قوله تعالى في الحج قطعت لهم ثياب من نار والحادي
عشر القتل ومنه قوله تعالى في آل عمران ليقطع طرفا من الذين كفروا
اي ليقتل طائفة منهم **باب القيام** الاصل في القيام انه انتصاب
القامة من الآدمي وامتدادها الى جهة العلو والقوة الملزم الواجب
وهذا قوام اي الذي تقوم به والقوام حد الطول **وذكر** بعض المفسرين
ان القيام في القرآن على اثني عشر وجها احدها القيام المعروف
الذي هو انتصاب القامة ومنه قوله تعالى في البقرة وقوموا
لله قانتين وفي المزمل ان ربك يعلم انك تقوم ادنى من ثلثي الليل
والثاني الامن ومنه قوله تعالى في المائدة جعل الله الكعبة البيت
الحرام قياما وقيل قواما لامرهم والثالث الاتمام ومنه قوله تعالى
في البقرة

واقيموا الصلوة والرابع العدل ومنه قوله تعالى في الرعد افمن هو قائم
على كل نفس بما كسبت والخامس الوقوف ومنه قوله تعالى في سورة
النساء فلتقم طائفة منهم معك وفي عم يتساءلون يوم يقوم
الروح والملائكة صفا وفي المطففين يوم يقوم الناس لرب العالمين
والسادس النهوض بالدعوة ومنه قوله تعالى في المدثر قم فانذر وفي سورة
الجن وانه لما قام عبد الله يدعوه والسابع الكون ومنه قوله تعالى
في الجاثية ويوم تقوم الساعة والثامن البثوت ومنه قوله تعالى
في هود فايمر وحصيدا اى ثابت ببيانه وشخصه والثامن
القول ومنه قوله تعالى في سورة النساء كونوا قوامين بالقسط
اى قوالين والتاسع المواظبة ومنه قوله تعالى في آل عمران الا ما
دمت عليه قايما والحادى عشر العزام ومنه قوله تعالى في سورة
النساء ولا تؤتوا السفهاء اموالكم التي جعل الله لكم قياما
اى قواما في الحادى عشر والثانى عشر الخلود ومنه قوله تعالى
في الشعراء الذي يرينك حين تقوم اى حين تخلو قاله الحسن البصري
رحمة الله عليه **باب القضاء** قال ابن قتيبة اصل القضاء
الحتم وقال الزجاج القضاء في اللغة على ضروب كلها ترجع
الى معنى انقطاع الشيء وتمامه فمنه الحتم كقوله ثم قضى اجلا اى حتم
وذكر

اى حتم ذلك واتمه ومنه الامر وهو قوله وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه
اى امر امرا قاطعا حتما ومنه الاعلام قوله تعالى وقضينا الى بني
اسرائيل في الكتاب اى اعلمناهم اعلاما قاطعا ومنه قوله تعالى
الفصل في الحكم وهو قوله يقضي بينهم ومنه قولهم قضى القاضي
بين الخصوم اى قطع بينهم في الحكم وذكر اهل التفسير ان القضاء
في القرآن على خمسة عشر وجها احدها الامر ومنه قوله تعالى في بني
اسرائيل وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه والثاني الخبر ومنه قوله تعالى
في بني اسرائيل وقضينا الى بني اسرائيل في الكتاب والثالث
الفراغ ومنه قوله تعالى في البقرة فاذا قضيتم مناسككم وفي سورة
النساء فاذا قضيتم الصلوة وفي الاحقاف فلما قضي ولوا الى قومهم
منذرين والرابع الفعل ومنه قوله تعالى في آل عمران اذا قضى
امرا فانما يقول له كن فيكون وفي الانفال ليقضي الله امرا كان
مفعولا وفي طه فاقض ما انت قاض وفي الاحزاب اذا قضى
الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم والخامس الموت ومنه
قوله في القصص فوكز موسى فقضى عليه وفي الزخرف ليقض
علينا ربك والسادس وجوب العذاب ومنه قوله تعالى في البقرة
هل ينظرون الا ان يأتيهم الله في ظلل من الغمام والملائكة وقضي الامر والسابع

ومنه قوله في الانعام ثم قضى اجلا واجل مسمى وفي طه من قبل ان يقضى اليك
وحيه وفي القصص ايما الاجلين قضيت وفيها فلما قضى موسى الاجل والثاني من الفضل
ومنه قوله تعالى في الانعام لقضى الامر بيني وبينكم وفي يونس فاذا جاء رسولهم قضى
بينهم بالقسط وفي يونس ارباء يقضى بينهم يوم القيمة وفي الزمر قضى بينهم بالحق والتاسع
الطوع الخلق ومنه قوله تعالى في حم السجدة فقضاهن سبع سموات في يومين والعاشر الحتم
ومنه قوله تعالى في يوسف قضى الامر الذي فيه تستفتيان وفي مريم وكان امرا مقضيا وفي
سبا فلما قضينا عليه الموت وفي الزمر فيمسك التي قضى عليها الموت والحادي عشر
الموت ومنه قوله تعالى في مريم وانذرهم يوم الحسرة اذ قضي الامر
والثاني عشر اغلاق ابواب جهنم على اهلها ومنه قوله تعالى في ابراهيم
وقال الشيطان لما قضي الامر والثالث عشر العهد ومنه قوله تعالى في
الحجر وقضينا اليه ذلك الامر قال تعالى عهدنا الى لوط امر العذاب والرابع
عشر الحكم ومنه قوله تعالى ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت
والخامس عشر الوصية ومنه قوله تعالى في القصص وما كنت بجانب
الغربي اذ قضينا الى موسى الامر

كتاب الكاف

وهو تسعة ابواب فيها وجهان وخمسة

باب الكرسي

قال الزجاج الكرسي في اللغة الذي تجلس عليه والكرسي والكراسة
انما الشيء الذي قد ثبت والتزم بعضه بعضا وذكر بعض المفسرين

ان الكرسي في القرآن على وجهين احدهما الكرسي الذي تجلس عليه
ومنه قوله تعالى في ص والقينا على كرسيه جسدا ثم اناب والثاني
العلم ومنه قوله تعالى في البقرة وسع كرسيه السموات والارض
اي علمه رواه سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما

باب كلا

قال الاخفش وابن قتيبة معنى كلا الردع والزجر وقال السجستاني
تكون بمعنى لا اي لا يكون ذلك وهو رد للاول كما قال العجاج قد طلب
شيبان ان يصالحوكم كلا ولما يصطنعوا ما التمروا ذكر المفسرون انها
في القرآن على وجهين احدهما بمعنى لا ومنه قوله تعالى في مريم ام اتخذ
عند الرحمن عهدا كلا اي ليس الامر على ما قال وفي المؤمنون لعلي
اعمل صالحا فيما تركت كلا وفي الشعراء فاخاف ان يقتلون قال كلا وفي
القصص وفي سبا اروني الذين الحقتم به شركاء كلا وفي المعارج
ومن في الارض جميعا ثم ينجيه كلا وفي سأل سائل يطمع كل
امرئ منهم ان يدخل جنة نعيم كلا وفي المدثر ثم يطمع ان ازيد
كلا وفيها ان يؤتى صحفا منشرة كلا وفي اليقيمة اين المفر كلا
في المطففين اساطير الاولين كلا وفي الفجر فيقول ربي اهانن
كلا وفي الهمزة يحسب ان ماله اخلده كلا فهذه اربعة عشر موضعا
تحسن الوقف عليها والثاني بمعنى حقا ومنه قوله تعالى في المدثر

كلا والقمر وفيها كلا انه تذكرة وفي القيمة كلا اذا بلغت التراقي و
فيها كلا بل تحبون العاجلة وفي النبأ كلا سيعلمون ثم كلا سيعلمون
وفي عبس كلا انها تذكرة وفيها كلا لما يقض ما امره وفي الانفطار كلا بل
تكذبون بالدين وفي المطففين كلا ان كتاب الفجار لفي سجين وفيها
كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون وفيها كلا ان كتاب الابرار لفي
عليين وفي الفجر كلا اذا دكت الارض دكا دكا وفي القلم كلا ان
الانسان ليطغى وفيها كلا لئن لم ينته وفيها كلا لا تطعه وفي
التكاثر كلا سيعلمون ثم كلا سيعلمون فهذه تسعة عشر موضعا
كلها لا يحسن الوقف عليها وجملة ما في الوجهين ثلثة وثلثون موضعا
وهي جميع ما في القرآن وليس في النصف الاول منها شئ وقد حكى ابن
الانباري عن ثعلب ان كلا لا يوقف عليها في جميع القرآن والله اعلم

باب الكتب الاصل في الكتب الجمع وكان الكاتب وهو جامع الحروف
يقال كتبت البغلة اذا جمعت بين شفرتيها بالحلقة والكبتة الحوزة و
الكتب الحوز والكاتب العبد يكاتب على نفسه شئ يؤديه فاذا اداه
عتق وذكر اهل التفسير ان الكتب في القرآن على خمسة اوجه احدها
الامر ومنه قوله تعالى في المائدة ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله
لكم اي امركم بدخولها والثاني الجعل ومنه قوله تعالى في آل عمران

في آل عمران وما كان لبشر ان يؤتيه الله الكتاب والحكم والنبوة ثم
يقول للناس كونوا عبادا لي من دون الله وفي سورة النساء
وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطأ وفي عسق وما كان لبشر
ان يكلمه الله الا وحيا وفي النور ما يكون لنا ان نتكلم بهذا
والرابع بمعنى صار ومنه قوله تعالى في البقرة الا ابليس ابى واستكبر
وكان من الكافرين وفي الواقعة وكانت هباء منبثا وفي
المزمل وكانت الجبال كثيبا مهيلا وفي سأل سائل يوم تكون
السماء كالمهل وتكون الجبال كالعهن وفي عم يتساءلون و
فتحت السماء فكانت ابوابا والخامس بمعنى هو ومنه قوله تعالى
في مريم كيف نكلم من كان في المهد صبيا والسادس بمعنى وجد
ومنه قوله تعالى في البقرة وان كان ذو عسرة فنظرة
الى ميسرة **باب الكبير** الكبير من باب المضاعف يعلم بقاف
لا حد له في نفسه وانما يعرف بالاضافة الى غيره ويقال في الجسم
كبير اذا كان ضخما وفي السن اذا كان عاليا وفي النسب
اذا كان شريفا وذكر اهل التفسير ان الكبير في القرآن على
ستة اوجه احدها العظيم ومنه قوله تعالى في سورة النساء
انه كان حوبا كبيرا وفيها ان الله كان عليا كبيرا وفي الرعد

الكبير المتعال وفى العنكبوت ولذكر الله اكبر والثانى الشديد ومنه
قوله تعالى فى بنى اسرائيل وما بين يديهم الاطوينا اكبيرا وفى الفرقان
وجاهدهم به جهادا كبيرا ومنها ومن يظلم منكم نذقه عذابا
كبيرا والثالث التفضيل ومنه قوله تعالى فى البقرة وانها لكبيرة
وفى الانعام وان كان كبر عليك اعراضهم وفى يونس ان كان كبر عليكم
مقامى والرابع الكثير ومنه قوله تعالى فى البقرة ولا تشاموا ان تكتبوه
صغيرا او كبيرا وفى براءة ولا ينفقون نفقة صغيرة ولا كبيرة
والخامس العالى فى السن ومنه قوله تعالى فى البقرة فاصابه الكبر
وفى يوسف ان له اباشيخا كبيرا وفى القصص وابونا شيخ كبير
والسادس العالى فى العلم والراى ومنه قوله تعالى فى يوسف
قال كبيرهم الم تعلموا ان اباكم قد اخذ عليكم موثقا من الله
اى كبيرهم فى الراى والعلم ولم يكن اكبرهم فى السن وفطانه انه
كبيركم الذى علمكم السحر **باب الكريم** قال ابن قتيبة الكريم
الشريف الفاضل ويقال الكريم ويراد به الصفوح ويقال الكريم
ويراد به الحسن واصل كلمة الشرف **وذكر** اهل النقير ان الكريم
فى القرآن على ستة اوجه احدها الفاضل ومنه قوله تعالى فى بنى اسرائيل
قال ارايتك هذا الذى كرمت على اى فضلت وفيها ولقد

كرمنا بنى آدم وفى المؤمنين رب العرش الكريم وفى النمل انى القى الى كتاب كريم
وفى الحجرات ان اكرمكم عند الله اتقيكم وفى الحاقة انه لقول رسول كريم وفى
الخبر فاكرمه ونعمه فيقول ربى اكرمنى والثانى الحسن ومنه قوله تعالى فى
سورة النساء ويدخلكم مدخلا كريما وفى بنى اسرائيل وقل لهما قولا كريما وفى
الشعراء وانبتنا فيها من كل زوج كريم والثالث الصفوح ومنه قوله تعالى
فى النمل انى ربى انه غنى كريم وفى الانفطار ما غرك بربك الكريم والرابع
الكثير ومنه قوله تعالى فى الانفال ومغفرة ورزق كريم اى كثير قاله ابن
قتيبة والخامس المتكبر ومنه قوله تعالى فى الدخان ذق انك انت العز
والسادس النفى ومنه قوله تعالى كراما كاتبين ومثله كرام بررة ولو
الحق هذا القسم بالاول كان حسنا **ابواب ما فرق السنة باب الكلمات**
الكلمة جمع كلمة والكلمات يقال لما يحصر العدد وهو الى القليل اقرب والجمع كلم وكلام
والكلم الجراحة والجمع كلوم وكلام وقوم كلمى جرحى ورجل كليم جريح
وقيل انما سمى الكلام كلاما لانه يشق الاسماع بوصوله اليها كما يشق الكلم
الذى هو الجرح الجلد واللحم وقيل سمى كلاما لتشقيقه المعانى المطلوبة
فى انواع الخطاب واقسامه وحقيقة الكلام اصوات وحروف مقيدة
قال عمر بن القاسم الثمانينى والكلام عند اهل اللغة يقع على المفيد وغيره
عند النحويين فلا يطلق الا على المفيد فان اوقعوه على غير المفيد قيدوه

شبكة الألوكة www.alukah.net

بصفة فقالوا كلام سهل وكلام مزوك وكلام غير مستهل وكلام غير
مفيد والكلمة عند اهل اللغة يقع على القليل والكثير يوكد على ذلك
قولهم قال فلان كلمة بين يدي في قصيدة او رسالة او خطبة
وكل واحد من هذه تشتمل كلام طويل وجمل كثيرة وذكر المفسرون
في قوله وتمت كلمة ربك الحسنى على بني اسرائيل ان تفسير هذه الكلمة وتريد
ان من على الذين استضعفوا في الارض الى قوله تحذرون قال فاما
الكلمة في مدارس النحويين فهي عبارة عن اسم فقط او فعل فقط او
حرف فقط وذكر بعض المفسرين ان الكلمات في القرآن على سبعة اوجه
احدها الكلمات العشر اللواتي ابتلى الله تعالى ابرهيم عم وهن خمس
في الراس وخمس في الجسد واما اللواتي في ابتلى الراس فالفرق و
المضمضة والاستنشاق وقص الشارب والسواك واللواتي
في الجسد تقليم الاظفار وحلق العانة ونتف الابط والاستنجاء
بالماء والختان رواه طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما وهو معنى
قوله واذ ابتلى ابرهيم ربه بكلمات فاتمهن والثاني الكلمات التي
تلقاها ادم عليه السلام وهي قوله تعالى ربنا ظلمنا انفسنا
وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين والثالث القرآن
ومنه قوله تعالى في الاعراف فآمنوا بالله ورسوله النبي الامي الذي

يؤمن بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون والرابع علم الله وعجايبه
ومنه قوله تعالى في الكهف قبل ان تنفد كلمات ربي وفي لقمان ما نفدت
الله وقيل في هذا الوجه انه على ظاهره لان كلام الله لا تنفد والخامس
الدين ومنه قوله تعالى في الانعام لا مبدل لكلمات الله وهو السميع العليم
والسادس لا اله الا الله ومنه قوله تعالى في براءة وكلمة الله هي العليا
والسابع قوله كن ومنه قوله تعالى في سورة النساء انما المسيح عيسى
ابن مريم رسول الله وكلمته

باب الكتاب

الكتاب اسم كلام مجموع في صك
والاصل فيه الجمع ومنه الكتيبة لاجتماعها قال ابن قتيبة ويقال
لفعل الكاتب كتاب يقول كتبت كتابا وقام قياما وصام صياما
وقد سمي الشيء بفعل الفاعل يقال هذا درهم ضرب الامير وانما
هو مضروب الامير ويقال هذا خلق الله وانما هو مخلوق الله
وذكر بعض المفسرين ان الكتاب في القرآن على اربعة اوجه احدها
اللوح المحفوظ ومنه قوله تعالى في الانعام ولا رطب ولا يابس الا في
كتاب مبين وفيها ما فرطنا في الكتاب من شيء وفي الحديد ما اصاب
من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها
والثاني الكتابة ومنه قوله تعالى في آل عمران ويعلمه الكتاب والحكمة
والثالث الحسنات ومنه قوله تعالى في الجاثية كل امة تدعى الى كتابها

والرابع العدة ومنه قوله تعالى في البقرة حتى يبلغ الكتاب اجله والخامس العمل
ومنه قوله تعالى في المطففين كلا ان كتاب الفجار لفي سجين وفيها
كلا ان كتاب الابرار لفي عليين وقيل اراد الكتاب الذي فيه اعمالهم
والسادس الوقت ومنه قوله تعالى في آل عمران كتابا مؤجلا وفي
الحجر الا ولها كتاب معلوم والسابع القرآن ومنه قوله تعالى في ص كتاب
انزلناه اليك مبارك وفي حم السجدة وانه لكتاب عزيز والثامن
التوراة ومنه قوله تعالى في آل عمران يا اهل الكتاب تعالوا الى
كلمة سواء بيننا وبينكم والعاشر الفرض ومنه قوله تعالى في سورة
النساء كتاب الله عليكم والحادي عشر العلم ومنه قوله تعالى في الروم
لقد لبثتم في كتاب الله الى يوم البعث **كتاب اللام** وهو سبعة
ابواب ابواب الثلثة **باب اللباس** اللباس اسم لما يحصل به
الاستتار من ثوب ونحوه مما يكون على بدن الانسان يقال لبست
الثوب البسه وكل ملبوس من ثوب او درع فهو لبوس فاما اللبس
بفتح اللام فهو اختلاط الامر يقال لبست عليه الامر بفتح الباء البسه
بكسرها ومنه قوله تعالى وللبسنا عليهم ما يلبسون ويقال في الامر
لبسة اذا لم يكن واضحا وذكر اهل التفسير ان اللباس في القرآن على
ثلثة اوجه احدها اللباس المعروف ومنه قوله تعالى في الاعراف

يا بني آدم قد انزلنا عليكم لباسا يواري سوآتكم وفي الحج ولباسهم
فيها حرير وفي الدخان يلبسون من سندس والثاني السكن و
منه قوله تعالى في البقرة هن لباس لكم وانتم لباس لهن وفي نعم
يتسائلون وجعلنا الليل لباسا والثالث العمل الصالح ومنه
قوله تعالى في الاعراف ولباس التقوى **باب لعل** قال ابو بكر ابن
الانباري للعلماء في لعل اربعة اوجه احدها معنى كي يقول العرب للرجل ائتنا
لعلنا نكرمك واشدد ازري به لعلنا نكفو الحروب لعلنا نكف
ونقيم لنا كل مؤنث فلما كففنا الحرب كانت عهودكم كلمع سراب
في الملا متألق والثاني بمعنى الظن كقول الفائل لعلي سأحج
العام معناه اظنني سأحج العام والثالث بمعنى عسى كقولهم
لعل عبد الله ان يقوم والرابع بمعنى الاستفهام كقول الرجل في الزحل
لعلك تشتمني فاعاقبك وذكر بعض المفسرين ان لعل في القرآن
على ثلثة اوجه احدها بمعنى كي ومنه قوله تعالى في البقرة الذي
خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون والثاني بمعنى الترجي ومنه
قوله تعالى في طه لعله يتذكر او يخشى او على رجائكم وفي الطلاق
لعل الله يحدث بعد ذلك امرا والثالث بمعنى كأنّ ومنه قوله
تعالى وتتخذون مصانع لعلكم تخلدون اي كأنكم **باب اللغز**

اللغو فى الاصل الذى لا فائدة فيه قال ابن فارس ويقال لما لا يعتد من اولاد
الابل فى الدية وغيرها لغو ويقال من اللغو لغا يلغو ويقول لغا بالامر
بلغا اذا لهج به وقال قوم اما اشتقاق اللغة من هذا واللغا هو اللغو بعينه
واشتدوا عن اللغا ورفث التكلم وذكر بعض المفسرين اللغو فى القرآن
على ثلثة اوجه احدها اليمين التى لا يعتد عليها القلب ومنه قوله تعالى
لا يواخذكم الله باللغو فى ايمانكم والثانى القول الباطل كالشتم والاذى
ولحو ذلك ومنه قوله تعالى فى المؤمنين والذين هم عن اللغو معرضون
وفى الفرقان واذا مروا باللغو مروا كراما وفى القصص واذا سمعوا اللغو اعرضوا
عنه وفى حم السجدة لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه والثالث ما يجرى
من الرفث والكلام المرذول عند شرب الخمر ومنه قوله تعالى فى الطور يتنا
فيها كاسا لا لغو فيها ولا تاثيم وفى الواقعة لا يسمعون فيها لغوا ولا تا ثيما
الا قيلا سلاما سلاما باب لولا لولا فى الاصل حرف وضع لامتناع الشئ
لوجود غيره تقول لولا عصيانك لاحسنت اليك قال ابن قتيبة اذا
رايت لولا جواب فهى بمعنى هلا تقول لولا فعلت كذا واذا رايت لها جوابا
فليست بهذا المعنى وذكر اهل التفسير ان لولا فى القرآن على ثلثة اوجه
احدها بمعنى هلا ومنه قوله تعالى فى الانعام فلولا اذ جاءهم باسنا تضرعوا
وفى الواقعة فلولا ان كنتم غير مدينين ترجعونها ان كنتم صادقين

والثانى بمعنى لم يكن ومنه قوله تعالى فى يونس فلولا كانت قرية آمنت فنفعها
ايمانها وفى هود فلولا كان من القرون من قبلكم اولوا بقية وبعض العلماء
يجعل هذا القسم من الذى بعده والثالث وقوعها على اصلها وهو وضعها
لامتناع الشئ لوجود غيره ومنه قوله تعالى فى البقرة فلولا فضل الله
عليكم ورحمته لكنتم من الخاسرين وفى الصافات فلولا انه كان من
المسبحين للبث فى بطنه الى يوم يبعثون باب اولى ما فوق الثلثة باب
اللسان اللسان العضو المعروف فى الفم وهو آلة النطق ويقال
لمن اجاد الكلام به لسن واللسن الفصاحة وذكر بعض المفسرين ان
اللسان فى القرآن على اربعة اوجه احدها اللسان بعينه ومنه قوله
فى الفتح يقولون بالسنتهم ما ليس فى قلوبهم وفى القيمة لا تحرك به
لسانك لتعجل به وفى البلد ولسانا وشفتين والثانى اللغة ومنه
قوله تعالى فى ابراهيم وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه وفى النحل
لسان الذى يلحدون اليه اعجمى وهذا لسان عربى مبين والثالث
الدعاء ومنه قوله تعالى فى المائدة لعن الذين كفروا من بنى اسرائيل
على لسان داود وعيسى ابن مريم اى فى دعائهما والرابع الثناء الحسن
ومنه قوله تعالى واجعل لى لسان صدق فى الاخرين باب اللهو
قال شيخنا على ابن عبد الله رضى الله عنه قال ابن فارس كل ما شغلك فقد

الهال

ولهوت من اللهو ولهيت عن الشيء اذا اشتغلت عنه وكان الزبير اذا سمع
صوت الرعد لهى عن حديثه اى تركه واعرض عنه واللهو ما يطرحه الطاحن
في حلق الرحايين وجمعها لهى وبذلك سميت العطية لهوة وقيل هو كير اللهاة
واللهاة لهاة التي هي اللحمة المشرفة على الحلق وقيل بل هي اقصى الفم و
جمعها لهاً وذكر بعض المفسرين ان اللهو في القرآن على ستة اوجه احدها
الاستهزآء ومنه قوله تعالى وذروا الذين اتخذوا دينهم لعبا ولهوا و
الثاني صوت الطبل والملاهي ومنه قوله تعالى في الجمعة واذا رأوا تجارة
اولهوا انفضوا اليها والثالث الولد ومنه قوله تعالى في الانبيا لو
اردنا ان نتخذ لهوا لاتخذناه من لدنا وقال الحسن وقتادة اراد به المرأة
والرابع المرو الغاني ومنه قوله تعالى في الحديد انما الحيوة الدنيا
لعب ولهو وزينة والخامس الاغنا ومنه قوله تعالى في لقمان ومن الناس
من يشتري لهو الحديث والسادس الشغل ومنه قوله تعالى في الحجر
ويلههم الامل وفي المنافقين لا تلهكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر
ذكر الله ومنه الهيكم التكاثر **باب اللام** اللام على ضربين لام مفتوحة
ولام مكسورة فاللام المفتوحة تقع للتوكيد والقسم وتكون زايدة
والمكسورة تفيد في الاعراب الجر وفي المعنى الاختصاص والملك والاختصاص
فيما لا يصلح فيه الملك نحو فوكل المسجد لزيد والملك طارد على الاختصاص ومفتقر

لان كل ما ملك اختص ما ولیس كل اختص ما ملكا وقد تقع المكسورة نايبة
عن حرف آخر فاما المفتوحة فهي في القرآن على ثلثة اوجه احدها بمعنى الى كيد
ومنه قوله تعالى في هود ان ابرهيم لحليم اواه منيب وفي العاديات
ان ربهم بهم يومئذ لخبير والثاني بمعنى القسم ومنه قوله تعالى في
هود ليقولن ما يحبسه والثالث ان تكون زايدة ومنه قوله تعالى في
النمل قل عسى ان يكون ردف لكم بعض الذي تستعجلون اى ردفكم
واما المكسورة فهي في القرآن على اثني عشر وجها احدها بمعنى الملك ومنه قوله
تعالى في لقمان له ما في السموات وما في الارض والثاني بمعنى الامر ومنه
قوله تعالى في النور ليستاذنكم الذين ملكت ايمانكم والثالث بمعنى على
ومنه قوله تعالى في يونس دعانا لجنبه او قاعدا او قايما وفي الرعد او لهم اللعنة
وفي الحجرات ولا الجهر وله بالقول ولام لهم اللعنة وله بالقول مكسورة
في الاصل لانه امتنع كسرها لاجل الضمير فلو لا الضمير لقال للقول لهم
اللعنة ولا الجهر والثاني بمعنى الى ومنه قوله تعالى في الاعراف للحمد لله والرابع
الذي هدانا لهذا وفي الزلزلة بان ربك اوحى لها والخامس بمعنى كي
ومنه قوله تعالى في يونس ليجزي الذين آمنوا وعملوا الصالحات بالقسط
وفي النور ليوفيهم اجورهم وفي يس لينذر قوما ما انذر آباؤهم
وفي الفتح ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر والسادس بمعنى عند

ومنه قوله تعالى فخطه وخشعت الاصوات للرحمن والسابع بمعنى ان ومنه
قوله تعالى فى آل عمران وما كان الله ليطلعكم على الغيب وفى الانفال و
ما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وفى ابراهيم وان كان مكرهم لتزول منه الجبا ل
والثامن بمعنى لئلا ومنه قوله تعالى فى النحل ليكفروا بما آتيناهم ومثلها
فى العنكبوت والروم سواء والتاسع لام العاقبة ومنه قوله تعالى
فى الانعام ليقولوا اهؤلاء وفى يونس ليضلوا عن سبيله والعاشر
لام السبب والعلة ومنه انما نطعمكم لوجه الله والحادى عشر بمعنى فى
ومنه لاوقتها لحينها والثانى عشر صلة ومنه لربهم يرهبون **كتاب**
الميم وهو احدى وعشرون بابا ابواب الوجهين **باب المصباح**
المصباح اسم لما يستضاء به فى العادة قال شيخنا وهو مفعال من الصباح
وهو الضياء يقال للوجه اذا كان مضيئا الحسن صبيح **وذكر** بعض المفسرين
ان المصباح فى القرآن على وجهين احدهما الكوكب ومنه قوله تعالى
فى الملك ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح والثانى السراج
ومنه قوله تعالى فى النور مثل نوره كمشكوة فيها مصباح
باب المطر المطر اسم للماء الذى ينزل من السماء ومطر الرجل
اذا مرض للمطر والمستطاب الخير **وذكر** بعض المفسرين ان المطر
فى القرآن على وجهين احدهما المطر المعروف ومنه قوله تعالى فى سورة
النمل

ان كان بكم اذى من مطر والثانى الحجارة ومنه قوله تعالى فى قصة قوم لوط
وامطرنا عليهم مطرا **باب المعين** المعين الماء الظاهر وهو مفعول من
العين وقال بن فارس يقال معنى الماء جرى وهو معين **وامعن**
الفرس تباعد فى عدوه **وذكر** بعض المفسرين ان المعين فى القرآن
على وجهين احدهما الحى ومنه قوله تعالى فى البقرة وكأسا من معين
والثانى الماء الظاهر ومنه قوله تعالى فى الملك فمن يأتيكم بماء معين
باب المكان قال بعض العلماء المكان عبارة عن منتهى الجسم الذى
تحيط به من جوانبه ويتحرك نحوه ويسكن اليه وقال غيره المكان عبارة
عن موضع الاستقرار والمكن بيض الضب وهى ضبة مكون ومكن
الضباب طعام الاعراب لانتشتهيه نفوس الاعاجم قال الراجز
ومكن الضباب طعام العرب ولا نشتهيه نفوس العجم ارشدوا
انك لو ذقت الكشا بالاكياد كما تركت الضب بجدوا بالواد قال
قال شيخنا الراجز من قال الرجز وليس لشاعر بعينه وقال شيخنا
الكشا شحم الضب قال ابو عبيد المكنات بيض الضب واحدها
مكنة واما مكنات الطير فهو على معنى الاستعارة ويقال المكنات ايضا
بكسر الكاف وانما المكن للضباب ومنه اقروا الطير فى مكاناتها
وذكر بعض المفسرين ان المكان فى القرآن على وجهين احدهما الموضع

ومنه قوله تعالى في هود اعملوا على مكانتكم اي على مواضعكم والثاني
الضييع ومنه قوله تعالى في يوسف انتم شر مكانا اي ضيعا

باب المنكر المنكر اسم مشتق من النكر وهو في الشريعة عبارة
عن ارتكاب محظور الشرع وضده المعروف ويقال نكرت الشيء وانكرته
والتنكر التنقل عن حال تشير الى اخرى وذكر بعض المفسرين ان المنكر
في القرآن على وجهين احدهما الشرك ومنه قوله تعالى في آل عمران تأمرون
بالمعروف وتنهون عن المنكر وفي براءة والمؤمنون والمؤمنات بعضهم
اولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ابو لبر الثلاثة

باب المرض المرض احساس بالمنافي والصحة احساس بالملائم وقال
بعضهم المرض فساد يعرض للبدن فيخرجه عن الاعتدال والصحة وينقاد
في مواضع فيقال المرض مريضة اذا فسدت قالت ليلى الاخيلية تمدح
الحجاج ارضا مريضة تتبع اقصى دائها فشفاها وانشدوا منه
ايضا المران الارض اضحت مريضة لفقد الحيين والبلاد افشوت
ويقال قلب مريض اذا خرج عن الصحة في الدين مثل ان يحصل
فيه الشك والحوذ لك قال محمد بن القسم وسمعت ابا العباس
يعني ثعلبا يقول المرض معنى الظلمة وانشدوا لليلة مرضت من
كل ناحية فما يرجى لها شفق ولا قمر وذكر اهل التفسير ان المرض في

القرآن على ثلثة اوجه احدها مرض البدن ومنه قوله تعالى في البقرة
فمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه وفي براءة ليس على الضعفاء
ولا على المرضى وفي الفتح ليس على الاعمى حرج ولا على المريض حرج والثاني
الشك ومنه قوله تعالى ومنه قوله تعالى في البقرة في قلوبهم مرض
فزادهم الله مرضا وفي براءة فاما الذين في قلوبهم فزادتهم رجسا
الى رجسهم وفي سورة محمد صلى الله عليه وسلم رايت الذين في قلوبهم
مرض ينظرون اليك والثالث الفجور ومنه قوله تعالى في الاحزاب
فيطمع الذي في قلبه مرض وقد الحق بعضهم وجهارابعا فقال المرض الجراح
ومنه قوله تعالى في سورة النساء وان كنتم مرضى او على سفر ومثله
المائدة سواء والحقه بعضهم بالقسم الاول وقال الجراح من جملة
الامراض باب المس المس في اصل الشعارف التقاء البشرتين وذكر
اهل التفسير انه في القرآن على ثلثة اوجه احدها الجماع ومنه قوله تعالى
في آل عمران ولم يمسسني بشر ومثله في مريم سواء وفي الاحزاب اذا
نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل ان تمسوهن والثالث الاصابة
ومنه قوله تعالى في آل عمران ان يمسسكم حسنة تسؤهم
ومثله في براءة سواء وفي الاعراف قد مس آباءنا الضراء والسراء
وفي الحجر لا يمسهم فيها نصب وكذلك في فاطر وقاف وفي ص

مَسَّنِيَ الشيطان والثالث الجنون ومنه قوله تعالى في البقرة كما يقوم
الذي يتخبطه الشيطان من المس **باب المقام** المقام بفتح الميم موضع
المقام وبضمها الاقامة وقد ينوب كل واحد منهما عن الآخر قال اسمعيل
حماد الجوهري في كتاب الصحاح اللغة المقام والمقام فد يكون كل واحد
منهما بمعنى الاقامة وقد يكون بمعنى موضع القيام **وذكر** اهل التفسير
انه في القرآن على ثلثة اوجه احدها المكان ومنه قوله تعالى في النمل قبل
ان تقوم من مقامك وفي الصافات وما منا الا له مقام معلوم والثاني
المنزلة ومنه قوله تعالى في ابراهيم ذلك لمن خاف مقامي وخاف وعيد
وفي سورة الرحمن ولمن خاف مقام ربه جنتان اي منزلة ربه و
عظمته وما يجب له وذكر مقاتل ان المراد بهذا الوجه قيام العبد
بين يدي ربه يوم القيامة والثالث الاقامة ومنه قوله تعالى
في يونس ان كان كبر عليكم مقامي قال مقاتل اطول لبثي **باب**
ما بين ايديهم وما خلفهم ما بين ايديهم هو القدام وما خلفهم هو
الوراء والخلف والاصل في هذا بالذوات وقد يذكر في غير ذلك
على سبيل الاستعارة **وذكر** اهل التفسير انه في القرآن على اربعة اوجه
احدها كونه على حقيقة المعروف في الذوات ومنه قوله تعالى في سبا
افلم يروا الى ما بين ايديهم وما خلفهم من السماء والارض وفي يس

وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا والثاني ما بين ايديهم
من قبل خلقهم وما خلفهم بعد خلقهم ومنه قوله تعالى في البقرة يعلم ما بين
ايديهم وما خلفهم والثالث ما بين ايديهم الآخرة وما خلفهم الدنيا
ومنه قوله تعالى في الاعراف ثم لآتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم
فالاتيان اياهم من قبل الدنيا بتزيين المعاصي وقبل الآخرة بتهويل
انكار البعث ومثله في مريم له ما بين ايدينا وما خلفنا وفي حم السجدة
وقيضنا لهم قرناء فزينوا لهم ما بين ايديهم وما خلفهم والرابع القبل و
البعد في الدنيا ومنه قوله تعالى في الاحقاف وقد خلت النذر من
بين يديه ومن خلفه وفي حم السجدة اذ جاءتهم الرسل من بين ايديهم
ومن خلفهم ويرها الاباطيل الباطل من بين يديه ولا من خلفه اي لم
يكذبه قبله كتاب ولا يجيء بعده كتاب يكذبه **باب الماء** الماء
جوهر يستحيل به قوام الحيوان وبه يحصل ريه وحده بعضهم فقال الماء
جوهر لطيف مخالف لكل سيال يطلب بطبعه الزاير دي العطشان
واصل الماء موه وتصغيره مويه وجمعه مياه وامواه ويقال في النسبة
اليه ماء وماوي **وذكر** اهل التفسير انه في القرآن على اربعة اوجه
احدها العيون والانهار ومنه قوله تعالى في المؤمنين وانزلنا
من السماء ماء بقدر فاسكناه في الارض وفي الفرقان انزلنا من السماء

ماء فسلكه ينابيع في الارض والثاني المطر ومنه ومنه قوله تعالى في
الانفال وانزل عليكم السماء ماء ليطهركم به وفي الحجر فانزلنا من السماء
ماء فاسقيناكموه وفي الفرقان وانزلنا من السماء ماء طهورا وفي النبا
وانزلنا من المعصرات ماء ثجاجا والثالث النطفة ومنه قوله تعالى
في النور والله خلق كل دابة من ماء وفي الفرقان وهو الذي خلق من الماء
بشرا وفي ن ثم جعل نسله من سلالة من ماء مهين والرابع القرآن ومنه
قوله تعالى في الرعد انزل من السماء ماء فسالت اودية بقدرها اراد به
القرآن وهو مثل ضربه الله تعالى فكما ان الماء حياة النفوس فالقرآن
حيوة القلوب وهذا الوجه مذكور عن مقاتل بن سليمان ويقال انه
انفرد به وقد الحق بعضهم وجها خامسا فقال والماء المال الكثير ومنه
قوله تعالى في سورة الجن لاسقيناهم ماء غدقا لنفتنهم فيه اي اعطيناهم
مالا كثيرا **باب المثل** قال ابن قتيبة المثل الشبه يقال هذا مثل
هذا كما يقال شبه هذا والمثل العزم والمثل الصفة وقال بعض اهل
المعاني المثل المشابه وحد المثلين ما قام كل واحد منهما مقام صاحبه
وسد مسده فاما المثل فلا يشبه الممثل في ذاته وانما المقصود منه ان
يفهم السامع معنى الممثل بالممثل كما يقول الملك على سرير ومثل
التمر وقال ثعلب الامثال حكمة العرب كان بعضهم يلوح بها الى بعض

بلا تصريح فيفهم الرجل عن صاحبه ما حاول باختصار والحاز وعلم
ان فايدة المثل ان يبين للمضروب له الامر الذي ضرب لاجله فيتجلى
غامضه **وذكر** اهل التفسير ان المثل في القرآن على اربعة اوجه
احدها الشبه ومنه قوله تعالى في ابرهيم ضرب الله مثلا كلمة طيبة
وفي الحج ضرب مثل فاستمعوا له وفي العنكبوت اتخذت بيتا و
فيها وتلك الامثال نضربها للناس وفي الجمعة مثل الذين حملوا التو
ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفارا والثاني السنة ومنه قوله
تعالى في البقرة ولما ياتكم مثل الذين خلوا من قبلكم وفي الزخرف
ومضى مثل الاولين والثالث العبرة ومنه قوله تعالى في الزخرف
فجعلناهم سلفا ومثلا للاخرين وفيها وجعلناه مثلا لبني اسرائيل
والرابع الصفة ومنه قوله تعالى في الرعد مثل الجنة الخ وفي المتقون
تجري من تحتها الانهار اكلها دايم وظلها تلك عقبى الذين اتقوا وفي سورة
محمد صلى الله عليه وسلم مثل الجنة اي صفة الجنة **باب الحصنات**
الحصنات في اسمائها مأخوذ من الاحصان والاصل في الاحصان المنع
ومنه سميت الحصون لانها تمنع من العدو والحصان المرأة المتعفف
والحصان بالكسر الفرس العتيق قال ابن فارس وذكر ناس ان
سمي حصانا لانه ظن بمائه فلم ينز الا على كريمة ثم كثر ذلك حتى

سموا كل ذكر من الخيل حصانا ويقال امرأة حصانة بينة الحصانة
والحصن فرس حصان بين الحصن وسمعت القطان يقول سمعت ثعلبا
يقول كل امرأة عفيفة فهي محصنة وكل امرأة متزوجة فهي محصنة لا غير
وذكر اهل التفسير ان المحصنات في القرآن على اربعة اوجه احدها العفائف
ومنه قوله تعالى في سورة النساء محصنات غير مسافحات وفي المائدة
محصنات غير مسافحات وفي الانبياء التي احصنت فرجها فنفخنا فيها
من روحنا وفي النور والذين يرمون المحصنات في موضعين وفي
المتحرم ومريم ابنة عمران التي احصنت فرجها اي عفت والثاني
الحرائر ومنه قوله تعالى في سورة النساء ومن لم يستطع منكم ان ينكح
المحصنات المؤمنات ويريد ما فعليهن نصف ما على المحصنات من العذا ب
وفي المائدة والمحصنات من المؤمنات والمحصنات من الذين اوتوا
الكتاب من قبلكم والثالث المسلمات ومنه قوله تعالى
في سورة النساء فاذا احصن اي فاذا اسلمن وهذا على قراءة
من فتح الالف من احصن قال ابو سليمان الدمشقي رحمه الله عليه
فمن قرأ بفتح الالف فمعناه اسلمن ومن قرأ بضمها فمعناه
تزوجن والرابع ذوات الازواج ومنه قوله تعالى في سورة النساء
والمحصنات من النساء الا ما ملكت ايمانكم يعني ذوات الازواج

قال ابن عباس وابن المسيب والحسن وابن زيد واختار الفراء
وابو عبيد وابن قتيبة والزجاج فمعنى الآية عندهم والمتزوجات
ايمانكم من السبايا في الحروب فعلى هذا اول الآية على ابن عمر وابن عباس
وعبد الرحمن بن عوف وقال ابو سعيد الخدري اصبنا سبايا يا
يوم اوطاس لهن ازواج فكرهنا ان نقع عليهن فسألنا النبي
صلى الله عليه وسلم فنزلت والمحصنات من النساء الا ما ملكت ايمانكم
فاستحللناهن وفي معنى الآية قول آخر وقد ذكر في التفسير وذكر
ابن جرير في تفسيره فقال واما الامة التي لها زوج فانها لا تحل
لمالكها الا بعد طلاق زوجها اياها او وفاته وانقضاء عدتها
منه فاما بيع سيدها اياها ففي موجب بينها وبين زوج فراقا
ولا تحليلا لمشتريها لان النبي عليه السلام خير بريرة اذا عتقت ما كان
بينها المقام مع زوجها الذي كان سادتها زوجوها منه في حال رقها
وبين فراقه ولم يجعل النبي صلى الله عليه وسلم عتق عائشة اياها
طلاقا ولم يكن لتخيير النبي اياها بين المقام مع زوجها والفراق
معنى وقد وجب بالعتق الفراق وبين ان ذلك لعائشة عرفها الطلاق
ليس بقول احد من العلماء الظاهرين وقد حققنا في التفسير

باب المد الاصل في المد بسط الشيء الى نهاية طوله ويستعار

بشه

في مواضع نزل عليها الزينبه وذكر اهل التفسير ان المد في القرآن على اربعة
اوجه احدها الامهال والاطالة ومنه قوله تعالى في البقرة ويمدهم في
طغيانهم يعمهون وفي الاعراف واخوانهم يمدونهم في الغي قال
ابن قتيبة يطيلون لهم فيه والثاني الرواب ومنه قوله تعالى في
مريم ومد له من العذاب مدا وفي الواقعة فظل ممدود والثالث
البسط ومنه قوله تعالى في الرعد وهو الذي مد الارض وفي الفرقان
الم تر الى ربك كيف مد الظل والرابع التقوية ومنه قوله تعالى في
الانشقاق واذا الارض مدت اي سويت فدخل على ظهرها في
بطنها ابواب الخمسة باب المتاع المتاع اسم لما يحصل
به الانسان مقصودا ومرادا تقول استمتعت بالشيء اذا حصلت
للتمتع منه مقصودا قال ابن قتيبه والمتاع المدة ومنه يقال
بالتخفيف متعنا الله بك اذا امتد والمتاع الآلات التي ينتفع بها
والمتاع المنفعة ومنه متعة المطلقة وقال شيخنا رضي الله عنه
ومتعة الحج ان يأتي بالعمرة في اشهر الحج قبل الحج ويفصل بينهما بزمان
يستمتع فيه باللباس والطيب والنكاح ومتعة المرأة ما يدفع
اليها من وجها اذا طلقها ولم يكن فرض لها مهرا ولا دخل بها
وذكر اهل التفسير ان المتاع في القرآن على خمسة اوجه

ع احدها البلاغ ومنه قوله تعالى في البقرة ولكم في الارض مستقر ومتاع
الى حين وفي الانبياء وان ادري لعله فتنة لكم ومتاع الى حين قال
ابن قتيبة المراد بالمتاع في الايتين المدة والثاني المنفعة ومنه قوله
تعالى في المائدة احل لكم صيد البحر وطعامه متاعا لكم وللسيارة وفي
النور ليس عليكم جناح ان تدخلوا بيوتا غير مسكونة فيها متاع لكم قال
ابن قتيبه معناه ينفعكم وتقيكم الحر والبرد وهي الحمامات ومثله في الواقعة
ومتاعا للمقوين وفي النازعات متاعا لكم ولانعامكم والثالث ما تتخذ
للاستمتاع من حديد ورصاص وصفر ونحو ذلك ومنه قوله تعالى في
الرعد ومتاع زبد والرابع متعة المطلقة ومنه قوله تعالى في البقرة و
المطلقات متاع بالمعروف وفيها ومتعوهن على الموسع قدره وعلى
المقتر قدره والخامس الرحل ومنه قوله تعالى في يوسف ولما فتحوا
متاعهم باب المدينة المدينة على فعيلة والجمع قال فظرب هي
من دان اي اطاع وقال ابن فارس قال قوم المدينة من الدين و
الدين الطاعة وانما سميت مدينة لانه يقام فيها طاعة واليها قال
وقال آخرون سميت مدينة لانه دين اهلها اي ملكوا يقال دان
فلان بني فلان اي ملكهم وفلان في دين فلان اي في طاعته قال
النابغة بعث الى البرية جيز راع فانت امامها والناس دين و

ويقال دين فلان امر اى ملكه ويقول الفقهآء فى الحالف بدين اى عليك
امر فيقال انت اعلم بما اردت فانظر بينك وبين ربك وقال الحطيئة
وقد سمعا مر بينك حتى تركتهم ادق من الطحين ويقال للامة المدينة
لانها مملوكة مذللة قال الاخطل ربيت وربيا فى حجرهاى مدينة يظل على
سحانة يتوكل بربر من اتة قال الشيخ المساحة التى يعمل بها فى الصحراء
ومعنى يتوكل مثل يتكى عليها وقال بعض المفسرين انها فى القرآن على
خمسة اوجه احدها مدينة النبى صلى الله عليه وسلم ومنه قوله تعالى
فى براءة ومن اهل المدينة مردوا على النفاق وبها ما كان لاهل
المدينة ومن حولهم من الاعراب والثانى مصر ومنه قوله تعالى فى
القصص ودخل المدينة على حين غفلة من اهلها والثالث الحجر و
منه قوله تعالى فى النمل وكان فى المدينة تسعة رهط والرابع انطاكية
ومنه قوله تعالى فى الكهف فكان لغلامين يتيمين فى المدينة والخامس
مدينة اصحاب الكهف قال مقاتل واسمها افسوس ومنه قوله تعالى
فابعثوا احدكم بورقكم هذه الى المدينة **باب مع** مع حرف يراد
به الاقتران تقول جاء زيد مع عمرو وهو حرف محرك العين قال
الزجاج ويجوز فى الاضطرار اسكان العين قال الشاعر وريبة
منكم هواى معكم وان كانت زيارتكم وقال الشيخ ابو زكريا مع على ضربين

انا دخلها من كانت اسما واذا لم ندخلها كانت حرفا **وذكر** بعض المفسرين
ان مع فى القرآن على خمسة اوجه احدها بمعنى الصحبة ومنه قوله تعالى
فى سورة الفتح والذين معه اشداء على الكفار والثانى بمعنى النصر
ومنه قوله تعالى فى براءة ان الله معنا وفى الشعراء ان معى ربى و
الثالث بمعنى العلم ومنه قوله تعالى فى المجادلة ولا ادنى من ذلك ولا
اكثر الا هو معهم والرابع بمعنى عند ومنه قوله تعالى فى البقرة وآمنوا
بما انزلت مصدقا لما معكم والخامس بمعنى على ومنه قوله تعالى فى
الاعراف واتبعوا النور الذى انزل معه **باب السين** باب ما
قال ابو زكريا فى الكلام على ضربين اسم وحرف فاذا كان اسما
فهى خمسة اقسام احدها ان يكون جزا فى التعجب فصلتها كقولك
ما احسن زيدا وما اعلم بكرا وقد وقعت خبرا لاصلة لها فى قوله
فنعما هى والثانى ان تكون جزا بمعنى الذى موصولة كقوله ما عندكم
ينفد وما عند الله باق والثالث ان تكون استفهاما تقول ما عندكم
والرابع ان تكون بمعنى الشرط والجزاء كقولك ما تفعل افعل والخامس
ان يكون موصوفة تحو قوله تعالى مثلا ما بعوضة ويجوز ان يكون
ما بمعنى الموضع زائدة ويجوز ان يكون بمعنى الذى فى قراءة من رفع
بعوضة فكذلك ما فى قوله ما الذى عندى اى هذا شىء عتيد

لدى اذا كانت حرفا فهي على اربعة اقسام احدها ان تكون زايدة والثاني ان تكون
مصدرية نحو قوله بما كانوا يكذبون اى يكذبهم ومما رزقناهم ينفقون
والرابع ان تكون كافة عن العمل كقولنا انما الله اله واحد وربما يود الذين كفروا
فقد كفت ان ورب عن العمل وقال ابن قتيبة ما ومن اصلها واحد فجعلت
من للناس وما لغير الناس يقول من مر بك من الناس وما مر بك من الابل
وذكر بعض المفسرين ان ما في القرآن على سبعة اوجه احدها ان تكون
صلة ومنه قوله تعالى في البقرة ان الله لا يستحيي ان يضرب مثلا ما
بعوضة وفي آل عمران فبما رحمة من الله لنت لهم وفي سورة النساء
فبما نقضهم ميثاقهم والثاني بمعنى النفي ومنه قوله تعالى في البقرة وما
ظلمونا وفي الانعام ما كنا مشركين وفي الاعراف وما كنا غائبين و
في يوسف ما كان ليأخذ اخاه في دين الملك وفي المؤمنين ما اتخذ الله
من ولد وما كان معه من آله وفي النمل ما كان لكم ان تنبتوا شجرها وفي
حم السجدة وما ربك بظلام للعبيد وفي ق وما انت عليهم بجبار والثالث
بمعنى التعجب وتقديره اى شيء ومنه قوله تعالى في البقرة فما اصبرهم
على النار وفي عبس قتل الانسان ما اكفره والرابع بمعنى الذي ومنه
قوله تعالى في البقرة ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات
والهدى وفي المؤمنين ام جاءهم ما لم يأت آباءهم الاولين

وفي سبا قل لا تسألون عما اجرمنا ولا نسأل عما تعملون وفي حم السجدة الا ما قد قيل للرسل
من قبلك وفي الزخرف وجعل لكم من الفلك والانعام ما تركبون والثامن
بمعنى كما ومنه قوله تعالى في يس لتنذر قوما ما انذر آباؤهم والحق قوم
بقسم الذي والسادس بمعنى الاستفهام ومنه قوله تعالى في البقرة
ما تفيد دون من بعدي والسابع بمعنى من ومنه قوله تعالى في الشمس
والسماء وما بناها والارض وما طحاها ونفس وما سواها وفي الليل وما
خلق الذكر والانثى وقد جعله قوم من قسم الذي ايضا وذكر ابن
قتيبة عن ابي عمرو انه قال هي بمعنى الذي قال واهل مكة يقولون اذا
سمعوا الرعد سبحان ما سبحت له **باب المسجد** المسجد اسم لموضع
السجود وجمعه مساجد وهو في التعارف اسم للابنية المخصوصة في
الاسلام للصلوة ومثله الكنايس لليهود والبيع للنصارى **وذكر**
بعض المفسرين ان المسجد في القرآن على سبعة اوجه احدها بيت المقدس
ومنه قوله تعالى في البقرة ومن اظلم ممن منع مساجد الله ان يذكر فيها
اسمه والثاني المسجد الحرام ومنه قوله تعالى في براءة وما كان للمشركين
ان يعمروا مساجد الله وهي ثمان المسجد الحرام والثالث مسجد رسول الله
ومنه قوله تعالى في براءة لمسجد اسس على التقوى وهو مسجد قبا والرابع
مسجد الضرار ومنه قوله تعالى في براءة والذين اتخذوا مسجدا ضرارا وكفرا

والخامس مكة والحرم ومنه قوله تعالى في البقرة والمسجد الحرام واخراج اهله
منه اكبر عند الله والفتنة اكبر من القتل وفي الفتح وصدوكم عن المسجد الحرام
والسادس جميع المساجد ومنه قوله تعالى في الحج لهدمت صوامع وبيع
وصلوات ومساجد والسابع اعضاء الانسان التي يسجد عليها و
منه قوله تعالى في سورة الجن وان المساجد لله وقد الحق قوم هذا با لقسم
الذي قبله باب الموت الموت حادث من ولوده الحيوان والمونة
الواحدة من الموت والمونان الموت ايضا يقال وقع في الابل مونان
شديد والمونة شبه الجنون يعتري الانسان ومونة بالهمز ارض بها
قتل جعفر بن ابي طالب رضي الله عنهما والمونان الارض التي لم تحيى بعد
بزرع ولا اصلاح وكذلك الموات وذكر بعض المفسرين ان الموت
في القرآن على سبعة اوجه احدها الموت نفسه ومنه قوله تعالى في
آل عمران كل نفس ذائقة الموت وفي الزمر انك ميت وانهم ميتون
وفي الجمعة قل ان الموت الذي تفرون منه فانه ملاقيكم والثاني
النطفة ومنه قوله تعالى في البقرة وكنتم امواتا فاحياكم وفي المؤمن
ربنا امتنا اثنتين فالمونة الاولى كونهم نطفا والثالث الضلال
ومنه قوله تعالى في الانعام او من كان ميتا فاحييناه وفي النمل فانك
لا تسمع الموتى وفي الملائكة وما يستوي الاحياء ولا الاموات

والرابع الجدب ومنه قوله تعالى في الاعراف فسقناه الى بلد ميت
فانزلنا به الماء وفي فاطر فسقناه الى بلد ميت فاحيينا به الارض
بعد موتها وفي يس وآية لهم الارض الميتة احييناها وفي الزخرف
فانشرنا به بلدة ميتا وكل بلد ميت في القرآن فالمراد به الارض
الجدبة والخامس الحرب ومنه قوله تعالى في آل عمران ولئن كنتم قتلون
الموت من قبل ان تلقوه والسادس الجماد ومنه قوله تعالى في
النحل اموات غير احياء يعني الاوثان والسابع الكفر ومنه قوله تعالى
في آل عمران يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي هاهنا الكافر
وبعضهم يجعله بعكس النظف وقد الحق بعضهم وجها ثامنا فقال الموت
الطاعون ومنه قوله تعالى الم تر الى الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف
حذر الموت وليس كما قال وانما معناه حذر الموت بالطاعون لانه كان
قد نزل بهم وهذا قول ابن عباس رضي الله عنهما باب
المراة المراة اسم للانثى البالغة من اولاد آدم والرجل المرء وذكر
بعض المفسرين ان المراة في القرآن على ثمانية اوجه احدها آسية ومنه
قوله تعالى في التحريم وضرب الله مثلا للذين امنوا امراة فرعون واسمها
آزيخا ومنه قوله تعالى في يوسف امراة العزيز راودته عن نفسه
والثالث بلقيس ومنه قوله تعالى في النمل اني وجدت امراة تملكهم

والرابع سبأ ومنه قوله تعالى في هود وامرأته قائمة فضحكت والخامس جنة ومنه قوله تعالى في آل عمران اذ قالت امرأة عمران رب اني نذرت لك ما في بطني والسادس خولة ومنه قوله تعالى في سورة النساء وان امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا نزلت في خولة وحكمها عام والسابع ام شريك ومنه قوله تعالى في الاحزاب وامرأة مؤمنة ان وهبت نفسها للنبي والثامن ابنتا شعيب ومنه قوله تعالى في القصص ووجد من دونهم امرأتين تذودان قال المتأولون واسم الكبرى عبورا والصغرى عبرا وكانتا قوما ولكن بعضهم وجها آخر فقال والمرأة تذكر والمراد بها والهة والغة ومنه في المحرم ضرب الله مثلا للذين كفروا امرأت نوح وامرأت لوط واسمها والهة وامرأة لوط واسمها والغة والثاني ام جميل اخت ابي سفيان بن حرب ومنه حمالة الحطب والثالث امرأة مجهولة ومنه قوله تعالى في البقرة فرجل وامرأتان وامرأة باب المعروف المعروف اسم مشتق من المعرفة وهو في الشريعة عبارة عما كان عليه امر الشرع من وجوب او ندب وهو ضد المنكر والعرف الرائحة الطيبة المعرفة لعرف ما صدر عنه وذكر اهل التفسير ان المعروف في القرآن على ثمانية اوجه احدها التوحيد ومنه قوله تعالى في براءة يأمرون بالمعروف وفيها الآمرون بالمعروف وفي لقمان وامر بالمعروف والثاني

اتباع النبي صلى الله عليه وسلم ومنه قوله تعالى في آل عمران يؤمنون بالله واليوم الآخر يأمرون بالمعروف والثالث الفرض ومنه قوله تعالى في سورة النساء ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف وفيها لا جزء في كثير من الخير الا من امر بصدقة او معروف والرابع ما بين المرأة نفسها ومنه قوله تعالى في البقرة فاذا بلغن اجلهن فلا جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن من معروف والخامس التعريض بالخطبة في العدة ومنه قوله تعالى في البقرة ولكن لا تواعدوهن سرا الا ان تقولوا قولا معروفا والسادس القول الجميل ومنه قوله تعالى في البقرة قول معروف خير من صدقة يتبعها اذى والسابع ما يتيسر على الانسان في العادة ومنه قوله في البقرة صناعا بالمعروف خفا على المتقين والثامن العدل والحسنة ومنه قوله تعالى في سورة النساء وارزقوهم فيها واكسوهم وقولوا لهم قولا معروفا وكشف هذا انه اذا حضر القسمة من الزابة من لا يرث قال لهم اولياء الورثة ان هؤلاء الورثة صغارا فاذا امرناهم ان يعرفوا حقكم ويتبعوا فيكم وصيته ربهم لعني قول سعيد بن جبير وابن زيد باب من حرف من حروف الخفض يرد للتبعيض تقول هذا الزراع من هذا الثوب وترد لابتداء الغاية نحو سرت من الكوفة الى البصرة لبيان الجنس ومستعار في مواضع

تدل عليها القرينة وذكر بعض المفسرين ان من في القرآن على ثمانية اوجه
احدها ان تكون صلة ومنه قوله تعالى في البقرة وان طلقتموهن من بعد
ان تمسوهن وفي يوسف رب قد آتيتني من الملك وفي المؤمن كما
كان معه من آلهة وفي النور قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم وقل للمؤمنات
يغضضن من ابصارهن وفي نوح يغفر لكم من ذنوبكم والثاني بمعنى الباء
ومنه قوله تعالى في يونس ماذا يستعجل منه المجرمون وفي الرعد يحفظونه
من امر الله وفي النحل ينزل الروح من امره وفي الذرية باذن ربهم من كل
امر والثالث بمعنى في ومنه قوله تعالى في البقرة فاقتلوهن من حيث اخرجوكم
الله وفي سورة الملائكة ارونى ماذا خلقوا من الارض والرابع بمعنى على
ومنه قوله تعالى في الانبياء ونصرناه من القوم الذين كذبوا بآياتنا
والخامس بمعنى التبعيض ومنه قوله تعالى في البقرة انفقوا من طيبات
ما كسبتم وفيها ويكفر عنكم من سيئاتكم قيل يكفر ما بينكم وبين الله تعالى
دون المظالم وفي سبحان اذا قبلهم انفقوا مما رزقكم الله والسادس
بمعنى عن ومنه قوله تعالى في يوسف يا بني اذهبوا فتحسسوا
من يوسف واخيه وفي ق ذلك ما كنت منه تحيد والسابع لبيان
الجنس ومنه قوله تعالى في البقرة من بقلها وقثائها وفومها وعدسها
وبصلها وفي بني اسرائيل وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين

وفي عن شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والثامن بمعنى الظرف ومنه
قوله تعالى وانزلنا من المعصرات ماء ثجاجا وبعضهم يجعل هذا من قسم
التاء كتاب النون وهو اربعة عشر بابا ابواب الوجهين والثلثة
والاربعة باب النسيان النِسيان مكسور النون مسكن السين فاما
النَسيان بفتح السين والنون فنسية عرق النساء ويقال نسيان
ونسوان في الاصل التأخير ومنه بيع النسيئة وذكر اهل التفسير ان
ان النسيان في القرآن على وجهين احدهما الترك مع العمد ومنه قوله
في البقرة ما ننسخ من آية او ننسها وفيها ولا تنسوا الفضل بينكم وفي طه
ولقد عهدنا الى آدم من قبل فنسي وفي السجدة فذوقوا بما نسيتم
لقاء يومكم هذا انا نسيناكم والثاني خلاف الذكر ومنه قوله تعالى
في الكهف فاني نسيت الحوت وفيها لا تؤاخذني بما نسيت وفي الاعلى
سنقرئك فلا تنسى باب النجم النجم في مطلق التعارف الكوكب وجمعه
نجوم وقيل سمي نجما لظهوره ويقال نجم النبت اذا ظهر ونجم القرن
والسن اذا طلعا والنجم من النبات ما ليس له ساق ويقولون طلع
النجم يريدون الثريا وذكر اهل التفسير ان النجم في القرآن على ثلثة اوجه
احدها الكوكب ومنه قوله تعالى في النحل وعلامات وبالنجم هم يهتدون
وفي الصافات فنظر نظرة في النجوم وفي الطارق النجم الثاقب

والثانى النبت الذى لاساق له ومنه قوله تعالى فى سورة الرحمن والنجم
والشجر يسجدان فالنجم ما لاساق له والشجر كل نبت له ساق والثالث
ما كان ينزل من القرآن متفرقا ومنه قوله تعالى والنجم اذا هوى وفى
الواقعة بمواقع النجوم **باب البنات** البنات فى الاصل بالجر
من الارض على صفة النمو والمنبت الاصل **وذكر** اهل التفسير ان البنات
فى القرآن على اربعة اوجه احدها البنات بعينه ومنه قوله تعالى فى
المؤمنين تنبت بالدهن وفى عبس فانبتنا فيها حبا وعنبا والثانى
الاخراج ومنه قوله تعالى فى البقرة كمثل انبتت سبع سنابل والثالث
الخلق ومنه قوله تعالى فى نوح والله انبتكم من الارض نباتا والرابع
التربية ومنه قوله تعالى فى آل عمران وانبتها نباتا حسنا قال ابن
عباس كانت تنبت فى يوم ما ينبت المولود وقال قتادة فى هذه الآية
حدثنا انها كانت لا تصيب الذنوب فان قيل كيف وانه انبتكم من
الارض نباتا ولم يقل انباتا فالجواب ان المعنى والله انبتكم من الارض
فنبتم نباتا فيكون مصدر المحذوف منذر ومثله وانبتناها
نباتا حسنا **باب النجاة** النجاة والخلاص والسلامة يتقارب يقال
نجيت فلانا انجيه اذا خلصته من شر وقع فيه وفلان نجى فلان
ومناجيه والجمع انجية وانجيت فلانا اختصصته بمناجاتى **وذكر**

بعض المفسرين ان المناجاة فى القرآن على اربعة اوجه احدها الخلاص من الضرر
ومنه قوله تعالى فى البقرة واذ انجيناكم من آل فرعون والثانى السلامة
من الهلاك ومنه قوله تعالى فى يونس ثم ننجى رسلنا والذين آمنوا
كذلك حقا علينا ننجى المؤمنين وفى الشعراء وانجينا موسى ومن معه
اجمعين والثالث الارتفاع ومنه قوله تعالى فى يونس فاليوم ننجيك
ببدنك اى نرفعك على اعلى البحر والرابع التوحيد ومنه قوله تعالى فى
المؤمن ويا قوم مالى ادعوكم الى النجاة وتدعوننى الى النار **باب النشر**
النشر فى الاصل بسط الشئ ومد على هو عليه من منتهى جوانبه و
نقيضه الطى ويستعار فى مواضع فيقال نشر الله الموتى اى احياهم
وانتشر الناس فى حوائجهم تفرقوا والنشر الدرج الطيبة وريح
نشر منتشرة واسعة والنشوار ما تبقيه نشر الدابة من العلف
وذكر اهل التفسير ان النشر فى القرآن على اربعة اوجه احدها النشر فى
ومنه قوله تعالى فى الاحزاب فاذا طعمتم فانتشروا وفى الجمعة
وفى الجمعة فانتشروا فى الارض والثانى البسط ومنه قوله تعالى فى
الكهف ينشر لكم ربكم من رحمته وفى سبأ وينشر رحمته والثالث
البعث ومنه قوله تعالى فى الانبياء ام اتخذوا آلهة من الارض هم
ينشرون وفى الفرقان لا يملكون موتا ولا حياة ولا نشورا

وفي هابيل كانوا لا يجوز نشورا والرابع الاحياء ومنه قوله تعالى في البقرة
وانظر الى العظام كيف ننشزها وفي الزخرف فانشرنا به بلدة ميتا
اى احيينا **باب النشور** النشور اسم مشتق من النشز
ومعناه الارتفاع عن الطاعة ونشوزت المراة استصعبت على بعلها
ونشز بعلها اذا ضربها وجفاها قال ابن قتيبة النشوز بفتح المراة
على بعلها ونشصت اذا تركته ولم تطمئن عنده واصل النشوز الارتفاع
وقال الزجاج نشزت المراة تنشز وتنشز ومثله واذا قيل انشزوا
فانشزوا وانشزوا اشتقاقه من النشز وهو المكان المرتفع **وذكر**
اهل التفسير ان النشوز في القرآن على اربعة اوجه احدها عصيان
المراة زوجها ومنه قوله تعالى في سورة النساء واللاتي تخافون
نشوزهن فعظوهن والثاني ميل الرجل عن امراته الى غيرها
ومنه قوله تعالى في سورة النساء وان امراة خافت من بعلها نشوزا
او اعراضا والثالث الارتفاع ومنه قوله تعالى في المجادلة واذا قيل
انشزوا فانشزوا والرابع الحياة ومنه قوله تعالى وانظر الى
العظام كيف ننشزها اى نحييها **باب النصر** النصر العون
وانتصر فلان انتقم والنصر المطر والنصر الاتيان يقال نصرت ارض بني
فلان اتيتها واستنصروا اذا ودع الشهر الحرام فودعي بلاد تميم

وانصرى

وانصري ارض عامر **وذكر** اهل التفسير ان النصر في القرآن على اربعة اوجه
احدها المنع ومنه قوله تعالى في البقرة فلا يخفف عنهم العذاب ولا هم
ينصرون وفي الشعراء هل ينصرونكم او ينتصرون اى يمنعونكم من عذاب
الله وفي المؤمنين فمن ينصرنا من باس الله ان جاءنا وفي الصافات
مالكم لا تناصرون والثاني العون ومنه قوله تعالى في الحج ولينصرن
الله من ينصره وفي الحشر ولئن قوتلتم لننصرنكم وفي سورة محمد صلعم
ان تنصروا الله ينصركم والثالث الظفر ومنه قوله تعالى في البقرة
وانصرنا على القوم الكافرين ومثله في الانفال والرابع الانتقام ومنه
قوله تعالى في عسق ولمن انتصر وفي سورة محمد صلى الله عليه وسلم ولو
يشاء الله لانتصر منهم وفي الغرانى مغلوب فانتصر **باب النظر**
النظر في الاصل ادراك المنظور اليه بالعين ويسمى ما يتبع به النظر من العين
الناظر وقد يستعار في مواضع تدل عليها القرينة ويقال نظرت
فلانا بمعنى انتظرته وانتظرته اخرته والنظرة التاخير والنظر المثل
وهو الذي اذا نظر اليه والى نظيره وكانا سواء قال شيخنا على ابن
عبد الله النظر يقال على وجوه احدها الادراك بحاسة البصر وآلته
العين والثاني الانتظار والثالث بمعنى الرحمة والرابع المقابلة والمخافاة يقال
داري تنظر دار فلان ودورهم تتناظر اى تتقارب والخامس بمعنى
الفكر

شبكة الألوكة www.alukah.net

في حقايق لاستخراج الحكم بالاعتبار ليتصل بذلك الى العلم بالمعلومات وذكر
اهل التفسير ان النظر في القرآن على اربعة اوجه احدها الرؤية والمشاهدة
ومنه قوله تعالى في البقرة واغرقنا آل فرعون وانتم تنظرون وفيها فانظر
الى طعامك وشرابك لم يتسنه وفي الاعراف اراني انظر اليك وفيها وترا
ينظرون اليك وهم لا يبصرون وفي القيامة الى ربها ناظرة والثاني الانتظار
ومنه قوله تعالى في البقرة ولا تقولوا راعنا وقولوا انظرنا وفي سورة النساء
وفي سورة النساء واسمع وانظرنا وفي النمل فنظرة بم يرجع المرسلون وفي يس
ما ينظرون الا صيحة واحدة وفي ص وما ينظرها هؤلاء الا صيحة واحدة وفي
الحديد فانظرونا نقتبس من نوركم والثالث التفكر والاعتبار ومنه
قوله تعالى في الانعام انظروا الى ثمره وفي يونس قل انظروا ماذا في
السموات والارض وفي عبس فلينظر الانسان الى طعامه وفي الغاشية
افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت وفي الطارق فلينظر الانسان
مم خلق والرابع الرحمة ومنه قوله تعالى في آل عمران ولا ينظر
اليهم يوم القيمة ابواب فوق ثلاثة ابواب النكاح
قال المنفصل اصل النكاح الجماع ثم كثر ذكره حتى قيل للعقد
نكاح قال ابو عمرو وغلام ثعلب رضي الله عنهما الذي حصلناه عن ثعلب عن الكوفيين
والمبرد عن البصريين ان النكاح في اصل اللغة هو اسم للجمع بين الشيئين

وقد سموا الوطء نفسه نكاحا من غير عقد قال الاعشى ومنكوحة غير ممهورة
واخر يقال له يعني المسيبة الموطوءة بغير مهر ولا عقد قال القاضي ابو يعلى
رضي الله عنه وقد يطلق اسم النكاح على العقد قال الله تعالى اذا نكحتم
المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل ان تمسوهن والمراد به العقد لان
انه حقيقة في الوطء مجاز في العقد وانما سمي العقد نكاحا لانه سبب
يتوصل به الى الوطء وقد سمي الشيء باسم غيره اذا كان مجاورا له وبينهما
سبب كما سمي الشاة التي تذبح عن الصبي عقيقة وانما العقيقة اسم الشعر
الذي على رأسه وسمي المزادة ناوية وانما الراوية البعير وما يكون من الاسنان
غايطا وانما الغايط المكان المطمئن وذكر بعض المفسرين ان النكاح
في القرآن على خمسة اوجه احدها العقد ومنه قوله تعالى في البقرة ولا
تنكحوا المشركات حتى يؤمن وفي سورة النساء فانكحوا ما طاب لكم من النساء
وفيها فانكحوهن باذن اهلهن وفي الاحزاب اذا نكحتم المؤمنات ثم
طلقتموهن من قبل ان تمسوهن والثاني الوطء ومنه قوله تعالى في
البقرة حتى تنكح زوجا غيره والثالث الوطء والعقد ومنه قوله تعالى
في سورة النساء ولا تنكحوا ما نكح اباؤكم من النساء الا ما قد سلف
والرابع الحلم ومنه قوله تعالى في سورة النساء وابتلوا اليتامى حتى اذا
بلغوا النكاح والخامس المهر ومنه قوله تعالى في النور وليستعفف

شبكة الألوكة www.alukah.net

الذين لا يجدون نكاحا وقد الحق بعضهم وجها سادسا فقال والنكاح
القبول ومنه قوله تعالى وامرأة مؤمنة ان وهبت نفسها للنبي
ان اراد النبي ان يستنكحها **باب النداء** النداء استدعاء المخاطب
اذا كان بعيدا منه وحروف النداء خمسة يا وايا وهيا واي والف
الاستفهام تقول يا زيد ايا زيد هيا زيد اي زيد ازيد واشدوا
ايانا ناريح الجوزاء مالكا لا يرى عباكر قد امرا مراميل الجوزاء وقال ذو
الرمة في هيا هيا ظبية الوعساء بين جلاجل وبين النقا آنت
أم أم سالم واشدوا في اي الريشمع اي عبد في رونق الضحى
غناحمايات لهن سجيع وخ اسم امراة اسمها عبد واشدوا لسيبويه
في الف الاستفهام ازيدا خا ورقا ان كنت ثاءبرا فقد غرضت
احناحق فحاصم **وذكر** بعض المفسرين ان النداء في القرآن على ستة
اوجه احدها الاذان ومنه قوله تعالى في المائدة واذا ناديتم الى الصلوة
اتخذوها هزوا ولعبا وفي سورة الجمعة اذا نودي للصلوة والثاني
الدعاء ومنه قوله تعالى في مريم اذ نادى ربه نداء خفيا وفي الانبياء
ونوحا اذ نادى من قبل وزكريا وايوب اذ نادى ربه والثالث
التكلم ومنه قوله تعالى في مريم وناديناه من جانب الطور الايمن
وفي القصص وما كنت بجانب الطور اذ ناديناه والرابع الامر

ومنه قوله تعالى في ق واستمع يوم ينادي المناد والسادس الاستغاثة
ومنه قوله تعالى في الاعراف ونادى اصحاب النار اصحاب الجنة وفي الزخرف
ونادوا يا مالك وقد الحق بعضهم وجها سابعا فقال والنداء الوحي
ومنه قوله تعالى ونادياهما ربهما الم انهكما عن تلكما الشجرة **باب النفس**
قال شيخنا علي ابن عبد الله رضي الله عنه اختلف الناس في ماهية النفس
المختصة بالآدمي اختلافا كثيرا واوقربهم الى الصواب قائلون قالوا
انها جوهر روحاني ما كان لطيفا لا يدرك بشعاع الابصار وهو مخلوق
من النور والضياء واجسام الملائكة من نور وهذا هم اجسام لطيفة
لا تدركهم الابصار في عموم الاحوال وتقرب منهم الجن والشياطين
فانهم مخلوقون من النار وقال قوم ان النفس جسم لطيف وقال
قوم هي الدم وقال آخرون هي جسم غير الدم وقال آخرون هي عرض
انا لا نجزم بانتوم بنفسها واختلفوا في النفس هل هي الروح ام
هي غيرها فقال كثير من الناس ان الروح شيء غير النفس وقال آخرون
بل هما شيء واحد واختلفوا هل نفوس بني آدم من جنس نفوس الحيوان
ام لا فقال كثير من الناس ان نفوس بني آدم ونفوس البهائم من جنس
واحد وزعم آخرون ان النفوس كلها من شيء واحد فالقائلون بانها
من جنس واحد يقولون ان موت جميع الحيوان بتولية ملك الموت في قبض الارواح

والقائلون بانهما من جنسين يقولون ان ملك الموت ينوبه لابن آدم في
ذلك فاما جميع البهايم فلا ينوبها ملك الموت وانما تموت بفنا انفاسها
وذكر بعض المفسرين ان النفس في القرآن على سبعة اوجه احدها آدم ومنه
قوله تعالى في سورة النساء الذي خلقكم من نفس واحدة وفي الانعام وهو
الذي انشاكم من نفس واحدة والثاني الام ومنه قوله تعالى في النور
ظن المؤمنون والمؤمنات بانفسهم خيرا والمراد بالآية عائشة و
الثالث الجماعة ومنه قوله تعالى في آل عمران اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم
وفي براءة لقد جاءكم رسول من انفسكم والرابع الاهل ومنه قوله تعالى
في البقرة فتوبوا الى بارئكم فاقتلوا انفسكم قيل بوا مر الاب الذي
لم يعبد العجل ان يقتل الله العابد والاخ الذي لم يعبد ان يقتل اخاه
العابد والخامس اهل الدين ومنه قوله تعالى في النور فاذا دخلتم بيوتا
فسلموا على انفسكم اي على اهل دينكم وفي الحجرات ولا تلمزوا انفسكم والسادس
الانسان ومنه قوله تعالى في المائدة وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس
اي الانسان بالانسان والسابع النفس بعينها ومنها هارتم هؤلاء
تقتلون انفسكم وفي سورة النساء ولو انا كتبنا عليهم ان اقتلوا
انفسكم **باب النعمة** النعمة ما يحصل للانسان به النفع في العيش
والنعمة المنة ومثلها النعماء والنعمة المال يقال فلان واسع النعمة

النعاي ريح لينة فاما النعمة بفتح النون فهي النعم والمنعم المترفة وقد
نعم فلان اولاده بوزنهم ونعم الشيء من النعمة ونعم ضد بؤس وقد تكسر
عينها ونعم ضد بئيس **وذكر** بعض المفسرين ان النعمة في القرآن على
عشرة اوجه احدها المنة ومنه قوله تعالى في المائدة يا ايها الذين آمنوا اذ
نعمة الله عليكم ومثلها في الاحزاب والثاني الدين والكتاب ومنه قوله
تعالى في البقرة ومن يبدل نعمة الله من بعد ما جاءته وفي ابراهيم الم تر الى
الذين بدلوا نعمة الله كفرا والثالث محمد صلى الله عليه وسلم ومنه قوله
تعالى في النحل يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها والرابع الثواب ومنه قوله
في آل عمران يستبشرون بنعمة من الله وفضل والخامس النبوة و
منه قوله تعالى في الفاتحة صراط الذين انعمت عليهم وفي الضحى
واما بنعمة ربك فحدث والسادس الرحمة ومنه قوله تعالى في الحجرات
فضلا من الله ونعمة والسابع الاحسان ومنه قوله تعالى في الليل
وما لاحد عنده من نعمة تجزى والثامن سعة المعيشة ومنه
قوله تعالى في لقمان واسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة والتاسع الاسلام
ومنه قوله تعالى في الاحزاب واذ تقول للذي انعم الله عليه وانعمت عليه
لان الله انعام الله عليه بالاسلام وانعام النبي صلى الله عليه وسلم العتق
ومنه قوله تعالى حكاية عن يوسف ابن حارثة **باب النور** قال شيخنا

كروا

نعاد

على ابن عبد الله النور هو الضياء المنبعث الذي تنفذ به الابصار فتصل به الى المبصرات وهو بين الابد بنور ابدا سباله وبقال
نار الشيء واستنار اذا اضاء والنار مأخوذ من النور يقال نورت
النار اذا قصدت لحوها ثم يستعار في مواضع تدل عليها الزبيدة
فيقال النار فلان كلامه اذا اوضح ومنار الارض اعلامها وحدودها
والمنارة مفعل من الاستنارة وذكر اهل التفسير ان النور في
القرآن على عشرة اوجه احدها الاسلام ومنه قوله تعالى في براءة
يريدون ليطفئوا نور الله بافواههم ويأبى الله الا ان يتم نوره
وفي الصف يريدون ليطفئوا نور الله بافواههم والله متم
نوره وفي النور يهدي الله لنوره من يشاء والثاني الايمان
ومنه قوله تعالى في البقرة يخرجهم من الظلمات الى النور
وفي الانعام وجعلنا له نورا يمشي به في الناس وفي النور ولم
يجعل الله له نورا فما له من نور وفي الحديد ويجعل لكم نورا تمشون ق ٢٨
والثالث الهدى ومنه قوله تعالى في النور الله نور السموات
والارض مثل نوره اي مثل هداه والرابع النبي صلى الله عليه وسلم
ومنه قوله تعالى في المائدة قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين
وفي النور نور على نور اراد نبيا من بعد نبي من نسل بني

والخامسة

ضوء النهار ومنه قوله تعالى في الانعام وجعل الظلمات والنور و
السادس ضوء القمر ومنه قوله تعالى في الفرقان وقمرا منيرا
وفيها وجعل القمر فيهن نورا والسابع ضوء المؤمنين على الصراط
ومنه قوله تعالى في الحديد يسعى نورهم بين ايديهم وبايمانهم
والثامن البيان ومنه قوله تعالى في المائدة انا انزلنا التورية
فيها هدى ونور وفي الانعام قل من انزل الكتاب الذي جاء به
موسى نورا وهدى للناس والتاسع القرآن ومنه قوله تعالى
في الاعراف واتبعوا النور الذي انزل معه وفي التغابن فآمنوا
بالله ورسوله والنور الذي انزلنا والعاشر العدل ومنه قوله
تعالى في الزمر واشرقت الارض بنور ربها اي بعدله وقال تعالى
بنور الرب عز وجل **باب الناس** الناس اسم للحيوان
الآدمي وواحد الناس انسان والجمع ناس واناس قال ابن فارس
سمي الانس انسا لظهورهم يقال آنست الشيء رأيته وانست
الصوت سمعته وآنست علما والانيس كل ما يونس به والناس
ينسدبر الين العطشان قال الراجز وبلد ميس قطاه نسنسا
ويقال للملكة الناسة لقلة المآء بها **وذكر** بعض المفسرين ان الناس
في القرآن على اثني عشر وجها احدها النبي صلى الله عليه وسلم

ومنه قوله تعالى فى سورة النساء ام يحسدون الناس على ما اتيهم الله
من فضله والثانى سائر الرسل ومنه قوله تعالى فى البقرة لتكونوا
شهداء على الناس وقيل ان على هاهنا بمعنى اللام والثالث المعنى
ومنه قوله تعالى فى البقرة اولئك عليهم لعنة الله والملائكة والناس
اجمعين والرابع مؤمنوا اهل التوراة ومنه قوله تعالى فى البقرة
واذا قيل لهم امنوا كما آمن الناس يريد ابن اسلام واصحابه
والخامس اهل مكة ومنه قوله تعالى فى البقرة ياايها الناس اعبدوا
ربكم وفى الحج ياايها الناس ان كنتم فى ريب من البعث فهذا اللفظ عام
وان خوطب به اهل مكة وفى آل عمران ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم
وفى يونس ياايها الناس انما بغيكم على انفسكم وفى النمل ان الناس
كانوا بآياتنا لا يوقنون والسادس اليهود ومنه قوله تعالى فى
البقرة لئلا يكون للناس عليكم حجة والسابع بنى اسرائيل ومنه
قوله تعالى فى بنى اسرائيل آل عمران قال لهم الناس ان الناس قد
جمعوا لكم فاخشوهم فالكلمة الاولى اريد بها نعيم والثانية اهل مكة
والعاشر ربيعة ومضر ومنه قوله تعالى فى البقرة ثم افيضوا
من حيث افاض الناس والحادى عشر من كان من عهد آدم
الى عهد نوح ومنه قوله تعالى فى البقرة كان الناس امة واحدة

وفى يونس وما كان الناس الا امة واحدة فاختلفوا والثانى عشر
سائر الناس ومنه قوله تعالى فى الحج ياايها الناس انتم الفقراء الى الله وفى الحجرات
ياايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وقد زاد مقاتل وجها ثالث عشر
فقال الناس الرجال ومنه قوله تعالى فى حم المؤمن لخلق السموات و
الارض اكبر من خلق الناس

كتاب الواو

وهو عشرة ابواب لا يقال فى اول هذا الباب ابواب وجهين ولا ثلثة

باب الوزع قال شيخنا رضى الله عنه الاصل فى الوزع الجمع المانع من
التفرق وقال ابن فارس وزعت الرجل عن الامر اى كففته و
اوزع الله فلانا اى الشكر اى الهمه وذكر اهل التفسير ان الوزع فى
القرآن على وجهين احدهما السوق الجامع ومنه قوله تعالى فى النمل
رب اوزعنى ان اشكر نعمتك التى انعمت على ومثله فى الاحقاف

باب الوكيل الوكيل فى العرف من قلد النظر لحكم الوكالة
وفوض اليه الاصلاح فيه هذا بشرط ان يكون المنظور له حيا
فان كان ميتا فالناظر وصى والتوكل اظهار العجز والاعتماد
على الغير واكل فلان اذا ضيع امره متكلا على غيره يقال فلان وكله
تكلا اى عاجز بكل امره الى غيره والوكل الضعيف وكذلك الوكلة
واستند والوفاق شئ برئ لغات ابو حيان لا احاجز ولا اوكل

وذكر اهل التفسير ان الوكيل في القرآن على اربعة اوجه احدها الحافظ
ومنه قوله تعالى في سورة النساء ام من يكون عليهم وكيلا وفي بني
اسرائيل وكفى بربك وكيلا والثاني الرب ومنه قوله تعالى في بني
اسرائيل الا تتخذوا من دوني وكيلا وفي المزمل فاتخذه وكيلا والثالث
المبيطر والمسيطر والمسلط ومنه قوله تعالى في الانعام وما انت عليهم
بوكيل وفي الفرقان افانت تكون عليهم وكيلا والرابع الشهيد
ومنه قوله تعالى في هود والله على كل شيء وكيل وفي يوسف والقصص
والله على ما نقول وكيل ابواب الخمسة باب الوراء والوراء ظرف
من ظروف المكان ومثله الخلف ومقابله الامام والقدام والوراء و
لد الولد وذكر بعض المفسرين ان الوراء في القرآن على خمسة اوجه
احدها الخلف ومنه قوله تعالى في آل عمران فنبذوه وراء ظهورهم
وفي هود واتخذتموه وراءكم ظهريا وهذا على سبيل المثل والثاني
الدنيا ومنه قوله تعالى في الحديد ارجعوا وراءكم فالتمسوا نورا
والثالث القدام ومنه قوله تعالى في الكهف وكان وراءهم ملك يأخذ
كل سفينة غصبا وفي ابراهيم ومن ورائه والرابع بمعنى سوى ومنه
قوله تعالى في سورة النساء واحل لكم ما وراء ذلكم وفي المؤمنين
فمن ابتغى وراء ذلك والخامس بمعنى بعد ومنه قوله تعالى في البقرة

وكفروا

ويكفرون بما وراءه وفي مريم واني خفت الموالي من ورائي اي من بعدي
يعني بعد موتي وفي البروج والله من ورائهم محيط اي من بعد اعمالهم
محيط بهم للانتقام منهم باب الورود قال شمر الاصل في الورود
انه السعي للطلب وهي الاعمة الاظهر في طلب الماء فاذا رجع عن الماء سمي
العود صدرا ثم يقال للبلوغ ورود لانه مقصود الورود الموضع الذي
يقصد للماء وهو الورود ويقال للذي جاء عطشان ورد لان
العطش سبب الورود ويستعار في مواضع وذكر اهل التفسير ان
الورود في القرآن على خمسة اوجه احدها الدخول ومنه قوله تعالى
في هود فاوردهم النار وبئس الورد المورود وفي الانبياء انتم
لها واردون وفيها لو كان هؤلاء آلهة ما وردوها والثاني الحضور
ومنه قوله تعالى في مريم وان منكم الا واردها اي حاضرها والثالث
البلوغ ومنه قوله تعالى في القصص ولما ورد ماء مدين والرابع الطلب
ومنه قوله تعالى في يوسف فارسلوا واردهم اي طالب الماء فادلى دلوه والخامس
العطش ومنه قوله تعالى في مريم ونسوق المجرمين الى جهنم وردا اي عطاشا
قال ابو عبد الرحمن اليزيدي ورد امن ورد باب الوضع الوضع
الغاء الشيء وتركه والغالب فيه ان يكون للتافه وهو سير سهل
سريع وواضع رحاله اكبها وذكر بعض المفسرين ان الوضع في القرآن على خمسة اوجه

احدها الولادة ومنه قوله تعالى فى آل عمران انى وضعتها انثى وفى الطلاق
اجلهن ان يضعن حملهن والثانى الحط ومنه قوله تعالى فى الاعراف ويضع
عنهم اصرهم وفى الم نشرح ووضعنا عنك وزرك الذى والثالث النصب
ومنه قوله تعالى فى الانبياء ونضع الموازين القسط وفى الرحمن ووضع
الكتاب والرابع البسط ومنه قوله تعالى فى نون الرحمن والارض وضعها
للانام والخامس السبى ومنه قوله تعالى ولا وضعوا خلالكم قال اليزيدى
الايضاع سرعة السير ومعناه لاسرعوا السبى بينكم بتحملونكم **باب**
وقع وقع فعل ماض والاصل فيه السقوط من العلو الى السفل ويقال
وقع كذى بمعنى كان وهو اقع الغيث مساقط **وذكر** اهل التفسير ان وقع
فى القرآن على خمسة اوجه احدها بمعنى سقط ومنه قوله تعالى فى الحج ويمسك
السماء ان تقع على الارض الا باذنه والثانى بمعنى كان ومنه قوله تعالى اذا
وقعت الواقعة وفى الذاريات ان الدين لواقع وفى الطور ان عذاب
ربك لواقع وفى المرسلات انما توعدون لواقع اى لكائن والثالث
بمعنى بان ومنه قوله تعالى فى الشعراء فوقع الحق وبطل ما كانوا يعملون
والرابع بمعنى وجب ومنه قوله تعالى فى النمل واذا وقع القول عليهم
اخرجنا لهم دابة والخامس بمعنى نزل
ومنه قوله تعالى فى الاعراف وظنوا انه واقع بهم اى ظنوا ان العذاب

نازل بهم **باب الولى** الولى من ولى الامر وكل من ولى امرك
فهو وليك **وذكر** بعض المفسرين ان الولى فى القرآن على خمسة اوجه
احدها الرب ومنه قوله تعالى فى الانعام قل اغير الله اتخذ وليا
وفى الاعراف ولا تتبعوا من دونه اولياء وفى عسق ام اتخذوا من دونه
اولياء فالله هو الولى والثانى الناصر ومنه قوله تعالى فى بنى اسرائيل
ولم يكن له ولى من الذل والثالث الولد ومنه قوله تعالى فى مريم
فهب لى من لدنك وليا والرابع الزبن ومنه قوله تعالى فى العنكبوت
مثل الذين اتخذوا من دون الله اولياء والخامس المانع ومنه قوله تعالى
فى البقرة الله ولى الذين آمنوا وفى المائدة انما وليكم الله ورسوله
باب وجد وجد فعل ماض وهو فى الاصل اصابة الشئ و
الاحساس به بعد ان لم يكن ذلك بغال وجدت الضالة وجدانا
ووجدت من الحزن وجدا ومن الغضب موجدة ووجدت المال
وجدانا قال ابن فارس وحكى بعضهم وجدت فى الغضب وجدانا
وانشدوا كلا انار دصاحبه بعض على الحنق ووجدان شديد **وذكر**
بعض المفسرين ان وجد فى القرآن على ستة اوجه احدها الاصابة
والمصادفة ومنه قوله تعالى فى النمل انى وجدت امراة تملكهم
وفى القصص ووجد من دونهم امراتين تذودان والثانى العلم

ومنه قوله تعالى في الاعراف وما وجدنا لاكثرهم من عهد والثالث
الاستطاعة ومنه قوله تعالى في سورة النساء ومن لم يجد فصيام شهرين
متتابعين توبة من الله وفي المجادلة فمن لم يجد فصيام شهرين متتا بعين
من قبل ان يتماسا والرابع البيان ومنه قوله تعالى في الطلاق اسكنو هن
من حيث سكنتم من وجدكم والخامس الدودية ومنه قوله تعالى في
سورة النساء فاقتلوهم حيث وجدتموهم وفي الضحى ووجدك ضالا
فهدى والسادس القراءة ومنه قوله تعالى يوم تجد كل نفس ما عملت
من خير محضرا وفي الكهف ووجدوا ما عملوا حاضرا وهذا الوجه لا اراه
واخلا في الاول **باب الوجه** الوجه في الاصل اسم للعضو
المخصوص في الحيوان وسمي وجها لان المواجهة يقع به في غالب الحال
ثم يستعار في كل ما يراد تقديمه على ما سواه وبقال لهذا وجه الرأي
وهذا وجه النوم وستقبل كل شيء وجهه ووجه النهار اوله و
افتد واتخذ النساء حواسا يندبنه فذكر من قبل تبلج الاسحار
من كان مسرورا بعمل مالك فلياك بسوئتا بوجه نهارها وذكر
اهل النظير ان الوجه في القرآن على ستة اوجه احدها الوجه الجارحة
ومنه قوله تعالى في البقرة فول وجهك شطر المسجد الحرام وفي آل عمران
يوم تبيض وجوه وتسود وجوه وفي سورة النساء من قبل

ان نطمس وجوها والثاني الدين ومنه قوله تعالى في سورة النساء ومن
احسن دينا ممن اسلم وجهه لله وهو محسن اي اخلص دينه وفي لقمان
ومن يسلم وجهه الى الله وهو محسن والثالث الذات ومنه قوله تعالى
في الانعام ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون
وجهه وفي القصص كل شيء هالك الا وجهه وفي الكهف واصبر نفسك
مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه وفي الروم
يريدون وجهه وفي هل اتى انما نطعمكم لوجه الله اي لله والرابع
الاول ومنه قوله تعالى في آل عمران آمنوا بالذي انزل على الذين آمنوا
وجه النهار والخامس العلم ومنه قوله تعالى في البقرة فاينما تولوا فثم وجه الله
اي علمه حكاه محمد بن القسم الخرب والسادس الجهة ومنه قوله
في المائدة ذلك ادنى ان يأتوا بالشهادة على وجهها **باب الواو**
قال ابن الفارسي الواو تكون للجمع وتكون للعطف وتكون بمعنى
الباء في القسم نحو والله وتكون بمعنى مع كقولك استوى الماء
والخشبة وتقع صلة ولا تكون زائدة اولا وقد تزاد ثانية نحو
كوثى وهو من الكثرة وثالثة نحو جدول وهو من اربعة نحو زرنوب
وهو بنت يدبغ به الاديم وخامسة نحو مخروق **والواو** في القرآن على
ستة اوجه احدها الجمع ومنه قوله تعالى فاغسلوا وجوهكم وايديكم

والثانى بمعنى العطف ومنه قوله تعالى ءانا لمبعوثون اوآباؤنا الاولون
فهذه واو عطف دخلت عليها الف الاستفهام والثالث بمعنى القسم
كقوله والله ربنا والرابع صلة ومنه قوله تعالى الا ولها كتاب معلوم و
الخامس بمعنى اذ كقوله وطائفة قد اهمتهم بريدا ذ طائفة والسادس تكون
مضمرة لقوله اذا ما اتوك لتحملهم قلت لا اجد ما احملكم تولوا واعينهم

باب الوحى قال ابن قتيبة الوحى كل شئ دللت به من كتاب او رسالة او اشارة وقال ابن فارس كلها القياس اليه راجع حتى يجعله فهو وحى كيف كان
او وحى الله عز وجل ووحى وانشدوا اوحى لها القرار فاستقرت
والروح الريح والروح الصوت ويقال استوحينا هم اى استنصرناهم
وحد بعضهم الوحى فقال ايصال المراد الى الموحى اليه على اسرع وجه والطف
وذكر بعض المفسرين ان الوحى فى القرآن على سبعة اوجه احدها
الارسال ومنه قوله تعالى فى النساء انا اوحينا اليك كما اوحينا الى
نوح والنبيين من بعده وفى الانعام واوحى الى هذا القرآن والثانى
الاشارة ومنه قوله تعالى فى مريم فاوحى اليهم والثالث الالهام ومنه
قوله تعالى فى المائدة واذا وحيت الى الحواريين وفى النحل واوحى
ربك الى النحل وفى القصص واوحينا الى ام موسى والرابع الامر ومنه قوله
تعالى فى الزلزلة بان ربك اوحى لها والخامس القول ومنه قوله تعالى

فى النجم فاوحى الى عبده ما اوحى والسادس الاعلام فى المنام ومنه قوله تعالى فى حق
مريم لبنى ان يكلمه الله الا وحيا قاله ابن قتيبة والسابع اعلام بالوسوسة
ومنه قوله تعالى فى الانعام وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم ويوحى
بعضهم الى بعض

كتاب الهاء وهو خمسة ابواب فيها ثلثة فيها
فوقها

باب هوى هوى بمعنى سقط قال ابن فارس يقال هوى الشئ
يهوى والهاوية اسم من اسماء جهنم والهاوية كل مهواة والهوة الهدة
العميقة وتهاوى القوم فى المهواة سقط بعضهم فى اثر بعض وقيل ان
الهوى بفتح الهاء ذهاب فى الهواء والهوى بضمها فى ارتفاع وهوت
امه تهوى اما وهاوية كما يقال ثاكل وذكر اهل التفسير ان هوى فى
القرآن على ثلثة اوجه احدها بمعنى نزل ومنه قوله تعالى والنجم اذا
هوى ومثله والمؤتفكة اهوى والثانى بمعنى هلاك ومنه قوله
فى طه فقد هوى والثالث الذهاب ومنه قوله تعالى فى الحاقة
تهوى به الريح

باب الهوان الهوان فى الاصل الذل وصغر الخطر
والهون ايضا واما الهون بفتح الهاء فهو السكينة والوقار وذكر
ان الهوان فى القرآن على اربعة اوجه احدها الصغر ومنه قوله تعالى
فى النور وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم والثانى السهل ومنه قوله
تعالى فى مريم هو على هين وفى الروم وهو اهون عليه والثالث

شبكة الألوكة www.alukah.net

الذل ومنه قوله تعالى في الحج ومن يهن الله فما له من مكرم والرابع الضعف
ومنه قوله تعالى في المرسلات الم نخلقكم من ماء مهين **باب الهلاك**
الهلاك والفساد يتقاربان الا ان الفساد يكون مع بقاء العين والهلاك
مع بقائها ويكون مع عدمها ويستعار في مواضع يجتمع فيها الفساد و
الهلاك كالموت والعدم ونقض البنية وتعطيل المنافع **وذكر** اهل
التعبير ان الهلاك في القرآن على اربعة اوجه احدها الموت ومنه قوله
تعالى في النساء ان امرؤ هلك وفي يوسف او تكون من الهالكين وفي بني
اسرائيل وان من قرية الا نحن مهلكوها قبل يوم القيمة يريد يموت
اهلها وفي القصص كل شيء هالك الا وجهه والثاني العذاب ومنه قوله
تعالى في الحجر وما اهلكنا من قرية الا لها كتاب معلوم وفي الكهف وتلك
القرى اهلكناهم لما ظلموا وجعلنا لمهلكهم موعدا وفي فرقان وكم اهلكنا
قبلهم من قرن وفي الشعراء وما اهلكنا من قرية الا لها منذرون
وفي القصص وما كان ربك مهلك القرى حتى يبعث في امها رسولا يتلوا
عليهم آياتنا وما كنا مهلكي القرى الا واهلها ظالمون والثالث الضلال
ومنه قوله تعالى في الحاقة هلك عني سلطانيه اي ضلت عني حجتي
والرابع الفساد ومنه قوله تعالى في البقرة ويهلك الحرث والنسل
وفي البلد اهلكت مالا لبدا **باب هل** هل حرف استفهام قال ابن

فتيبة

قتيبة ويدخلها من معنى التقرير والتوبيخ ما يدخل الالف التي يستفهم بها
كقوله تعالى هل من شركائكم من يبدؤ الخلق ثم يعيده **وذكر** بعض المفسرين
ان هل في القرآن على سبعة اوجه احدها الاستفهام ومنه قوله تعالى في
الاعراف فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا وفي يونس هل يفعل من
شركائكم من يهدي الى الحق وفيها هل من شركائكم من يبدؤ الخلق
ثم يعيده وفي الروم هل لكم من ما ملكت ايمانكم من شركاء فيما رزقناكم
وفيها هل من شركائكم من يفعل من ذلكم من شيء وفي ق هل امتلأت
وتقول هل من مزيد والثاني بمعنى قد ومنه قوله تعالى في طه هل
اتيك حديث موسى وفي ص هل اتيك نبؤا الخصم وفي الذاريات هل
اتيك حديث ضيف ابرهيم المكرمين وفي الانسان هل اتى على الانسان
حين من الدهر ومثله هل اتيك حديث الغاشية والثالث بمعنى ما
ومنه قوله تعالى في البقرة هل ينظرون الا ان تاتيهم الله وفي الانعام
هل ينظرون الا ان تاتيهم الملائكة وفي الاعراف هل ينظرون الا
تاويله وفي النحل وهل على الرسل الا البلاغ المبين وفي الزخرف
هل ينظرون الا الساعة ان تاتيهم بغتة وفي سورة الرحمن هل
جزاء الاحسان الا الاحسان والرابع بمعنى لا ومنه قوله تعالى
في الكهف قل هل انبئكم بالاخسرين اعمالا وفي طه هل ادلكم على شجرة
الخلد

وفي الشعراء هل انبئكم على من تنزل الشياطين وفي سبا هل ندلكم على رجل
ينبئكم اذا مزقتم كل ممزق وفي الصف هل ادلكم على تجارة تنجيكم والخامس عشر
الليل وفيه قوله تعالى في النجم هل في ذلك قسم لذي حجر والسادس عشر
الامر وفيه قوله تعالى في الصافات فالهل انتم مطلعون اي اطلعوا
والسابع عشر السؤال وفيه قوله تعالى في ق وتقول هل من مزيد
اي زدني **باب الهدي** قال ابن فتيبة الهدى الارشاد
والارشاد البيان وقال ابو بكر بن الانباري اصل الهدى في كلام
العرب التوفيق **وذكر** بعض اهل العلم ان الهدية سميت هدية لانها
تدل على تقويم الوداد وتقول اقبلت هوادي الخيل اذا ابدت اعناقها
ويقال هوادي كل شيء مقدمه وتقول هديت العروس الى بعلها
هداء والهدى والهدي ما اهدي من النعم الى الحرم وجاء فلان يهدي
بين اثنين اذا جاء بينهما معتمدا عليهما **وذكر** بعض المفسرين ان الهدى
في القرآن على اربعة وعشرين وجها احدها البيان ومنه قوله تعالى في البقرة
اولئك على هدى من ربهم ومثله في لقمان وحم السجدة واما ثمود فهديناهم
وفي سجدة لقمان اولم يهد لهم كم اهلكنا من قبلهم من القرون
وفي هل اتى على الانسان انا هديناه السبيل وفي البلد وهديناه
النجدين والثاني دين الاسلام ومنه قوله تعالى في البقرة هدى الله

هو الهدي وفي آل عمران ان الهدى هدي الله وفي الحج انك لعلى هدى
مستقيم والثالث الايمان ومنه قوله تعالى في الكهف وزدناهم هدى
وفي مريم وبرياسه الذين اهتدوا هدى وفي سبا الحق صدونا
عن الهدى بعد اذ جاءكم وفي الزخرف ادع لنا ربك بما عهد عندك انتا
لمهتدون والرابع الدعاء ومنه قوله تعالى في الرعد ولكل قوم هاد
وفي بني اسرائيل ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم وفي الانبياء و
جعلناهم ائمة يهدون بامرنا وفي الاحقاف انا سمعنا كتابا انزل من
بعد موسى مصدقا لما بين يديه يهدي الى الحق وفي عسق وانك لتهدي
الى صراط مستقيم وفي سورة الجن انا سمعنا قرآنا عجبا يهدي الى الرشد
والخامس الفرقان ومنه قوله تعالى في النحل وعلامات وبالنجم
يهتدون وفي الانبياء لعلهم يهتدون وفي النمل
ننظر اتهتدي ام تكون من الذين لا يهتدون وفي الزخرف ولجعل
لكم فيها سبلا لعلهم يهتدون والسادس الارشاد ومنه
قوله تعالى في القصص عسى ربي ان يهديني سواء السبيل وفي
صاد واهدنا الى سواء الصراط والسابع امر محمد صلى الله عليه وسلم
ومنه قوله تعالى في البقرة ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات
والهدى وفي سورة محمد صلى الله عليه وسلم ما تبين لهم الهدى في

عن الامم

كم

لتعمى

موضعين منها

والثامن من القرآن ومنه قوله تعالى في بني اسرآئيل وما منع الناس ان يؤ منوا
اذ جاءهم الهدى الا ان قالوا ابعث الله بشرا رسولا وفي الكهف وَ
ما منع الناس ان يؤمنوا اذ جاءهم الهدى ويستغفروا ربهم الا ان
تاتيهم سنة الاولين وفي النجم ولقد جاءهم من ربهم الهدى وَ
التاسع التوراة ومنه قوله تعالى في حم المؤمن ولقد آتينا موسى الهدى
والعاشر التوحيد ومنه قوله تعالى في براءة هو الذي ارسل رسوله
بالهدى ومثلها في الصف وفي القصص ان نتبع الهدى معك نتخطف
من ارضنا والحادي عشر السنة ومنه قوله تعالى في الانعام
فبهداهم اقتده اي بسنتهم وفي الزخرف انا على آثارهم مهتدون
اي مستنون والثاني عشر الالهام ومنه قوله تعالى في طه اعطى كل
شيء خلقه ثم هدى اي الهم كيف المعيشة وفي سبح اسم ربك
الاعلى والذي قدر فهدى اي الهم الذكر اتيان الانثى وقيل
في الآية التي قبل هذه مثل هذا والثالث عشر الاصلاح ومنه قوله
تعالى في يوسف ان الله لا يهدي كيد الخائنين والرابع عشر الدليل
ومنه قوله تعالى في البقرة فاما ياتينكم مني هدى اي رسول ومثله
في طه وقال السدي الهدى ها هنا الكتاب والخامس عشر
الاستبصار ومنه قوله تعالى في البقرة فما ربحت تجارتهم وما كانوا مهتدين

والسيادس عشر الدليل ومنه قوله تعالى في طه واجد على النار هدى
قيل معناه ان لم يكن هذه نارا فلعلي ارى من يدلني على النار والسابع
عشر التعليم ومنه قوله تعالى في سورة النساء ويهديكم سنن الذين من
قبلكم والثامن عشر الفضل ومنه قوله تعالى في سورة النساء هاؤ
اهدى من الذين آمنوا سبيلا اي افضل والتاسع عشر التقديم وَ
منه قوله تعالى في الصافات فاهدوهم الى سواء الجحيم والعشرون الموت
على الاسلام ومنه قوله تعالى في طه واني لغفار لمن تاب وآمن وَ
عمل صالحا ثم اهتدى والحادي والعشرون الثواب ومنه قوله تعالى
في سورة الليل ان علينا للهدى والثاني والعشرون الاذكار
ومنه قوله تعالى ووجدك ضالا فهدى اي ناسيا فذكرك و
الثالث والعشرون الصواب ومنه قوله تعالى ارايت ان كان على
الهدى والرابع والعشرون الثبات ومنه قوله تعالى اهدنا الصراط
المستقيم اي ثبتنا عليه

كتاب لام الف

وهو باب واحد

باب لا

الا حرف موضوع للنفي وقد يكون بمعنى لم وانشد وامن
ذلك ان لم تغز اللهم تغزحجا واي عبدلك لا المما اي لم يلم وذكر
بعض المفسرين لا ان لا في القرآن على ثلثة اوجه احدها النفي ومنه
قوله تعالى في آل عمران ولا يكلمهم الله يوم القيمة ولا ينظر اليهم وفي الاعلى

سفر ريك فلا تنسى والثانى بمعنى النهى ومنه قوله تعالى فى البقرة
ولا تزاجدن الشجرة وبرها فلا رفث ولا فسوق ولا جدال فى الحج وفى
القصص ولا تنس نصيبك من الدنيا والثالث بمعنى الهمز ومنه قوله تعالى
فلا صدق ولا صلى اى لم يصدق ولم يصل قاله ابن قتيبة **كتاب الياء**
وهو خمسة ابواب **باب اليأس** اليأس القطع على ان المطلوب لا يتحصل
لتحقيق فوائه يقال ياس الرجل ييأس يأسا **وذكر** بعض المفسرين انه
فى القرآن على وجهين احدهما القنوط لان القنوط نوع من اليأس والثانى
العلم ومنه قوله تعالى افلم ييأس الذين آمنوا ان لو يشاء الله لهدى
الناس جميعا افلم يعلموا **باب البير** البير القليل وليس للبير حد
فى لغة وانما يعرف بالاضافة الى غيره فكذلك الكثير والجيد والردى
والكبير والصغير والطويل والقصير والسمين والهزيل والعريض و
البير اسرار الكف اذا كانت غير ملتزقة والاسار القوم يحملون
على البير واليسار ضد اليمين وقد تكسر ثانية **وذكر** بعض المفسرين
ان البير فى القرآن على ثلثة اوجه احدها الهلاك ومنه قوله تعالى
فى الحج وفى الملائكة وفى الحديد ان ذلك على الله يسير والثانى البرية
ومنه قوله تعالى فى يوسف ذلك كيل يسير اى لا جرم فيه والثالث
الخفى ومنه قوله تعالى فى الفرقان ثم قبضناه الينا قبضا يسيرا اى خفيا

باب العين

باب اليقين اليقين ما حصلت به الثقة وثلج به الصدر من العلم
فكل يقين علم وليس كل علم يقينا ولا يدخل على النفس شك فى اليقين لحال
لان الشك انما يدخل على ما يمكن دفعه عن النفس والامر فيه على خلافه
واليقين يمنع ذلك لانه ثبت بطريق برهانى يطابقه الحس بالعلوم
الحسية ويلتزمه العقل بالمعارف العقلية وهو ابلغ علم يكتسب
وذكر بعض المفسرين ان اليقين فى القرآن على خمسة اوجه احدها
التصديق ومنه قوله تعالى فى البقرة وفى لقمان هم يوقنون والثانى
الصدق ومنه قوله تعالى فى النمل وجئتك من سبا بنبإ يقين
والثالث المشاهدة ومنه قوله تعالى فى التكاثر كلا لو تعلمون علم
اليقين لترون الجحيم ثم لترونها عين اليقين والرابع الموت ومنه
قوله تعالى فى الحجر واعبد ربك حتى يأتيك اليقين وفى المدثر حتى اتانا
اليقين والخامس العلم المتيقن ومنه قوله تعالى وما قتلوه يقينا
قال ابن قتيبة ما قتلوا العلم يقينا **باب اليوم** اليوم اسم لما بين
طلوع الفجر الثانى الى غروب الشمس **وذكر** المفسرون انه فى القرآن على
ستة اوجه احدها يوم من ايام الآخرة ومنه قوله تعالى فى الاعراف ان
ربكم الله الذى خلق السموات والارض فى ستة ايام ومثله فى يونس
وقيل انها كايام الدنيا والعلم عند الله على خلاف ذلك ومثله فى الحج وان يوما

ولا تتخذوا ايمانكم دخلا بينكم وفي نون ام تكم ايمان علينا بالغة الى يوم
القيمة والسادس الدين ومنه قوله تعالى في الاعراف ثم لآتينهم
من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وفي الصافات انكم
كنتم تأتوننا عن اليمين اى من قبل الدين فتدخلون علينا فيه
الشك والسابع ان يكون صلة ومنه قوله تعالى في سورة النساء فواحدة
او ما ملكت ايمانكم اى ما ملكتم فهذا آخر ما انتخبت من كتب الوجوه والنظائر
والتي رتبتها المنوه عنه فقد منها ما لا يصلح ذكره وزدت فيها من التفاسير المنقولة ما لا يأباه
وقد تساهلت في ذكر كلماتها عن المفسرين لوناً فشيئاً فانها محتوى لجم غفير من الوجوه في
واحد ولو فعلنا ذكر لتعطلت اكثر الوجوه ولكن تساهلنا في ذكر ما لا يأس بذكره من اقوال
المفسرين فليعذرنا المرفق في البحث وبعد فلا يفوتكم ما نرى في جنس هذا الكتاب
من كثرة الوجوه والنظائر فانها كالسراب وسيعرف فضله اذا قفشت البابر بالباب
وسيشهد بصدق لبابر الالباب وما ذكرته في كتابي هذا من الكلمات اللغوية في اشتقاق
الكلمة وما يتفرع منها ويتعلق بها وبدائها فهو ملخص للافهام ومبنية على اصول الكلام
فنسأل الله النفع به عاجلا والثواب آجلا ولن يجعله لوجه خالصا لديه يوم يعرضها الوكل
نافعا انه ولي ذلك والقادر عليه والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطاهرين

تاريخ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عند ربك كالف سنة مما تعدون والثاني يوم القيمة ومنه قوله تعالى في سبب
فاليوم لا تظلم نفس شيئا وفي البناء ان يوم الفصل كان ميقاتا والثالث
يوم عرفة ومنه قوله تعالى في المائدة اليوم اكملت لكم دينكم والرابع الخبز
ومنه قوله تعالى في الانعام وآتوا حقه يوم حصاده والخامس الوقف
ومنه قوله تعالى في سجن لقمان ثم يعرج اليه في يوم كان مقداره
الف سنة مما تعدون معناه نزول جبريل وصعوده في وقت لو صعد
غيره صعد في الف سنة والسادس النعمة ومنه قوله تعالى في ابراهيم
وذكرهم بايام الله اى بنعم الله باب اليمين اليمين
ينال ويراد بها الحلف ويراد بها العضو وذكر بعض المفسرين ان اليمين
في القرآن على سبعة اوجه احدها العضو المعروف الذي يباشر به الاشياء
ومنه قوله تعالى في طه وما تلك بيمينك يا موسى وفي الحاقة فاما من اوتي
كتابه بيمينه والثاني جهة اليمين لهذا العضو المعروف ومنه قوله تعالى
في الصافات فراغ عليهم ضربا باليمين وفي الحاقة لاخذنا منه باليمين
والرابع الحلف ومنه قوله تعالى في البقرة والمائدة لا يؤاخذكم الله
باللغو في ايمانكم وفي النحل واقسموا بالله جهد ايمانهم لا يبعث الله من
يموت وفي النور واقسموا بالله جهد ايمانهم لئن امرتهم ليخرجن والخامس
العهد ومنه قوله تعالى في براءة وان نكثوا ايمانهم من بعد عهدهم وفي النحل

شبكة الألوكة
www.alukah.net